



انقلابان متزامنان في عدن وبنغازي والمرجعية واحدة

22



البطولات الأوروبية تخشى تدرج كرة الثلج بعد الصدمة الفرنسية

18



الفنانون اللبنانيون يرفعون الصوت؛ الجوع لا تحميه طائفة

14



رواية «في انتظار البرابرة»: اختراع الأخر... حاجة الإمبراطورية

12



تهديد ترامب لبن سلمان بسحب الدعم العسكري أوقف حرب خفض أسعار النفط مع روسيا

لولى العهد السعودي قبل عشرة أيام من الإعلان عن تخفيضات الإنتاج. وقال مصدر أمريكي أطلعه مسؤولون كبار في الإدارة على ما دار من حوار، إن ولي العهد بوغث بالتهديد حتى أنه أمر مساعديه بالخروج من الغرفة لكي يتمنن من مواصلة الحوار سرا.

وقال المصدر المطلع على ما دار في المكاتب التي جرت في الثاني من أبريل/نيسان، إن ترامب قال للامير السعودي إنه سيختلج عنهم في المرة التالية التي يدعهم فيها الكونغرس اقتراحا لإنهاء دفاع واشنطن عن المملكة. كما هدّد ترامب علنا في أوائل أبريل/نيسان برفض رسوم على واردات النفط من السعودية وروسيا. وبعد المكالمة أطلق ترامب تغريدة قال فيها إنه يتوقع أن تخفض السعودية وروسيا الإنتاج بنحو عشرة ملايين برميل في اليوم. (تفاصيل ص 10)

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

أفادت مصادر مطلعة على التطورات المتعلقة بأزمة النفط بين السعودية وروسيا والولايات المتحدة، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في مكالمة هاتفية في الثاني من نيسان/أبريل إنه إذا لم تبدأ منظمة أوبك والمنتجة للنفط للبتترول (أوبك) بخفض إنتاج النفط فلن يكون بوسعها منع أعضاء مجلس الشيوخ من سن تشريع لسحب القوات الأمريكية من المنطقة. وكان هذا التهديد محوريا في حملة الضغط الأمريكية التي أدت إلى اتفاق عالمي تاريخي لخفض أسعار النفط، في وقت انهار فيه الطلب بفعل جائحة كورونا، وسجلت نصرا دبلوماسيا للبيت الأبيض، ووجه ترامب رسالته

اتهمته بارتكاب عمليات خطف واغتيال حول العالم وبالتخطيط لهجمات فوق أراضيها... وترحيب أمريكي وإسرائيلي ألمانيا تصنف «حزب الله» منظمة إرهابية والشرطة تدهم جمعيات ومساجد في أربع مدن

لدمع الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط كأملاً». وفي تصريح لفرانس برس دعا غرينيل أيضاً «الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ تدابير مماثلة»، و«حظر حزب الله بأكمله». ويصنّف الاتحاد الأوروبي الجناح العسكري لحزب الله جماعة إرهابية وليس جناحه السياسي. وأصدرت بريطانيا في شباط/فبراير من العام الماضي تشريعا صنف حزب الله منظمة إرهابية. كما أشادت منظمات يهودية بالخطوة ووصفتها بأنها قرار في غاية الأهمية. وقال ديفيد هاريس رئيس اللجنة اليهودية الأمريكية «هذا قرار مهم من جانب ألمانيا طال انتظاره ووجيد بالترحيب».

وقالت وزارة الداخلية الألمانية إن حزب الله يدعو إلى القضاء بالوسائل العنيفة على دولة إسرائيل ويرفض حقها في الوجود. وأوضح وزير الداخلية الألماني هذا القرار في حديث لصحيفة «بيلد» بالقول إن «حزب الله منظمة إرهابية ارتكبت عددا من الهجمات وعمليات الخطف في العالم، مضيفاً أن «النشطة غير الشرعية وتضخيمه لهجمات بجريان أيضا على الأراضي الألمانية».

(تفاصيل ص 10 وראي القدس ص 23)

بزال التحقيق جاريا، حسب ما نشرت الصحف الألمانية. وشارك مئات من رجال الشرطة في هذه العمليات بالإضافة إلى الآليات المدرعة والكلاب الدرية، في حين أكدت الشرطة أنه لم يصدر أمر اعتقال لغاية الآن، مضيفة أن هذا الأمر قد يتغير بعد فحص نتائج الداهات. وقدرت الشرطة وجود حوالي 1050 عنصرا ينتمون لحزب الله في ألمانيا.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن «أنشطة حزب الله تنتهك القانون الجنائي وتعارض المنظمة مبدأ التفاهم الدولي». وتكررت أن القرار يعني حظر رموز حزب الله في التجمعات أو المنشورات أو وسائل الإعلام وإمكانية صادرة أصوله. وأضافت أنه نظرا لأن الجماعة منظمة إجرامية فلا يمكن حظرها وحلها. وأشادت إسرائيل، التي كانت تضغط مع الولايات المتحدة على ألمانيا لحظر الجماعة، بهذه الخطوة. وهذا وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس «إنه قرار مهم جدا وخطوة قيمة كبيرة في الحرب العالمية ضد الإرهاب».

كما رحب سفير الولايات المتحدة السابق في ألمانيا والمدير العام بوكالة الاستخبارات القومية الأمريكية، ريتشارد غرينيل، بالقرار الألماني، معتبرا أنه «لا يجب السماح لحزب الله باستخدام أوروبا ملجأ

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

حسمت ألمانيا موقفا تجاه «حزب الله» اللبناني بعد ثلثيها لفترة طويلة، وقالت وزارة داخلية أمس إن برلين حظرت كافة أنشطة «حزب الله» اللبناني المدعوم من إيران على أراضيها وصنفته منظمة إرهابية، وهي خطوة مثابرة طالبت بها إسرائيل والولايات المتحدة.

وكان لافتا تنفيذ الشرطة الألمانية وأجهزة الأمن مدامها وحملات تفتيش طالت أربعة مراكز إسلامية يعتقد بصلتها بحزب الله، بالإضافة إلى عشرات الشقق. وهذا يعني على وجه التحديد أنه يمكن للسلطات اعتباراً من الخميس أن تعاقب كل نشاط لحزب الله في ألمانيا بموجب القانون الجنائي، وذلك بالسجن أو الغرامة أو كليهما.

وتكررت مجلة «دير شبيغل» وصحيفة «بيلد» الألمانية أن عمليات الشرطة شملت جمعية الإرشاد الإسلامية في برلين، بالإضافة إلى مركز الإمام المهدي في ميونخ ومسجد المصطفى في برلين، بالإضافة إلى «مركز المهاجرين اللبنانيين» في دورتموند في غرب ألمانيا. وتخص الشرطة مدى تورط هذه المراكز بدعم شبكة الإرهاب الدولية من قبل جمع التبرعات وجذب المتعاطفين وتوفير الخدمات اللوجستية، وقد تم رصد جميع الجمعيات الأربع من قبل مكتب حماية الدستور لسنوات، ولا

اليمن: وزير سابق يدعو لتشكيل حكومة حرب و«الانتقالي» يتمسك بالحكم الذاتي

غير الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي في الجنوب «مسألة وقت»، داعيا هادي إلى «اجتناب تحمل وزر هذه الكارثة»، وقدم الجبوتي استقالته من الحكومة، إلى جانب وزراء آخرين، وأخر مارس/آذار الماضي، احتجاجا على سياسات رئيس الحكومة، الذي يتهمونه بالفساد ومحاربة الإمارات، وهو ما ينفيه الأخير. إلى ذلك أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم من الإمارات، أمس برفض عربي ودولي.

وقال وزير النقل المستقيل، صالح الجبوتي، في تغريدة عبر «تويتر»: «فخامة الرئيس معني بتغيير معني عبد الملك (رئيس الحكومة)، وتشكيل حكومة حرب تنزل الميدان لاستعادة عدن». وأضاف أنه «بعد سيطرة الإمارات، عبر ذراعها الانتقالي على عدن (العاصمة المؤقتة)، وضربها باتفاق الرياض عرض الحائط، تخوض الآن صراعا عسكريا لسيطرة على (محافظة أرخبيل)

اليمن - «القدس العربي» ووكالات:

دعا وزير يمني مستقيل، أمس الخميس، إلى تشكيل «حكومة حرب»، لاستعادة محافظة عدن (جنوب) من أيدي قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعوم إماراتياً. وأعلن المجلس، الذي يتطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، السبت الماضي، حالة الطوارئ العامة، وتدشين ما أسماها «إدارة ذاتية» للمحافظة الجنوبية، وهو ما قول برفض عربي ودولي.

وقال وزير النقل المستقيل، صالح الجبوتي، في تغريدة عبر «تويتر»: «فخامة الرئيس معني بتغيير معني عبد الملك (رئيس الحكومة)، وتشكيل حكومة حرب تنزل الميدان لاستعادة عدن». وأضاف أنه «بعد سيطرة الإمارات، عبر ذراعها الانتقالي على عدن (العاصمة المؤقتة)، وضربها باتفاق الرياض عرض الحائط، تخوض الآن صراعا عسكريا لسيطرة على (محافظة أرخبيل)

حفر يعلن وقف إطلاق النار من جانب واحد... ومحاولات إقليمية لمدّه بمرتزقة أبو ظبي والقاهرة تصعدان ضد تركيا... و«الوفاق» تكشف قواعد ليبية تحنلها الإمارات

من جانب واحد في محاور العاصمة الليبية طرابلس، في خطوات تكشف حجم الأزمة التي يمر بها.

فعلى الرغم من إعلانه في 21 آذار/مارس الماضي، الموافقة على هدنة إنسانية دعت إليها الأمم المتحدة لتركيز الجهود على مواجهة كورونا، واصل حفتر هجوما متعززا ببدءه في 4 أبريل/نيسان 2019، للسيطرة على طرابلس مقر الحكومة، ليغير رأيه فجأة ويقرر وقف إطلاق النار، في خطوة اعتبرت بمثابة محاولة لإعادة ترتيب صفوف قواته التي تكبدت خسائر فادحة أخيرا. وبموجب مذكرة للتفاهم العسكري، أعلنت تركيا إرسال ضباط من الجيش التركي لدعم حكومة الوفاق في طرابلس التي قدمت لها الدعم العسكري لسيما الخطأ الجوي، حيث ساهمت الطائرات التركية بدون طيار في تغيير موازين القوى العسكرية على الأرض، ورحبت الكفة لصالح الوفاق في الأسابيع الأخيرة.

والخميس، أعلنت الإمارات «رفضها القاطع للدور العسكري التركي الذي يعرقل فرص وقف إطلاق النار، ويجهض جهود الجمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي شامل، مشيدة بما سمتها «اتجاهات الجيش الليبي (ميليشيات حفتر) في الحرب على الإرهاب».

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

أصدرت الإمارات ومصر بيانات متزامنة هاجمت فيها تركيا بسبب ليبيا، وذلك عقب الهزائم المتتالية التي تكبدتها ميليشيات خليفة حفتر المدعوم من القاهرة وأبو ظبي، على يد قوات حكومة «الوفاق» المدعومة من تركيا، وسط تحطيط وتحركات سياسية وعسكرية من البلدين في محاولة لإنقاذ حفتر.

وبالتزامن مع بث المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب»، لأول مرة، مقاطع فيديو تثبت تنفيذ الطائرات التركية من طراز بيرقدار ضربات مدعومة ضد قوات حفتر، كشفت حكومة «الوفاق» عما قالت إنها خريطة القواعد الجوية التي «حنلها» الإمارات في ليبيا، بالتزامن مع ما كشفته الجزيرة عن وصول شخصيات إماراتية بشكل سري إلى السودان في محاولة لحشد الدعم لإنقاذ حفتر.

وفي خضم حالة غير مسبوقه من التخطيط والخفية من الهزيمة العسكرية، أعلن حفتر، الإثنين، إسقاط اتفاق «الصخيرات» السياسي وتنصيب نفسه حاكما للبلاد، قبل أن يعلن مساء الأربعاء، وقف جميع العمليات العسكرية

لبنان: شوارع طرابلس وصيدا تتحوّل إلى ساحات معارك تزامنا مع إقرار السلطات الخطة «الإصلاحية» بيروت - «القدس العربي»

مسلكي أوتوستراد طرابلس - بيروت الدولي عند جسر البانكا بالعواقق والحجارة احتجاجا على توقيف شبّان خلال التظاهرات.

تزامناً، أقرّت الحكومة اللبنانية «الخطة الإصلاحية الاقتصادية والمالية» مع تعديلات أساسيين: أولاً جعل الـ bail in اختيارياً أي ما يتعلق بإقطاء الفوائد من حسابات المدعين، وثانياً إبقاء سعر صرف الليرة ثابتاً بحيث يصبح مع الوقت متحركاً وفقاً للسوق.

وتعليقا قال رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري، الخميس، إنه يؤيد إسقاط الخطة الحالية، «بشكل شجاع»، في حال فشلت في مهامها. وأضاف في تصريحات إعلامية أن «لبنان يتجه إلى التدهور، والحل الوحيد لإنقاذه هو اللجوء إلى صندوق النقد الدولي ووضّح الأموال إلى البلاد». وحول خطة الاقتان الاقتصادية التي صادقت عليها الحكومة قبل ساعات، أعلن الحريري أنه سيعدها إذا تمت بنوداً إيجابية». (تفاصيل ص 4)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

حوّلت المواجهات العنيفة الليبية في طرابلس وصيدا شوارع المدينتين إلى ساحات معارك حقيقية بين المحتجين الغاضبين على المصارف وارتفاع سعر الدولار، وبين الجيش اللبناني الذي يحاول تأميناً حماية عدد من هذه المصارف من التفسير والسرقة. لبنان نصيبه من الحجارة والقنابل الحارقة التي يليقها المتظاهرون على أيّامه وعناصره، ما استدعى صدور مواقف روجية وسياسية منسّدة بالتعرض للجيش ومستحكة ما يجري من أعمال تخريب. وكما في طرابلس وصيدا كذلك في البقاع، حيث حاصر متظاهرون منزل نائب رئيس مجلس النواب إيبي الفرزلي في جب جين، ورشقوه بوابل من الحجارة وعبوات المولوتوف الحارقة المصنّعة يدويا.

في غضون ذلك، قطع محتجون

وشدّت على ضرورة الالتزام بالحل السياسي رغم استمرارها في تقديم الدعم العسكري لميليشيات حفتر.

وسبق ذلك بيان مشابه للخارجية المصرية هاجم تركيا بقوّة، وجاء فيه: «البحث عن حل سياسي لا يعني ولا يجب أن يؤدي إلى التهاون في مواجهة

وتشددت على ضرورة الالتزام بالحل السياسي رغم استمرارها في تقديم الدعم العسكري لميليشيات حفتر.

وسبق ذلك بيان مشابه للخارجية المصرية هاجم تركيا بقوّة، وجاء فيه: «البحث عن حل سياسي لا يعني ولا يجب أن يؤدي إلى التهاون في مواجهة

عريقات يشيد بمطالبة 59 عضو كونغرس الإدارة الأمريكية بمساعدة وكالة غوث اللاجئين في مواجهة كورونا

غزة - ترامب لله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أشاد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بموقف العشرات من أعضاء الكونغرس الأمريكي، الذين طالبوا الإدارة بتوفير دعم ومصرف مساعدات للفلسطينيين. بما يشمل «الأونروا» لمواجهة وباء كورونا في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن وسوريا ولبنان.

وطالب عريقات أعضاء الكونغرس

دما المتعافين تباع بالآلاف الدولارات في «الشبكة السوداء» للإنترنت لاستخدامها في تحصين المناعة اكتشاف عشرات الجثث في شاحنات في نيويورك... وسباق بين شركات الأدوية على إنتاج لقاح لكورونا

المواقع الإلكترونية ونشر المعلومات دون الكشف عن هوية الناشر أو موقه، يعد المشتريين بالحصول على بلازا مرضى كورونا مما وكشف باحثون من الجامعة الوطنية الأسترالية أن الجرمين الإلكترونيين يستغلون البواب عن طريق بيع مئات من المنتجات المتعلقة بكورونا في 20 سوقا مختلفة على شبكة «الإنترنت المنظمة». وإضافة إلى البلازا، تباع هذه الأسواق أيضا لقاحات مزعومة وأدوية واختبارات ومعدات حماية شخصية.

وأفاد موقع «فايس» الأمريكي أنه وصل سعر المتر الواحد من البلازا إلى حوالي 14 ألف دولار أمريكي، ويرغم جامعة أوكسفورد، أمس الخميس، لتطوير وإنتاج وتوزيع لقاح محتمل لمرض كوفيد-19 مع تسابق شركات الأدوية في أنحاء العالم لإيجاد علاج للمرض المميت.

ورحب الوك شارما، وزير الأعمال البريطاني، بالتكاتف بينهما بوصفه خطوة مهمة لإنتاج لقاح جامعة أوكسفورد في أسرع وقت ممكن إذا ثبت نجاحه في التجارب السريرية.

وحقن فريق علماء بريطاني الأسبوع الماضي أول التطوعين

لندن - «القدس العربي»:

بات الوضع في نيويورك، الولاية الأكثر تضرراً من وباء كورونا في الولايات المتحدة، متزامناً إلى درجة أن الشرطة وجدت في بروكلين شاحنات استخدمها مركز للخدمات الجنائية عجز عن استيعاب ضحايا وباء كوفيد-19، لخزين عشرات الجثث البشرية على الجليد في شاحنات مستأجرة.

ووجدت الشرطة أن مركز أندرو كليكي استأجر أربع شاحنات لإيواء حوالي 50 جثة، بعد أن فقد القدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من ضحايا الوباء، وقد تم نقل الجثث إلى شاحنة تبريد كبيرة لاحقاً. وأفاد مسؤول لم يكشف عن هويته أنه لو توجه إلى اتهامات جنائية في هذا الخصوص.

وقد واجهت مراكز الخدمات الجنائية في نيويورك مصاعب كبيرة في استيعاب أعداد الموتى، في وقت بلغ عدد الوفيات من ضحايا مرض كوفيد-19 في المدينة حوالي 23 ألف شخص منذ أواخر الشهر الماضي.

وفي سياق متصل، أفاد تقرير نشره المعهد الأسترالي لعلم الجريمة، أمس الخميس، أن دماء مرضى كوفيد-19 - تباع على شبكة «الإنترنت المظلم» بالآلاف الدولارات تحت مزايع متقوي المناعة ضد الفيروس.

وذكر التقرير أن بعض الباحثين على الشبكة، التي تسمح بإنشاء

دما المتعافين تباع بالآلاف الدولارات في «الشبكة السوداء» للإنترنت لاستخدامها في تحصين المناعة اكتشاف عشرات الجثث في شاحنات في نيويورك... وسباق بين شركات الأدوية على إنتاج لقاح لكورونا

المواقع الإلكترونية ونشر المعلومات دون الكشف عن هوية الناشر أو موقه، يعد المشتريين بالحصول على بلازا مرضى كورونا مما وكشف باحثون من الجامعة الوطنية الأسترالية أن الجرمين الإلكترونيين يستغلون البواب عن طريق بيع مئات من المنتجات المتعلقة بكورونا في 20 سوقا مختلفة على شبكة «الإنترنت المنظمة». وإضافة إلى البلازا، تباع هذه الأسواق أيضا لقاحات مزعومة وأدوية واختبارات ومعدات حماية شخصية.

وأفاد موقع «فايس» الأمريكي أنه وصل سعر المتر الواحد من البلازا إلى حوالي 14 ألف دولار أمريكي، ويرغم جامعة أوكسفورد، أمس الخميس، لتطوير وإنتاج وتوزيع لقاح محتمل لمرض كوفيد-19 مع تسابق شركات الأدوية في أنحاء العالم لإيجاد علاج للمرض المميت.

ورحب الوك شارما، وزير الأعمال البريطاني، بالتكاتف بينهما بوصفه خطوة مهمة لإنتاج لقاح جامعة أوكسفورد في أسرع وقت ممكن إذا ثبت نجاحه في التجارب السريرية.

وحقن فريق علماء بريطاني الأسبوع الماضي أول التطوعين

روايتز: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يعتقد أن أسلوب إدارة الصين لأزمة فيروس كورونا دليل على أن بكين «على استعداد لبذل كل ما في وسعها» لكي ينهزم في محاولته الفوز بالرئاسة لفترة ثانية في انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني.

وقال: «الصين على استعداد لبذل كل ما في وسعها لكي أخسر هذا السباق». وأضاف أنه يعتقد أن بكين تريد فوز خصمه الديمقراطي جو بايدن من أجل تخفيف الضغوط التي فرضها هو عليها فيما يتعلق بالتجارة وقضايا أخرى.

وتابع مشيراً إلى المسؤولين الصينيين: «يستخدمون العلاقات العامة على الدوام في محاولة لكي يبدو الأمر وكأنهم الطرف البريء».

وفي بكين، قالت وزارة الخارجية إنها ليست مهتمة بالتدخل في انتخابات الرئاسة الأمريكية. واعتبر المتحدث باسم الوزارة جينغ شوانغ للصحافيين في إعادة يومية أن انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني شأن داخلي للولايات المتحدة، وأن بكين تأمل ألا يحاول الأمريكيون جرّها إليه.

وقال ترامب إن الاتفاق التجاري الذي أبرمه مع الرئيس الصيني شي جين بينغ يهدف لتقليل العجز التجاري الأمريكي المزمع مع الصين «اختل اختلالاً شديداً، بفعل التداعيات الاقتصادية للفيروس».

أربيل تنتظر تشكيل حكومة جديدة لإبرام اتفاقات طويلة الأمد مع بغداد توافق شيعي مرتقب على تشكيلة الكاظمي خلال اجتماع في منزل العامري



رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي خلال لقاء نائب رئيس حكومة كردستان قوباد طالباني

ونكر بيان التحالف، أن «تحالف الفتح يدرك ويقدر عالياً التحديات والظروف التي تمر بها البلاد من أزمة كورونا وتداعياتها، فضلاً عن الأوضاع الاقتصادية ونهب أسعار النفط وانكسارها على العراق، وعليه، نشدد على ضرورة الإسراع بتشكيل حكومة مقبلة وقادرة على مواجهة الأزمات والعبور بالبلاذ إلى بر الأمان من خلال اختيار كابينه وزارية منسجمة من شخصيات كفوءة وزيهية».

وشدد على أن «يلتزم الرئيس المكلف بعدم السماح بترشيح شخصيات تابعة لأحزاب وكتل سياسية وأن تكون بعيدة عن المحاصصة الحزبية وتمثل طموحات الشعب العراقي في عبور الأزمة وإعادة هيكلة الدولة وإعادة ثقة الشارع إلى العملية السياسية»، مبرحاً عن أملة من جميع القوى السياسية «التعاون الجاد وفق هذه الأسس من أجل الإسراع لتشكيل الحكومة».

في الأثناء، رحب حسن آلي، النائب عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني» في مجلس النواب، بالتنام المجلس خلال الأسبوع المقبل للتصويت على الحكومة الجديدة.

وقال إن «رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي قدم برنامجه إلى مجلس النواب»، مرجحاً، «عقد جلسة استثنائية للتصويت الأسبوع المقبل».

وأضاف: «المجلس لا يستلم أي اسم للمرشحين في حكومة الكاظمي»، مشيراً إلى أن «الكابينة الجديدة مبدئياً تضم 11 وزارة للكتل الشيعية و6 للشعة و5 للکرد والمسيحيين والتركمان».

«رئاسة المجلس إيلاء لجننتنا الاهتمام عبر تقديم الدعم والإسناد وبما يمكنها من القيام بدورها والذي سينعكس قطعاً بالإيجاب على عمل البرلمان برمته».

ووفق مصادر سياسية مطلعة، فإن قادة الكتل السياسية الشيعية ستعقد اجتماعاً «نهائياً» ليلة الخميس - الجمعة، بمنزل زعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، ليبحث الأسماء المرشحة في كابينه الكاظمي، بعد إجراء الأخير تعديلات على الأسماء.

وقال مصدر لـ«القدس العربي»، إن مكتب الكاظمي أجرى اتصالاً بعدد من المرشحين في القائمة الأولى المنشورة (تضم 14 مرشحاً)، وبلغوهم أن ترشيحهم لا يزال مثيراً ولم يتغير، مشيراً في الوقت عينه إلى أن «مرشحين آخرين في القائمة نفسها، لم تردهم أي معلومة بشأن بقائهم أو استبعادهم بعد اعتراض الكتل».

وحسب المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته، فإن «هؤلاء المرشحين ينتظرون تسريب القائمة الجديدة في الإعلام، ليتمكنوا من اسمائهم، وهل هم ضمن تشكيلة الكاظمي أم لا»، مرجحاً تقديم رئيس الوزراء المكلف «قائمة أسماء» لا تضم مرشحي جميع الوزارات، بكون الخلافات ما تزال قائمة بشأن بعض الوزارات؛ ما يبينها الدفاع والداخلية والمالية».

لكن تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، سبق أن دعا القوى السياسية إلى الإسراع بتشكيل الحكومة بعيداً عن المحاصصة الحزبية.

الحكومي والتخطيط الاستراتيجي البرلمانية، من استبعادها عن ملفات من صميم عملها وأجندتها لتمثل واجتماع رئاسة البرلمان حول البرنامج الحكومي، فيما أعربت عن ملها من رئاسة المجلس إيلاء الاهتمام عبر تقديم الدعم والإسناد.

وقالت اللجنة في بيان صحفي أمس، «متابع باستغراب إجراءات رئاسة مجلس النواب باستبعاد اللجنة عن ملفات عمل هي من صميم واجباتها ومهامها حسب تصويت مجلس النواب في جلسته في 2018/10/15».

وزادت: «سبق وأن لم تُدع اللجنة إلى مشاركة لجان المالية والاقتصاد والنفط والطاقة التي اجتمعت مع الحكومة بشأن الإجراءات المطلوب اتخاذها لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور».

وأضافت: «تلاحظ كذلك إبعاد اللجنة عن مهمة دراسة المنهاج الوزاري الذي أرسله المكلف برئاسة مجلس الوزراء»، موضحة أن «لجنتنا كانت قد حظيت بتصويت مجلس النواب المؤقر وهي إحدى القرارات الإيجابية التي تحسب لهذه الدورة البرلمانية عبر تشكيل لجنة متخصصة في مراقبة الحكومة ومتابعة مدى التزامها في تنفيذ المنهاج الوزاري الذي صوت عليه المجلس، فضلاً على مهمة التخطيط الاستراتيجي ومدى تحقيقها أهدافها».

وأكدت أن «اللجنة تضم نخبة من الكفاءات والخبرات البرلمانية والتنفيذية والأكاديمية»، مبرحة عن ملها من

الحوارات بين القوى السياسية لتجاوز التحديات»، مشدداً على أهمية «العمل على إصدار التشريعات القانونية التي تنظم العلاقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية، خصوصاً في إطار قانوني النفط والغاز وتوزيع الثروات الوطنية».

بدوره نقل طالباني «تحيات القيادة الكردية إلى المالكي، مؤكداً حرص حكومة الإقليم على التواصل مع القوى السياسية والحكومة الاتحادية والمضي بعمله يقوم على التفاهم والاتفاق، مع التأكيد على التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة»، على حد البيان.

كذلك، استقبل رئيس تيار «الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، وفد كردستان برئاسة نائب رئيس حكومة الإقليم، قوباد طالباني.

ونكر بيان مكتب الحكيم، إن «ملفات دعم الحكومة ومواجهة الأزمات وإنهاء الخلافات بين بغداد وأربيل عبر الحوار، سيطرت على مجمل أوقات اللقاء».

وأكد الحكيم أهمية «دعم حكومة المكلف الكاظمي بالنظر للظروف التي يمر بها العراق من أزمات اقتصادية وصحية نتيجة وباء كورونا، فضلاً عن تحقيق المطالب الحق للمتلطهين في إصلاح الواقع العراقي، وضرورة تفويضه في تشكيل كابينته الحكومية بعيداً عن المحاصصة الحزبية»، وشدد أيضاً على «إدانة الحوار بين بغداد وأربيل وإنهاء الإشكالات العالقة وتطبيق مبادئ الدستور دون انتقائية من أي طرف وتحقيق مصالح الشعب العراقي في كل مكان».

إلى ذلك، اجتمع وفد حكومة إقليم كردستان مع الهيئة السياسية للتيار الصدري برئاسة نصار الربيعي.

وأكد الجانبان على استمرار العلاقات للتوصل إلى اتفاق مشترك بين أربيل وبغداد.

وأعربت الهيئة السياسية للتيار الصدري خلال الاجتماع عن «دعمها لحل المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد، معلنة في الوقت نفسه عدم قبولها بتهميش حقوق المواطنين في إقليم كردستان».

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان:

في الوقت الذي لم يتوصل فيه الوفد الكردي الذي يزور العاصمة العراقية بغداد منذ مساء الثلاثاء الماضي، إلى اتفاق نهائي مع الحكومة الاتحادية، بشأن المسائل الخلافية العالقة بين الجانبين، والمتعلقة برواتب موظفي الإقليم، بالإضافة إلى حسم الخلاف النفطي وحصة كردستان من الموزنة المالية الاتحادية، شرع مجلس النواب الاتحادي بمبحث البرنامج الحكومي الذي قدمه رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي ليلة أول أمس، وسبقت اتفاقاً شيعياً «شبه نهائي» على مرحلة الحكومة الجديدة.

وقال سميح هورامي، المتحدث باسم نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قوباد طالباني، في تصريح لـ«القدس العربي» إن «الاتحاد الوطني الكردستاني»، إن «وفد حكومة إقليم كردستان، الزائر، إلى العاصمة الاتحادية بغداد، أنهى اجتماعه الثاني مع الحكومة الاتحادية»، مبيناً أن «الاتحاد ناقش وبشكل دقيق مسائل النفط والموازنة والرواتب وآخر المستجدات السياسية».

وأضاف: «تقرر عقد اجتماع آخر في القريب العاجل بين حكومي إقليم كردستان والاتحادية، لصياغة المقترحات وحلول المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد».

وفي وقت سابق من أمس الخميس، قال هورامي، إن «الوفد يزور بغداد للتباحث مع الأطراف السياسية لحل المشاكل العالقة وخاصة الموازنة والرواتب والنفط»، موضحاً، أن «الوفد عقد يوم أمس الأول، اجتماعاً مهماً مع وفد من الحكومة الاتحادية برئاسة تامر الضبان نائب رئيس الوزراء لشؤون وزير النفط، وبحضور وزير التخطيط والأمين العام لمجلس الوزراء، بشأن المشاكل بين الجانبين».

نية جادة لإيجاد حلول
وأضاف: «هناك نية جادة لدى الجانبين لإيجاد الحلول للمشاكل»، لافتاً إلى أن «الجانبين اتفقا على العمل ك فريق مشترك لحل المشاكل».

وتابع: «الحكومي الإقليم والاتحادية، عقدتا ليلة أمس الأول، اجتماعاً فنياً تناول المصاريف والإيرادات والأوضاع المالية في العراق»، مؤكداً «وجود بعض الخلافات في ملفي النفط والمالية، لكن ذلك لا يعني عدم الوصول إلى اتفاق».

وأكد المسؤول الحكومي الكردي أيضاً «استمرار الاجتماعات بجهود مستمرة للتوصل إلى اتفاق حتى لو كان وقتاً طويلاً لتشكيل حكومة مصطفى الكاظمي، لإبرام اتفاقية طويلة المدى، أو الضمي بالاتفاقية إلى الكابينة الجديدة».

وكان قوباد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قد وصل مساء الثلاثاء الماضي، إلى العاصمة بغداد، على رأس وفد حكومي رفيع، وعقد خلال اليومين الماضيين سلسلة لقاءات مع الأطراف السياسية في بغداد.

وبالإضافة إلى لقاءه بالوفد الحكومي الاتحادي، ورئيس البرلمان العراقي، والسفير الأمريكي في بغداد، التقى الوفد الكردي زعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، في مكتب الأخير، ليبحث تطورات الوضع السياسي والأمني، فضلاً عن المشاكل العالقة بين الإقليم والحكومة الاتحادية. وأكد المالكي، حسب بيان مكتبه ضرورة «مواصلة

نائبة كردية: قرار قطع رواتب موظفي الإقليم غير دستوري

وبينت أن: «قبل أسبوع من الأزمة زار مرة أخرى الوفد الاقتصادي بغداد، من أجل إبداء الاستعداد لتقليل حصة التصدير من النفط، وتم التأكيد من قبل وزير الكهرباء الاتحادي على حكومة الإقليم لتزيد من مسعة إنتاج الكهرباء وتوريده إلى الحكومة الاتحادية ليتم توزيعه على كركوك ونيينوي».

وتابعت: «يبدو أن هناك ضغطاً كبيراً يمارس على عادل عبد المهدي المستقل ليخرج هذا القرار من الأيدي العام لمجلس الوزراء لإيقاف صرف رواتب موظفي الإقليم».

ودعت إلى «الحوار وإبداء الجديدة والإرادة السياسية لحل المواضيع وفق الدستور والإقليم على استعداد للمساعدة في عملية تشكيل الحكومة على أساس الشراكة والتوازن والتوافق والحقوق والواجبات».

من المقترحات لحل الخلافات العالقة والتي يلورت تفاهماً جيداً على كافة القضايا المتعلقة بتسليم النفط مقابل الموازنة، التفاهم كان على أساس أن ترسل بغداد 900 مليون دولار أمريكي كمستحقات ورواتب الإقليم مقابل تسليم 250 ألف برميل نفط إلى الحكومة الاتحادية، ولكن يبدو أن البعض من المسؤولين وأصحاب القرار في بغداد لم يبدوا استعداداً حقيقياً لتطبيق هذا التفاهم على أرض الواقع».

وأضافت: «اليوم من الضروري عدم استخدام قوت المواطنين كورقة ضغط لأغراض سياسية أو ورقة ضغط لعاقبة مواطني الإقليم، لأن ذلك غير قانوني ولا يستند على أي فقرة دستورية ومخالف لحقوق المواطنة والأعراف الإنسانية ونقض للاتفاقيات السياسية».

بغداد - «القدس العربي»
من أحمد الفراجي:

أكدت رئيسة كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، في البرلمان العراقي، فيان صبري أن قطع الرواتب والمستحقات المالية عن الإقليم تستخدم الآن كورقة سياسية ضاغطة لعاقبة مواطني الإقليم، معتبرة أن القرار برمته غير دستوري، وقالت لـ«القدس العربي»: «مع بداية تشكيل الكابينة الوزارية التاسعة لحكومة الإقليم، زار وفد من حكومة الإقليم برئاسة مسرور بارزاني بغداد لتفاوض مع مسؤولي الحكومة الاتحادية، وعبروا فيها عن حسن النية بحل كافة المشاكل استناداً للدستور ووفقها طرح الطرفان حزمة

عشرات جرائم العنف الأسري والسرقة بسبب الجوع في الموصل خلال حظر التجوال

بغداد - «القدس العربي»:
بيدو أن حظر التجوال الذي فرضته خلية الأزمة لمواجهة جائحة كورونا، قد فرض حظرًا آخر على الجريمة، فعلى مدار الأسابيع الماضية بدت محاكم التحقيق ومراكز الشرطة، وهي دوائر ناشطة خلال فترة الحظر، أكثر هدوءاً، إلا أنها لم تعد تسجل جرائم تبينت في أنواعها لاسيما في الموصل.

القاضي الأول لمكتب التحقيق القضائي في الحلة، في محافظة بابل، ماهر رزاق، قال لإعلام السلطة القضائية الاتحادية، إن «نسبة الجرائم انخفضت إلى حد كبير، لا سيما الحوادث المرورية التي كانت تشكل النسبة الأبرز، والحال نفسه ينطبق على السرقات والقتل والجرائم الأخرى».

ويعزو رزاق أسباب الانخفاض إلى أن «الشارع أصبح مكشوفاً أثناء الحظر والظلمة، ولغلب المنابر تحت مرآة القوات الأمنية المنتشرة، ما يصعب على المجرمين تنفيذ عملياتهم».

بيد أن قاضي التحقيق لا ينفي وجود جرائم ومخالفات راجت خلال هذه المدة، وفي طليعتها الجرائم الاقتصادية

ومخالفات كسر حظر التجوال الصحي المفروض للحد من تفشي فيروس كورونا، ونكر أن «الجرائم الاقتصادية تمثلت في رفع أسعار المواد الغذائية والخضراوات أو احتكارها، وكان ذلك في بداية فرض حظر التجوال إلا أن الإجراءات القضائية في بابل بالتعاون مع جهاز الأمن الوطني ساهمت في ردع هؤلاء التجار ممن استغلوا الأوضاع لرفع الأسعار».

وتحدث عن «انعدام أو انخفاض حدوث جرائم كالسرقات والقتل والخدشات، إذ قبض الحجر الصحي وعلق المطارات والحدود البرية من رواج الاتجار بالخدرات وانتقالها كما صعب على اللصوص تنفيذ عملياتهم».

غير أنه من جهة أخرى لفت إلى «صعوبة فرض حظر التجوال داخل الأحياء الشعبية بسبب أماكن أعمالهم وخروجهم لتبضع الاحتياجات الضرورية»، لافتاً إلى «ضعف الرقابة الأمنية في المناطق الشعبية ما يؤدي إلى خروقات مستمرة تصعب معها إمكانية تطبيق حظر صحي شامل».

وفي جانب الرصافة من بغداد، أفتل السكائي للعاصمة، بدت دار القضاء في

تحذير من عمليات فساد ينفذها وزراء في حكومة عبد المهدي

بإبرام عقود مباشرة مشيوية والغاء عقود أبرمت سابقاً كونهم لا يستطيعوا ما يديها منها، ناهيك عن عمليات المساومة والابتزاز ضد بعض الشخصيات».

وبينت أن «رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي وفي حال تمرير حكومته يجب أن يصدر أمر يمنع سفر جميع الوزراء لحين التأكد من سلامة موقعهم المالي».

وأشادت «بعمل عدد من الوزراء الذين وافقوا على تحمل المسؤولية كاملة لحين تحسن الأوضاع وزوال الأزمة»، مما يؤكد على وطنيتهم العالية وتفاؤلهم في العمل من أجل الحفاظ على سمعة البلد».

بغداد - «القدس العربي»:
كشفت النائبة، إقبال عبد الحسين، أمس الخميس، عن وجود عمليات فساد كبرى يقوم بها وزراء في الحكومة الاتحادية، وانتهاز الفرصة لاستثمار أكبر عدد من الأموال لصالحهم قبل إحلالهم على التقاعد بتشكيل حكومة جديدة من قبل رئيس الوزراء المكلف.

وقالت في بيان صحفي، أن «غالبية الوزراء في حكومة عادل عبد المهدي المستقلة استغلوا الوضع الصحي بتفاهم أزمة كورونا والاقتصادي وانخفاض أسعار النفط عالمياً، للقيام بعمليات فساد كبرى تمثلت

معها على انخفاض نسبة الجريمة، وبين عامر الربيعي قاضي محكمة تحقيق الموصل / الجانب الأيسر، أن «ما يزيد على 85 زوجة تقدمت بشكوى إلى قضاة التحقيق عن العنف الأسري خلال هذه الفترة»، وهو ما يعزز زيادة نسبة جرائم العنف الأسري التي انتشرت على صعيد عالمي خلال فترة الحجر المنزلي.

وكان للموصل أيضاً رأي آخر في ما يخص السرقات، فحسب الربيعي أن «الحاجة والجوع وانقطاع الأرزاق عن الكثيرين خلال فترة الحظر دفعت الكثيرين إلى ارتكاب جرائم السرقة، وإن كانت هذه ليست مبررات للجريمة فيعوض ممن برروا بهذه الأسباب سرقاتهم أمام القضاة كانوا من أرباب السوابق، إلا أنه لا يمكن إنكار تأثير حظر التجول اقتصادياً على فئات من المجتمع».

ونكر القاضي أن «للصوص يستهدفون الأموال والممتلكات الذهبية والأجهزة في الدور، ومن كيفية ارتكاب الجرائم خلال خلو الشوارع وجلس الناس في البيوت، يفت إلى أن المجرمين غالباً ما يسبقون الآخرين بخطوة فهم يتحينون الفرص لخلو البيوت وتغافل أصحابها لتنفيذ جرائم السرقة».

مصدر أمني: مقتل 7 من مسلحي «الدولة» شمالي العراق

بغداد - الأناضول: أفاد مصدر أمني بمقتل 7 من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الخميس، خلال عملية تمسيط في محافظة صلاح الدين شمالي العراق.

وقال المصدر، وهو ضابط في شرطة صلاح الدين برتبة نقيب، إن قوات مشتركة من الجيش والحشد الشعبي، نفذت حملة تمسيط في مناطق نائية قرب سلسلة جبال حمرين شمالي محافظة صلاح الدين بحثاً عن فلول «الدولة الإسلامية» وأضاف أن العملية جرت بإسناد

من مروحيات هجومية، وأسفرت عن مقتل 7 من مسلحي التنظيم، ولف المصدر ذاته إلى أن قوات الجيش عثرت خلال العملية على 5 مخابئ لمسلحي التنظيم تحتوي على أسلحة وعبوات متفجرة.

وزادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه أنهم من «الدولة» خلال الأشهر القليلة الماضية بين محافظات كركوك وصلاح الدين (شمال) وديالى (شرق)، المعروفة باسم «ممثل الموت».

وقبل 10 أيام، أعلنت وزارة



عراقي يسير قرب متاجر مقلدة بسبب الحظر

منظمة حقوقية تدعو لاتخاذ إجراءات وقائية تقرها وزارة الصحة أو نقابة الأطباء نظام السيسى يضاعف معاناة المعتقلين في زمن الوباء: منع الزيارات وتجديد الحبس الاحتياطي



مصرية تضع قناعاً طبياً تحسباً لفيروس كورونا

القاهرة - «القدس العربي»:

جاء وباء كورونا ليزيد من معاناة المعتقلين المصريين وعائلاتهم، على الرغم من الأمل الذي عاشته أسر المعتقلين في بداية انتشار الوباء، بأن يجتمع شملهم بأبنائهم، بعد الدعوات التي أطلقتها منظمات حقوقية محلية ودولية، تطالب فيها السلطات المصرية بإطلاق سراح سجناء الرأي وأصحاب الأزمات الإنسانية وكبار السن والمتهمين في جرائم لا تعد شديدة الخطورة على المجتمع مثل الغارمين والغرامات.

لكن مع مرور الأيام، اكتشف أهالي المعتقلين أن أبناءهم باتوا في وضع أكثر خطورة، مع تجاهل السلطات المصرية دعوات تخفيف حدة الزحام في السجون، بل على العكس فرضت إجراءات احترازية أبعدتهم أكثر عن أبنائهم، منها منع الزيارات المستمرة منذ 10 مارس/ آذار الماضي، إضافة إلى قرارات تجديد حبس المتهمين دون حضورهم.

إجراءات المشرع

وتابعت: «نظرا لكون الحبس الاحتياطي إجراء بغضنا نجد أن المشرع في قانون الإجراءات الجنائية حدد مجموعة إجراءات وشروط مهمة ودقيقة ليصعب التوسع في استعماله ويجعل اللجوء له في أضيق الحدود، حيث حددت المادة 134 من قانون الإجراءات الجنائية المبررات الواجب توافرها لإصدار أمر حبس المتهم الاحتياطي، وهي إذا كانت الجريمة في حالة تلبس، ويجب تنفيذ الحكم فيها فور صدور، والخشية من هروب المتهم، وخشية الإضرار بصحة التحقيق سواء بالتأثير على المحني عليه أو الشهود، أو بالعبث في الأدلة أو القرائن المادية، أو بإجراء اتفاقات مع باقي الجناة لتغيير الحقيقة أو طمس معالمها، إضافة إلى عدم وجود محل إقامة ثابت معروف في مصر، وكانت الجريمة جنائية وجحة معاقبا عليها بالحبس».

وزادت: «على الرغم من وجود مخرج لوقف حالة الإخلال الشديد بين النهج البوليسي المثل في حبس هؤلاء، وبين إنفاذ سيادة القانون، وهو اللجوء للتدابير الاحترازية، فإن الحل البوليسي المتسرف أصبحت له الغلبة».

وتناول التقرير مجموعة التدابير الاحترازية التي أقرها المشرع المصري لتكون بديلة عن الحبس الاحتياطي، ومنها إلزام المتهم بعدم ممارسة مسكنه أو موطنه، أو أن يقدم نفسه لمقر الشرطة في أوقات محددة، وحظر ارتياد المقام أماكن محددة.

علي قال: «معالجة مثل هذه الحالة وضع لها المشرع نص المادة 201 إجراءات جنائية بأن تقتضي المحكمة بتدبير احترازي كبدل عن الحبس الاحتياطي، وهذا التدبير يتمثل في منعه من السفر أو حرمانه من مغادرة المدينة التي يقطن بها، وقد أقر المشرع هذه المادة لمساعدة المحكمة على تحقيق التوازن بين حقوق المتهم وحرياته وبين حقوق المجتمع، وتابع: «الفرضية الدستورية ببراءة المتهم تعني أن هذه البراءة تلازمه في جميع مراحل صدور الجنائية من بداية التحقيق معه ولحين صدور حكم نهائي وبات بثبوت ارتكابه الجريمة، ولذلك فإن التسرف في استخدام الحبس الاحتياطي وعدم مراعاة مقتضيات الضمانة الجنائية على نحو يهدد حقوق المتهم وضماناته في الدستور قد يجعل الحبس الاحتياطي على هذا النحو يخرج عن حقيقته بأنه مجرد إجراء من إجراءات التحقيق ويحول في جوهره إلى عقوبة»، وخلصت المنظمة الحقوقية إلى أن وباء كورونا تحول إلى أداة أو وسيلة إضافية لزيادة التكتيل بالسجون عموماً، والحبس الاحتياطي خاصة من سجناء الرأي بوجه خاص، فبدلاً من الإفراج عن السجناء والمحسوسين احتياطياً، كإجراء من التعامل مع هذا الوباء، تحول أثر هذا الوباء إلى وباء إضافي تمثل في منع الزيارة عنهم».

وأضافت: «توسعت الدولة ومؤسساتها المختلفة المتعلقة بإنفاذ القانون في ممارسة التسرف، بتجديد الحبس بشكل ورفي، دون إحصائهم من محبسهم ودون سماع دفاعهم ودون متولهم أمام جهات التحقيق، تملأ بالظروف القاهرة، بدلاً من الإفراج عنهم، مع اتخاذ أي إجراءات وقائية تقرها وزارة الصحة أو نقابة الأطباء، والعمل بقاعدة أن المتهم بريء حتى تثبت إدابته، وإخلاء سبيل المحسوسين احتياطياً لا سيما في قضايا الرأى الجزائية بتأجيل جلسات النظر أمر تجديد حبس المتهمين، وإذاعة الأوصى لتجديد الحبس الاحتياطي».

وتابع: «إذا كان القانون يتيح أن يكون تجديد الحبس في الجنائيات كل 45 يوماً، فإن تجاوز هذه المدة دون إحصاء المتهم من محبسهم وعرضه على القاضي يجعلنا نتخاض للغول بأن ذلك يؤدي إلى

ولفتت إلى أن «إجراءات تجديد الحبس تجري دون حضور المحامين، ليصبح الوضع منع السجناء والمحسوسين احتياطياً من زيارة ذويهم ومحاميهم بالسجون، وتجديد حبس المحسوسين احتياطياً دون حضور ودون دفاع».

وبينت أن «مثل هذه الإجراءات، تعد مخالفة قانونية، وتقال عن رئيس مجلس الشعب الأسبق في عهد الرئيس الراحل محمد حسني مبارك قوله: الحبس الاحتياطي إجراء بالغ الساس بالحرية الشخصية، وقد كان له ما ضل ملوث شهد إساءة استخدامه في كثير من السجون، خاصة النظم التسلطية التي تتفوق فيها حقوق السلطة على حقوق الفرد، فبمقتضى هذا الإجراء يُودع المتهم في السجن خلال فترة التحقيق كلها أو بعضها، ويعرض لانتهاك كرامته الإنسانية التي يتبع بها إبان كان يطلق السجناء ما يحتم التحقيق في مراعاة درجة التناسب بين أيام الحبس الاحتياطي وصلحة المجتمع».

وزادت: «مع إعلان منظمة الصحة العالمية تحول جائحة كورونا إلى وباء عالمي، نجد أن المتهم المحسوس احتياطياً لا يأتي من محبس في جلسة نظر أمر حبسه احتياطياً، وما يأتي هو رسالة من الداخلية تفيد بتجديد نقل المتهم لأسباب أمنية ويلحق بذلك الرسالة قرار من الجهة التي تنظر أمر تجديد الحبس احتياطياً بتجديد أمر احتياطياً ورفياً أو تأجيل النظر في ذلك الأمر مدة معينة، وتنتهي تلك المدة برسالة أخرى من الداخلية تفيد بتجديد نقل المتهم لأسباب أمنية، والذريعة هي الظروف القاهرة».

وحسب التقرير «جهاز الدولة المتعلقة بإنفاذ القانون والعدالة، مثله في وزارة العدل والنيابة العامة ووزارة الداخلية، استندت لهذه القوة القاهرة، وبإسناد كورونا، لغرض مزيد من التكتيل بالسجون والمحسوسين احتياطياً، خاصة سجناء الرأي، عبر حرمانهم من الزيارة وكذلك من إبداء دفاعهم خلال جلسات تجديد الحبس أو المحاكمة، بدلاً من إجراء آخر، يعد مطروحاً طيلة الوقت، وهو الإفراج عنهم، أو الإفراج عنهم بتدابير احترازية».

المحامي الحقوقي والرئيس الرئاسي السابق خالد علي قال: «لا يجوز التذرع بمرض كورونا وتجديد المحسوسين احتياطياً من كل حقوق الدفاع عبر حرمانهم من زيارات الأهل أو التواصل مع المحامين، وحرمانهم من حق الاتصال التللفوني بهم، بل وحرمانهم من مقابلة القضاة، من خلال عدم نقلهم من السجون، ومنعهم من حضور جلسات النظر في أمر تجديد حبسهم لمدت عدت الحد الأقصى لتجديد الحبس الاحتياطي».

وتابع: «وأيضا، فإن تجاوز هذه المدة دون إحصاء المتهم من محبسهم وعرضه على القاضي يجعلنا نتخاض للغول بأن ذلك يؤدي إلى

عدد الحالات بين الأطباء وصل إلى 90 ومطالبة بمعاملة الضحايا منهم ك«شهداء الجيش» مصر: بدء تجربة علاج مصابين بالفيروس باستخدام «بلازما متعافين»

الموت يوميا يبدأ من 19 جنيتها للشباب، وللكتاب 27 جنيتها أي 60 قرشا في اليوم وهذا مخجل، وما تم تنفيذ هو زيادة بدل المهن الطبية وهو في الأصل يبدأ 400 جنيه إلى 700 جنيه وبالتالي الزيادة الحقيقية تصل إلى 400 جنيه كحد أقصى؛ هذه هي الزيادة الكلية التي أقرها مجلس الوزراء، هذه الأزمة كشفت البطولات الحقيقية الذي يقدمها الفريق الطبي ولا يصح أن يستمر بدل العدوى 19 جنيتها فهذا أمر مخجل في حين أن دول العالم تهافت على الأطباء المصريين ولدينا بالفعل هجرة متزايدة للخارج.

في الموازة، أعلن محمود علم الدين، المتحدث الرسمي باسم جامعة القاهرة، إصابة عميد كلية طب الغم والأسنان بفيروس كورونا.

حصر المخالطين

وقال علم الدين في بيان صحفي، إنه فور التأكد من إصابة العميد، تم حصر المخالطين من خلال لجنة مكافحة العدوى، وعددهم 17 من العاملين والأطقم الطبية وأخذ مسحة لإجراء فحوصات فيروس كورونا، مؤكداً أنه لم تحدد اللجنة كيفية الإصابة، خاصة وأن الأطباء يتعاملون ويترددون على أماكن عديدة خارجية.

وأضاف أن إدارة الجامعة قررت إغلاقا تاما للمبنى في أن المبنى يحتوي على مكاتب الإدارة وبعض العيادات التي تم إيقاف العمل بها منذ بداية تعطيل الدراسة، وباقي الخدمات تقدم من مبان أخرى في الكلية.

وأوضح أنه تم تطوير جميع أدوار المبنى كاملة بما فيها مكتب عميد الكلية ومكتب السكرتارية للمخقة وقاعة مجلس الكلية وجميع المكاتب والإدارات الأخرى في المبنى والعيادات ودورات المياه بجميع الأدوار، وكذلك الطرقات والسلالم والمصاعد، على أن تتم عملية التطهير بشكل دوري ومكثف لمدة 14 يوما.

وأوضح أنه تم إبلاغ مستشفيات القصر العيني بأسماء المخالطين الذين تم أخذ مسحة لهم، تحسبا لاحتمالية إصابة أي منهم بالفيروس، بحيث سيتم نقل أي منهم لمستشفى الفرنسي الذي خصصته الجامعة للعزل للمعلمين في الجامعة.

وأوضح أنه «فور التأكد من استجابة المرضى سيتم التوسع في حقن بلازما المتعافين كعلاج لمرضى فيروس كورونا المستجد، وذلك من خلال دعوة المتعافين للتبرع بالبلازما لمساعدة المرضى ذوي الحالات الحرجة، كما سيتم تبادل نتائج الأبحاث مع الجهات الدولية ونشرها في المجلات البحثية الطبية العالمية».

في السياق، طالب إيهاب الطاهر، أمين عام نقابة الأطباء بضرورة اعتبار شهداء الطاقم الطبي في مصر كشهداء الجيش والشرطة في المعاملة المادية.

وأضاف في تصريحات صحافية، أنه الشكر والتقدير المعنوي صدر من جهات كثيرة من الدولة وهو شيء نقدره طبعاً ولكنه ليس كافياً، فمن يستشهد في سبيل سلامة الوطن لا يكفي أبداً التقدير المعنوي فقط فهناك متطلبات معيشية لأسرته».

وتابع: ليس لدينا حصر بأعداد الفريق الطبي المصاب وطلبنا من وزارة الصحة ولكنها لم تفنا بها ولكن توجد لدينا أعداد من خلال تواصلنا مع النقابات الفرعية على مستوى الجمهورية وآخر عدد وصلنا هو 90 طبيبياً بشريا مصابا والعدد مرشح للزيادة.

وقال إن الفريق الطبي معرض للعدوى أكثر من المواطن العادي بـ 28 مرة، ولذلك لا بد من توفير الحماية وكل وسائل الوقاية للفريق الطبي حتى يستطيع الاستمرار في مواجهة المرض ولا يكون عرضة للعدوى.

وأضاف: خاطبنا وزارة الصحة بطلب واضح وهو إجراء مسح لكل أعضاء الفريق الطبي على فترات متباعدة حتى يسهل اكتشاف المصابين مبكراً وعزلهم، ولكن للأسف هناك بعض المديرين حريصون على الفلوس وميزانية التحليل أكثر من الرؤية الحقيقية، فعدم التحليل لتوفير الميزانية يعني عدوى تنتقل ل20 أو 30 فرداً، كم تبلغ تكلفة علاجهم بعد ذلك؟».

وقال إن هناك إجراءات رسمية وبلغات للرقابة الإدارية وجار تقديم بلاغ للنائب العام في بعض الشكاوى، والنقابة نفسها هي التي تتقدم بهذه البلاغات وتدير بنفسها تحقيقات مع كل من تثبت مخالفته لأصول المهنة ومخالفة قواعد مكافحة العدوى لأنه يضر بطبيب آخر ويضر بالمجتمع.

وأضاف أن بدل العدوى هؤلاء الذين يواجهون الخطر

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي:

أعلنت هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان المصرية، أمس الخميس، بدء تجربة حقن المصابين بفيروس كورونا ببلازما المتعافين من الفيروس، لعلاج الحالات الحرجة. وأكدت أن مصر لديها الخبرة الكافية في نقل البلازما، وأن الوزارة تسعى جاهدة بشتى السبل من خلال البحث العلمي، لإيجاد طرق علاجية للمصابين.

خالد جاهد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة المصرية، قال إنه: «منذ إعلان هيئة الغذاء والدواء الأمريكية عن إمكانية استخدام البلازما الخاصة بالمرضى المتعافين من فيروس كورونا المستجد في علاج الحالات الحرجة، نظرا لكونها تحتوي على الأجسام المضادة للفيروس ما يعطي احتمالية لتحسن تلك الحالات خاصة مع الشواهد البحثية في العديد من دول العالم، قامت وزارة الصحة والسكان بالعمل على ذلك من خلال الفريق البحثي الذي يعمل ضمن اللجنة العلمية المشكلة بقرار وزير الصحة والسكان والتي تتولى وضع وتحديث بروتوكولات العلاج والإشراف على وضع وتنفيذ البروتوكولات البحثية بالتعاون مع العديد من الجهات البحثية في العالم».

صلاحية استخدام البلازما

وكشف عن «البدء في استخلاص بلازما من ستة مرضى متعافين من الإصابة بفيروس كورونا، حيث تم إجراء التحاليل الخاصة بمأمونية البلازما بعد استخلاصها، بالإضافة إلى إجراء قياس لمستوى الأجسام المضادة في البلازما»، لافتا إلى أن «النتائج أثبتت صلاحية استخدام البلازما من ثلاثة من أصل ستة متعافين».

وأضاف: «تم البدء بحقن أول مريض مصاب بفيروس كورونا بالبلازما المستخلصة من المرضى المتعافين، مشيراً إلى أنه «سيتم خلال الأيام المقبلة، استكمال الحقن بالبلازما لمرضى آخرين طبقا لاشتراطات البروتوكول البحثي في هذا الشأن، وسيتم الإعلان عن النتائج أولا بأول».

احتجاج لأسر معتقلي نظام البشير أمام سجن كوبر في الخرطوم

الخرطوم - الأناضول: شارك عشرات من أسر معتقلي نظام الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، أمس الخميس، في وقفة احتجاجية أمام سجن كوبر في العاصمة الخرطوم، مطالبين بنقل ذويهم إلى إقامة جبرية في منازلهم، خشية إصابتهم بفيروس كورونا.

وقال شهود عيان إن المحتجين رددها هتافات، منها: «حاكمهم أو أطلقوا سراحهم».

وحلوا لافتات كتب عليها: «الحرية للمعتقلين السياسيين»، و«إخلاء كورونالي أمر تجديد حبسهم محاولة لاقتيال المعتقلين».

والثلاثاء الماضي، حمل «المؤتمر الوطني»، الحزب الحاكم سابقا، السلطات «السؤولية الكاملة» عن سلامة رموزه الموقوفين في سجن «كوبر»، معلنا إصابة رئيسه السابق أحمد هارون بالفيروس.

وأوقفت السلطات 23 من رموز نظام البشير (1989 - 2019)، و3 من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي»، إضافة إلى 32 آخرين من ضباط ومدنيين، بتهمة محاولة الانقلاب على المجلس العسكري

الرئيس المخلوع عمر البشير بعد خروجه من إحدى جلسات محاكمته



الرئيس المخلوع عمر البشير بعد خروجه من إحدى جلسات محاكمته

المبعوث الأمريكي يريد ضغطاً تركياً على المتشددین شمال سوريا

مصير «النصرة» على المحك... صدام جديد بين الجيش التركي و«تحرير الشام» في إدلب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في موقف أمريكي لافت قال المبعوث الخاص في سوريا جيمس جيفري أمس إنه يأمل أن تواصل تركيا الضغط على الجماعات المتشددة، بما في ذلك جماعة «هيئة تحرير الشام»، في محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة.

وأضاف خلال اجتماع عبر الإنترنت نظّمته مؤسسة المجلس الأطلسي «نأمل أن نرى الأتراك يواصلون فرض ضغوط على المنظمات الإهابية هناك، وأقواها هيئة تحرير الشام». وتابع قائلًا «كان هناك بعض من تبادل إطلاق النار، هناك بعض الضغوط المفروضة عليهم. نأمل أن نرى استمرارًا لذلك».

وتبرّز مؤشرات على أن المواجهة بين أنقرة و«هيئة تحرير الشام» التي تشكل جبهة النصرة مركزًا لقسا، في إدلب ومحيطها شمال غربي سوريا، قد تصل إلى نقطة اللاعودة، لاسيما مع إصرار الأخيرة على فتح معابر تجارية مع النظام السوري، لإيجاد مرشود ماديّ ومكاسب من المافقة على هذه الخطوة، وفرض نفسها كلاعب في إدلب وتطالب باحترام مكانتها وتغلغلها في مفاصل الإدارة والأمن والعسكرة كافة، وذلك بما يناكف السياسة التركية، التي تصر على تهميش الهيئة في الأمور الفصليسة، وترفض لأجل ذلك خطوات فتح المعابر مع النظام، لسا له من دلالة تؤكد على رسالة مفادها أن الهيئة باتت خارج الاتفاق.

وفي ظل التوتر الكبير، وسعيها لافتتاح معبر تجاري مع قوات النظام، دفعت هيئة تحرير الشام أمس الخميس بتعزيزات جديدة إلى غرب حلب، أكد حصولها المرصد السوري لحقوق الإنسان وقال إن التعزيزات وصلت إلى معابر النعسان في ريف حلب الغربي تمهيدا لافتتاح المعبر التجاري مع قوات النظام، في حين تجمع عشرات المحتجين من هياي منطقة معارة النعسان وريفها، وقطعوا الطريق الواصل إلى بلدة ميزناز في ريف حلب الغربي، لمنع الشاحنات من المرور عبر المعبر التجاري الذي تجهّز له «تحرير الشام».

استنصار «التركي»

وفي التوازي، استنقر الجيش التركي وفصائل عسكرية معارضة، على خلفية استخدام هيئة «تحرير الشام» تعزيزات لإزالة الحاجز الترابي الذي أقامه الجيش التركي، بهدف قطع الطريق على الفساحات التجارية ومنعها من الوصول إلى المعبر التجاري الذي فتوى الأخيرة فتحة في المنطقة مع النظام السوري، وذلك في إغاق منع عناصر «هيئة تحرير الشام» رتلًا لقوات الجيش التركي من دخول مدينة دارة عزرة غرب محافظة حلب، حيث تجمع عناصر حاجز القاطورة، للوقوف في وجه الأليات العسكرية التركية. واعتبر الخبير التخصص في المنظمات

المتطرفة «حسن أبو هنية» أن هيئة تحرير الشام قد تقترب من نقطة النهاية، بعدما حاولت تركيا على مدى سنوات أن تعيد تاهيل النصرة لكن الأخيرة كانت دائما متشرددة ومتأخرة، محاولة شراء الوقت.

وبالتالي فستل كل عمليات إعادة تاهليها سواء من قبل الولايات المتحدة أو النظام الروسي أو الإيراني، كما أصبحت الأمور بعد اتفاق آذار الماضي بين الرئيسين التركي رجب طيب اردوغان والروسي فلاديمير بوتين، تتجه إلى التأكيد مرة أخرى بإبقاء تركيا بالتراماتها بنود اتفاق سوتشي وقيله اسئانة والذي ينص على تفكيك الجماعات المتطرفة.

وأمام ما تقدم، اعتقد الخبير خلال حديثه مع «القدس العربي» أن المعطيات تشير إلى بداية لعمليات أشمل وأوسع، لافتا إلى ان «مقتضيات الاتفاق الاخير مع بوتين، يجبر على ان يكون هناك حل وناهي شاهدنا هيئة تحري الشام تعيد هيكله بعض مؤسساتها الادارية والعسكرية وشاهدنا بعض التصعيد والامور تندرج شيئا فشيئا، مضيغا، «سوف تحصل صدامات وهو شيء مؤكد».

وتشير معلومات خاصة لـ «القدس العربي» إلى أنّ اعصام الكرامة على الرغم من وجود مدنيين فيه إلا أنهم يرتبطون بشكل ما بهيئة تحرير الشام فهم إما عناصر من الهيئة بلباس مدني، أو أنهم إداريون وموظفون في حكومة الإنقاذ التي فرست على مختلف مؤسساتها وإداراتها إرسال منابوات مستمرة للاعصام وذلك تحت تهديد الفصل من الهيئة أو العمل

والوظيفة. إذ يحصل ذلك بإخطارات رسمية من حكومة الإنقاذ لوظيفيها، بالذهاب إلى الاعتصام وخصم جزء من رواتبهم في حال لم يذهبوا للبقاء على الطريق الدولي، بالإضافة إلى وجود عدد قليل من المدنيين الذين انضموا للاعصام كتعبير عن الدخل له،القدس العربي: وقد رفض فكرة الاتفاق التركي الروسي، وقد خصّصت سيارات مجانية لنقل الناس إلى خيم الاعتصام بالإضافة إلى تقديم الطعام والشراب للباقيين هناك.

مستقبل الهيئة

وينظر الباحث المختص في شؤون الجماعات والتنظيمات الجهادية عربي عرابسي إلى أن مستقبل هيئة تحرير الشام معقد، وذلك لوجود محددات عدة يجب التنبه لها، وأولها حسب ما يقول له،القدس العربي: تركيا تستطيع تركيا شنّ حملة عسكرية تنهي بها التنظيمات الجهادية والهيئة، إلا أنها ليست بورد اللجوء لهذه الخيار الآن، فالوضع العسكري لم يستقر بعد، كما أن روسيا لم تقف بالتراماتها مع تركيا بشرق البلاد، وبالضرورة فإن تركيا تحتاج الهيئة لمعارك مستقبلية قد تندلع مع الميليشيات الإيرانية في المنطقة. ثانيًا، الهيئة ذاتها، فهي تعلم أن الواقع التركي معقد، فتركيا الآن تواجه صعوبات في تنفيذ الاتفاق مع روسيا، ولديها أولويات بالقضاء على فيلادلفيا ونيويورك وتجاوز آثاره الاقتصادية، إضافة إلى إدراكها أن العمل العسكري ضدها



محاولة إنقاذ سوري جرح أثناء المواجهات مع جبهة النصرة أمس

ليس مرجّحًا في الظروف الحالية، ولذلك فإنها تعمل على فرض نفسها داخل هذا السياق. وفي التوازي مع «ا»، و«ب» فإن تركيا خطة لفرض واقع قانوني جديد لفرض السيطرة على ما تبقى من ادلب بصيغة شبيهة لا في مناطق نبع السلام ودرع الفرات وغصن الزيتون، وهنا فإن أنقرة تسعى لخفض التوتر في المنطقة وتعمل في سياق مواز على تفكيك هيئة تحرير الشام من الداخل وذلك بماصرة الهيئة اقتصاديًا من خلال منعها من فتح معابر اقتصادية مع النظام دون الاتفاق على نقاط أخرى كمسألة الاندماج مع الجيش الوطني وذلك بهدف دفع القواعد والمجموعات المعتدلة أو غير المؤيدة والتي لا مصالح لها داخل الهيئة لالتشقاك على تلقائيًا والانضمام لفصائل أخرى، إضافة إلى محاصرتها عسكريًا باستمرار التدفق العسكري لأرتال القوات التركية، وبإعادة ترتيب فصائل الجيش الوطني ضمن فيافيق أو الولسة متعددة والضغط على الهيئة لتكون ضمن هذه الفيايق صيغة ما، إضافة إلى محاصرتها داخل حاضنتها الشعبية. وفي حركة مقابلة لهذه الخطوات، وضيف المتحدث أن الهيئة تقتعل توريات جانبية بهدف عدم الضغط عليها من أجل حل تشكيها العسكري بالكامل وبهدف ضمان وجود أنقرة في الإدارة المدنية لأرب في المرحلة القادمة نظرًا لتغلغلها في مفاصل الطاحتة، التي دخلت عامها العاشر. شفاء آيازبد (34 عاما) سورية فقدت زوجها شهيدا في ريعان شبابه، لتعيش بعده أرملة تعيل 4 أطفال، هي لهم الأب والأم في آن واحد، لتحافظ على أبنائها (ولدين وبنتين)، أكبرهم 12 عاما. جسر الشفور.

مع استمرار الغضب الشعبي في صيدا وطرابلس... الحريري ينفى قيام جمهوره بالتخريب

لبنان: رؤساء الحكومات السابقون حذروا العهد من افعال معارك سياسية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت يستمر خروج المواطنين الغاضبين والخائين من الإصلاح إلى الشوارع وتحديدا في طرابلس وصيدا التي تحولت إلى ساحات معارك ليلية احتجاجا على السياسات المالية والمصرفية ورفضاً لما وصلت اليه الأزمة الاقتصادية الخائفة من تدهور وانهار لليرة، أعلن رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري أن «من هم في الشارع ليسوا جمهور سعد أو رفيق الحريري، وجمهورنا بيئي ولا يدمر ويحصر ويراقب وضع المنطقة والبلد»، فيما اتهمت رئيسة «كتلة المستقبل» النائبة بهية الحريري «مجموعات مشبوهة متخفية زورا بغطاء الانتفاضة الشعبية باستهداف المصارف والمنشآت الخاصة والعامه».

ومع ازدياد الاحتقان في الشارع، رفع رؤساء الحكومات السابقون الصوت عاليا ضد سياسات العهد والحكومة، داعين «الى التوقف عن ضرب صلاحيات رئاسة الحكومة واقرار الإصلاحات من دون تاخير بدلا من التلهي بافعال معارك سياسية لا تؤدي إلا إلى مزيد من الاحتقان»، وحذر البيان الذي صدر بعد اجتماع رؤساء الحكومات في بيت الوسط وضّم كلاً من سعد الحريري ونجيب ميقاتي ونمام سلام وفؤاد السنوردة من «مغبة استمرار العهد بإنتهاج السياسات والممارسات التي تحول المعاناة إلى انفجار» داعيا إلى «التوقف عن تصفية الحساسيات السياسية تحت عنوان محاربة الفساد».

بيان عن الرؤساء

ولفت البيان إلى «أن الحكومة التي اختارها العهد وحلفاؤه السياسيون تحولت مع الأسف إلى اداة لتصفية الحساسيات السياسية والممارسات الانتقامية وجعلت من نفسها منصة لرمي الاتهامات وإطلاق الصراعات في كل الاتجاهات، ومتراسا ختفيء خلفه كيديات شخصية واجندات طموحات رئاسية للانتقاد، وهي غير آبهة لا باتفاق الاطراف ولا بال دستور ولا بتفذي القوانين ولا بمصلحة الدولة اللبنانية»، ودعا رؤساء الحكومات «الى إدراك مخاطر العزلة التي اصبح عليها لبنان في علاقاته العربية والدولية عبر النأي بالدولة والحكومة عن صراعات اقليمية ودولية»، وشذّبوا «على ضرورة التوقف عن محاولات تحويل النظام اللبناني من نظام برلماني ديموقراطي إلى نظام رئاسي، كما التوقف عن محاولة ضرب رئاسة الحكومة والعودة إلى مبدأ فصل السلطات»، وختتم البيان «أن المواطنين خرجوا ليعلّون عن الغضب والخيبة والمطالبة بإصلاح ووقف الإيثار والانتفاض للمحاجات الاساسية للبنانيين. إننا بالطبع لا نقبل التعرّض بالتمييز والتخريب للمؤسسات المصرفية والحلات التجارية والأمولاك العامة والخاصة، كما لا نقبل التعرض للجيش والقوى الامنية، لكننا سنن جانب آخر نطالب أن تكون هناك تحقيقات لجلاء الحقيقة في أحداث العنف وفي سقوط القتلى والجرحى، ومن جانب ثالث لا نقبل هذا الاستخدام للجيش والقوى الامنية وكأثما هذه الأجهزة هي التي تضيق على المواطنين عيشتهم وحرّياتهم».

وقال الرئيس الحريري بعد الاجتماع «نحن مستمرون بالمعارضة وأنا مع دعمت الحكومة إذا فعلت إسقاطها بشكل شنيع، إذا طالعت الأحكام مسبقاً أنا ينزل إلى الضريح عند الشهيد رفيق الحريري وغيره من الشهداء ونسلم أنفسنا لجران باسيل بسن أكيد فشر على وقتنؤ..هو موجود بسبب حزب الله».

وسيق هذا الاجتماع موقف متقدّم للمائب نهاد المشنوق أكد فيه «أن السنة في لبنان يعيشون حالة فخر وإذا انفجروا فالله يستر صيغة لبنان».

مبادرات للخارجية بعد طلب السعودية «خبرات طبية» وإرسال مساعدات للكويت

«تسييس» الحل بعد تراجع التنسيق الدولي... الأردن يتحدث عن الوباء مع ترامب وخصومه ونيويورك

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تبدو مخاطبة الأمريكيين بصورة محددة إستراتيجية عمل أردنية عندما يتعلق الأمر بالتعاطي مع الأزمة الكونية الجديدة بعنوان «فيروس كورونا».

الأردن لديه «قصة نجاح» في احتواء الفيروس والسيطرة عليه على الأرض بخلطة مفضلة جدا، ومن الواضح أن عمان تريد إيلاج العالم عن ما أنجزته في السياق وإلى حد ما في ظل عدم وجود ما يمنع «التكيش» السياسي، خصوصا أن إجراءات السيطرة على الفيروس رافقتها منظومة حظر وإغلاق «منظمة للغاية» تقول للدول الكبرى والمجتمع الدولي ضمناً مقولة طالما ردها رجل الأعمال خالد شاهين باسم «الأردن متماسك وممسوك». بمعنى آخر، ثمة حماسة في مستويات عمان السياسية لأن تتحدث الإجراءات عن نفسها لبقية الدول. وهو تموّق ميداني هذه المرة يقلص من حالة

التهميش والحصر الاقتصادي التي كانت تعترض لها المملكة قبل اندلاع أزمة الفيروس. لكنه تموّق على الخارطة الإقليمية، فالأردن اليوم وبعد التقدم في التعامل مع فيروس كورونا يرسل «مساعدات» لدول مثل الكويت وإيطاليا وتونس، ويعرض مساعدا للجمع، ولديه ما يصدره للأخرين في إنتاج في مجال المستلزمات الطبية وأسواق وأعدت تعاقدت من الآن في الجوار مع منتجتي الأدوية والطب الأردنيين البارزين. وهنا بلاخط بيان الأردن وبكل قواه لا يقف عند حدود التحدث عن تجربته ومحاولة حكومته تسويقها عملياً وسط إقرار واعتراف دولي قوامه شهادات فنية بالنجاح من منظمة الصحة العالمية، وتأكيدات بالدعم ضمن برامج كورونا، تحديداً من صندوق النقد الدولي.

بل يتجه الأردن نحو جربة «تسييس» وأشدة ومدروسة يمكنها، في حال توفر نخب محترفة تديرها وحكومة أكثر قدرة، أن تعيد إنتاج الدور الإقليمي الأردني، وكذلك استعادة هوامش مبادرة أيضا في المجتمع الدولي، خصوصا أن لجنة الأوبئة الوطنية حققت سمعة دولية معقولة في الأسابيع الأخيرة. عمليا، يتصور العمق الأردني اليوم بأن دور وموقع الدولة قبل أزمة كورونا، وخصوصا في ظل النكراا الاقتصادي والاستعصاء مع الإدارة الأمريكية الحالية، وكذلك في ظل تحديات صفة القرن، ينبغي أن يتغير بعد أزمة كورونا التي قال الملك عبد الله الثاني علنا بأنها



طفلة أردنية تبيع أقنعة وقفازات واقية في عمان

بدلت في المعطيات والنتائج وينبغي أن تغير في خارطة المؤسسات الدولية أيضا.

تلك كانت دعوة جريئة من القيادة الأردنية لاقط صدامها في ظل البحث الدولي المحموم عن ما فعله كورونا في المنظومة الدولية أو في شبكة التحالفات، حيث تبدلات كبيرة صعية الاستيعاب أحيانا، وفقالرئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري الذي أصر مجددا عبر «القدس العربي» على أهمية قراءة التحولات والمستجدات، حيث لا يوجد اليوم ما يمنع الاستثمار فيها، خصوصا أن الفيروس خنق غالبية دول العالم وقد يؤدي إلى تغيرات هيكلية في النظام العالمي برمته.

لكن الأهم أن عمان تتحرك في الفضاء الإقليمي والدولي ضمن معطيات لا تقف عند حدود تصدير التجربة فقط، على الأقل في فلك الدول المماثلة أو المجاورة. فقد عرضت المساعدة حتى على السعودية، التي طلبت وراء الستارة وبدون إعلان، خبرات أردنية. فيما تحركت دول أخرى من بينها الكويت والإمارات وقطر في اتجاه إظهار الرغبة في الاستثمار بصناعات مفيدة وتناسب مرحلة ما بعد الفيروس. تلك عبارة عن «فرص» بنوي الأردن استثمارها بوعي مسبق له علاقة بان «العالم تغير»، وأول ما سيطاخ به خارطة التحالفات القديمة، والواجب الوطني يتطلب اليوم «برنامج أولويةا مختلفا»، بيكتر أكثر في التعامل مع احتياجات الذات وإمكانات التصدير والصناعة لاحقا. تلك أفكار تقال اليوم

صحافة
عالمية

«فورين بوليسي»: هجوم ترامب على الصين ومنظمة الصحة العالمية
محاولة لجعلها جزءاً من حملته الانتخابية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لوكولام لينتشر، تساؤل فيه عن السبب الذي اختار فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منظمة الصحة العالمية وليس التعاون، مشيراً إلى أنه كان رغباً بتحويل المنظمة لوضع في حملة إعادة انتخابه إضافة للصين. ونقل عن مصادر دبلوماسية قولها إن إدارة ترامب تحاول الحصول على دعم حلفائها لإعادة موقع تايوان كعضو مراقب في منظمة الصحة العالمية بشكل يفتح المجال أمام مواجهة مع الصين. وتحاول أمريكا واليابان إقناع دول توافقها الرأي مثل ألمانيا وفرنسا وأستراليا وبريطانيا التوقيع على رسالة ترفع إلى مدير المنظمة تيدروس أدانوم غيبريسوس مطالبه باستضافة وفد من تايوان في مجلس الصحة العالمية، وهو الهيئة الرسمية للمنظمة الذي يتوقع اجتماعه عن بعد في أيار/ مايو.

ويعلق الكاتب بأن المبادرة المتعلقة بتايوان لا حظ لها من النجاح لأن أكثر شيء يزعج الصين هو موضوع تايوان، التي تراها إقليماً منفرداً، ومن المحتمل رد الصين على أي تحرك سواء من المدير أو أي دولة تريد إشراك تايوان في مداولات المنظمة الدولية، إلا أن المبادرة الأخيرة تكشف عن تركيز إدارة ترامب على انتقاد الصين، المنافس الجيوسياسي لأمريكا وليس البحث عن طرق للتعاون معها لمواجهة فيروس كورونا.

ويشير لينتشر إلى وجود دعم قوي لتايوان من دول عدة، ومشاركة هذا البلد الذي يبلغ تعداد سكانه 24 مليون نسمة في مناقشات منظمة الصحة، ولكن البعض في واشنطن يخشى من رد الصين على أي محاولة لضم تايوان. ويرى النقاد أنها محاولة لواصل انتقاد الصين ومنظمة الصحة وحرف النظر عن مظاهر الفشل الأمريكية في مكافحة كوفيد-19. وتقول الباحثة الألمانية في العلوم السياسية في معهد الخريجين للدراسات الدولية والدبلوماسية جينيف، «لولا ناكيتش في «إنها دبلوماسية مدمرة ولن تضر فقط ببيرو قرطالطة لا وجه لها».

وقالت كيكيتش التي عملت سابقاً في منظمة الصحة العالمية، إن هجوم الولايات المتحدة على المنظمة قد نقر الحلفاء منها؛ بل قد انتهى الأمر، لقد تخلت الولايات المتحدة عن قيادتها ولم يعد الناس يتقنون بهم..

وتقوم مقاسرة أمريكا على فحص إرادة تيدروس نيسان/ أبريل، وجد السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة في جنيف أندروز بريمبرغ نفسه في موقف الدفاع، حيث والمنظمة الدولية لمواجهة الصين التي تقول أمريكا إنها

أخذت معلومات عن انتشار الفيروس، وأسكت طبيباً حذر منه، وفرضت حالة إغلاق تعسفية لم يشهد العالم مثلها وبدون نقد من الوكالة الدولية لكل هذا. وفي الواقع أظهر تيدروس ومسؤولو المنظمة مديحاً متحفظاً للدخل الصيني التعسفي، وقالوا إنه نموذج للعالم في لغة حاكت لغة المسؤولين الصينيين. ولم يكن لدى الولايات المتحدة الكثير لإظهاره حول مواجهة الفيروس، وواجهت معارضة قوية من حلفائها ومناقسها في أي محاولة للوم الصين على انتشار الفيروس. إلا أن الدبلوماسية الأمريكية في نيويورك وواشنطن وجنيف بذلت في الشهر الماضي جهوداً كبيرة تهدف لتحميل الصين مسؤولية فيروس كورونا، والتركي على غياب النقد من منظمة الصحة العالمية.

أمريكا تواجه مشاكل

وكرر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مواقف الإدارة أنها تقوم بمراجعة موقف المنظمة من الوفاء، واتخاذ قرار حول استمرار التمويل الأمريكي لها، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر مشارك فيها. إلا أن الولايات المتحدة تواجه مشاكل لراجعة أولية لدور المنظمة في مكافحة الفيروس. وفي 29 نيسان/ أبريل وزعت الولايات المتحدة مقترحاً «لبدء مباشرة في تقييم مستقل للخبراء وبالتشاور مع الدول الأعضاء والنظر في الدروس التي تم تعلمها من رد منظمة الصحة العالمية المنسق على كوفيد-19».

وتدعو المبادرة لتقييم دقة التنسيق ورد الدول الأعضاء في المنظمة. وفي الوقت الذي انتقد فيه حلفاء أمريكا ميل المنظمة للصين، إلا أنهم أثنا على الدور الفعال الذي لعبته في توفير النصيحة وأجهزة الفحص للدول الأعضاء، وأن قطع الدعم عنها وسط وباء عام يعد تصرفاً متهوراً، ويؤثر على كل جهودها لمكافحة أمراض معدية أخرى مثل شلل الأطفال وأنش أي في «أيدز».

ودعمت أستراليا في البداية الموقف الأمريكي للتحقيق، لكنها عبرت هذا الأسبوع في اجتماع مغلق، أنها مستعدة للانتظار حتى نهاية الأزمة ويعدها يتد التحقيق، فيما دعم ممثلون عن حكومات آسيا وأفريقيا وأوروبا الأمين العام للمنظمة تيدروس، ودعوا لدعم الجهود التي تقوم بها المنظمة وسط أسوأ كارثة تمر على العالم.

وأثناء جلسة مع الدول الأعضاء عقدتها تيدروس في 16 نيسان/ أبريل، وجد السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة في جنيف أندروز بريمبرغ نفسه في موقف الدفاع، حيث



أمريكية تدلي بصوتها في الانتخابات التمهيدية الرئاسية في ولاية ويسكونسن التي أجريت وسط تفشي كوفيد 19

ولا يعرف إن كانت واشنطن ستوافق على مقترح موريسون لأنه سيعرضها للإحراج، خاصة أنها أصبحت مركز الوفاء وبوفيات فاقت ضحايا الحرب الأمريكية في فيتنام.

وردت الصين أنها لن تدعم تحقيقاً كهذا، وقالت إن أستراليا تتعرض لنفسها للمقاطعة منها. ولهذا أبدت كانبيرا موقفاً بارداً من المقترح الأمريكي. وقدم الاتحاد الأوروبي تنسوية تدعو للتحقيق في الدروس والفجوات التي شابَت المرحلة الأولى من الرد. وقال دبلوماسي إن تحقيقاً سيجري ولكن ليس كما تريده أمريكا، مشيراً إلى أن واشنطن لم تحقق أي تقدم في دعوتها للتحقيق.

تحميل الصين المسؤولية

وفي واشنطن دعا الجمهوريون الأمين العام للامم المتحدة أنطونيو غوتيريش لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة، فيما ورَّع مستشار المرشح الجمهوري ملفاً من 57 صفحة دعا فيه المرشحين لتحميل الصين المسؤولية في الحملات

أكد دول من آسيا وأفريقيا وحتى كندا والسويد ثققتها بما يقوم به تيدروس. وعبرت فرنسا عن الأسف لقيام أمريكا بسحب الدعم عن منظمة الصحة العالمية.

وقال بريمبرغ إن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون في مكافحة الفيروس، إلا أنه أشار إلى أن الصين لم تكن شفافة وسريعة ودقيقة في المشاركة في المعلومات، وأكد أن قطع الدعم المالي عن المنظمة لم يكن هجوماً شخصياً، بل لأنها فشلت في إظهار استقلاليتها.

وسكت السفير عن تحقيق مستقل، وهو ما يطلب به أعضاء مجلس الشيوخ، لكنه يقول بوجود صامته لإقناع الدول أن التحقيق يمكن تنظيمه بدون الإضرار بعمل المنظمة.

وعادة ما تجري هذه التحقيقات في طريقة رد المنظمة كما فعلت مع وباء إيبولا، لكن بعد نهاية الأزمة، دعا رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون لتحقيق دولي مستقل في التصدي للوباء، واقترح إرسال مشرفين صحيين دوليين على شكل المفتشين الدوليين للأسلحة المنوعة.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

قدم المعهد الوطني الأمريكي للحساسية والأمراض المعدية، الذي يقوده الدكتور أنتوني فاوتشي كبير خبراء الصحة في البيت الأبيض ومستشار الرئيس دونالد ترامب، ملايين الدولارات إلى معهد ووهان للفيروسات ومؤسسات أخرى للعمل على أبحاث اكتساب الوظائف حول فيروسات الخفافيش.

وتكمن أهمية هذه المعلومات، التي نكرتها مجلة «نيوزويك»، بعد أن تحولت صورة الدكتور فاوتشي إلى ما يشبه «البطل الشعبي»، ووفقاً لاستطلاعات رأي، فقد اتضح أن عدد الأمريكيين الذين يتقنون في الدكتور فاوتشي يزيد عن عدد أولئك الذين يتقنون في ترامب بشأن جائحة كوفيد-19.

وأفادت المجلة بأن المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة التزمت في عام 2019 بمبلغ 3.7 مليون دولار على مدى ست سنوات للبحث، كما قدم

لندن - «القدس العربي»:

لماذا أصم ترامب آنذبه لكل التحذيرات التي تلقاها؟ يجيب ديفيد إي غراهام من مجلة «اتلانتك»، بأن الرئيس دونالد ترامب تحدث يوم الإثنين في مؤتمره الصحفي اليومي «هناك وفيات غير ضرورية في البلد»، وكانت هناك فرصة لوقفه وكان يمكن وقف كل هذا إلا أن شخصاً ما قرر عدم فعل هذا، ولهذا السبب فالعالم كله يعاني».

وتعلق ترامب كلاسيكي من ناحية حديثه بطريقة مظلمة وغامضة عن عدو لم يسمه، ولو كان هناك شخص اتخذ القرار فهو الرئيس نفسه، وبالطبع لم يكن الفيروس خطاً ترامب، ولكن طريقة تعامل الحكومة الفدرالية مع الوفاء وهو المسؤول عنها. ومن أهم الأمور المكتشفة والمثيرة للدهشة التي ظهرت في الأشهر الماضية هي أن الرئيس لم يحذر مرة واحدة بل ومرة بعد المرة ولكنه تجاهلها ورفض التحرك.

«حالة واحدة جاءت من الصين»

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن الإيجازات الأمنية التي تقدم يومياً للرئيس ذكرت فيروس كورونا «أكثر من مرة»، في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، وهي الفترة التي لم تعمل فيها إدارة ترامب الكثير لوقف الوفاء في الولايات المتحدة. وربما لن نستغرب ذلك السهول لو لم يكن جزءاً من تحذيرات متعددة تلقاها الرئيس ثم تجاهلها. ففي بداية كانون الثاني/يناير وحتى شباط/فبراير ذكرت الإيجازات اليومية الأمنية الوفاء أكثر من مرة وكان الموضوع الرئيسي حسب «واشنطن بوست» وفي 18 كانون الثاني/يناير قدم وزير الصحة والصادر البشرية أليكس أزار إيجازاً لترامب عن الفيروس عبر الهاتف.

وفي 22 كانون الثاني/يناير عندما تحدث ترامب في منتدى دافوس قلل من فيروس كورونا بلقده سيطرنا عليه، إنه شخص واحد جاء من الصين وسيطرنا عليه»، وعبر عن ثقته بقدرة الصين وصراحتها حول الوفاء.

وفي 29 كانون الثاني/يناير نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تقريراً عن لقاء مساعد الرئيس في الأبيض لمناقشة الفيروس

الانتخابية لعام 2020. واحتوى الملف على بند يدعو لاستهداف منظمة الصحة العالمية، وأنها قامت بدعم وتشجيع محاولات الصين للهروب وقدمت تغطية لها، ولعبت دور الوصف للحزب الشيوعي الصيني، كما ورد في المذكرة.

في المقابل أبدى قادة جمهوريون بارزون عدم ارتياح من خلق تمويل المنظمة وسط وباء عام. وفي 16 نيسان/ أبريل عبر السيناتور عن ميسوري روي بلانت في حديث إذاعي، عن عمله بعدم اتخاذ ترامب قرار قطع المعونات للمنظمة. في المقابل هاجم النواب الديمقراطيون ترامب، وقالوا إن هجومه على منظمة الصحة العالمية هي محاولة لحرف النظر عن فشله في مكافحة الفيروس.

وتعرضت المنظمة التي أنشئت عام 1948 لتنسيق الرد العالمي ضد الأوبئة خلال مسيرتها لانتقادات، لكن ترامب وحلفاءه استخدموا تخريده من المنظمة في 14 كانون الثاني/يناير عن عدم وجود أدلة لانتقال الفيروس من إنسان إلى إنسان، ولكنها عدلت موقفها لاحقاً. وبدأ هجوم البيت الأبيض على المنظمة في نيسان/ أبريل، عندما كان ترامب يواجه انتقادات حادة لطريقة رده على الفيروس وتحول أمريكا للبوثة الرئيسية للوباء. وقال المسؤولون إن المنظمة تجاهلت تحذيراً من تايوان في 31 كانون الأول/ديسمبر، قالت فيه إن الفيروس ينتقل من إنسان إلى إنسان. وأعلن ترامب في 8 نيسان/ أبريل عن تفكيره في قطع الدعم عنها، وهاجمها لانتقاده منع السفر إلى الصين، مع أنها لم تنتقد بكين التي فرضت إجراءات تعسفية في ولاية هوبي مركز الفيروس.

وفي 14 نيسان/ أبريل اتخذ ترامب قراره الذي أشغفه بالقول إن بلاده تقوم بمراجعة في طريقة رد منظمة الصحة العالمية على الفيروس. ورد تيدروس ورفيقه بحملة للدفاع عن المنظمة، وقدما بيانات ومعلومات للدول ومتراتهم الصحافية.

ونفى في الأسبوع الماضي أن منظمته تلقت تحذيراً من تايوان. وحذر قادة العالم من استخدام الوفاء لتصفية حسابات سياسية، إلا أن الولايات المتحدة وصلت جهودها لتحميل الصين المسؤولية، ووقفت ضد أي محاولة تظهر منظمة الصحة العالمية بصورة إيجابية. وفي بداية الشهر وقفت أمريكا أمام قرارات في مجلس الأمن تتعلق باليمن وليبيا، وأصرت على الإشارة لفيروس كورونا بـ «فيروس ووهان»، ولكن الدبلوماسيين أقنعوها بأن الصين ستصوت ضد أي محاولة لاتهامها بالمسؤولية عن انتشاره. وبمهما كانت ميزات هذا الوصف فمن الأفضل التوصل لتسوية معها.

«نيوزويك»: الدكتور فاوتشي دعم الأبحاث الخطيرة لفيروسات كورونا في مختبر «ووهان» المثير للشبهات بملايين الدولارات



فاوتشي مجتمعاً مع ترامب في البيت الأبيض

البرنامج الأمريكي 3.7 مليون دولار أخرى لجمع ودراسة الفيروسات الخبيثة.

وانتقد العديد من العلماء هذه الأبحاث، التي تنطوي على التلاعب بالفيروسات في المختبر لاستكشاف قدرتها على إصابة البشر، لأنه يخلق الخطر ببدء جائحة من إطلاق عرضي. ومن المعتقد أن «سارس كوفيد-2» الذي يسبب حالياً جائحة عالمية، قد نشأ في الخفافيش، واستنتجت وكالة المخابرات الأمريكية في بداية انتشار الوباء أن الفيروس قد انتشر بشكل طبيعي، ولكنها عادت في الشهر الماضي لتقول إن الوباء ربما تسرب من مختبر ووهان.

ولم يرد الدكتور فاوتشي على هذه المزاعم ولكن المعهد الوطني للصحة قال في بيان إن معظم الفيروسات البشرية الناشئة تأتي من الحياة البرية، وهي تمثل تهديداً للصحة العامة والأمن البيولوجي في الولايات المتحدة والعالم، كما يتضح من وباء سارس في 2002-2003 و جائحة كوفيد-19. وأضاف البيان أن البحث العلمي يشير إلى أنه لا يوجد دليل على أنه تم إنتاج الفيروس في المختبر.

... و«أتلانتك»: ترامب لم يلتفت للتحذيرات المتكررة من فيروس كورونا

وبداية من تقارير الإستخبارات اليومية فهو معروف بتجاهله لها ولا يتابع معظم ما يرد فيها، ويتم تقديم المعلومات المهمة الواردة فيها شفهايا له. مع أن «واشنطن بوست» قالت إن موضوع فيروس كورونا كان من ضمن النقاط الشفافية التي قدمت إليه من تلك التقارير اليومية. لكن ترامب لا يلتفت في العادة إلا للأجزاء التي تهمله.

وقاطع مكالمة أزار مثلاً التي حذره فيها من الفيروس للشكوى إليه حول طريقة تعامله مع منتجات التبناك (فاينغ)، وحتى عندما تصل إليه التحذيرات فمن النادر ما يتعامل معها كجهود لتقديم معلومات جيدة إليه، ومن الواضح أن فيروس كورونا بات يهدد حظوظه الانتخابية وأن رداً سريعاً وفعالاً لا سيسعفه في وضع جيد في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر.

«رهاب الرئيس»

وبدا أحياناً في نقاشه للوباء على أنه دليل عدم ولاء كما في حادثة تحذيرات ميسنير. واستخدم ترامب الفيروس في تجمعاته الانتخابية عندما اتهم أعداءه بتزييف موقفه من كورونا وقوله إنه زائف، وتعبير تعليقاته عن حالة خوف وأن أي تحذير من الفيروس هي محاولة لإذائه سياسياً بلقحاولوا المحاكمة الزائفة وحاولوا كل شيء، مرة بعد مرة. وهم يعملون هذا لمنع انتخابي وخسروا وحتى الديمقراطيون الذين لم تكن دوافعهم حقيقية وأوا في الفيروس مضراً به، وأنه كان سينتفع من التحرك سريعاً. وكان من الأفضل لو تحرك سريعاً من خلال إدارة مصفرة لازمة مع أن هذا كان سيقتضض مع رؤيته في القرارات الفردية التي يتخذها كريس. وكان لدى ترامب قوة كبيرة وهي البيروقراطية الفدرالية التي لو حول الرد إليها لحلل نفسه من المسؤولية. ولكنه قرر منذ وقت طويل أنها جزء من «الدولة العميقة» المصممة على تدميره. ولهذا رفض الاستماع لأي معلومة جديدة وقرر أن يجعل الأحداث ترد عليه لا العكس. فالسلطات الفدرالية ضخمة تعطي الرئيس الفرصة لكي يدافع بالأحداث لكن الفيروس لا يعمل بهذه الطريقة، ففي زمن الوباء على الرئيس الرد على الأحداث. ولأنه غافل ومصاب بالرهاب فلم يكن مستعداً للتحذيرات.

المستوطنون أزهبوا أهالي بلدات شمال الضفة الاحتلال يعثر على جثة شاب قرب إحدى المستوطنات ويشن حملات اعتقال تطال أشقاء ويجرف أراضى جنوب بيت لحم



سلطات الاحتلال تجرف مغسلة مركبات، ومشتلاً زراعياً جنوب محافظة بيت لحم

الاعتقال وما يرافقها من اختلاط بالجنود والمحققين وغيرهم.
وقال إن من بين المعتقلين خلال رمضان ستة أطفال قاصرين جميعهم من مدينة القدس أصغرهم الطفل عمر أبو سبيتان (14 عاماً)، وكذلك نساء، مطالبا المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل للضغط على الاحتلال لوقف سياسة الاعتقالات بحق الفلسطينيين، التي قال إنها تعتبر "استنزافاً بشرياً دائماً، خاصة في هذه الظروف الطارئة، مما يشكل خطراً على حياتهم".
وفي سياق الخطط الاستيطانية الإسرائيلية الراهمة إلى إرغام الأهالي على الرحيل عن أراضيهم، جرفت قوات الاحتلال أمس الخميس، أرضية مشتل زراعي في قرية جورة الشمعة جنوب بيت لحم.
وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إن قوات الاحتلال جرفت أرضية مشتل زراعي يعود للمواطن محمود أحمد أبو حماد من قرية وادي النيص، بحجة عدم الترخيص.
وأشار إلى أن قوات الاحتلال أخطرت مواطنين بهدم عدد آخر من المنازل والبركسات الزراعية في مناطق مختلفة في محافظة بيت لحم.
وكان مستوطنون قد منعوا مزارعين من بلدة سبسطية شمال نابلس، من زراعة أراضيهم.
وقال رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، إن مستوطنين مسلحين طردوا المزارعين من أراضيهم الزراعية بقوة السلاح.
وأشار إلى أن المستوطنين لهم أطعام في الاستيلاء على المزيد من الأراضي، إضافة إلى أطعامهم بالاستيلاء على المواقع الأثرية في البلدة.
وكان عشرات المستوطنين قد اقتحموا مساء الأربعاء، خربة طابا الواقعة إلى الشرق من بلدة بيت فوريك قضاء مدينة نابلس شمال الضفة.

وأوضح الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر، في بيان صحافي، أن الاحتلال يعرض حياة الفلسطينيين للخطر الشديد باستمرار الاعتقالات في هذه الظروف الاستثنائية نتيجة انتشار جائحه "كورونا".
وأشار إلى أن الاحتلال يواصل سياسة الاعتقالات "متجاهلاً كل المخاطر التي تحقّق بالاعتقالين جراء عملية

عمليات الدهم والاعتقال التي طالت نساء، كما تعددت فرض غرامات مالية على العديد من المواطنين.
وفي هذا السياق، ذكر مركز أسرى فلسطين للدراسات، وهو إحدى الجهات التي تتابع ملف الأسرى، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ بداية شهر رمضان المبارك 40 مواطناً فلسطينياً.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال اعتقلوا الشبان الثلاثة بعد الاعتداء عليهم بالضرب بشكل وحشي، في حي عقبة الخالدية.
وكانت قوات الاحتلال قد كلفت من اعتقالها على مدينة القدس منذ بداية شهر رمضان، وفذت العديد من

رام الله - «القدس العربي»:

من جديد صعدت قوات الاحتلال حملات الدهم التي طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، وانتهت باعتقال عدد من الشبان بينهم أشقاء، بالرغم من إجراءات الطوارئ القائمة في المناطق الفلسطينية. لحد من انتشار فيروس "كورونا"، كما قامت سلطات الاحتلال بتنفيذ أعمال تجريف لأراض زراعية، في وقت أعلنت فيه أيضاً عن عثورها على جثة شاب فلسطيني قرب إحدى المستوطنات.

وذكرت مصادر عربية صباح أمس الخميس، أنه تم العثور على جثة فلسطيني قرب مستوطنة "إيتمار" جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، دون معرفة سبب وفاته في تلك المنطقة.

وقامت سلطات الاحتلال بنقل الجثة إلى معهد الطب العدلي للتشريح في أبو كبير في القدس المحتلة، لمعرفة سبب الوفاة.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة شبان من ضاحية شويكة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، وهم أمير أبو حيش، وسليم السليم وشقيقه وجدي، بعد أن داهمت منازل ذويهم في الضاحية.

وشهدت المدينة أيضاً اندلاع مواجهات فجراً بمحاذاة الجدار الفاصل المقام غرب بلدة زيتا شمال المدينة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع صوب الشبان المتظاهرين، ما أدى إلى وقوع إصابات.

واعترضت قوات الاحتلال شباناً بالقرب من حاجز برطعة جنوب غرب مدينة جنين الواقعة شمال الضفة، وكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب عمران علي قنبا (24 عاماً) أثناء وجوده بالقرب من الحاجز.

ومن بلدة بيتونيا في محافظة رام الله وسط الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال شباناً خلال اقتحام قوة كبيرة من جيش الاحتلال البلدة.

وظالت الاعتقالات أيضاً للشباب سفيان محمد عجاج (34 عاماً)، بعد أن داهمت منزله في منطقة جبل الوالح في مدينة بيت لحم جنوب الضفة، وقتلته، وتعدمت تخريب محتوياته.

كما اقتحمت قوات الاحتلال خلال دهم بيت لحم قرى الدوحة ورفيديا والعبيات، دون أن يبلغ عن اعتقالات بين صفوف المواطنين.

«التربية» الفلسطينية تسلم أدوات التعليم عن بُعد من «الإيسيسكو»

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية أمس أنها تسلمت رزمة من الأدوات والتقنيات الخاصة بالتعليم عن بعد، بدعم من منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «الإيسيسكو»، وذلك في إطار مساعدة المنظمة لدولة فلسطين لمواجهة التحديات الناتجة عن جائحة "كورونا".

وقالت إن "هذه المساهمة تأتي استناداً للمبادرة التي أطلقتها «الإيسيسكو» التي سيستم من خلالها تزويد الدول الأعضاء بالحاجة والأكثر ضرراً، بدعم لوجستي عاجل يمكنها من توفير الأجهزة الرقمية والسهمية والنصرية اللازمة، وإحداث تقنية لإعداد وتسجيل وبت المسواد التعليمية، وإتاحتها للطلبة في مختلف مراحل التعليم".

وأوضحت أنه تم اختيار رزمة أجهزة تقنية للتعليم عن بعد، بالتنسيق مع وزارة التربية، حيث عملت اللجنة الوطنية للحفاظ على العلوم في القدس وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكدت التربية في بيان لها، أن توفير هذه الرزمة من الأدوات يأتي في سياق الحرس الذي توليه المنظمة للتعليم عن بعد، وجعله أكثر فاعلية وفعالاً للطلبة في ظل المرحلة الراهنة وما فرضته من تغيرات على أنماط التعليم والتعلم.

وأوضحت أنها تعكف على توظيف كافة الإمكانيات للحفاظ على حالة التواصل مع الطلبة ومعلميهم، مشيدة بمبادرة «الإيسيسكو» والجهود التي بذلتها اللجنة الوطنية؛ لتوفير هذه الأدوات التي ظل الظروف التي تمر بها المؤسسات التعليمية في كافة بلدان العالم.

بدورها، ثمنت اللجنة الوطنية جهود «الإيسيسكو» لما يقومون به من مواكبة عاجلة لكل ما يطرا على دول العالم الإسلامي من مستجدات القاهرة، بالإضافة للاستفادة من الدروس والعبر التي خرجت بها الدول جراء هذه التجربة، مشيدة بالمارسات التي وصلت إليها المنظمة لتطبيقها في كافة الدول الأعضاء للحفاظ على الحق للطلبة بالاستمرار في عملية التعليم، معبر عن اعتزازها بشركتها وتعاونها مع وزارة التربية، عبر تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي تسهم في خدمة المنظومة التربوية.

جدير بالذكر أن الجامعة الفلسطينية والمدارس بنيدات بالاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بُعد، بعد وقف التعليم وفق قرارات الطوارئ التي اتخذها الرئيس عباس لمواجهة خطر تفشي فيروس "كورونا".

مسلسل تلفزيوني إسرائيلي جديد يكشف سبب انكشاف أمر الجاسوس التاريخي في سوريا

تجسس ورفض طلبه خوفاً من كشف أمره بعد اعتقاله في مصر سابقاً، وعندئذ تزوج في 1959، وبعد عام تم تجنيده وشرع الموساد بإعداده داخل شقة في تل أبيب كـ"تاجر سوري مقيم في الأرجنتين" قبيل إرساله لدشق.

وخلال تاهيله تم تعليمه مواد حول الإسلام والتاريخ العربي علاوة على تعلم إرسال تقارير سرية باشغرفة، وتعلم التصوير وإخفاء الأجهزة واستخدام متفجرات وحاز كونه على علامات عالية لدى مرديه والأخصائيين النفسيين الذين رافقوه مع تسجيل بعض التنبهات.

ونقلت صحيفة "يديעות أحرورت" عن موطنى كفير أحد مرديه قوله إنه حذره من البيروز الزائد في الحفلات والمقاهن، ولماذا هاجرت عائلته الطريقت لانكشاف أمره. وتقول إن وداعه لزوجه على منصة صوفي قبيل سفره للأرجنتين من أجل التدرّب على انتقال شخصية كامل أمين ثابت كان صعباً، خاصة أنها لم تعرف إلى أين ذهب وتم تعيين ضابط مسؤول عن المراسلات بين الزوجين كي تبقى مهمة كونهن في الكتمان. وحسب التقرير تم إعداد رسائل مسبقاً ووقعت بتواريخ مختلفة قبل سفره لبوينيس آيريس.

في الأرجنتين

وفي الأرجنتين تداخل مع مهاجرين سوريين بعدما تعرف على البلاد بواسطة أحد مشغليه من الموساد هناك، وشرع في تعلم الإسبانية وفي أبريل/ نيسان 1961 حاز كونهن على جواز سفر أرجنتيني وشهادة بانها الخدمية العسكرية في جيشها.

وفي دمشق استقر كونهن في غرفة داخل فندق "اميسادور" ثلاثة أسابيع حتى نجح المغتور على شقة قريبة من معسكر القيادة العامة للجيش، مما أتاح له تشغيل جهاز إرسال لاسلكي. وفي نهاية المطاف وجد شقة مفروشة في الطابق الرابع داخل عمارة في حي أبو رمانة الدمشقي، وفي فبراير/ شباط أرسل أولى إرسالياته المشفرة.

استخباراتية من دمشق. منوهة الى أن إسرائيل تواصل السعي للمغور على جثمان كونهن بعدما تمكنت من استعادة ساعة يد خاصة به.

ويوضح تقرير الموساد وفقاً للمصححة عن كونهن، حيوية المعلومات التي وفرها من سوريا التي شهدت وقتها عدم استقرار في ظل انقلابات كثيرة وكان كونهن يضع يده على التنبض فيها.

وحسب تقرير الموساد قدم كونهن معلومات مهمة ودقيقة تساعدت في فهم الحالة السائدة في سوريا في فترة كانت عملية جمع المعلومات الاستخباراتية مهمة صعبة.

وقد كونهن في الاسكندرية عام 1924 لو الدين أصلهما من حلب، واعتقل في مصر على خلفية نشاطاته الصهيونية ومنع من مغادرتها ولذا هاجرت عائلته عام 1950 وبقي هناك بسبع سنوات. وفي 1951 التقى رجل استخبارات إسرائيلياً وصل لحصر لتجنيد عملاء وعلى مايلقيا للقيام بأعمال إرهابية ترزوع حالة الاستقرار في مصر تحت حكم المكاروق، وبعد التعرف عليه لم يتم تجنيده لكونه شخصية محبة للقضاء ساعات يد شخصية كاريزماتية من الصعب أن ينسأه كل من يلتقيه.

وبعد سنوات قليلة ضبط عملاء إسرائيليون بعد العليات إرهابية في مصر، لكن كونهن نجأ من الإعدام الذي تاله أفراد الخلية الإسرائيلية.

وحسب تقرير الموساد فإن المخابرات المصرية اعتقلته وقتها بتزج علاقة قلة مع أحد أفراد الخلية، لكنها لم تتجح بالربط بينه وبين العمليات الإرهابية رغم أنه قدم مساعدات لها رغم القرار بعدم تجنيده.

وحسب تقرير الموساد ذهب كونهن لسبئنا وحاز على أسلحة لأفراد الخلية الإسرائيلية التي استخدمت شركته أيضاً في الاسكندرية، وبعد حرب السويس طردته مصر مع عدد من اليهود، وفعلا وصل البلاد في فبراير/ شباط 1957.

وسى البلاد تم تجنيده كونهن للاستخبارات العسكرية كمتزج وما لبث أن طلب تشغيله في مهمة

وتقول "يسرائيل هيوم" إن مسألة كونهن ما زالت تثير أسئلة كثيرة لم تجد اجوبة حول عمله وملابسات القبض عليه رغم إعدامه بعد الجوبة عليه قبل 55 عاماً.

وتستذكر أن كونهن أرسل من دمشق معلومات ثمينة ومدهشة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وتشير لنجاحه في التمرکز داخل الطبقة السورية الحاكمة في سوريا بفضل مواهبه وقدراته.

وتوضح "يسرائيل هيوم" أن منتجي المسلسل التلفزيوني عثروا في أرشيفات الجيش الإسرائيلي على محاضر محاكمة كونهن في سوريا ترجمت من العربية العبرية، وتقول إن مراجعتها تكشف عن قصته كما عرضها هو أمام المحققين معه وتتيح للمتتبع التعمق في فهم ما جرى.

بعد 55 عاماً على إعدام كونهن

مع ذلك وعلى غرار جهات إسرائيلية أخرى تساءلت "يسرائيل هيوم" عما إذا كان انكشاف أمر كونهن جاء نتيجة تجرأته السريعة والخطيرة التي جعلته يفقد بعض حذره في التجسس، أو أنه تعرض لضغوط من قبل مشغليه للمزيد من المعلومات مما جعله لا يلتزم بالتعليمات الصارمة والإفراط بعمليات بث المعلومات من شأنه وتسود الصحيفة أنه حتى الآن وحسب الرواية المتداولة فقد كشف السوربون عن كونهن بعد استعانتهم بالمخابرات السوفيتية بعدما ساورتهم شكوك حوله مما قاد لإلقاء القبض عليه.

ولماذا الآن وبعد 55 عاماً من إلقاء القبض على كونهن وإعدامه؟ تسأل قبل شهر تحقيق للصحافي الباحث في الشؤون الاستخباراتية في "يديעות أحرورت" الدكتور روبين زين غمان، ويقول إن زوجة كونهن، ناديا كونهن، شقيقة الأديب اليهودي من أصل عربي سامي ميخائيل، قد اتهمت الموساد طيلة سنوات بسقوطه.

وتكشفت الصحيفة أن ناديا كونهن شكت لرئيس الموساد السابق تميم فارو من أن المولف المسؤول عن التوثيق والأرشيف في الموساد قال عن زوجها إنه لم يقدم خدمات كبيرة لأمن إسرائيل، بل حملته مسؤولية انكشاف أمره بسبب إفراطه في إرسال تقارير

الناصرة - «القدس العربي»:

بعدما شاع ونشر أن السلطات السورية تمكنت من اعتقال الجاسوس الإسرائيلي إيلي كونهن في دمشق قبل 55 عاماً بمساعدة المخابرات السوفيتية، ترجح مصادر في إسرائيل أن انكشاف أمره كانت نتيجة وجود "حصان طروادة" استخباراتي تم زرعه داخل الموساد وكشف عن كونهن.

وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" أمس إن تحقيقاً جديداً حول هذه القضية تمهيدا لإنتاج مسلسل تلفزيوني حول عمل الجاسوس الإسرائيلي في سوريا سيبث بعد أيام في القناة الإسرائيلية الأولى، تكشف عن معطيات تشير لوجود "حصان طروادة" داخل الموساد، وتعتبر الصحيفة الإسرائيلية أن مثل هذا السيناريو مقلق، ولم يكن وارداً في الحسبان، منوهة أن الاستنتاج الموسع

عابر للدول بهدف إنتاج قصة تلفزيونية، يشار إلى أن إسرائيل أرسلت إيلي كونهن في عام 1962 إلى دمشق بهدف التجسس بعدما انتحل شخصية تاجر سوري مغترب في أمريكا الجنوبية يدعى كامل أمين ثابت، وسبق أن قام بالتدرب على التجسس في البلاد بعد 12 عاماً من النكية وقيام إسرائيل عام 1948 منتحلاً شخصية سانج يهودي يدعى "مناشيه" في القدس وحيث انيطت به مهمة الحصول على معلومات وتفاصيل عن الهجرات اليهودية من الوكالة اليهودية والقيام بالاتصال مع جهات حكومية إسرائيلية، وقبيل تجنيده كونهن في الموساد

أنه مبادر ولديه قدرات على الفهم والتفكير وذاكرة جيدة جدا، وكانت عمليات التجسس في القدس حياً جزءاً من تدريبي مرقة لإعداده جاسوساً إسرائيلياً في دمشق.

أسئلة مفتوحة

وبعد شهر قليلة تمكن من نسج شبكة علاقات واسعة في قمة القيادات السياسية والعسكرية في سوريا بفضل هدايا وحفلات وغيرها، وما لبث أن أرسل تباعاً تقارير مفصلة عما يجري داخل سوريا للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

مساجد حوّلت إلى حظائر وخمارات في فلسطين مستمرة نكبة المقدسات في فلسطين مستمرة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

هوية العشرات منها، في هذا التحقيق ترصد "القدس العربي" نماذج كثيرة على ذلك منها قرية بيار عرس المهجرة التي لم يبق فيها سوى بعض بقايا شواهد قبور بعدما حولت في معظمها إلى موقف للسيارات وممر للمشاة وموضع لحاويات القمامة قريباً من مدينة كفار سابا شمال تل أبيب.

وفي مدينة يافا أنشئ على أجزاء واسعة من مقبرة عبد النبي فنندق هيلتون، في حين غطي العشب قرية عققا الهجرات في قضاء عكا التي دمرت بيوتها ولم يبق فيها سوى مسجد متداع متسع للسكان الإسرائيلية تريميمه، وهكذا في القرية المجاورة النجاسية المحاط بسورها بالأسلاك، كما تحوّل مسجد قرية البصة قضاء عكا إلى حظيرة لتربية الأبقار ومكب للنفايات.

في قرية المنظورة الساحلية قضاء حيفا حيث ارتكبت مذبحه مروعة دفن ضحايا في مقبرة جماعية أقيم عليها موقف للسيارات، كما جرى في مقبرة بلدة الشيخ مونس التي قوم عليها بعض مواقف سيارات جامعة تل أبيب، كما سبق أن أقيم متحف التسامح" على مقبرة مامن الله التاريخية في القدس قبل سنوات، وتعرض الآن مقبرة حي السرايا في صفد لعمليات تجريف تمهيدا لبناء "محكمة الصلح" في المدينة ولم تشفع للمقبرة ضغوط سياسية والتماسات قضائية.

وفي وسط مدينة طبرية أول مدينة فلسطينية سقطت في نكبة 1948 بدعم مباشر من الاستعمار البريطاني لظل من بعيد مذئذة مسجد السوق أو المسجد المعري المعروف أيضا بالجامع الكبير، المبني في القرن الثامن عشر، لكن المسجد المتاعى ما زال منذ عقود مجمعا للقمامة وتسكوه القاذورات وتسكنه الغربان وتحول بلدية المدينة دون صيانتها، وهكذا هو حال شقيقة مسجد البحر على بعد نحو مئتي متر.

وفي جنوب مدينة طبرية تقع المقبرة الإسلامية الواسعة، وقد شُكبت المؤسسة الإسرائيلية شارعاً رئيسياً شطرها إلى قسمين لتسهيل الترابك حرمها منذ عقود.

وداخل بقايا المقبرة مصلّى "السبت سكينة" التاريخي المبنى في العهد المملوكي وقد حول إلى كنيس باسم "قبر راحيل"، ويقف شاهداً على عمليات تزيين التاريخ وقلب الحقائق وسرقة التراث.

وقائمة المساجد البيتمية المغلقة والهجرة داخل أراضي 48 طويلة ومنها مسجد قرية الزيب قضاء عكا والذي حولته إلى مخزن لسلاوات زراعية، ومسجد عين الزيتون في قضاء صفد وهو اليوم حظيرة للأبقار، والمسجد الأحمر، وقد حول إلى ملهى ليلي وقاعة أعراس، والمسجد اليونسي الذي حول إلى معرض تماثيل صور، ومسجد القعس في صفد الذي جعلته مقراً لكتاب البلدية، أما مسجد الجورة فلم تتج منه سوى مذئذته التي سرق هلالها المعدني في قمتها قبل سنوات. كما حولت مسجد الخالص قضاء صفد إلى متحف بلدي، ومسجد عين حوض قضاء حيفا إلى مطعم وخمارة، وهذا

نصيب المسجد القديم في قيسارية قضاء حيفا، وهو مسجد جميل جدا بني في الفترة الأيوبية التي بعد مئتين من ساحل البحر الأبيض المتوسط، وما زال مسجد الملاح في القدس يستخدم لإحياء المناسبات الدينية.

وفي أقصى جنوب النقب يقف مسجد قرية الكوفة التي أصبحت أثراً بعد عين إلا مسجدها المحاط بالأسلاك الشائكة، تحت سيطرة عليه رجل يهودي يستخدمه مزرعة لولاشيه، وفي مدينة بئر السبع ما زال المسجد الكبير المبنى على الطراز المعماري التركي موصداً بعدما استخدم سنوات طويلة كمحكمة ومتحف، واليوم هو مركز ثقافي وتحضر الصلاة فيه.

ويتضح أن هناك مساجد كثيرة حولت جهات إسرائيلية إلى كنس، وهناك من يرى ذلك الخسف الشرسين مقارنة مع الهدم وتحويلها إلى مطعم أو مخزن أو متجر منها المسجد الجعقوبي في صفد، ومسجد ياقوق قضاء طبريا، ومسجد العقولة قضاء الناصرة، ومسجد كفرتيا، ومسجد طبرة الكرمل قضاء حيفا، ومسجد العباسية (اليهودية) قضاء الرملة ومصلى أبي هريرة في قرية بيني قضاء الرملة. أما مسجد وادي حنين قضاء الرملة فقد هدمت مذئذته عام 1948 ولاحقت تم تحويله إلى كنيس لليهود يخدم اهالي مستوطنة نس تسميونا القائمة على انقاض القرية اليوم.

كذلك تحوّل مسجد يازور قضاء يافا بقيابه التي تظهر على الطريق الواصل بين يافا والقدس، إلى كنيس يسمى "شعاري تسيون"، ورغم الترميمات والتحصينات الإسرائيلية عليه، ما زال المبني يحمل الطابع المعماري الملوكي، أما مسجد السعودية (صميل) داخل تل أبيب اليوم فهو متواضع ويتكون من غرفة صغيرة دون قبة، ودخل هو أيضا إلى كنيس يهودي على يد المستوطنين اليهود بعد النكبة. فور تحوله مجد مسعلان لحفظ الأثر بقايا أحياء المدينة الفلسطينية التي طرد سكانها بعد النكبة بسنتين واستقر معظمهم في غزة وقلّة منهم في اللد والرملة في الداخل.

ويبرز في المدينة التي صارت تعرف إسرائيلياً بـ"اشكولون" مسجد الحسين والمعصيات الإسرائيلية عليه، ما زال المبني يحمل الطابع المعماري الملوكي، أما مسجد السعودية (صميل) داخل تل أبيب اليوم فهو متواضع ويتكون من خمارة وناو، ليلي وجمامات عامة ومتجر، و في المكان لا تزال تنتشر أبنية عربية جميلة مكونة من طابقين بمظهرها بعضها مهجور فيما سكن بعضها الآخر مستوطنون من أصل روسي.

في استعادته سرية الحياة قبل زلزال النكبة، أشار الشيخ عبد الله نجم المهجر من بلدة سدود جارة مجد مسعلان في مدينة اللد، إلى أطلال بيت الشيخ خليل زقوت المجدي محرز أسبوعه في "الزمن" الفلسطينية التي صدرت حتى النكبة في عكا.

وعلى بعد حوالي كيلومترين صوب البحر المتوسط غربا بقي بيت متداع واحد من قرية الجورة المدمرة التي أقيمت على انقاضها مستوطنة "أور"، وهي مسقط رأس الشهيد أحمد ياسين ورئيس حركة حماس إسماعيل هنية، وهي مجاورة لبلدة الخصاص الساحلية التي جرت فيها من أيدي الهمدم مقام

في قرية المنظورة الساحلية قضاء حيفا حيث ارتكبت مذبحه مروعة دفن ضحايا في مقبرة جماعية أقيم عليها موقف للسيارات، كما جرى في مقبرة بلدة الشيخ مونس التي قوم عليها بعض مواقف سيارات جامعة تل أبيب، كما سبق أن أقيم متحف التسامح" على مقبرة مامن الله التاريخية في القدس قبل سنوات، وتعرض الآن مقبرة حي السرايا في صفد لعمليات تجريف تمهيدا لبناء "محكمة الصلح" في المدينة ولم تشفع للمقبرة ضغوط سياسية والتماسات قضائية.

وفي وسط مدينة طبرية أول مدينة فلسطينية سقطت في نكبة 1948 بدعم مباشر من الاستعمار البريطاني لظل من بعيد مذئذة مسجد السوق أو المسجد المعري المعروف أيضا بالجامع الكبير، المبني في القرن الثامن عشر، لكن المسجد المتاعى ما زال منذ عقود مجمعا للقمامة وتسكوه القاذورات وتسكنه الغربان وتحول بلدية المدينة دون صيانتها، وهكذا هو حال شقيقة مسجد البحر على بعد نحو مئتي متر.

وفي جنوب مدينة طبرية تقع المقبرة الإسلامية الواسعة، وقد شُكبت المؤسسة الإسرائيلية شارعاً رئيسياً شطرها إلى قسمين لتسهيل الترابك حرمها منذ عقود.

وداخل بقايا المقبرة مصلّى "السبت سكينة" التاريخي المبنى في العهد المملوكي وقد حول إلى كنيس باسم "قبر راحيل"، ويقف شاهداً على عمليات تزيين التاريخ وقلب الحقائق وسرقة التراث.

وقائمة المساجد البيتمية المغلقة والهجرة داخل أراضي 48 طويلة ومنها مسجد قرية الزيب قضاء عكا والذي حولته إلى مخزن لسلاوات زراعية، ومسجد عين الزيتون في قضاء صفد وهو اليوم حظيرة للأبقار، والمسجد الأحمر، وقد حول إلى ملهى ليلي وقاعة أعراس، والمسجد اليونسي الذي حول إلى معرض تماثيل صور، ومسجد القعس في صفد الذي جعلته مقراً لكتاب البلدية، أما مسجد الجورة فلم تتج منه سوى مذئذته التي سرق هلالها المعدني في قمتها قبل سنوات. كما حولت مسجد الخالص قضاء صفد إلى متحف بلدي، ومسجد عين حوض قضاء حيفا إلى مطعم وخمارة، وهذا



مسجد يافا

الشيخ محمد عوض فقطر، وفي سدود نجأ من التدمير مقام اعتاد اهالي سدود على تبجيله هو مقام عبد الله بن إبي السرح.

في زيارة سابقة للمكان كاد المرشد أبو نجم أن يغني عليه حيث احمرت وجنتاه وبدأ الاحتقان في ملامحه وأضحا لمشاهدته القبر قد نبش ويعثرت ججارته من قبل منظرين يهود أو لحوض الأثر.

واستذكر أبو نجم أحاديثه مع ضباط الجيش المصري الذي وقد لاندأ فلسطين أمثال محمد نجيب وجمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر، حيث قال انهم توقعوا عند وادي النويرم الفاصل بين حدود الدولتين العربية واليهودية بموجب قرار التقسيم 1947.11.29 لافتاً إلى سدمتهم فور اكتشافهم حقيقة فساد الأخائر والأسلحة التي كانت أحد أهم أسباب تراجع المصريين وقفلهم بتحقيق المغائر التي جاؤوا من أجلها قبل توقيع الهدنة عام 1949.

يشار إلى أن ما ورد علاه هو أمثلة وعيادات فقط علما أن الحركة الإسلامية بتشقيها الجنوبي والشمالى وجهات أخرى تجحت في ترميم أو فتح أو صيانة بعض المساجد والمقابر والعقود الثلاثة الأخيرة.

بين من يدعو لدعم اقتصاد البلاد المتعثر ومن يحذر من استهداف السيادة الوطنية تعزيز التبادل التجاري مع تركيا وقطر يثير انقساماً سياسياً في تونس

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار مشروع قانونين يتعلقان بالتبادل التجاري والاستثمار المشترك بين تونس وكل من تركيا وقطر، جدلاً سياسياً كبيراً داخل البرلمان التونسي ولدى الطبقة السياسية في البلاد، فبينما رحب البعض بأهمية الاتفاقيتين في دعم الاقتصاد التونسي المتعثر، اعتبر آخرون أنهما ترسخان "التبعية" وتستهدفان السيادة التونسية. وكان مكتب البرلمان قرر أخيراً تأجيل جلسة مخصصة لمناقشة مشروع قانونين، يتعلق الأول باتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات المبرمة في كتون الأول/ديسمبر 2017 بين الحكومتين التونسية والتركية، ويتعلق الثاني باتفاقية بين الحكومة التونسية وصندوق قطر للتنمية حول فتح مكتب لصندوق في تونس. وجاء التأجيل بناء على طلب الحكومة بسبب التزامات ملحة لأعضاء الحكومة، إلا أن مراقبين اعتبروا أن تأجيل الجلسة يعود أساساً للجدل السياسي الذي يثيره المشروع عن المكونين.

وعلى مبروك كرشيد، النائب عن حزب تحيا تونس بقوله: "قرار مكتب مجلس النواب بتتسليم مع الحكومة القاضي بتأجيل النظر في مشروع القانونين الأساسيين، الأول للنظام للاستثمار بين تونس وتركيا والثاني للنظام لاتفاقية المكن صندوق الاستثمار القطري، لم يكن صائباً وهو خطأ ما يجب الوقوع فيه لا من جهة المبرارة ولا من مكتب المجلس. اتفاقية الاستثمار التركية صيغتها الأبطال وكان يجب إنهاؤها علناً وعلى رؤوس الأشهاد بمجلس نواب الشعب لا تأجيل النظر فيها وتركها لتحتن فرصة أخرى لتتميرها، على مكتب المجلس أن يبتعد عن الخزعبلات التي تفاقمت الدة الأخيرة بمناسبة الحجر الصحي".

وكان كرشيد اعتبر، في فيديو نشره على صفحته في موقع "فيسبوك" للتعلق على الاتفاقية أن "تركيا صاحبة مشروع توطيقي استثماري واتفاقيتها مخلة بمبادئ السيادة التونسية". كما دعا نواب البرلمان لرفض هذه الاتفاقية لأنها "مضرة بتونس وتسمح مباشرة للمؤسسات والأشخاص الأتراك بملء العقارات في تونس وحتى الأراضي الفلاحية، وهذه الاتفاقية أعلى قيمة من القوانين الداخلية التونسية التي تمنع الأجانب من الملكية في تونس، وهي تنزع اختصاص القضاء التونسي على المستثمر التركي، وليس للقضاء حق الولاية عليه في أي نقطة

من النقاط، وهي اتفاقية مخلة بشرف تونس وبحقوق التونسيين. وكانت عبير موسى، رئيس كتلة الحزب الدستوري الحر، توجهت برسالة إلى رئيس الحكومة، إلياس الفخفاخ، دعت فيها إلى "سحب مشاريع القوانين المتعلقة بالاتفاقيات مع قطر وتركيا إليها إعلانه بصفة نهائية طبقاً للفصل 137 من النظام الداخلي الذي ينص على حق جهة المبادرة سحب مبادرتها ما لم تعرض على الجلسة العامة، والتدقيق في كافة الاتفاقيات المبرمة من قبل الحكومات السابقة والتي لم تعرض بعد على البرلمان أو على الجلسة العامة وعدم تمرير أي اتفاقية لا تتلاءم مع المصلحة العليا للوطن". حيث اعتبرت أن الاتفاقية "من شأنهم المس من سيادة تونس واستقلال قرارها وضرب المنظومة الاقتصادية الوطنية من خلال تحويل تونس إلى منصة في خدمة أجندات ومحاور خارجية". كما دعت موسى الرئيس قيس سعيد لعدم ختم مشروع القوانين المذكورين، في حال تمت المصادقة عليهما من قبل البرلمان "لأنه الضامن للدستور ووحدة تونس ولبا تحمله الاتفاقيتين من خطر على الأمن القومي الاقتصادي والاجتماعي وعلى السيادة الوطنية".

فيما نشر سيف الدين مخلوف، رئيس كتلة ائتلاف الكرامة، على صفحته في موقع "فيسبوك"، نص مشروع



رجب طيب اردوغان



قيس سعيد



الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني

وتابع بقوله: "وعلى هامش تلك الاتفاقية صرفت الدولة التونسية مبلغ 100 مليون دينار لتهيئة أرض المشروع، وقبضت عائلة المخلوع مئات الملايين الأخرى رشاشاً وعمولات لقاء التفرط في البر والبحر والشريط الساحلي، ومعهم السيادة الوطنية على تلك الرقعة، وتم ذلك تحت ضجيج التصفيق للتابعين لنظام بن علي".

وعلى الخبير الاقتصادي وزير التجارة السابق على الجدل حول الاتفاقيتين المذكورتين بقوله: "بالنسبة لمشروع القانون التعلق بتفسيح وحماية الاستثمارات بين تونس وتركيا، أو أن أشير إلى أنه تربط تونس وتركيا اتفاقية التنكيز أيضاً بأن تونس أمضت ما يزيد عن 50 اتفاقية مماثلة تعود إلى سنة 1991 ويعتبر مشروع القانون المعروض محاولة لتطويرها بما يتماشى والقانون الدولي للاستثمار وكذلك قانون الاستثمار في تونس، لا بد من التنكيز أيضاً بأن تونس أمضت ما يزيد عن 50 اتفاقية ثنائية مشابهة لنفس الغرض، ولا علاقة لهذه الاتفاقية الثنائية باتفاقية التبادل التجاري الحر المبرمة بين البلدين والتي دعوت إلى تطويرها ومراجعتها بما يتكهن من الحد من العجز التجاري بين البلدين، وتعتبر هذه الاتفاقية أحد الحلول لدفع الاستثمار التركي في تونس والحد من تأثيرات ارتفاع العجز التجاري بين البلدين وتحويل تونس إلى منصة للصناعة التركية الموجهة خاصة للدول

الإفريقية". وأضاف: "لا تشمل هذه الاتفاقية العمليات التجارية وكذلك الاستثمارات والمساهمات التي تقل عن 10 في المئة ورأس المال الشركات، وبالتالي فهي تخص الاستثمارات في القطاعات المنتجة والمشغلة، ولا تمنح هذه الاتفاقية المستثمرين الأتراك امتيازات استثنائية، حيث إن قانون الاستثمار التونسي لا يسمح بالتمييز بين المستثمرين الأجانب والمحليين وكذلك بين المقيمين وغير المقيمين، ولا تمنح هذه الاتفاقية من السيادة الوطنية بأي حال من الأحوال ولا تعطي للمستثمرين الأتراك الحق في تلك العقارات إلا بما يسمح به القانون التونسي الحالي والذي يمنع تلك الأجانب للأراضي الفلاحية بصفة قطعية ويسمح بتملك عقارات في المناطق الصناعية ويخضع لتلك بقية العقارات لترخيص الوالي، وفي حال نشوب نزاعات، تنص الاتفاقية على اللجوء للمتحكم التجاري ثم بعد ذلك القضاء وهذا التوجه معمول به في جل الاتفاقيات ذات البعد الاقتصادي والمالي الدولي وليس فيه أي مساس بالسيادة الوطنية أو استتفاص من دور القضاء التونسي. اعتقد أنه من الضروري التحلي بالمسؤولية والعمل على الاستفادة من هذه الاتفاقية لدفع الاستثمارات التركية في تونس بعيداً عن كل توظيف سياسي وأيديولوجي".

وفي ما يتعلق باتفاقية المغرب تونس وصندوق قطر للتنمية، قال حسين: "يجب الإشارة إلى أن جل مؤسسات التمويل والتعاون الدولي المنتمية في تونس أمضت اتفاقيات مماثلة شكلاً ومضموناً وحصلت على نفس الامتيازات المتعلقة بطرق التسيير والانتداب وتحويل المراجيح، ومن هذه المؤسسات الفاعلة أكثر وكالة التعاون اإيرابية وكذلك الوكالة الألمانية كما حصلت جل الشركات الخليجية كسما دبي وكذلك مشروع بوخاطر على نفس الامتيازات المذكورة في نص الاتفاقية، ينتظر أن يساهم الصندوق القطري في تمويل مؤسسات القرص الصغير والمؤسسات المالية بما يمكن من خلق فرص عمل وتوفير التوظيفات الضرورية لدفع الاستثمار في المشاريع الصغرى خاصة".

وأضاف: "درست بكل تدقيق مشروع هذه الاتفاقية ولم أجد ما يسس سلبي من سيادتنا المالية أو الاقتصادية بل بالعكس، أعترف، أن بلادنا في أس الحاجة إلى تونس لتواجه كل الصناديق السيادية الخليجية في تونس لدفع الاستثمار وتمويل الاقتصاد وتطوير التعاون العربي في هذا المجال. إن الأوان أن تنتازل الطبقة السياسية عن كبريائها وتقتنع كل الفرص المتاحة لتطوير التعاون الدولي والمساهمة في خلق النمو الاقتصادي الدامج بعيداً عن الصراعات الوهمية".

الجزائر: تراجع طفيف في إصابات كورونا واستقرار عدد الوفيات ووزير الصحة يدافع عن قطاعه

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر جمال فوران، أمس الخميس، عن تسجيل 158 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات ليصل إلى 4006 حالة موزعة عبر 47 ولاية، مشيراً إلى أنه تم تسجيل 6 وفيات جديدة ليرتفع العدد الإجمالي إلى 450 وفاة.

وأوضح الناطق الرسمي للجنة في المؤتمر الصحافي أمس للإعلان عن تطورات فيروس كورونا أنه تم تسجيل 77 حالة شفاء حالة جديدة، و ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للحالات التي تماثلت للشفاء إلى 1779 حالة. وقال وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد، إن انتشار وباء كورونا لا يعنى فشل المنظومة الصحية، مؤكداً بأن الوباء اجتاحت كل دول العالم، في المقابل اتخذت السلطات تدابير جديدة من أجل تنظيم عمل النشاطات

التجارية التي رخصت لها باستئناف العمل، على خلفية الفوضى التي شهدتها معظم مدن البلاد منذ تطبيق القرار بداية شهر رمضان الحالي. وأضاف، خلال رده على أسئلة النواب في الغرفت السفلى للبرلمان، أن الأطباء وعامل السلك الصحي مجندون منذ ظهور الفيروس، وأنهم في الصف الأول لمواجهة كورونا، معتبراً أن العديد من المشاريع المتعلقة بإنشاء أو استكمال مستشفيات ومؤسسات صحية لا يمكن رفع التجميد عنها في الوقت الحالي بسبب الوضعية الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد. وقال الوزير أنه سيقوم غدا السبت بزيارة عمل إلى ولاية سطيف (300 كيلومتر شرق العاصمة) من أجل الاطلاع على الوضع الصحي في هذه المدينة، والإطمئنان على المسابرين بفيروس كورونا، وأنه وبعد مرور جائحة كورونا سيتم الشروع في إنجاز مستشفى جديد في ولاية سطيف، التي تعتبر

ثاني أكبر ولاية من حيث الكثافة السكانية بعد العاصمة، والتي بدأت خلال الأيام القليلة الماضية تعرف تزايد حالات الإصابة بالفيروس. من جهته، أكد لطفي بن باحمد، الوزير المنتدب بالصناعة الصيدلانية، أن قطاعه اتخذ إجراءات احترازية منذ تفشي كورونا في الجزائر، بأن طلب من المستوردين ومصنعي الأدوية المحليين "تشكيل مخزون من المواد الأولية، وتلك الصناعة محليا لضمان تموين السوق الوطنية بالأدوية". وأضاف بن باحمد أن المخابرة المحلية سارعت إلى اقتناء المواد الأولية مبكراً من أجل مواجهة تداعيات هذه الأزمة الصحية، مشيراً إلى أن وزارته دعت المستوردين للأدوية والمتجنين محليا إلى تقديم عرض حول المخزون بشكل أسبوعي لتابعة تطورات الحاصلة في الميدان.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن مجموعة من الإجراءات الوقائية الخاصة بالنشاطات التجارية التي سمح لها باستئناف العمل، مشددة على أنه "يتعين على كل تاجر وضع مساحة للتطهير عند دخول الأمان، وتنظيف وتطهير كل مساحات المحل باستمرار والتطهير المستمر خلال نفس اليوم لكل المساحات المتاحة للزبون، وكذا ضرورة تنظيم المخول والخروج إلى المحلات المغطاة، مع الاحترام الصارم لضروريات التباعد، وتنظيم طوابير الانتظار خارج محلات البيع الموقفة، ووضع لافتات تنص على ذلك، وتنص التدابير كذلك على أنه يجب أن يقتصر الولوج إلى المحل التجاري على زبوتين اثنين أو ثلاثة فقط على الأكثر في نفس الوقت، ووضع علام التطهير الكحولي تحت تصرف الزبائن.

والتحذ كذلك على ضرورة وضع محلول لتعقيم النقد والمعدية ورش النقد الورقية به وارتداء التاجر كمامة واق حتى ولو كان من صنع حرقي، حماية له وضمان التطهير المستمر للمكان والأشياء موضوع للمسح والانتظام من طرف الزبائن، إلى جانب ذلك

وضع حاوية مخصصة لجمع نفايات محددة (أقنعة وقفازات ومناديل)، وتعميم استعمال أجهزة قياس الحرارة الجسدية وكذا الأقنعة والكمامات حسب ما هو متوفر في السوق، أما بالنسبة لممارسة نشاطات مثل صالونات الحلاقة، فالتحت السلطات على ضرورة التعامل بـ"المواعيد الهلثية" مع وجوب إغلاق الأبواب، والتكفل بزبون واحد أو اثنين على الأكثر عندما تسمح مساحة المحل بذلك، على أن تكون هناك مسافة متر ونصف بين كل مقعد، وتطهير وتعقيم الأدوات بعد كل عملية حلاقة، والغسل الآتي للمنشآت المستعملة بعد كل عملية، بحيث تستعمل منشفة لكل زبون على حدة.

أما بالنسبة لنشاطات تجارة الربطيات والحلويات والحلويات التقليدية، فمن الضروري ارتداء مئزر وقفازات ونزع كل الأشياء غير الضرورية من المحل التجاري والتخلص من القنادورات وبقايا المواد والأوساخ والدهون أو كل مادة غير مرغوب

تجدد الاشتباكات بين الوفاق الليبية وميليشيات حفتر شرق طرابلس وعرض مشاهد جوية لقصف إمدادات أسلحته



عنصران من القوات التابعة لحكومة الوفاق خلال اشتباكات مع قوات الجنرال حفتر

■ طرابلس – الأناضول: أظهرت مشاهد مصورة، عرضتها الحكومة الليبية، استهداف قافلة إمدادات ذخائر كانت في طريقها لميليشيات خليفة حفتر في ترونة (غرب) وجنوب العاصمة طرابلس.

ونشر المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب"، على حسابه بتويتر "أمس الخميس، لقطات مصورة تظهر عملية قصف من الجو لشاحنات وعربات محملة بالأسلحة.

وقال إن هذه "المشاهد تعرض لأول مرة استهداف قافلة إمدادات ذخائر كانت في طريقها لميليشيات حفتر الإرهابية في ترونة وجنوب طرابلس".

وأوضح أن "الغارات نفذت على رتل شاحنات وسيارات نقل تحمل الذخائر بالقرب من النصب التذكاري - مرسيت في الطريق بين القريبات وسوسة، ويوضح الفيديو انفجار الذخائر بعد استهدافها، دون أن يشير إلى تاريخ الواقعة.

وتجددت الاشتباكات بين قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية وميليشيات خليفة حفتر، مساء الأربعاء، شرق طرابلس.

وقال الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة لحكومة الوفاق مصطفى الجعي: "بحور الشريدات بمنطقة الغزولي شرق طرابلس يشهد حاليا اشتباكات عنيفة بعد هجوم لميليشيا حفتر". وأضاف أن "قواتهم تمكن من صد الهجوم، وأن الاشتباكات لا تزال مستمرة بالبحور دون أن تقف قواتهم أية تمركزات". وأشار إلى أن "قوات الوفاق قفدت 4 من عناصرها نتيجة الاشتباكات الدائرة". وتسيبت قذائف وصواريخ أطلقها ميليشيات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، الأربعاء، في اشتعال النيران بحمiche بمدينة مسلاتة جنوب

وفي منشور منفصل، نشر المركز الاعلامي بيانا وصورا تظهر جانباً من الدمار الذي لحق بمستوصف "محلة وريحة" بتاجوراء شرقي طرابلس. وأضاف أن "المستوصف تعرض للقصف الصاروخي من قبل ميليشيات حفتر الأربعاء". والأربعاء، قتل موظف بوزارة الصحة، وأصيب 6 آخرون، في صفف لميليشيات حفتر استهدف مقر تابعاً للوزارة في طرابلس. والإثنين، أعلن حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات

العاصمة طرابلس. جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية "بركان الغضب" التابعة لحكومة الوفاق الوطني المتصرف بها دولياً، عبر صفحته الرسمية بـ"فيسبوك". وأوضح البيان أن "قذائف هاون وصواريخ غراد أطلقها أحد مكونات ميليشيات حفتر المسيطرة على أجزاء من مدينة ترونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس)، سقطت بحمiche الشعايفن بمدينة مسلاتة، دون تفاصيل أكثر.

«رايس ووتش»: غارة إماراتية تقتل 8 مدنيين في ليبيا

بينهم جانب، خلال الغارة الجوية على مصنع البسكوت. وقال إريك غولدستين، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للأناباة في هيومن رايس ووتش، "إن الإمارات هاجمت مصنعا للمنتجات الغذائية، دون وجود أي دليل لتواجده على أهداف عسكرية". وأضاف، في التقرير، أن عدم التحقق من كون العمال في المصنع مدنيين، ومن عدم وجود أهداف عسكرية، يظهر مدى التهور والمعلومات الاستخباراتية الخاطئة، خلال تنفيذ الغارة.

ولفت التقرير إلى أن الإمارات نفذت 8 غارات جوية على الأقل، منذ بدء محاولة حفتر السيطرة على طرابلس في نيسان/أبريل 2019، أبرزها هجوم ضد مركز لانجناز المهاجرين في تاجوراء، قرب طرابلس، أودى بحياة 50 مهاجراً على الأقل. ورغم موافقة على هذه الإنسانية لواجهة جائحة فيروس كورونا، إلا أن حفتر واصل هجومه، ما اضطر الحكومة الليبية إلى اطلاق عملية عسكرية باسم "عاصفة السلام".

ومئذ ميليشيات حفتر، خلال الأيام الأخيرة، بهزائم عسكرية كبيرة على أيدي قوات الحكومة، ضمن هذه العملية، وأبرزها خسارة مدن الساحل الغربي لليبية حتى الحدود التونسية.

موريتانيا: استجواب عالم قاد حملة متطرفة ضد قرار تعليق صلاة الجمعة

نواكشوط – «القدس العربي»:

أخضعت الشرطة الموريتانية بولاية نواكشوط الجنوبية، أمس، الشيخ محمد سالم ولد دودو، نائب أمين عام منتدى العلماء والأئمة لنصرة نبي الأمة، لاستجواب إثر حملة متشددة قادها على صفحته على "فيسبوك" ضد قرار تعليق صلاة الجمعة الذي اتخذته السلطات ضمن إجراءات

الوقاية من وباء كوفيد-19. وعلقت وزارة التوجيه الإسلامي في موريتانيا صلاة الجمعة اعتماداً على فتوى من هيئة العلماء الموريتانيين التي تضم مئتين من أبرز علماء موريتانيا، واعتماداً على فتوى من مجلس الفتوى والمظالم الأعلى هيئة إفتاء في البلاد، غير أن قرارها قوبل برفض بعض المتشددين بتقدمهم الشيخ دودو، وحسب مصادر مقرية من الملف، فقد قام ولد دودو بتعبئة عدد من العلماء حيث شكل لجنة منهم ذكر في تدويته له "أنها دخلت في مفاوضات مع وزارة الشؤون الإسلامية بخصوص رفع التعليق عن الجمعة، وضمنت اللجنة، وحسب قوله، الإمام والشيخ عبد الله ولد أمينو، والإمام والشيخ محمد يسلم ولد محفوظ".

ولم تتوقف معارضة الشيخ دودو لقرار تعليق الجمعة عند تدوينها، بل نشر على صفحته في "فيسبوك" ورقة علمية حول ضرورة إقامة الجمعة في البلاد موقعة من طرف أكثر من 100 عالم وإمام، وجاء استجواب العالم ولد دودو بعد سلسلة تدوينات تابع فيها انتقاد الشدّد لتعليق صلاة الجمعة، حيث خاطب في تدويته نشرها قبل توقيفه، أمس الأول، الرئيس الموريتاني ووزير التوجيه الإسلامي، قائلاً: "هناك من يدفعكم إلى ذات الفخ الذي أوقوع فيه معاوية وعزيز وبعض وزرائها".

وأضاف: "بدأ العد التنازلي لهذا النظام مبكراً إذن، ما نجحت لوبيات الفساد في استعلاء نظام بهذه البلاد على المساجد والمحاظر والدعاة إلى الله، إلا كان ذلك بداية لسقوطه، ولو طالت سكراته، سيدي الرئيس.. احفظ الله يحفظك.. عظم شعائر الله يمكنك في الأرض.. انتبه فإننا لك ناصحون، لا تقبل الصوامع مع عمار الساجد في جمعة ولا تراويح".

وكتب أيضاً: "إلى متى والجمعة معلقة؟! أينقص الدين وأنت رئيس؟! أينقص الدين وأنت وزير؟! والله لا ينقص الدين وأنا راض ساكت حي أرزق!!". وبينما حظي العالم ولد دودو بتضامن أوساط التيار السلفي في موريتانيا، فقد ساند دونون كثيرون عملية توقيفه لخروجه المتطرف، حسب رأيهم، على قرارات الدولة المتعلقة بقضية صحية خطيرة وتحديه لها حسب تأكيداتهم.

وناقش القيادي الإسلامي البارز محمد جميل منصور، أمس، في تدويته له عن الحادثة، قضية توقيف الشيخ محمد سالم ولد دودو، فقال: "الأئمة والفقهاء مثل سائر المواطنين ومثل مكونات أخرى من النخبة يخضعون للقانون ويسري عليهم ما يسري على غيرهم، يحاسبون ويعتقلون إذا ما ارتكبوا ما يدعو إلى ذلك، وليس هناك مسعوس من الشرع ولا من القوانين السارية يجعلهم خارج دائرة الحاسبة".

وأضاف: "في موضوع تعليق صلاة الجمعة هناك فرق بين أمرين، الأول مخالفة التعليق وتحدي الإجراءات العامة وإظهار ذلك، والثاني التعبير عن رأي مختلف مع خيار التعليق وتبيين معتمده بل السعي بالاتصال والكتابة لتغيير موقف الجهات الرسمية في الموضوع، فالأول مخالفة تقدر بقرها ولا إشكال في مساءلة فاعلها والثاني حق أصيل لصاحبه، فالفقهاء والأئمة مثل المواطنين أيضاً في حق التعبير والرأي".

وزاد ولد منصور مضيفاً: "لا معنى لاتعالم الشيخ محمد سالم ولد دودو خصوصاً بسبب رأيه وسعيه للإقناع به بل إن توقيفه سيقطع له يعلالها لإفريقية إطلاق سره، وبالتالي سيقف عند سمعت عبر تلفزيون الموريتانية أحد كبار الأئمة أثناء حديثه يقول إنه صلى الجمعة المنامية (على حديثه) في مسجد الأذاعة، فاستغربت الفعل واستغربت إعلانه وفي قناة الموريتانية".

وقال: "لا يتناسب استمرار البعض في حديثه عن استهداف المساجد وعمارتها ومنع شعائر الإسلام، فالأمر ليس على هذا النحو واتهام السلطة به غير ناضح، كل ما في الأمر أن هناك تبايناً في الرأي الفقهي حول تعليق الجمعة بسبب جائحة كورونا ولكل طرف فيه أدلته ومدعياته وقد ترجح اتجاه فيه بدعم الخيرة والأطباء وقرار السلطات المختصة، فكان ذلك تأكيداً لتوقيف الجدل أو تخفيفه أو تهذيبه وتهديته".

الانفصاليون فشلوا في فرض حظر تجول اليمين: 5 إصابات جديدة بكورونا في عدن تفصح «الانتقالي» وانعدام الخدمات الطبية أسفر عن وفاة حالتين



عامل طبي يرش مطهراً في أحد أسواق صنعاء تحسباً لكورونا

المرضية التي تصل إلى المستشفيات والتي يتم تشخيصها غالباً بأمراض أخرى، رغم أن الكثير من الحالات المرضية مشابهة أو مطابقة لأعراض الإصابة بفيروس كورونا، ولكن لم يتمكن الأطباء من تأكيد ذلك لانعدام وسائل وأدوات الفحص الطبي لذلك، وبالذات في المناطق النائية أو الريفية التي تعتمد فيها أبسط الخدمات الطبية الضرورية.

الأرض، وحالات الازدحام الشديد في الأسواق والأماكن العامة، وفي مقدمتها أسواق القات التي تشهد ازدياداً شديداً خلال أيام وليالي شهر رمضان. وتكرروا أن تأخر الإعلان عن اكتشاف حالات الإصابة بفيروس كورونا في اليمن لا يعني عدم وجود حالات، ولكن لعدم القيام بإجراءات الفحص الطبي لحالات الوفيات أو للحالات

بارزة، وأعرب الكثير من الأطباء عن مخاوفهم الشديدة من احتمالات الانتشار الواسع والسريع لفيروس كورونا في اليمن نظراً لقلّة الإمكانيات الطبية وانتهيار المنظومة الطبية في اليمن منذ سنوات بسبب الحرب التي تعصف بالبلاد منذ نهاية عام 2014 بالإضافة إلى انعدام الإجراءات الوقائية من قبل جميع الأطراف المسيطرة على

نشاطهم العسكري والأمني في صنعاء وجبهات القتال التي تجتمع فيها الكثير من المقاتلين بدون أي إجراءات احترازية أو وقائية، بالإضافة إلى الازدحام الشديد الذي تشهده العاصمة صنعاء خلال أيام وليالي شهر رمضان المبارك، الذي يعد موسماً للنشاط التجاري، وفي حال تم تطبيق حظر التجول ستعرض العديد من الأسواق التي يعود ريعها لجماعة الحوثي أو لقيادات حوثية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

فصح انتشار فيروس كورونا المستجد في محافظة عدن، جنوبي اليمن، المجلس الانتقالي الجنوبي، المسيطر على محافظات عدن ولحج والضالع، والذي كان أعلن مساء السبت الماضي حكماً ذاتياً عليها، بعد أن سيطر عليها عسكرياً في آب/أغسطس الماضي، بدعم عسكري من دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بسبب انعدام الخدمات الطبية لمكافحة انتشار وباء كورونا. وتذكرت مصادر طبية لـ«القدس العربي» أن الانتقالي الجنوبي أظهر عجزاً تاماً في إدارة الملف الطبي خلال هذه الفترة الحرجة التي تهدد البلاد بانتشار فيروس كورونا بشكل مخيف، في ظل التسبب والإهمال وعدم المبالاة، والتي أقرزت عدم اتخاذ أي إجراءات مبكرة للحد من انتشار الفيروس على نطاق واسع.

إهمال طبي

وقالت إن حالات إصابة بفيروس كورونا وصلت أمس الأول إلى المستشفى الجمهوري في عدن، ولكن لم تجد أي رعاية أو أي خدمات طبية لإنقاذ حياة المصابين، ونتيجة لذلك توفيت حالتان بسبب الإهمال الطبي، حتى أن مرافقي هذه الحالات المرضية لم يجودوا بسيارة إسعاف في المستشفى لتقل المتوفين إلى المقبرة، حيث تبخرت عشرات السيارات الطبية التي تم منحها هدية من المنظمات الدولية لمواجهة جائحة كورونا المستجد، والتي تم توزيعها بالتساوي بين الانقلابيين الحوثيين في صنعاء والانفصاليين الجنوبيين في عدن. ونشرت نشطاء سياسيون فيديوهات في وسائل التواصل الاجتماعي لحالات الوفاة بفيروس كورونا في عدن والوضع المتساوي الطبي الذي رافق ذلك، والذي تسبب أيضاً في إغلاق مستشفى خاص في محافظة عدن نتيجة تعرض العديد من الأطباء والمرضى في المستشفى إلى إصابة محتملة، وهو ما أدى إلى الإغلاق الكامل للمستشفى. واعلنت الحكومة الشرعية، أمس الأول، عن اكتشاف 5 حالات إصابة بفيروس كورونا في عدن، وأكد وزير الصحة العامة والسكان

فشل حظر التجول

وفشل الانتقالي، أمس الخميس، في فرض حظر تجول شامل في محافظة عدن، وفق سكان محليين. والأربعاء، أقر المجلس الذي يتحكم بزمام الأمور في عدن، العاصمة اليمنية المؤقتة منذ أغسطس/ آب الماضي، حظرًا شاملاً للتجول على مدار الساعة، بدءاً من منتصف ليل الأربعاء، لمدة 3 أيام، لمواجهة تفشي فيروس كورونا. وجاء القرار عقب ساعات من إعلان الحكومة الشرعية تسجيل 5 حالات إصابة بالفيروس في المدينة. وأقال سكان محليون باستمرار حركة الحياة في الشوارع والأحياء في عدن بشكل طبيعي، الخميس، كما فتحت المحال التجارية والأسواق أبوابها أمام المواطنين، ومارست نشاطها المعتاد في عملية البيع والشراء حسب المصادر نفسها.

وترددت أنباء عن وقوع حالات إصابة في العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الانفصاليون الحوثيون، ولكنها لم يتم تسجيلها. وفي وقت سابق، أعلنت الحكومة اليمنية عن إجراءات الاحترازية وتطبيق الحجر الصحي لمنع التجمعات البشرية، وهو ما يعني توقيف

هل لحلول شهر رمضان علاقة بذلك؟ ماذا يعني حظر ألمانيا لأنشطة «حزب الله» على أراضيها

طويلة من أجله. ورفضت الحكومة الاتحادية في السابق المطالب بحظر كامل لأنشطة حزب الله، وبرزت رفضها للحظر بالقول إنه من المهم الاستمرار في السماح للحزب مع جميع القوى والأحزاب السياسية ذات الصلة في لبنان... وردت الحكومة على طلب المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر في ذلك الوقت بأن «هذا سيمنع حالياً فرض حظر على حزب الله بشكل كامل. ومن المعروف أن الدبلوماسيين الألمان توسطوا بين حزب الله وإسرائيل في الماضي. على سبيل المثال، غير هاردر كونراد، آخر رئيس لمركز الاستخبارات والتقييم في الاتحاد الأوروبي. كما ساعدت ألمانيا في تنطيط تبادل الأسرى بين حزب الله وفي تصريحات نشرتها القنصلية التلفزيونية الإخبارية الأولى، قال توماس هالدنفاغ رئيس المكتب الاتحادي لهيئة حماية الدستور، إن حظر حزب الله الذي أعلنه وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، وإجراءات التحقيق مع أربع جمعيات قريبة الصلة من الحزب الشيعي «خطوات مهمة في مكافحة الإرهاب الدولي»، كما رأى هالدنفاغ في هذا القرار «تصدياً لفكر معاد للتفاهم بين الشيعوب»، مشيراً إلى أن فكر حزب الله هو «دعوات إلى العنف وإتارح حق إسرائيل في الوجود»، ووصف خطوة الحظر بأنها «إشارة إلى أن الديمقراطية مستقلة قادرة على الدفاع عن نفسها في كل الاتجاهات حتى في ظل ظروف جائحة كورونا».

وأوضح هالدنفاغ أن هيئة حماية الدستور تراقب الحركة القريبة من إيران وهيكلها في ألمانيا «من قديم الأزل وبكثافة عالية»، وقال إن هيئته جمعت مع هيئاتها الفرعية في الولايات معلومات شكلت لقرار الحظر. يورغن هارت، زعيم السياسة الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أكد أن هذا القرار «يمكن أن يساعد أيضاً في استقرار لبنان وبالتالي الشرق الأوسط، كما يجب ألا يُعتبر برلين أية حالة تتسامح مع الأنشطة الإرهابية المعادية لإسرائيل وتمويلها، كما اعتبر نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ألكسندر غراف لابسبورف، أن قرار الحكومة الفيدرالية «طال انتظاراً».

وأكد لوسايل إعلام ألمانية أن «سخط البرلمان الألماني اليونديستانت كان له تأخير واضح في تسريع هذا القرار الحكومي، مؤكداً أن تمييز حزب الله بين جناح سياسي وجناح عسكري لا يتوافق مع الواقع، حيث أن جميع الخطوط واضحة قادة المنظمة حسن نصر الله يتقاربون، وبعد حظر في ألمانيا، يجب على الحكومة الفيدرالية أن تقوم بحملة موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي ضد حزب الله».

ماذا يعني هذا القرار؟

ويعني القرار أن حزب الله خسر شبكة اتصالات ومؤسسات تساعده على إدارة أعماله في أوروبا، حيث كانت ألمانيا مركزاً مهماً في تجنيد أموال للحزب، وتكوين شبكات تواصل داعمة لأنشطته، حسب خبراء ألمان. كما أصبح رفع شعاراته أو أعلامه أو حتى شبيحة التواصل معه أو ثبوت أية محاولة لتجنيد الأموال محظورة بحسب القانون. سفير الولايات المتحدة السابق في ألمانيا والمدير العام بالوكالة للاستخبارات القومية الأمريكية ريتشارد غرينيل، الذي رحب بالقرار الألماني، كان قد صرح في السابق بصحيفة فيلت الألمانية أن «هذا القرار سيمنع حزب الله من جمع مؤيديين وتبرعات ويسمح لألمانيا بتوجيه رسالة قوية تفصح أنها لا تتسامح مع العنف والكراهية المعادية للسامية والإرهاب في أوروبا»، واعتبر أنه «لا يجب السماح لحزب الله باستخدام أوروبا ملجأ لدعم الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط كاملاً»، ويتسار على أنه ولغاية الآن لم تغفل الحكومة الألمانية إلغاء فعالية يوم القدس داخل ألمانيا، إلا أن الإجراءات الحالية قد تؤثر على إقامته لاسيما أن حزب الله كان متواجداً ويقود في هذا اليوم عبر مسيرة له في المدن الألمانية.

هل لحلول شهر رمضان علاقة بذلك؟ ماذا يعني حظر ألمانيا لأنشطة «حزب الله» على أراضيها

طويلة من أجله. ورفضت الحكومة الاتحادية في السابق المطالب بحظر كامل لأنشطة حزب الله، وبرزت رفضها للحظر بالقول إنه من المهم الاستمرار في السماح للحزب مع جميع القوى والأحزاب السياسية ذات الصلة في لبنان... وردت الحكومة على طلب المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر في ذلك الوقت بأن «هذا سيمنع حالياً فرض حظر على حزب الله بشكل كامل. ومن المعروف أن الدبلوماسيين الألمان توسطوا بين حزب الله وإسرائيل في الماضي. على سبيل المثال، غير هاردر كونراد، آخر رئيس لمركز الاستخبارات والتقييم في الاتحاد الأوروبي. كما ساعدت ألمانيا في تنطيط تبادل الأسرى بين حزب الله وفي تصريحات نشرتها القنصلية التلفزيونية الإخبارية الأولى، قال توماس هالدنفاغ رئيس المكتب الاتحادي لهيئة حماية الدستور، إن حظر حزب الله الذي أعلنه وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، وإجراءات التحقيق مع أربع جمعيات قريبة الصلة من الحزب الشيعي «خطوات مهمة في مكافحة الإرهاب الدولي»، كما رأى هالدنفاغ في هذا القرار «تصدياً لفكر معاد للتفاهم بين الشيعوب»، مشيراً إلى أن فكر حزب الله هو «دعوات إلى العنف وإتارح حق إسرائيل في الوجود»، ووصف خطوة الحظر بأنها «إشارة إلى أن الديمقراطية مستقلة قادرة على الدفاع عن نفسها في كل الاتجاهات حتى في ظل ظروف جائحة كورونا».

وأوضح هالدنفاغ أن هيئة حماية الدستور تراقب الحركة القريبة من إيران وهيكلها في ألمانيا «من قديم الأزل وبكثافة عالية»، وقال إن هيئته جمعت مع هيئاتها الفرعية في الولايات معلومات شكلت لقرار الحظر. يورغن هارت، زعيم السياسة الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أكد أن هذا القرار «يمكن أن يساعد أيضاً في استقرار لبنان وبالتالي الشرق الأوسط، كما يجب ألا يُعتبر برلين أية حالة تتسامح مع الأنشطة الإرهابية المعادية لإسرائيل وتمويلها، كما اعتبر نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ألكسندر غراف لابسبورف، أن قرار الحكومة الفيدرالية «طال انتظاراً».

وأكد لوسايل إعلام ألمانية أن «سخط البرلمان الألماني اليونديستانت كان له تأخير واضح في تسريع هذا القرار الحكومي، مؤكداً أن تمييز حزب الله بين جناح سياسي وجناح عسكري لا يتوافق مع الواقع، حيث أن جميع الخطوط واضحة قادة المنظمة حسن نصر الله يتقاربون، وبعد حظر في ألمانيا، يجب على الحكومة الفيدرالية أن تقوم بحملة موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي ضد حزب الله».

ماذا يعني هذا القرار؟

ويعني القرار أن حزب الله خسر شبكة اتصالات ومؤسسات تساعده على إدارة أعماله في أوروبا، حيث كانت ألمانيا مركزاً مهماً في تجنيد أموال للحزب، وتكوين شبكات تواصل داعمة لأنشطته، حسب خبراء ألمان. كما أصبح رفع شعاراته أو أعلامه أو حتى شبيحة التواصل معه أو ثبوت أية محاولة لتجنيد الأموال محظورة بحسب القانون. سفير الولايات المتحدة السابق في ألمانيا والمدير العام بالوكالة للاستخبارات القومية الأمريكية ريتشارد غرينيل، الذي رحب بالقرار الألماني، كان قد صرح في السابق بصحيفة فيلت الألمانية أن «هذا القرار سيمنع حزب الله من جمع مؤيديين وتبرعات ويسمح لألمانيا بتوجيه رسالة قوية تفصح أنها لا تتسامح مع العنف والكراهية المعادية للسامية والإرهاب في أوروبا»، واعتبر أنه «لا يجب السماح لحزب الله باستخدام أوروبا ملجأ لدعم الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط كاملاً»، ويتسار على أنه ولغاية الآن لم تغفل الحكومة الألمانية إلغاء فعالية يوم القدس داخل ألمانيا، إلا أن الإجراءات الحالية قد تؤثر على إقامته لاسيما أن حزب الله كان متواجداً ويقود في هذا اليوم عبر مسيرة له في المدن الألمانية.

هل لحلول شهر رمضان علاقة بذلك؟ ماذا يعني حظر ألمانيا لأنشطة «حزب الله» على أراضيها

طويلة من أجله. ورفضت الحكومة الاتحادية في السابق المطالب بحظر كامل لأنشطة حزب الله، وبرزت رفضها للحظر بالقول إنه من المهم الاستمرار في السماح للحزب مع جميع القوى والأحزاب السياسية ذات الصلة في لبنان... وردت الحكومة على طلب المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر في ذلك الوقت بأن «هذا سيمنع حالياً فرض حظر على حزب الله بشكل كامل. ومن المعروف أن الدبلوماسيين الألمان توسطوا بين حزب الله وإسرائيل في الماضي. على سبيل المثال، غير هاردر كونراد، آخر رئيس لمركز الاستخبارات والتقييم في الاتحاد الأوروبي. كما ساعدت ألمانيا في تنطيط تبادل الأسرى بين حزب الله وفي تصريحات نشرتها القنصلية التلفزيونية الإخبارية الأولى، قال توماس هالدنفاغ رئيس المكتب الاتحادي لهيئة حماية الدستور، إن حظر حزب الله الذي أعلنه وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، وإجراءات التحقيق مع أربع جمعيات قريبة الصلة من الحزب الشيعي «خطوات مهمة في مكافحة الإرهاب الدولي»، كما رأى هالدنفاغ في هذا القرار «تصدياً لفكر معاد للتفاهم بين الشيعوب»، مشيراً إلى أن فكر حزب الله هو «دعوات إلى العنف وإتارح حق إسرائيل في الوجود»، ووصف خطوة الحظر بأنها «إشارة إلى أن الديمقراطية مستقلة قادرة على الدفاع عن نفسها في كل الاتجاهات حتى في ظل ظروف جائحة كورونا».

وأوضح هالدنفاغ أن هيئة حماية الدستور تراقب الحركة القريبة من إيران وهيكلها في ألمانيا «من قديم الأزل وبكثافة عالية»، وقال إن هيئته جمعت مع هيئاتها الفرعية في الولايات معلومات شكلت لقرار الحظر. يورغن هارت، زعيم السياسة الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أكد أن هذا القرار «يمكن أن يساعد أيضاً في استقرار لبنان وبالتالي الشرق الأوسط، كما يجب ألا يُعتبر برلين أية حالة تتسامح مع الأنشطة الإرهابية المعادية لإسرائيل وتمويلها، كما اعتبر نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ألكسندر غراف لابسبورف، أن قرار الحكومة الفيدرالية «طال انتظاراً».

وأكد لوسايل إعلام ألمانية أن «سخط البرلمان الألماني اليونديستانت كان له تأخير واضح في تسريع هذا القرار الحكومي، مؤكداً أن تمييز حزب الله بين جناح سياسي وجناح عسكري لا يتوافق مع الواقع، حيث أن جميع الخطوط واضحة قادة المنظمة حسن نصر الله يتقاربون، وبعد حظر في ألمانيا، يجب على الحكومة الفيدرالية أن تقوم بحملة موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي ضد حزب الله».

ماذا يعني هذا القرار؟

ويعني القرار أن حزب الله خسر شبكة اتصالات ومؤسسات تساعده على إدارة أعماله في أوروبا، حيث كانت ألمانيا مركزاً مهماً في تجنيد أموال للحزب، وتكوين شبكات تواصل داعمة لأنشطته، حسب خبراء ألمان. كما أصبح رفع شعاراته أو أعلامه أو حتى شبيحة التواصل معه أو ثبوت أية محاولة لتجنيد الأموال محظورة بحسب القانون. سفير الولايات المتحدة السابق في ألمانيا والمدير العام بالوكالة للاستخبارات القومية الأمريكية ريتشارد غرينيل، الذي رحب بالقرار الألماني، كان قد صرح في السابق بصحيفة فيلت الألمانية أن «هذا القرار سيمنع حزب الله من جمع مؤيديين وتبرعات ويسمح لألمانيا بتوجيه رسالة قوية تفصح أنها لا تتسامح مع العنف والكراهية المعادية للسامية والإرهاب في أوروبا»، واعتبر أنه «لا يجب السماح لحزب الله باستخدام أوروبا ملجأ لدعم الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط كاملاً»، ويتسار على أنه ولغاية الآن لم تغفل الحكومة الألمانية إلغاء فعالية يوم القدس داخل ألمانيا، إلا أن الإجراءات الحالية قد تؤثر على إقامته لاسيما أن حزب الله كان متواجداً ويقود في هذا اليوم عبر مسيرة له في المدن الألمانية.

هل لحلول شهر رمضان علاقة بذلك؟ ماذا يعني حظر ألمانيا لأنشطة «حزب الله» على أراضيها

طويلة من أجله. ورفضت الحكومة الاتحادية في السابق المطالب بحظر كامل لأنشطة حزب الله، وبرزت رفضها للحظر بالقول إنه من المهم الاستمرار في السماح للحزب مع جميع القوى والأحزاب السياسية ذات الصلة في لبنان... وردت الحكومة على طلب المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر في ذلك الوقت بأن «هذا سيمنع حالياً فرض حظر على حزب الله بشكل كامل. ومن المعروف أن الدبلوماسيين الألمان توسطوا بين حزب الله وإسرائيل في الماضي. على سبيل المثال، غير هاردر كونراد، آخر رئيس لمركز الاستخبارات والتقييم في الاتحاد الأوروبي. كما ساعدت ألمانيا في تنطيط تبادل الأسرى بين حزب الله وفي تصريحات نشرتها القنصلية التلفزيونية الإخبارية الأولى، قال توماس هالدنفاغ رئيس المكتب الاتحادي لهيئة حماية الدستور، إن حظر حزب الله الذي أعلنه وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، وإجراءات التحقيق مع أربع جمعيات قريبة الصلة من الحزب الشيعي «خطوات مهمة في مكافحة الإرهاب الدولي»، كما رأى هالدنفاغ في هذا القرار «تصدياً لفكر معاد للتفاهم بين الشيعوب»، مشيراً إلى أن فكر حزب الله هو «دعوات إلى العنف وإتارح حق إسرائيل في الوجود»، ووصف خطوة الحظر بأنها «إشارة إلى أن الديمقراطية مستقلة قادرة على الدفاع عن نفسها في كل الاتجاهات حتى في ظل ظروف جائحة كورونا».

وأوضح هالدنفاغ أن هيئة حماية الدستور تراقب الحركة القريبة من إيران وهيكلها في ألمانيا «من قديم الأزل وبكثافة عالية»، وقال إن هيئته جمعت مع هيئاتها الفرعية في الولايات معلومات شكلت لقرار الحظر. يورغن هارت، زعيم السياسة الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أكد أن هذا القرار «يمكن أن يساعد أيضاً في استقرار لبنان وبالتالي الشرق الأوسط، كما يجب ألا يُعتبر برلين أية حالة تتسامح مع الأنشطة الإرهابية المعادية لإسرائيل وتمويلها، كما اعتبر نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ألكسندر غراف لابسبورف، أن قرار الحكومة الفيدرالية «طال انتظاراً».

وأكد لوسايل إعلام ألمانية أن «سخط البرلمان الألماني اليونديستانت كان له تأخير واضح في تسريع هذا القرار الحكومي، مؤكداً أن تمييز حزب الله بين جناح سياسي وجناح عسكري لا يتوافق مع الواقع، حيث أن جميع الخطوط واضحة قادة المنظمة حسن نصر الله يتقاربون، وبعد حظر في ألمانيا، يجب على الحكومة الفيدرالية أن تقوم بحملة موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي ضد حزب الله».

ماذا يعني هذا القرار؟

ويعني القرار أن حزب الله خسر شبكة اتصالات ومؤسسات تساعده على إدارة أعماله في أوروبا، حيث كانت ألمانيا مركزاً مهماً في تجنيد أموال للحزب، وتكوين شبكات تواصل داعمة لأنشطته، حسب خبراء ألمان. كما أصبح رفع شعاراته أو أعلامه أو حتى شبيحة التواصل معه أو ثبوت أية محاولة لتجنيد الأموال محظورة بحسب القانون. سفير الولايات المتحدة السابق في ألمانيا والمدير العام بالوكالة للاستخبارات القومية الأمريكية ريتشارد غرينيل، الذي رحب بالقرار الألماني، كان قد صرح في السابق بصحيفة فيلت الألمانية أن «هذا القرار سيمنع حزب الله من جمع مؤيديين وتبرعات ويسمح لألمانيا بتوجيه رسالة قوية تفصح أنها لا تتسامح مع العنف والكراهية المعادية للسامية والإرهاب في أوروبا»، واعتبر أنه «لا يجب السماح لحزب الله باستخدام أوروبا ملجأ لدعم الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط كاملاً»، ويتسار على أنه ولغاية الآن لم تغفل الحكومة الألمانية إلغاء فعالية يوم القدس داخل ألمانيا، إلا أن الإجراءات الحالية قد تؤثر على إقامته لاسيما أن حزب الله كان متواجداً ويقود في هذا اليوم عبر مسيرة له في المدن الألمانية.

هل لحلول شهر رمضان علاقة بذلك؟ ماذا يعني حظر ألمانيا لأنشطة «حزب الله» على أراضيها

طويلة من أجله. ورفضت الحكومة الاتحادية في السابق المطالب بحظر كامل لأنشطة حزب الله، وبرزت رفضها للحظر بالقول إنه من المهم الاستمرار في السماح للحزب مع جميع القوى والأحزاب السياسية ذات الصلة في لبنان... وردت الحكومة على طلب المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر في ذلك الوقت بأن «هذا سيمنع حالياً فرض حظر على حزب الله بشكل كامل. ومن المعروف أن الدبلوماسيين الألمان توسطوا بين حزب الله وإسرائيل في الماضي. على سبيل المثال، غير هاردر كونراد، آخر رئيس لمركز الاستخبارات والتقييم في الاتحاد الأوروبي. كما ساعدت ألمانيا في تنطيط تبادل الأسرى بين حزب الله وفي تصريحات نشرتها القنصلية التلفزيونية الإخبارية الأولى، قال توماس هالدنفاغ رئيس المكتب الاتحادي لهيئة حماية الدستور، إن حظر حزب الله الذي أعلنه وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر، وإجراءات التحقيق مع أربع جمعيات قريبة الصلة من الحزب الشيعي «خطوات مهمة في مكافحة الإرهاب الدولي»، كما رأى هالدنفاغ في هذا القرار «تصدياً لفكر معاد للتفاهم بين الشيعوب»، مشيراً إلى أن فكر حزب الله هو «دعوات إلى العنف وإتارح حق إسرائيل في الوجود»، ووصف خطوة الحظر بأنها «إشارة إلى أن الديمقراطية مستقلة قادرة على الدفاع عن نفسها في كل الاتجاهات حتى في ظل ظروف جائحة كورونا».

وأوضح هالدنفاغ أن هيئة حماية الدستور تراقب الحركة القريبة من إيران وهيكلها في ألمانيا «من قديم الأزل وبكثافة عالية»، وقال إن هيئته جمعت مع هيئاتها الفرعية في الولايات معلومات شكلت لقرار الحظر. يورغن هارت، زعيم السياسة الخارجية في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أكد أن هذا القرار «يمكن أن يساعد أيضاً في استقرار لبنان وبالتالي الشرق الأوسط، كما يجب ألا يُعتبر برلين أية حالة تتسامح مع الأنشطة الإرهابية المعادية لإسرائيل وتمويلها، كما اعتبر نائب رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ألكسندر غراف لابسبورف، أن قرار الحكومة الفيدرالية «طال انتظاراً».

وأكد لوسايل إعلام ألمانية أن «سخط البرلمان الألماني اليونديستانت كان له تأخير واضح في تسريع هذا القرار الحكومي، مؤكداً أن تمييز حزب الله بين جناح سياسي وجناح عسكري لا يتوافق مع الواقع، حيث أن جميع الخطوط واضحة قادة المنظمة حسن نصر الله يتقاربون، وبعد حظر في ألمانيا، يجب على الحكومة الفيدرالية أن تقوم بحملة موحدة من قبل الاتحاد الأوروبي ضد حزب الله».

ماذا يعني هذا القرار؟

ويعني القرار أن حزب الله خسر شبكة اتصالات ومؤسسات تساعده على إدارة أعماله في أوروبا، حيث كانت ألمانيا مركزاً مهماً في تجنيد أموال للحزب، وتكوين شبكات تواصل داعمة لأنشطته، حسب خبراء ألمان. كما أصبح رفع شعاراته أو أعلامه أو حتى شبيحة التواصل معه أو ثبوت أية محاولة لتجنيد الأموال محظورة بحسب القانون. سفير الولايات المتحدة السابق في ألمانيا والمدير العام بالوكالة للاستخبارات القومية الأمريكية ريتشارد غرينيل، الذي رحب بالقرار الألماني، كان قد صرح في السابق بصحيفة فيلت الألمانية أن «هذا القرار سيمنع حزب الله من جمع مؤيديين وتبرعات ويسمح لألمانيا بتوجيه رسالة قوية تفصح أنها لا تتسامح مع العنف والكراهية المعادية للسامية والإرهاب في أوروبا»، واعتبر أنه «لا يجب السماح لحزب الله باستخدام أوروبا ملجأ لدعم الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط كاملاً»، ويتسار على أنه ولغاية الآن لم تغفل الحكومة الألمانية إلغاء فعالية يوم القدس داخل ألمانيا، إلا أن الإجراءات الحالية قد تؤثر على إقامته لاسيما أن حزب الله كان متواجداً ويقود في هذا اليوم عبر مسيرة له في المدن الألمانية.

الوباء يترصد أفراد الأطقم الطبية... ومهمة البرلمان متابعة البرامج التلفزيونية... والتبرع للمحتاجين وجاهة اجتماعية كتاب ينشرون التفاؤل وآخرون يحذرون من سقوط الفقراء تحت أقدام الأثرياء

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

دخل البابا تواضروس بطريرك الكنيسة الأثوذكسية على خط المواجهة، مدافعا عن وجهة نظر السلطة، بشأن رفض دعاوى الشاذة الرامية لتعيين حاكم لسينا، وهي الدعوة التي أطلقها رجل الأعمال صلاح دياب في «المصري اليوم» مؤخرا/ ويكتوي بنارها الآن، إذ يتعرض لهجوم لم يتوقف بعد. وأكد البابا على أن سيناء أهملت لسنوات عديدة، رغم أهميتها الاقتصادية والسياحية. وأضاف أن المشروعات الأخيرة في سيناء ستجذب مزيدا من الاستثمارات، مؤكدا على أن سيناء منطقة ساحرة بتاريخها وطبيعتها، وأن مصر هي أرض بركة ومصدر هذه البركة موقع مصر الجغرافي، ولها خصوصيتها، كانها لوحة مرسومة بشكل جميل، تتضمن نهر النيل والبحرين الأحمر والمتوسط.

واهتمت صحف الخميس 30 إبريل/ نيسان، ببث التفاؤل بشأن قرب السيطرة على العدائيات السنية لجائحة كورونا، خاصة على مسار التنمية والاستثمار. ومن ضمن أخبار صحف الخميس تصريحات الدكتور محمد بدره الاقتصادي، بأن القرض الجديد من صندوق النقد لمصر لن يؤثر في الأسعار، نظرا لأن البرنامج مخصص لكل دول العالم، التي تأثر اقتصادها بتداعيات كورونا، كما أن شأن القرض تعويض قطاعات الصناعة

والقطاعات الأخرى التي تأثر دخلها، وأضاف بدره أن القرض ليس له شروط مسبقة، ولكن هدفه محاولة تعويض الدول التي تضررت اقتصادها وتعويض الاختلالات الهيكلية في ميزانيتها نتيجة تداعيات فيروس كورونا المستجد، مؤكدا على أن هذا القرض يختلف تماما عن القرض الذي حصلت عليه مصر من الصندوق سابقا.

فيما أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن انزعاجه إزاء حالة التصعيد التي تشهدها ليبيا على الصعيدين السياسي والعسكري، مجددا تأكيده على موقف الجامعة الثابت، المرتكز على رفض اللجوء للخيار العسكري، والالتزام بالحوار السياسي، بصفتها السبيل الوحيد لتسوية الأزمة الليبية.

وعلق الإعلامي وأهل الإبراشي، على ضبط مصنع في كفر الشيخ يقوم بتعبئة «كراتين رمضان»، ويضع في داخلها منتجات منتهية الصلاحية، قائلا: «يا مثبت العقل.. يا ليتك ما تبرعت بها».

وأضاف في برنامج «التاسعة»، المذاع عبر القناة الأولى المصرية، رغم أن هناك جزءا من هذا العمل للواجهة الاجتماعية، إلا أن الكثيرين يحرصون على دعم الأسر الأكثر احتياجا، مع بداية شهر رمضان ويقومون بتوزيعها، وتابع «حتى لو أنت شيطان أو شيطان باسم الخبير.. هذا تسميم للناس البسطاء».



الوجهة الأولى في المعركة ضد كورونا. وإذا كانت عبائة الله قد أخرجت مصر للمرحلة الخطيرة من انتشار الفيروس، مقارنة بالعديد من دول العالم، فإن هذا يعني إمكانية دراسة تجارب تلك الدول، التي سبقتنا في مواجهة الخطر على نطاق واسع لكي نستفيد منها، في الحد من انتشار الفيروس بشكل عام وفي حماية أفراد الأطقم الطبية بشكل خاص، ليس فقط حرصا على حياتهم الغالية وهي تستحق كل الحرص، ولكن أيضا حتى لا يتحول هؤلاء من محاربين للفيروس إلى وسيلة لانتقاله من المستشفيات إلى خارجها، فإصابة أي فرد من أفراد الأطقم الطبية، وعدم اكتشاف إصابته بسرعة، يعني إصابة أفراد أسرته بالفيروس، في أغلب الحالات، وقد شهدنا طبيعة الشرفية للدكتور منار سامي، طبيبة صدر في مستشفى «الأحرار» التعليمي، في مدينة الإقازيق، في الشرفية، تعلن إصابتها بالفيروس، وفي اليوم التالي تعلن إصابة زوجها، وقال محمد على مدير مستشفى النجيلة المركزي في مطرح المختصة لعزل المصابين بفيروس كورونا: إن إجمالي الإصابات بين العاملين في المستشفى والطاقم الطبي بلغ 24 حالة، انتقلت إليهم العدوى من سيدة تبلغ من العمر 65 عاما، أثناء محاولة الأطباء إنقاذها من أزمة قلبية».

حاجة إلى بطل، وقد قدمت لها هذا البطل. يقول الأستاذ هيكل إنه لم يكن لنا عمل ذو قيمة في إسرائيل طوال سنوات الخمسينيات والستينيات، نجاح المسلسل أغرى الصحافة بعقد مناظرات بين الضباط الحقيقيين، الذين تعاملوا مع الهجان في الواقع، والمثليين الذين جسدوا انوارهم في المسلسل، فأحمد ماهر الذي لعب دور مصطفى العظيم في المسلسل، التقى نظيره في الواقع الضابط مصطفى عبد العزيز، ويوسف شعبان (محسن ممتاز) التقى نظيره عبدالحسن فائق، ومحمد فائق (عزيز الجبالي) التقى عبدالعزيز الطويري، ونيل الحفاوي (نديم هاشم) التقى نظيره الضابط محمد نسيب. والسؤال المبدئي هو كيف يجتمع هؤلاء المثلثون مع نظرائهم في الواقع، ويتحدون عن رافت الهجان ومهمته، وما جرى له في إسرائيل، وما حصل عليه من معلومات، ومع هذا يقول الأستاذ هيكل إنه لم يكن لدينا عمل ذو قيمة في إسرائيل».

شكرا كورونا

لفيروس كورونا فضل علينا، كما يعترف جميل مطر في «الشرق»:

«بعض الناس عرفوا كم كانت جميلة المدن، وكريمة الطبيعة قبل أن يعينوا فيها فسادا.. من الأفضال أيضا أن بدون الفيروس، وفي عييته الطويلة لم يكن معتادا أن يجلس كاتب أو باحث ويكتب مقالاً أو خطة لدراسة عنوانها، ماذا لو سقطت أمريكا؟ حذرني زملاء عديدين من استخدام هذا العنوان أو الكتابة في هذا الموضوع، كانت ردودي وما تزال صريحة وواضحة بأنقرض صديق وموضوعية النوايا، أكاديميا أرى الموضوع مشروعا، كتب فيه علماء السياسة عديد المرات في السنوات اللاحقة للحصول عشرات المستعمرات على استقلالها، كانوا يسألون إن كانت هذه المستعمرة أو تلك تستطيع أن تستمر كدولة، بعد اعتراف العالم لحكامها الوطنيين بالسيادة، تعلمنا أن الدول صغيرة أو كبيرة ليست خالدة، إنما تولد وأحيانا كالنبتة بعاملات قصيرة، وتسقط بأمرض خاصة بها، وتكثف منها ينتقل بالعدوى، ما زلنا في حال انهبنا لما حققه هذا الفيروس من انتصار ساحق على دولة، كانت دائما من المناذج البارزة على أهمية القوة الناعمة في حسابات توازنات القوة في العلاقات الدولية، رأينا الصدام على أشده في ميلانو وغيرها من مدن البيدمونت في شمال إيطاليا.. لن نجافي الحق والعدل إن كنا كمنكنا للفيروس بالنصر في معركته ضد إحدى أهم قلاع الفن في تاريخ البشرية، هناك حاصر البشر وأفرغ المدن من أصواتهم المزعجة، ورحمتهم الخائفة، كانت فرصة نادرة تمتعت فيها التماثيل والبنائى العريقة بأجواء حضارة أصلية، وغنا الناس لأنفسهم في بيوتهم ويسأل الكاتب: ماذا تكون الدولة الأثني والأكثر تقدما وتحضرا ونصيبا في التروة العالمية، هي الدولة التي تتجاوز عدد موثاها على يد الفيروس الملعون ثلث موثاها في العالم بأسره، بينما لا يزيد نسبة سكانها إلى مجمل سكان الكوكب عن 5 %».

تاء التائب

يعد مصطفى عبيد من بين الثقات الذين تجاوزت النساء في الحياة العامة، كما يظننا في «الوقد»: «سعدت بوصول عدد الوزيرات في بلادي إلى ثمانين وزيرات، وآتسور أن اتساع تمثيل تاء التائب في المناصب القيادية المهمة، يعكس تحضرا وعدالة وهما غلقتا للتطور، واتطلع ليوم أر فيه امرأة ورئيسة البلاد، غير أنني استغرب تفوق الدولة حكومة وبرلمانا في ما يخص تمثيل النساء، ويوسف شعبان أشار تقرير حديث يتم إطلاقه كل عام تحت اسم مرصد النساء» إلى أن أوضاع النساء في شركات القطاع الخاص خلال 2019 غير مبشرة، فبين نحو 5700 عضو في مجالس إدارات شركات العينة لم نجد نساء سوى 55 امرأة، بما يقل عن نسبة 10 %.

وإذا كانت الشركات المدرجة في البورصة تبذل فقط الحد الأدنى المطلوب للحفاظ على التواجد النسائي في مجالس إدارتها، فإن العام الماضي شهد تراجعاً طفيفاً لتمثيل النسائي في مجالس إدارات تلك الشركات من 10.2 % إلى 10.1 %.

وذكر التقرير أن واحدة من كل شركتين مدرجتين في البورصة المصرية تقريبا، لا تضم أي عنصر نسائي في مجالس إدارتها، أو أقل من 53 % من إدارتها، وللدة فإن 53 % من تلك الشركات لا تضم أي نساء في مجالس إدارتها، كذلك فإن الشركات القطاع العام هي الأخرى تسجل تراجعاً كبيرا في هذا الصدد، إذ شهدت تدهورا ملحوظا في التنوع داخل مجالس إدارتها خلال عام 2019، على الرغم من تعهد الحكومة بالوصول بنسبة تمثيل النسائي في مجالس الإدارات إلى 30 % بحلول عام 2030، وتراجعت نسب الشركات التي لديها مجالس إدارات مكونة من 30 % أو أكثر من النساء إلى النصف، لتسجل 5 % فقط في 2019 مقابل 10 % من إجمالي الشركات. ويرى الكاتب أن النوع مثل العرق، الدين، اللون، يجب أن لا يكون حاجزا بين المناصب في مجتمع الأعمال، ولاشك في أن هناك نماذج نسائية عديدة حققت نجاحات مبهره تدفعنا لأن نشجع تاء التائب ونثبر بها».



عزومات رصاصية...

التنافس محمداً في المختبرات العالمية من أجل التوصل إلى اللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، أكثر من مئة مشروع لفاح وصلت إلى مراحل متقدمة مثل عشرة في مراحل التجارب السريرية، وفق ما أشار إليه جلال عرفة في «الأخبار»: «آخر إعلان عن الألقاب من استحقاق الأمل كان من شركة «فايزر» الأمريكية، التي قالت إن اللقاح الذي يعطي خيراؤها فعليا سيكون جاهزا بحلول الخريف المقبل، ولكنه لن يكون متاحا للاستخدام على نطاق واسع إلا مع نهاية العام، ومع ذلك فقد قالت الشركة، إنه يمكن في حالات الطوارئ أن يبدأ الإنتاج الواسع في الخريف، تنضم الشركة لتليها في ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا وغيرها في هذا السباق، من أجل الخلاص، وتزداد الأهمية مع ارتفاع أعداد المصابين، والضحايا من فيروس كورونا، ومع التوقعات الطبية باحتمال كبير لوجة ثانية من هجوم الفيروس في الخريف والشتاء المقبلين، قد تكون أشد وأعنف إذ لم نجد الحل الطبي. وكان أخطر الخبيرين من ذلك هو كبير مستشاري تراب للشؤون الطبية الشهير فاوكتسي، كانت هناك - ومانات - دعوات عديدة للتعاون بين الدول والشركات العالمية في مجال البحث عن لقاح، لكن التنافس ظل هو المسيطر، والأخطر هو أن يتحول اللقاح عند إنتاجه إلى مشروع للربح، أو إلى مجال لممارسة نفوذ الدول الكبرى، وقد رأينا من قبل كيف عرضت أمريكا احتكار جهد مقدم لشركة المانية في هذا المجال. ما حدث في «حرب الكمامات» التي لجأت فيها قوى كبرى لحرب العصابات، من أجل توفير حاجتها من اللقاح المنتظر وتوزيعه، بما يحقق العادل وينتصر للإنسانية».

مشاهير أمام الكاميرات

انتقد محمود دياب في «الأهرام» ظاهرة قيام مشاهير أمام الكاميرات بتوزيع المساعدات على المحتاجين، وظهرهم وهم يأخذون المساعدات بكل انكسار، كما نجد نجود وفقيدهات هؤلاء المتبرعين وهم يزعمون تفاعلهم، تملأ شبكات التواصل الاجتماعي، وكان الهدف كما يشير الكاتب ليس التبرع لوجه الله، وإنما «المفخرة» والمنظرة وحب الناس، وفضح المحتاجين على الملأ، ولا يعلم هؤلاء المتبرعون أنهم بذلك ليس لهم أي ثواب أو أجر من الله، لأنهم بهذه الأعمال لا يتبعون فضل الله، ولكن يريدون الظهور بأنهم من رجال البر والإحسان، وهناك من يريد أن يكسب تعاطف الناس بسبب اقتراب انتخابات مجلس النواب، كما حدث أن قام أحد الأحزاب خلال الشتامه المنقضى، بتنظيم مؤتمر تحت عنوان «مؤتمر البطاطين»، وجمع فيه عددا كبيرا من المواطنين وزرع عليهم البطاطين بعد أن صورهم فيديو وأذاعه في كافة الفضائيات، ولا ننكر أن هناك الكثير من المواطنين يقومون بالتبرع، وإخراج الصدقات للمحتاجين، في الخفاء لنيل ثوابها من الله، وأيضا الحفاظ على كرامة من يأخذ هذه التبرعات، ولعل فكرة الكوبونات الغذائية التي طرحها الدكتور على المصليحي وزير الترموين والتجارة الداخلية، لن يريدها مساعدا للأسر المحتاجة»، والفقرية هي فترة ممتازة وعبرية فيها المحافظة على كرامة المواطن المحتاج، وفي الوقت نفسه إتاحة له لشراء ما يحتاجه، بدون أن نفرض عليه أي سلع أخرى، حيث تتضمن الفكرة أن الوزارة طرحت كمييات كبيرة من الكوبونات السلعية في فروع الجمعيات الاستهلاكية، بحيث يقوم المواطنون الراغبون في مساعدة الفقراء أو إخراج صدقاتهم وزكاتهم، بشراء هذه الكوبونات وتوزيعها على المواطنين المحتاجين الذين يأخذون بقيمة هذه الكوبونات سلعا».

في انتظار الفرج

طالب جلال دويدار في «الأخبار» بالاستعداد لاتخاذ ما يلزم من استعدادات لإستقبال أفواج السياحة الوافدة: «ليس خافيا الأوضاع القاسية التي تعيشها المشروعات السياحية، وأصحابها والعاملون فيها، في ظل تداعيات كورونا التي تدعو إلى التطول، فالطبع أن تحقيق أمل رحيل المواطنين بالترام والاعتماد على الإجراءات الاحترازية والوقائية، حتى بعد التخفف من قيودها. إن هذا الالتزام هو السبيل الوحيد لتتمكننا من السيطرة على الأوضاع الصحية، بما يعهد الطريق لفرج هذا الوباء الغادر بشكل نهائي. إن نجاحنا في تحقيق هذا الإنجاز يعني الخلاص من المعاناة التي كدرت علينا حياتنا من كل الجوانب،

المواجهة شرسة

على نحو ما حدث في العالم كله، تغير الخطاب الحكومي المصري بشأن التعامل مع فيروس «كورونا»، خلال الأسابيع الماضية من التصار على الجانب الوقائي وتدابير الحد من انتشار المرض إلى الاهتمام المتزايد باستئناف النشاط الاقتصادي في أسرع وقت ممكن، بقول زياد بهاء الدين في «المصري اليوم»: «مع تحفظي الشديد على أدبيته سابقا على الإسراع وتخليف القيود، قبل أن تعرف إن كان عد الوباء في طريقة للانحسار ما لا يزال على منحنى الصعود، إلا أن موضوع اليوم ليس الإجراءات والقرارات الحكومية الأخيرة، بل مضمون الخطاب الاقتصادي المصاحب لها، هذا الخطاب يفترض أن الهدف النهائي التي تسعى لبلوغه هو تجاوز الأزمة الراهنة والعودة قدر الإمكان إلى الحالة التي كان عليها اقتصادنا قبل زلزال كورونا، والحقيقة أن هذا الخطاب والفروض التي يستند إليها بحاجة للتفكير والمراجعة، لأنه لا الاقتصاد العالمي سعود إلى حالته السابقة، ولا السياسات الاقتصادية التي كانت تعتمدها تستطيعا ستكون مناسبة للمرحلة المقبلة بدون تعديلات تعديليا جذريا. الاقتصاد العالمي لن يعود لسيرته الأولى لأن الركود والبطالة اللذين جلبهما وباء كورونا، مصحوبا بانخفاض أسعار البترول، والتهيار السياحة والسفر، وتراجع معدلات الإنتاج والتجارة، لن تسمح بالعودة للقطعة التي كان العالم عندما منذ شهور قليلة، حتى لو تم اكتشاف فصل ضفاف للوباء، أو علاج له، لن يعود العالم لسيرته السابقة من الإنتاج والاستهلاك والتجارة والاستثمار والسياحة، من ذلك فإن بعض جوانب التغيير المرتقب قد تكون إيجابية بعدما كشف كورونا عن عجز الاعتماد الزائد على فكة نظام التجارة العالمية، والمبالغة في السفر والترفيه والاستهلاك، وضعف الخدمات الصحية حتى في أكبر اقتصادات العالم، في كل الأحوال فإننا لسنا أمام أزمة مالية أو اقتصادية عاجزة، بل أمام تغيير جذري في أنماط الإنتاج والاستهلاك والتجارة، لا يمكن تجاهله أو التصرف، كما لو كانت المياه ستعود لمجاريها فور انحسار الخطر الصحي، هذا إذا انحسر أصلا ولم يهاجمنا كورونا متحورا العام المقبل بضراوة أكثر كما يحذر بعض العلماء. من جهة أخرى فإن الاعتقاد بإمكان استئناف سياساتنا الاقتصادية الحالية حيث تركتها من أسابيع قليلة، ليس في محله، لأن تلك السياسات كانت من الأصل محل جدل وتقييم، وقد صارت بالتاكيد في حاجة للمراجعة في ضوء الأوضاع الجديدة، لن يمكن العودة إلى اقتصاد قارته قطع المصروفات فقط، بينما طاقنا الصناعية غير مستقلة، والزراعة متراجعة، والخدمات غير قادرة على المنافسة عالميا، ولا يمكن الاعتماد على ما تجلبه السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج من موارد أجنبية، إذا أوضاع الجديدة مستقبلا، ولن يمكن الرجوع لسياسة جذب الاستثمار بالحوافز التقليدية والإعفاءات الضريبية والأراضي الجانية لأن رأس المال المحلي والأجنبي سيكون أكثر حرصا وتدقيقا في اختيار أماكن توطئه وستكون الغلبة بين البلدان الساعية لجذب المستثمرين لن لديه قوانين واضحة وبيروقراطية مرنة وبنية لوجستية وتكنولوجية متفوقة وقوة عمل ماهرة، ولا يمكن الرجوع لحالة الغموض المحيطة بدور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والتشيد والجذب بينه وبين الدولة، ولن يمكن التردد في منح الأولوية المطلقة للشعب ونظم التعليم والصحة والبنية التحتية، خاصة في الأرياف والمناطق العشوائية، ولا يمكن التسوكت في حالة النهرب والتسبب الضريبي التي تحرم الدولة من الموارد الضرورية لتعميل برامج الحماية الاجتماعية والبنية التحتية... التحديبات الراهنة لمواجهة الوباء كبيرة، والتحديبات التي ستواجهنا لاحقا سوف تكون أكبر، وعلينا الاستعداد من الآن لعالم جديد بدأت ملامحه تتضح، والمنافسة فيه ستكون عنيفة، ونحن قادرون على مواجهتها إذا تعاون الجميع، وكانت لدينا شجاعة وإرادة التغيير».

طبيب فاشل

وقع الرئيس ترامب في أخطاء جسيمة لا تتناسب، وفق رؤية فاروق جويده في «الأهرام» مع المسؤولية الضخمة التي يتحملها: «أرخب هذه الأخطاء عندما قدم للعالم روصة لعلاج فيروس كورونا، وطالب الناس بحقق أنفسهم بالمطهرات والمواد الكيميائية، التي يستخدمونها في مقاومة الفيروس... إن الرئيس ترامب يرى أن المطهرات تقتل الفيروسات، ولهذا يجب أن تستخدم كتوع من أنواع العلاج، بعد حديث الرئيس ترامب قامت الشركات العالمية بإصدار بيانات للملم، ترفض فيها دعوة الرئيس، وتؤكد على أن نتيجة حقن الإنسان بهذه المواد سوف يؤدي إلى وفاته.. وكان السؤال الذي تناوله الإعلام العالمي: كيف يدعو رئيس دولة إلى مثل هذا السلوك الخطأ الذي يقضي على حياة البشر؟ إن الرئيس ترامب ارتكب أكثر من خطأ أنه أفتى في قضية ليست من اختصاصه فهو ليس طبيبا حتى يصف الدواء، وليس عالما في الكيمياء، كما أن العالم يعرف أن الرجل مجرد مقال وصل به الحظ إلى هذه المكانة، وهذا لا يعلم الحق في أن يصف للمصابين هذا العلاج الخطير. إن كورونا تكشف القدرات الحقيقية للرئيس ترامب، فقد كان الرجل مصاعرا من الدرجة الثالثة، وقد شهد العالم جولات كثيرة انبسط فيها الرئيس ترامب أرضا أمام المصارعين، السؤال الذي يدور الآن: ماذا لو قرر بعض الناس تنفيذ فكرة الرئيس ترامب، واستخدموا المواد المظهرة لقتل الفيروس... إن أعداد المصابين بالفيروس في أمريكا تجاوزت رقم المليون إنسانا كما أن عدد الوفوتين تجاوز 55 ألفا، أمريكا تحتل المرتبة الأولى عالميا في عدد الوفيات والإصابات، ولو أن المواطن الأمريكي عمل بصحة الرئيس ترامب، فهذا يعني وفاة الملايين، ترامب لم يخطئ في قراراته السياسية فقط، ولكنه أراد أن يكون طبيبا يفسر السياسة والطب».

موت مجاني

تسال سحر جعارة في «الوطن»: «كم عزيزاً فقدناه بسبب مرض خطير لم نتحمل ميزانيته المتكلفة عاجله.. ربما لهذا أصبح فارس الكلمة مجدي مهنيا أيقونة العمل النقابي والمهني، ومرزا لأصلا الإينسان في مواجهة شراسة المرض. أنتذكر أنني استضفت مهنيا حين كنت أقدم برنامجا على قناة «روتانا»، كان يتحدث عن خطورة زراعة الكبد، وكان فيروس C هو طوعون هذا الوقت، في لحظات فقد أشعر بالعجز الكامل، نستقل كل خطوط الدفاع النفسية، أستدعي التشاهد المائلة نفسها التي كنا نسال فيها بعضنا بعضا: «من سيكتفل بمصاريف العلاج؟»، لقد ذهب صديقي العزيز محمد حمدي بالسندياريو نفسه، ولم يمكته القدر من فرصة زراعة الكبد، لكنه ترك لنا لفة ذكده سيف، الذي أصبح شابا الآن. كانت صديقتي الإعلامية مائر المصري، أرملته، قوية وصلبة، تحملت مسؤولية تربيته حتى بعد أن تركت رئاسة «أديو مصر»، لم تشك ولم تطلب العون من النقابة، ولا من مؤسسة «التي كان يعمل فيها محمد.. ابعدت لتخفي أحزانها وانكسارها، وتصدر لنا عزة النفس وتبار هي بالحنو علينا.. أو فن بان الموت هو الحقيقة الوحيدة في الحياة، يصخبها وجنونها بطوفانها الجارف لأحلامنا الصغرى، وسرقتها لأعمارنا من تجربة لأخرى.. وأن الموت يقطفنا بدون أن نيسمع تصريحات الكاتلي واليتامى من حوله.. فنموت في صمت وتترك الأسللة للورثة. وهكذا ذهب الصحافي محمود رياض، رئيس قسم الرياضة في جريدة «الخميس» التي أغلقت أبوابها، رحل في جناحة «كورونا» - 19، التي حولتنا إلى مجرد «أرقام» في التصريح اليومي لوزارة الصحة، وإحصاء أعداد المصابين والمتوفين، فلم نبق لنا صفة ولا اسما، كان لا بد أن نتلقى لطمة موجعة علنا نقيق، ونسرد أن من بين أعضاء نقابتنا من ترك «أيتاما» بلا عائل، ومن تشعه مهمته أمام خط موجة كورونا لينقل الأحداث للقراري أو المشاهد المسترخي في مقعده».

علامات استفهام

يقر محمد أمين في «المصري اليوم» بأن: «أجهزة المختبرات العالمية سقطت مرتين في وقت واحد، فقد سقطت في معرفة سر وباء كورونا، من وراءه؟ ومن ساعد في انتشاره؟ هل علمت تخليقة في معمل صيني أم أمريكي؟ كما سقطت مرة أخرى في معرفة أي معلومات موثقة عن مصدر زعيم كوريا الشمالية الختفي.. هل مات إثر عملية جراحية خطيرة، أم قتل؟ أين هو الآن، لتسليما أن موسكو أعلنت أمس عن عدم معرفتها حقيقة الغياب، أو الاختفاء من مصادر رسمية موثوقة.. العالم كله لا يعرف مصير كيم أون، فإين الخبرات التي تعرف دبة الغلمة؟ قالت موسكو أمس إنه ليست لديها معلومات من قوات رسمية عن صحة زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، وهو ما يفتح الباب من جديد للسؤال: أين أجهزة المظومات؟ فلا حد يعرف على سبيل اليقين حتى الآن: من أين خرج فيروس كورونا؟ لكنها الاتهامات متبادلة هنا وهناك بين الصين وأمريكا.. وقال ترامب إن الصين لم تبلغنا وطلت العالم، ثم بحث عن كبش فداء لإلقاء نفسه، واتهم منظمة الصحة العالمية بالتواطؤ، فردت الصين قائلة: لقد أنفكس من يوم 3 يناير/كانون الثاني، فمأنا فعلتم من يومها؟ لقد تأخرت حتى شهر مارس/آذار وأنت تعلم أن خطر الفيروس، وهنا أكدت المختبرات الأمريكية أنها أخطرت ترامب، لتبرئ نفسها، وإذا كانت المختبرات لا تعرف سببها عن الفيروس، لأنه لا يرى بالعين المجردة، فما هو قولها عن «كيم» مع أن هناك تقارير كورية جنوبية تقول إن الإعلام الكوري الشمالي مازال يثبت تقارير عن ممارسة الزعيم الكوري نشاطه، في إشارة إلى أنه يدبر شؤون الدولة كالمعتاد.. فإين المختبرات التي تعطينا معلومات موثقة عن رئيس دولة عضو في الأمم المتحدة».

العمل المزوج

منذ أن تحدث هيكل عن لغز أنشرف مروان، وهل كان عميلاً لإسرائيل؟ أم كان عميلاً مزدوجا لها وللمصر؟ أم كان جزءاً من خطة الخداع الاستراتيجي لحرب أكتوبر/تشرين الأول، ومحمود الشربيني الكاتب في «الوقد»، مشغول بما قاله هيكل: «فوق أنه لا يملك رؤية حاسمة للقضية، فلم يقطع فيها برأي، فإنه تذكر عرضاً أنه «لم يكن عميل ذو قيمة في داخل إسرائيل، ما يعني أن الرجل الذي تعلقت به مصر والأمة كلها كان وهما وخيلاً»، اتحدت عن رفعت على سليمان الجمال، الشهير ب«رافقت» الذي أيدق قصته الكاتب صالح مرسى، البراءة كانوا يتخاطفون الصحف المصرية والعربية التي اشترت حقوق نشر القصة، شوارع الأمة العصرية كلها كانت تخلو من المارة في وقتي الأسلسل، الذي جذب انتباه الجميع. نجحت خطة صالح مرسى، فقد قال لي في حوار صحافي استغرق ساعات، ونحن في بيته في المنهدسين، كانت أمثنا في



محمد سامي الكيال

قضايا عالم أول: عقائد كورونا الصحية

توجد مقدمة منطقية شائعة في العديد من الكتابات الفكرية – السياسية، التي تناوّل انتشار فيروس كورونا: عالمنا توقف، وهذا ما كنا نحسبه مستحيلًا من قبل. كثير من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وأنماط الاستهلاك والتوزيع، وأشكال العمل السياسي، تمّ تعليقها، وبالتالي ثبت أن ما كان يعتبر أساليب لا غنى عنها في تسيير الحياة قابل للتغيير، أو يمكن الاستغناء عنه. من هذه المقدمة يصل عدل لا بأس به من الكتاب والمفكرين إلى النتيجة التالية: ما دام يمكننا، في مواجهة الأحداث الكبرى، تغيير تفاصيل مهمة في أنماط حياتنا، فلماذا لا نستغل هذه الإمكانيات، لإحداث تعديلات جذرية في النظام القائم، سواء في قضايا إعادة توزيع الثروة، أو البيئة، أو الديمقراطية الاجتماعية؟

يمكن تتبع ربط التغيير بالوعي الفردي، وتبديل أسلوب الحياة منذ بداية الأزمة التي عانى منها المنظور البيساريون الغربيون، في التسلف الثاني من القرن الماضي: الحامل الاجتماعي الأساسي للثورة الاجتماعية، وهو الطبقة العاملة الصناعية، لم يعد يلبي التوقعات الثورية التقليدية. النقابات العمالية اندمجت كليًا بالنظام القائم، وعرقت في النقابات الجماعية مع الدول وأرباب العمل. وحققت الطبقة العاملة الغربية تحسنا نسبيًا في مستوى حياتها، لدرجة إتھمها البعض بالذوبان في العالم البورجوازي.

«خيانة البروليتاريا الغربية» هذه دفعت كثيرين للبحث عن قاطرة أخرى لحركة التاريخ: المهاجرون، النساء، المثليون والمثمنون عموماً. وبما أن المهتمين أنفسهم صاروا مؤخرًا في قلب الخطاب السائد، لهم مظالمهم، «غير الحكومية»، الممولة حكومياً في كثير من الأحيان، ويتم العمل على إدماجهم، ولو ثقافياً، في المنظمة السائدة، فلم يبق إلا مخاطبة أفراد العالم البورجوازي نفسه، الذي بدأ وكأنه صار المثل الاجتماعي الأود، الناجح يادماج كل الفئات داخله، ربما باستثناء بعض الشعبويين والعنصريين. أصبحت المشكلة إذن في أنماط الحياة وأساليب التفكير. وإذا تحسنا وعيا صحيحا، وقبلنا التنازل عن أساليبنا في الحياة والاستهلاك واستغلال الموارد الطبيعية، فسنصل إلى عالم جديد. أما سؤال «الحامل الاجتماعي للتغيير» فلم يعد مطرحاً على ما يبدو.

قد يكون من الظلم بعض النسيء، اعتبار هذا النمط من الثقافة السياسية «قضايا عالم أول»، ففي العالم الأول نفسه توجد فئات لا تتمكن من تمثيل نفسها وطرح قضاياها، ومتضررة بشدة من الوعي الصحيح، ولذلك يبقى سؤال الحامل الاجتماعي للتغيير أساسياً، سواء في العالم الأول أو الثالث، فما هي الأضرار النظرية والسياسية الممكنة لتجاهل هذا السؤال؟

عمل أقل رفاه أكثر

يقدم المفكر الأمريكي البريطاني ديفيد هارفي، في مقال نُشر مؤخراً، مراجعة نظرية طويلة، مستمدة من كتابات ماركس، لإثبات إمكانيات التغيير التي يوفرها توقف كثير من القطاعات الاقتصادية في الولايات المتحدة: خسرس ما يزيد عن ستة وعشرين مليون عامل وظائفهم، ولكن هل من المنطقي والعاقل أن تقتصر مطالبنا على عودة هؤلاء إلى أعمالهم، بعد انتهاء إجراءات العزل؟ الإجابة هي «لا» بالنسبة لهارفي، إلى أي عمل تريداهم أن يعودوا؟ لا يمكن أن تكون استعادة تلك الأعمال الشاقة، الخاضعة لاستغلال شديد، والتي لا تنتج أي فرة للتطور الفردي، هدفاً للتضامن العنابر للراسمالية.

الأمم المتقدمة تعمل أقل وتعيش رفاها أكثر، حسب مقولة ماركس الشهيرة، لأن التطور التقني الكبير، الناتج عن آليات النمو والترامك الرأسمالي نفسها، يتيح تحرير البشر من أعباء العمل الشاق، وإعطاءهم وقت الفراغ الكافي للتطور الفردي. المشكلة أن الربح الرأسمالي لا يتحقق إلا من خلال تحصيل فائض القيمة من العمال، ولذلك فإن الرأسمالية تعيق إمكانيات التحرر والتقدم، التي تحملها في ذاتها، وتجير عشرات الآلاف على الخضوع للعمل المستغل. ما يجب المطالبة به، حسب هارفي، إطلاق القرارات الكامنة للتطور التقني الذي نعيشه، واستغلال إمكانيات الأتمتة والذكاء، وفي الوقت نفسه توفير كامل الخدمات الأساسية للبيشر، إضافة لدخل أساسي لا مشروط. حتى الولايات المتحدة، التي لا تتمتع بنظام تأمينات اجتماعي عمومي متين، اضطرت حالياً لتوفير ما يشبه ذلك، من خلال توزيع مخصصات نقدية على المتضررين من قرارات الإغلاق، ويجب تطوير هذا وجعله الوضع الطبيعي، وتقديم النظر عن طموحات الرأسماليين بتحقيق الربح. وهكذا قد تصبح الأزمة الحالية فرصة تاريخية للتضامن العنابر للراسمالية.

لا يهلل هارفي تماماً لسؤال الحامل الاجتماعي للتغيير، فهو يؤكد على أن معظم الطبقة العاملة، المتضررة نتيجة إجراءات الإغلاق، من النساء والأقرو أمريكيين والمهاجرين اللاتينيين، وقد يكون نضال هذه الطبقة، ضد الفساد والبطالة والتمييز، المقدمة الأساسية لأي نضال ضد الرأسمالية. إلا أن ما لا يبدو واضحاً في منظور هارفي هو الإمكانيات التنظيمية والسياسية والثقافية لهذه «الطبقة»، كيف يمكن أن تصبح طبقة لنادتها، وقادرة بالفعل على مواجهة الإعاقة الرأسمالية للتطور؟ هنا قد يكون للجوء ماركس الواسطي، في حين غرقت البلدان الأكثر تخلفاً سياسياً وثقافياً، مثل سوريا واليمن، في حروب أهلية منوحشة وعبثية.

يحتاج التغيير إذن إلى حيز عام يوفر على حد أدنى من الحرية، وبعض الازدهار والتطور على المستوى الاجتماعي والاجتماعي، لا يمكننا ملاحظة هذا بسهولة في الشرط الحالي، حتى في البلدان المتقدمة. نقضي فيروس كورونا إلى الحيز العام عملياً، الذي كان يعاني بالأصل من التفتت والخصخصة، بسبب الإيديولوجيا النيوليبرالية وسياسات الهوية، في حين تضائلت إمكانيات الجدل السياسي والثقافي، نظراً للخطاب الإحادي السائد، والقيود المشددة على اللغة والخيال لدواع صوبية، في حين انخفضت القدرة على الإنتاج الحقيقي، وتقدم القدرة الرأسمالية لشعرات الألف، مع نزح التصنيع وسياسات التقشف. بدأ الحراك الاجتماعي، حتى في العالم الأول، فاقدًا للهدف والخطاب والقدرة على التنظيم، وكثيراً ما تم اتهامه بالاشعوبية والعنصرية، ونفيه خارج صوابية العالم البورجوازي. وقد يكون حراك «الشعرات الصغرى» في فرنسا أفضل مثال عن ذلك.

العاطلون عن العمل، الذين يؤهل هارفي على تحريكهم المناهض للراسمالية، لا يمكنون فعلياً الإمكانيات التنظيمية، أو التراكم الثقافي والسياسي، الذي يمكنهم من إحداث تغيير بالعمق الذي يتوقفه.

ثورات الرفاهية

من الصحيح القول إن كثيراً من الثورات الاجتماعية حصلت عقب أزمات سياسية واجتماعية خافتة، ولكن الثورة بالتاكيد لا يمكن أن تكون نتيجة الأوضاع السيئة. يمكن تاريخياً ملاحظة أن معظم المجتمعات الثائرة شهدت، قبيل انقراضها، تحسناً ملحوظاً على المستويات الإنتاجية والثقافية والسياسية، حتى روسيا القيصرية، التي كان العمال الجوعاء فيها يهربون من وجهات الحرب، ويطالبون بالحد من السلم، وعرفت تطوراً صناعياً في المدن الكبرى، وتقدمت سياسياً وثقافياً. الأحزاب السياسية النشطة والحركة الثقافية الزهراء، رغم القمع القيصري، أنتجت بيئة مناسبة للجدل الفكري والسياسي، ما جعل الحراك الاجتماعي مؤهلاً للتطور بسرعة، والبطاقات الاجتماعية قادرة على تنظيم ذاتها.

البلدان العربية التي عرفت ثورات ناجحة مرحلياً، مثل مصر وتونس، شهدت تطوراً اجتماعياً وسياسياً لا بأس به، وانتساعاً في هامش الحريات، ونمواً نسبياً للطبقة الوسطى، في حين غرقت البلدان الأكثر تخلفاً سياسياً وثقافياً، مثل سوريا واليمن، في حروب أهلية منوحشة وعبثية.

يحتاج التغيير إذن إلى حيز عام يوفر على حد أدنى من الحرية، وبعض الازدهار والتطور على المستوى الاجتماعي والاجتماعي، لا يمكننا ملاحظة هذا بسهولة في الشرط الحالي، حتى في البلدان المتقدمة. نقضي فيروس كورونا إلى الحيز العام عملياً، الذي كان يعاني بالأصل من التفتت والخصخصة، بسبب الإيديولوجيا النيوليبرالية وسياسات الهوية، في حين تضائلت إمكانيات الجدل السياسي والثقافي، نظراً للخطاب الإحادي السائد، والقيود المشددة على اللغة والخيال لدواع صوبية، في حين انخفضت القدرة على الإنتاج الحقيقي، وتقدمت القدرة الرأسمالية لشعرات الألف، مع نزح التصنيع وسياسات التقشف. بدأ الحراك الاجتماعي، حتى في العالم الأول، فاقدًا للهدف والخطاب والقدرة على التنظيم، وكثيراً ما تم اتهامه بالاشعوبية والعنصرية، ونفيه خارج صوابية العالم البورجوازي. وقد يكون حراك «الشعرات الصغرى» في فرنسا أفضل مثال عن ذلك.

العاطلون عن العمل، الذين يؤهل هارفي على تحريكهم المناهض للراسمالية، لا يمكنون فعلياً الإمكانيات التنظيمية، أو التراكم الثقافي والسياسي، الذي يمكنهم من إحداث تغيير بالعمق الذي يتوقفه.

خطر الأفكار الصحية

وإذا كان هارفي متنبهاً نسبياً لسؤال الحامل الاجتماعي، فإن مفكرين آخرين، يُحسبون على اليسار، يجادلون بشكل شبه كامل، الحديث الدائم عن «ضرورة تغيير حياتنا» يدفع للتساؤل عن الخاطئة بهذه العبارة: حياة من التي يجب تغييرها بسبب تماديها بالاستهلاك، والاندماج وعيبها؟ سكان الريف الفرنسي أو الإيطالي، الذين يعانون من تراجع الخدمات الأساسية وانهار أو ضاع الاجتماعي، هل هم في فرنسا مستعدون لتغيير حياتهم؟ مؤخرًا «طبقة وسطى» بمعايير عالمناثية؟

الأكثر خطورة هو التحول إلى إمكانيات التغييرية لتوقف حياتنا الاعتيادية، إذا كان الناس واقفاً على الانسحاب إلى منازلهم بعد انتشار كورونا، فهم فعلوا ذلك خضوعاً لإجراءات قاسية من السلطة التنفيذية، قد يمكن تحملها مؤقتاً، ولكن اعتبارها محركاً للتغيير، سيغني اللجوء لهذه السلطة يوماً لتنفيذ الأفكار الصحية، عبر إجراءات تحد من خيارات البيشر وحريةهم، ومعظم الحكام الاستبداديين في التاريخ كانت لديهم أفكار صحيحة، حاولوا تطبيقها فسراً، وإيقاف حياة البيشر الاعتيادية لأجلها.

بهذا المعنى قد يكون سؤال التغيير مطابقاً لسؤال الحامل الاجتماعي، ولذلك الأجدى التفكير بخلق بنية وتهيئة هذا الحامل، بدلاً من الاقتصاد على البحث عن أفكار صحيحة، تصدم وعين الفرد، وتشتتوا بتداعيات خفيتهما في هذا العالم، بأسلوب شبه بالو عطف الديني. قد يكون التركيز على إعداد الحكام الحيز العام، وتخفيف القيود، سواء قيود «التباعد الاجتماعي» أو قيود العقائد الصوبية، ودعم الاحتجاجات الاجتماعية ثقافياً وسياسياً، حتى لو بدت متعارضة مع الأفكار الصحية، هي الطريق لتحقيق تراكم تدريجي، يتيح مستقبلاً نشوء حركات اجتماعية قادرة على التغيير.

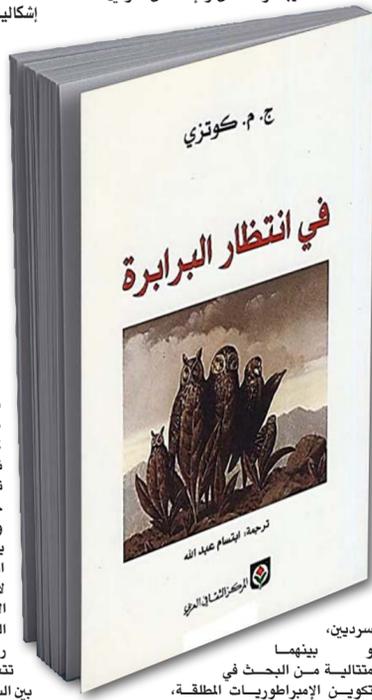
* كاتب من سوريا

ما يميز أعمال الروائي الجنوب افريقي الأسترالي جون ماكسويل كوتيزي، ذلك الطابع الضلد لروايته، حيث لا يمكن إلا أن تتامل ملياً هذه القدرة على جعل السرد أشبه بوتر مشدود، فجملة السردية في غاية الاقتصاد، على الرغم من اتساعها الدلالي.

كتابة كوتيزي تبدو أسيرة رؤيته تجاه العالم، التي ربما نفتقر حضورها لدى عدد كبير من الروائيين، ونعني بالرؤية القدرة على تضمين الفعل السردى القاعات الكبرى التي تمكن في الأفكار، بيد أنها لا تأتي منزوعة الروح، إنما مدمجة في اللغة السردية ضمن أكبر قدر من الاتقان، وهنا تبدو بهجة قراءة كوتيزي، كونه قادراً على إثراء العمل النقدي، ولكنه في الوقت عينه قادر على أن يجعل القارئ مسكوناً بالحكاية، ونزعة التحليل، وفي قراءتي لعملي لهذا الكاتب – الحاصل على جائزة نوبل – وجدت أن وعي شخصياته يشكل انشلاقاً من الداخل، من ثم تتسع دائرة منظورها لتشمل البيئة، والتاريخ، والأفكار، والجسد والروح.

المكون السردى وخلق الإمبراطورية

في رواية «في انتظار البرابرة» ترجمة ابتسام عبد الله، منشورات المركز الثقافي العربي 2004 يبدو السكان والإنسان مكونين



عمل أقل رفاه أكثر

يقدم المفكر الأمريكي البريطاني ديفيد هارفي، في مقال نُشر مؤخراً، مراجعة نظرية طويلة، مستمدة من كتابات ماركس، لإثبات إمكانيات التغيير التي يوفرها توقف كثير من القطاعات الاقتصادية في الولايات المتحدة: خسرس ما يزيد عن ستة وعشرين مليون عامل وظائفهم، ولكن هل من المنطقي والعاقل أن تقتصر مطالبنا على عودة هؤلاء إلى أعمالهم، بعد انتهاء إجراءات العزل؟ الإجابة هي «لا» بالنسبة لهارفي، إلى أي عمل تريداهم أن يعودوا؟ لا يمكن أن تكون استعادة تلك الأعمال الشاقة، الخاضعة لاستغلال شديد، والتي لا تنتج أي فرة للتطور الفردي، هدفاً للتضامن العنابر للراسمالية.

الأمم المتقدمة تعمل أقل وتعيش رفاها أكثر، حسب مقولة ماركس الشهيرة، لأن التطور التقني الكبير، الناتج عن آليات النمو والترامك الرأسمالي نفسها، يتيح تحرير البشر من أعباء العمل الشاق، وإعطاءهم وقت الفراغ الكافي للتطور الفردي. المشكلة أن الربح الرأسمالي لا يتحقق إلا من خلال تحصيل فائض القيمة من العمال، ولذلك فإن الرأسمالية تعيق إمكانيات التحرر والتقدم، التي تحملها في ذاتها، وتجير عشرات الآلاف على الخضوع للعمل المستغل. ما يجب المطالبة به، حسب هارفي، إطلاق القرارات الكامنة للتطور التقني الذي نعيشه، واستغلال إمكانيات الأتمتة والذكاء، وفي الوقت نفسه توفير كامل الخدمات الأساسية للبيشر، إضافة لدخل أساسي لا مشروط. حتى الولايات المتحدة، التي لا تتمتع بنظام تأمينات اجتماعي عمومي متين، اضطرت حالياً لتوفير ما يشبه ذلك، من خلال توزيع مخصصات نقدية على المتضررين من قرارات الإغلاق، ويجب تطوير هذا وجعله الوضع الطبيعي، وتقديم النظر عن طموحات الرأسماليين بتحقيق الربح. وهكذا قد تصبح الأزمة الحالية فرصة تاريخية للتضامن العنابر للراسمالية.

لا يهلل هارفي تماماً لسؤال الحامل الاجتماعي للتغيير، فهو يؤكد على أن معظم الطبقة العاملة، المتضررة نتيجة إجراءات الإغلاق، من النساء والأقرو أمريكيين والمهاجرين اللاتينيين، وقد يكون نضال هذه الطبقة، ضد الفساد والبطالة والتمييز، المقدمة الأساسية لأي نضال ضد الرأسمالية. إلا أن ما لا يبدو واضحاً في منظور هارفي هو الإمكانيات التنظيمية والسياسية والثقافية لهذه «الطبقة»، كيف يمكن أن تصبح طبقة لنادتها، وقادرة بالفعل على مواجهة الإعاقة الرأسمالية للتطور؟ هنا قد يكون للجوء ماركس الواسطي، في حين غرقت البلدان الأكثر تخلفاً سياسياً وثقافياً، مثل سوريا واليمن، في حروب أهلية منوحشة وعبثية.

يحتاج التغيير إذن إلى حيز عام يوفر على حد أدنى من الحرية، وبعض الازدهار والتطور على المستوى الاجتماعي والاجتماعي، لا يمكننا ملاحظة هذا بسهولة في الشرط الحالي، حتى في البلدان المتقدمة. نقضي فيروس كورونا إلى الحيز العام عملياً، الذي كان يعاني بالأصل من التفتت والخصخصة، بسبب الإيديولوجيا النيوليبرالية وسياسات الهوية، في حين تضائلت إمكانيات الجدل السياسي والثقافي، نظراً للخطاب الإحادي السائد، والقيود المشددة على اللغة والخيال لدواع صوبية، في حين انخفضت القدرة على الإنتاج الحقيقي، وتقدمت القدرة الرأسمالية لشعرات الألف، مع نزح التصنيع وسياسات التقشف. بدأ الحراك الاجتماعي، حتى في العالم الأول، فاقدًا للهدف والخطاب والقدرة على التنظيم، وكثيراً ما تم اتهامه بالاشعوبية والعنصرية، ونفيه خارج صوابية العالم البورجوازي. وقد يكون حراك «الشعرات الصغرى» في فرنسا أفضل مثال عن ذلك.

العاطلون عن العمل، الذين يؤهل هارفي على تحريكهم المناهض للراسمالية، لا يمكنون فعلياً الإمكانيات التنظيمية، أو التراكم الثقافي والسياسي، الذي يمكنهم من إحداث تغيير بالعمق الذي يتوقفه.

الشعر الفلسفتي يهتف بملائكة الرحمة

ضبيعة الشعر لا تملك بنوكاً، أو شركات تجارية لتكريم تلميذات فلورنس نايتينجيل والأم تريزا، اللاتي نذرن حياتهن لرسالة إنسانية سامية ملؤها العطاء والتضحية. حال ضبيعة الشعر كقول أبي الطيب المتنبي «لا حَيْلُ عندك تَهْدِيها وَلَا مالٌ قَلْبُشِعِدْ الخلق إن لم تُسْعِدْ الحال»، إنها تلك كنزاً روحياً سرمدياً لا يندثر، يزهر كلمات وضئبة منقوشة في قلوب الناس وسفر التاريخ، كما كتب شاعر إيطاليا جيوزه كارديوشي بما معناه بالعربية «يموت رب الأرباب جويبتير ويوقى نشيد الشاعر»، فما هي قصيدة الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان المنيلة بمدى المرضات ملائكة الرحمة المستلهبة بنديح الحماحم حسين»، ما زالت تنقرض على الألسن وتستعاد من قبل المرضى وعواد المستشفيات، خاصة في زمن كورونا. لقد سبق طوقان بالعطف واللطف والعطاء المستديم إن يقول: يشفي العليل عناؤهم / وعطفهم ولطفهم/ مر الدواء يفك حل/ ومن عذوبة نطقه/ مهلاً فعندي فاروق بين الحمام وبينه/ ولربما انقطع الحما/ ثم في الدجى عن شدوهن/ أما جميل الحسنا/ في قفي النهار وفي الدجته. رغم انشغال معظم القصيدة بوصف الحماحم البيض، وتذليلها بالابتهاج بالمرضات، فإن التقاطع والتناغم بينهما هو اللون الأبيض، شارة السلامة ونقاء السريفة وعذوبة الصوت، إلا أن طوقان يتنازع للممرضات من حيث ديمومة العطاء والجميل.. والقصيدة كرونية في رؤيتها، تتغنى بمرضات الكون قاطبة. وللشاعر الفلسطيني جورج نجيب خليل (1932-2001) ابن قرية علبين الجليلية، صاحب أول ديوان شعر فلسطيني يصدر في إسرائيل بعد النكبة «ورد وقاته»، الصادر عام 1953، قصيدة بعنوان «الأنامل الرحيمة» من ديوانه «دموع لا تجف» 1978 صفت نغومة وسحر أنامل مرضة سمرء، حين جست جسده أذابتها، وهو يقصد فيها حنوها، متسامياً عن ذكر اسمها أو هويتها، لإبراز إنسانيتها، كتبها أثناء استشفائه في مستشفى الكرمل في حيفا بتاريخ 30/9/1977 يقول فيها: هذي الأنامل كيف أنساها/ / حننو بمصحبها ومساها/ لما برفق لامست جسدي/ زادت بي التنهيد والأها/ تمريرها بنج بخدرني/ فأغيب في تيار مسراها / أملودها الريان يسحرتني/

رواية «في انتظار البرابرة»: اختراع الآخر... حاجة الإمبراطورية

الإعلان عنه، إنما نستنتجه من فضاءات الرواية التي تراوح بين منظورين: الأول جمعي مقاطع مع النشوء الكلي المتصل بالإمبراطورية، التي تخلق أسطورة الآخر أو البربري، والثاني الذاتي القائم على وعي القيم في هذا العالم.

تنهض الرواية على حبكة قوامها وجود قاضٍ أو حاكم مستوطنة تتبع إحدى الإمبراطوريات، هنا نسرى أن البلدة والإمبراطورية لا يعلن عنها على مستوى المسمى (العلم)، إنما هي تسبح في فضاء المطلق والجدر، لتمسى كوتيزياً رمزياً، أو معادلاً لموضوعياً للوعي الاستعماري، وفي المقابل البرابرة، الذين يقعون في الجزء الآخر أو المقابل في مكان بعيد خارج البلدة (السكان الأصليين). في هذا القاصي الذي يحكم البلدة لفترة طويلة، يؤمن بأن هؤلاء البرابرة ما هم إلا السكان الأصليين الذين يبحثون عن فضائهم الخاص، أو المستلب، يبحثون عن صيغة وجودهم الطبيعي، غير أن الحاكم أو الضابط الجديد للبلدة الاستعمارية، يأتي محملاً بأوهام أن هؤلاء البرابرة يشكلون تهديداً على وجود الإمبراطورية؛ ولهذا ينبغي إرسال حاميات عسكرية للقضاء عليهم، فيتحول الأمر إلى صراع بين رؤيتين تتنازعان تمثيل البرابرة. إذ ينشغل القاصي بقراءة مكوناته الثقافي والحضاري والتاريخي، في حين أن القوى الإمبراطورية لا تراهم إلا بوصفهم أعداء.

إشكالية الجسد، وفكرة التابعية

هذا النزوع في تكوين الحبكة السردية يسير بمحاذاة خط سردي يتصل بطلاقة القاصي مع إحدى الفتيات التي تنتمي إلى البرابرة، أو السكان الأصليين، وفيها نرى تشكيلاً معقداً من العلاقة بين الأوسى والأصغر، بين السيد والخاص. هذه الفتاة تتعرض للتعذيب شديد على يد الغزاة، ربما لا جزءاً كبيراً من بصرها، فيتملكها القاصي الذي ينقذها من حياة التشرد الجوع، ويعتني بها، يغسل قدميها، يشفي جراحها، ولكنه يقع أسير تكوينها الحام والطبيعي، أو فنتها القائمة على نمونج المغايرة والاختلاف... يشتهيها... يرغب فيها، على الرغم من أن جسد القاصي بات أقل كفاءة، نتيجة تقدم العمر، وهكذا نقرأ مقاطع مطولة فلسفية تأملية، تطلال الوجود، وعلاقة الإنسان مع جسده، وتكوينه، وفعل الإشتاء، ولاسيما لهذا الرجل الذي يغذي جوعه من بعض الفتيات الصغيرات، أو العاملات، ولكنه لا يتمكن من امتلاك هذه الفتاة الأصلية حيث تخذله الروح قبل الجسد، وهنا تحدث علينا تقاطعات رمزية تتصل بهذه الثنائية التي تتعاقد مع نماذج الهيمنة الجنسية بين السيد والتابع، بين المهين والمهين عليه. يتخذ القاصي قراراً مؤثراً على مستوى الحبكة، ويتأمل بأن يعيد الفتاة إلى قبيلتها، فيخوض رحلة شاقة مع عدد من الرجال. هذه الرحلة تتمثل قدرها من المخاطر، والتهديد بتحول جوعاً وعطشاً، أو قتل... تستجيب الرحلة الجوعية في الرواية التي تنزع نحو نقد المركز الغربي الإمبراطوري، ولكن بدون تسميته، أو

تحتل الرواية بالإشارات التي تميظ الغموض

عن وعي عميق بالنمونج الاستعماري، ومن ذلك علاقة البرابرة بالسكان، فعلى الرغم من تعتمهم بالزغويين أو البدو، غير أنهم يمكنون من علاقة مع المكان من خلال الآثار التي تدل على وجودهم، حيث تبرز الآثار تبعاً لعملية البحث التي تتعرض طبقات عميقة، وهنا تبدو علاقة الغزاة المستعمرين مع المكان طارئة، وغير حقيقية كما يتضح في (ص 24). إن تلك الإكشاف والأحجار التي يحاول القاصي أن يكشف دلالاتها تبدو إحالات لتاريخ الأرض، وهنا نقرأ نصاً شديد الإدهاش، حيث يُنظر إلى الأرض بوصفها وجوداً

الأثر الكولونيالي

تحتل الرواية بالإشارات التي تميظ الغموض عن وعي عميق بالنمونج الاستعماري، ومن ذلك علاقة البرابرة بالسكان، فعلى الرغم من تعتمهم بالزغويين أو البدو، غير أنهم يمكنون من علاقة مع المكان من خلال الآثار التي تدل على وجودهم، حيث تبرز الآثار تبعاً لعملية البحث التي تتعرض طبقات عميقة، وهنا تبدو علاقة الغزاة المستعمرين مع المكان طارئة، وغير حقيقية كما يتضح في (ص 24). إن تلك الإكشاف والأحجار التي يحاول القاصي أن يكشف دلالاتها تبدو إحالات لتاريخ الأرض، وهنا نقرأ نصاً شديد الإدهاش، حيث يُنظر إلى الأرض بوصفها وجوداً

تحتل الرواية بالإشارات التي تميظ الغموض

عن وعي عميق بالنمونج الاستعماري، ومن ذلك علاقة البرابرة بالسكان، فعلى الرغم من تعتمهم بالزغويين أو البدو، غير أنهم يمكنون من علاقة مع المكان من خلال الآثار التي تدل على وجودهم، حيث تبرز الآثار تبعاً لعملية البحث التي تتعرض طبقات عميقة، وهنا تبدو علاقة الغزاة المستعمرين مع المكان طارئة، وغير حقيقية كما يتضح في (ص 24). إن تلك الإكشاف والأحجار التي يحاول القاصي أن يكشف دلالاتها تبدو إحالات لتاريخ الأرض، وهنا نقرأ نصاً شديد الإدهاش، حيث يُنظر إلى الأرض بوصفها وجوداً

تحتل الرواية بالإشارات التي تميظ الغموض

عن وعي عميق بالنمونج الاستعماري، ومن ذلك علاقة البرابرة بالسكان، فعلى الرغم من تعتمهم بالزغويين أو البدو، غير أنهم يمكنون من علاقة مع المكان من خلال الآثار التي تدل على وجودهم، حيث تبرز الآثار تبعاً لعملية البحث التي تتعرض طبقات عميقة، وهنا تبدو علاقة الغزاة المستعمرين مع المكان طارئة، وغير حقيقية كما يتضح في (ص 24). إن تلك الإكشاف والأحجار التي يحاول القاصي أن يكشف دلالاتها تبدو إحالات لتاريخ الأرض، وهنا نقرأ نصاً شديد الإدهاش، حيث يُنظر إلى الأرض بوصفها وجوداً

تحتل الرواية بالإشارات التي تميظ الغموض

عن وعي عميق بالنمونج الاستعماري، ومن ذلك علاقة البرابرة بالسكان، فعلى الرغم من تعتمهم بالزغويين أو البدو، غير أنهم يمكنون من علاقة مع المكان من خلال الآثار التي تدل على وجودهم، حيث تبرز الآثار تبعاً لعملية البحث التي تتعرض طبقات عميقة، وهنا تبدو علاقة الغزاة المستعمرين مع المكان طارئة، وغير حقيقية كما يتضح في (ص 24). إن تلك الإكشاف والأحجار التي يحاول القاصي أن يكشف دلالاتها تبدو إحالات لتاريخ الأرض، وهنا نقرأ نصاً شديد الإدهاش، حيث يُنظر إلى الأرض بوصفها وجوداً

تحتل الرواية بالإشارات التي تميظ الغموض

عن وعي عميق بالنمونج الاستعماري، ومن ذلك علاقة البرابرة بالسكان، فعلى الرغم من تعتمهم بالزغويين أو البدو، غير أنهم يمكنون من علاقة مع المكان من خلال الآثار التي تدل على وجودهم، حيث تبرز الآثار تبعاً لعملية البحث التي تتعرض طبقات عميقة، وهنا تبدو علاقة الغزاة المستعمرين مع المكان طارئة، وغير حقيقية كما يتضح في (ص 24). إن تلك الإكشاف والأحجار التي يحاول القاصي أن يكشف دلالاتها تبدو إحالات لتاريخ الأرض، وهنا نقرأ نصاً شديد الإدهاش، حيث يُنظر إلى الأرض بوصفها وجوداً



رامي أبو شهاب

كانتاً بذاته: «تبعاً للمعتقدات القديمة، وضعت أنثى على الأرض، كما علمني الأطفال، لسماع ما يسمعون: طرقات وأنين تحت الأرض، والضرب الخفيف غير المنتظم لطبول، على صفحة خدي، أحسست بدمدمة الرمال تتحرك من مكان إلى مكان عبر أراض بور». لقد بدأ القاصي بداعي معرفة البرابرة، رافقاً للمعاملة مع الإنسانية التي تشهدها الإمبراطورية على السجناء، وقد بدت صورة من صور عدم المغفلة في فهم هذا المكون، حيث يعنى القاصي أن يزول كل شيء كي ينتهي هذا الظلم لتتأسس الإمبراطورية على قيم العدل والإنسانية.

يرى القاصي أن الحضارة التي جلبتها الإمبراطورية، أفسدت فضائل البرابرة، وهذا تصور أيديولوجي عميق يقبض القيمة المتوارية، التي يدعيها النمونج الاستعماري لتبرير السيطرة على الأرض، بل إن المكون يبني يتصل بتفسير أثر الإمبراطورية على المكان، حيث يرى القاصي أن الطبيعة فقدت جزءاً من براتها، نتيجة هذا الحضور الطارئ للإمبراطورية، حيث تراجمت الظلمة والأزواج الوحشية، كما عطاء الحقول، والثمار نتيجة ضغط المستوطنات، التي يربغ العالم الأصليين، والنمط الصناعي، ومن هنا يدرك القاصي بأن هذا الوجود عابر، ولن يبقى، كما يتضح من العوارات الداخلية التي تستهلك جزءاً كبيراً من الثمن.

نستعيد في هذا النص حقيقة مطلقة ضمن أدبيات الاستعمار التي نراها ماثلة في كل نمونج للاحتمال، فالإمبراطورية التي تسعى إلى بناء من خلق مكون للأخر، هو العدو الذي يقف في المقابل من النمونج الحضاري، وهم البرابرة، والبدائيون، والكفرة، والمارقون، والنمط الصناعي، وإذا لم يكن هناك من وجود خطر لهذا المكون، فإنه ينبغي أن يُخترع، وأن يُنمط في سلسلة من التعديلات، ولعل الكثير من الحروب التي شنت جاءت نتيجة حاجة استعمارية. حروب تعمل بوصفها مسوغات لهذا الوجود، فكم من حروب قامت بها القوى الإمبريالية من أجل الفوز بدروة انتخابية، أو الخروج من مأزق سياسي، هذا التصور الذي يعكسه كوتيزي بذكاء، مع تحديد القيمة والاسم، جاء هجاء للوعي الاستعماري عبر بناء تجريدي مطلق، فهو معني هنا بالخطاب، وألية الممارسة لهذا الفعل، إنه يعرضه، ويمضي إلى توقيض خصائصه الموضوعية والفكرية، ضمن بناء كتابي، فلا جرم أن يبقى النص مشدوداً إلى جزئية انتقار قديم البرابرة، بما يحمله من خوف اجتياح هؤلاء السكان البربريين مع ما يحداني هذا من مشكلات التصور اللغوي في الوعي الكولونيالي المريض. هكذا تنتهي الرواية بدون أن تلمح أثراً حقيقياً لهذا الوجود المتخيل، لتبقى العنق الإمبراطورية، «فكرة واحدة تشغل العقل الخفي للإمبراطورية: كيف لا تنتهي، كيف لا تموت، كيف تطيل عمرها. إنها في النهار تلاحق أعداءها، إنها مروعة وقاسية، ترسل كلاب صيدها لكل مكان». وختاماً يطرح القاصي سؤالاً، الذي يبدو يحكم لوجهة نظر واحدة، وهي وجهة نظر المسيطر، أو القوى التي يسن القوانين، ويطلب من الجميع احترامها، ولكنه يدرك في أعماقها بأنها أذكوبة فقط.

* كاتب أردني فلسطيني



سمير حاج

سنة أجرى خلالها أكثر من خمسين عملية جراحية، تكللت جميعها بالنجاح، وما زالت ذكراه تتضوع مسكاً وربحاناً عند الفلسطينيين كبار السن، الذين عرفوه إذ رسم صورة مضيئة للطبيب (الحكيم) الأنثوي هؤلاء الأطباء تحت لواء «الجمعية الفلسطينية الطبية الفلسطينية» برئاسة الدكتور رشدي التميمي، وأشغل الطبيب اللبناني قيصر سليمان خوري مؤسس «حلقة الأدب»، في حيفا عام 1922 شاعر الأطباء.. اللافت للانتباه رتبة «شاعر الأطباء المسكونة بالفكاهة والعابقة بالتحاكي بين الشعر والطب، في المجتمع الفلسطيني قبل مئة عام، والمندسة جودرها إلى ابن سينا وابن زهر الأندلسي تعرجها على الشعراء، إبراهيم ناجي وأحمد زكي أبي شاداي والشاعر الإنكليزي جون كيست، ما بين عن احترام الشاعر ومنزلة الشعر أثناء، وهي شهادة فخر واعتزاز وريادة للمجتمع الحيفاوي. كان شاعر الجمعية الدكتور قيصر خوري قد كتب قصيدة مديح أهداها لحكام الجمعية في المؤتمر الطبي الفلسطيني في حيفا، المنعقد في لوكندة ركس، نشرت في كتابه السيدراتي الشعري «الذكريات»، 1945، جاء فيها: حيفاء تاهت رفعة بضيوفها/ وضيوفاً من خيرة الأبناء/..... «كعنان، في القدس الشريف بكيسنا / من نخبة الحكماء والرؤساء/ «زاهي» زهدت بأفانسه وتجملت / في طبه ونبوغه ووفاء / قد وحدث آراؤه جمعية / فتكاتف في وحدة الآراء / وعزیزنا «رشدي التميمي» الذي / طربت به جمعية الحكماء / حيفاء لم تثبت بها جمعية/ إلا بنهضة روحه الشمام» «المشغلاني» روحه وفؤاده، وفق على العلل والأدواء/ من حوله سرب طباطبا شاهر / حرباً عوانداً عالياً كلب وباء / ويقود ناه السرب - حمزة عالياً للمجد يقطفه من الجوزاء - الشعر والطب صديقان قديمان مسكونان بالإلهام والنبوغ، والشعر العربي الحديث إنساني بامتياز، يرسم الأطباء وملائكة الرحمة بأبهي الصور ابتهاجاً بالحياة

* كاتب فلسطيني

اختزال المساحة في أعمال التشكيلي المغربي نور الدين صيف الله



محمد البندوري

قيمه الكلاسيكية المستهلكة إلى تحول جديد بمنطق متجدد، وبطرق مغايرة في بنية اللغوية وطاقاته التي تتخلل البؤر الجمالية القديمة وتستهدف المنطق الجمالي المعاصر. وهو ما ينتج تنوعاً في تقنية الاستخدام الحرفي والتأثير في اللوحة الحرفية المعاصرة. الشيء الذي يطرح عدداً من الدلالات، ويشكل حزمة من التاويلات الفنية والجمالية.

إن كل هذه المتأولات تدخل ضمن المنطق الجمالي الذي يشكل قيمة أساسية في أعمال الفنان نور الدين صيف الله، الذي يتمتع بحضور القوي ضمن توقعات الفن الحرفي العالمي المعاصر. فقد شكلت أعماله لجنة أساسية للفحص والدراسة من طرف العديد من الباحثين الغربيين، لما تحويه من جدة حرفية وتشكيلية، لما خصها به صاحبها من تقنيات جديدة اخترقت النسق الحرفي والتشكيلي بنماذج فراغية وبيعد رويوي متفرد بلاس الحداثة وعولمها الإبداعية الجديدة. وبذلك فقد أسس الفنان نور الدين صيف الله مستحدثات تقنية وأشكالاً حرفية جمالية وصيغاً فنية، من خلال تحوير الحرف واختزال المساحة، وفق انساق فنية متناغمة، جعلت للحرف شخصية فنية جديدة، حيث أفصح عن مشروعه الذاتي، في نطاق من العصرية والتجديد الذي أفسح له المجال واسعاً ليظل ضمن الصفوة الفنية العالية المعاصرة.

كاتب مغربي



الفنان مع بعض أعماله

التي يتمتع بها المبدع في نطاق بصم إشكاليات جديدة تتجه نحو المنطق الجمالي المعاصر للحرف، وإحالة واضحة إلى أن ريشة المبدع تقتنص التوظيف الجمالي للألوان واختزال المساحات بمنطق فني وتأثير بصري مباشر، وينوع من الوجد والعشق الذي يستهدف الكشف عن مخفيات ما وراء المساحات المختلة، والكشف عن الإيقاعات الخفية وعن كيفية ارتفاعها وانخفاضها، وأين تتسمر الخصائص الجمالية الحرفية الأخرى التي طويت في قلب المساحة، وهي ترتبط لا محالة بعملية التكوين والتناسب والإيقاع.

وتجربته التي وظفها في التفاعل مع الأشكال التعبيرية الحرفية والمعاصرة، وينم كذلك عما يحمله من خصائص تقنية متفردة، فهو يشتغل عن وعي، وله إدراكات فنية وجمالية تخص المساحة والحرف والنقطة واللون والتشكيل، ما يسمح له بإخراج المادة الفنية بأبعاد جمالية حقيقية، وإبداع مقفود، يستهدف الحرف في نسق منطقي بديع. إن أعماله قد تحققت فيها اللغة الحروفية الجديدة، وتحققت فيها المعالجات الفنية الذاتية، وتحققت فيها القيم الأسلوبية والجمالية المعاصرة، وتحققت فيها لغة تحرر الحرف من القيود. وبذلك يتجاوز ذلك الانتعاش الجمعي للحرف في إطار قيمته الجمالية، والرواية الجماعية لمعنى جمال الحرف؛ إلى القيمة الفردية الخاصة بكثير من الدلالات البصرية، التي تحدد مجموعة من المقومات ذات القيمة العالية في المشهد الحضاري العربي والعالمي بإخراج الحرف من

فلسفته الحرفية؛ ليتخذ من الحروفيات مشروعاً جديداً أكثر أهمية في المنظومة التشكيلية العالمية المعاصرة. وإثمه في الآن نفسه، يوازي بين مقومات الخطاب الجمالي وفق رؤيته الخاصة، وعملية تشكل البناء الفني، قياساً بأهمية الحرف في تحديد المكونات الأسلوبية ذات القيمة الفنية، التي تتكسر العديد من الدلالات البصرية، التي تحتمل التاويلات الجمالية المتعددة، بمعزل عن التكديس وسد المنافذ. لينحى بأعماله إلى الاختزال وتقديم المعالجات الفنية لقيم السطح، لإعادة قراءة أعماله بروؤية جمالية معاصرة، ويضيف مسكناً جديداً على مستوى الأفكار، وعلى مستوى الشكل والتقنيات الجديدة، وهو ما يحول له نسج مجموعة من العلاقات بين الحرف العربي، بما يكتنزه من مفردات وعناصر شكلية متعددة؛ والمنطق الجمالي في صورة فنية معاصرة، وبجهاز مفاهيمي ودلالات قوية. إنها الرؤى الفكرية

يُعتبر الفنان نور الدين صيف الله بمفرداته لغته التشكيلية الخصبة، بنماذج حروفية وأشكال فراغية، للمالوف، اعتماداً على فضاء يحفز فيه المساحة، ويمر من خلاله منجزه التشكيلي وفق طقوس تعبيرية دائمة البناء والتشكل، بإضفاء عناصر جديدة مستحرة، بقدر ما يجسده من الحروفية العربية، بأنشكال ورموز وعلامات ذات تعددية متناسقة، وتوظيفات لونية تعبيرية، في خامات كبيرة ومتوسطة، وهي تبرز قدرته التحكيمية في المادة التشكيلية بتقنيات وقوامة عالية في الإنجاز، لأن تكوين أعماله يخضع لوقف رمزي بصري، يصل بالحرف إلى قيمة في ذاته، ليعيد له القيم الجمالية بصيغ فنية معاصرة.

وهي معالجة فنية تقدم الحرف كقيمة جمالية، برمزيات متفاوتة في التعبير، لارتباطها بالقيم الحضارية والجمالية والفنية، ما يجعل الحرف يمتد في أفق أوسع، يستخلص منه القارئ أكثر من دلالة، فتناغم المسامات، واختزال المساحات، والاعتناء بقيم السطح، واستهداف الملص الفني بالصيغ الجمالية، وتنظيم مراحل التكوين، وإحداث تناغم بين مختلف الفردات الحرفية والتشكيلية، وتشكيل بؤر من العلاقات الناشئة في قلب التكوينات الفنية داخل أعماله، والاستخدامات التحولية، ويسط نوح من الانسجام بين الشكل والأشكال والرموز والعلامات؛ يشكل خروجاً صريحاً عن المألوف، وصيغة جديدة لعصرنة الأسلوب الحرفي. وبذلك يغوص المبدع في عوالم فنية جديدة، ليغير المفاهيم السائدة للحرف، وفق رؤيته التي تخضع لخبرة عالة، ووفق

لماذا شرع «أرسطو» العبودية والعنصرية في اليونان القديمة؟



زيد خلدون جميل

الحياة باستثناء تلك السياسية، وقد بلغت نسبة العبيد في مدينة أثينا والمناطق المجاورة التابعة لها في عهد أرسطو ما بين ثلاثين إلى ثمانين في المئة من عدد السكان الكلي. وكان مصدر العبيد البلدان الواقعة خارج اليونان، حيث كان يتم استعبادهم وجلبهم إلى اليونان عندما تقوم جيوش الدولات اليونانية بحزوز تلك المناطق. وكان القرصنة مصدراً آخر للعبيد، حيث كانوا يغيرون على مختلف المناطق الساحلية في العالم القديم، ويحطون بالسكان الجاهل بهم في أسواق العبيد في اليونان. وكان سعر العبد يعتمد على جنسه وأصله وسننه وجاهته، ومن الممكن القول إن سعر العبد الواحد كان يعادل الدخل السنوي لعامل بناء يوناني.

وفي فترات الازدهار الاقتصادي لأثينا كانت حتى العوائل الفقيرة في المدينة تملك عبيداً، وكانت هناك أقلية صغيرة جداً من العبيد اليونانيين، حيث كان ذلك غير مستحب من قبل اليونانيين. واعتبر اليونانيون كل شخص غير يوناني مهجماً وغير قادر على الكلام بلغة مفهومة، ولذلك أطلقوا على الأجانب اسم البرابرة، أي الذين يتكلمون لغة غير مفهومة. وعمل العبيد في مختلف مجالات الحياة، خدماً وفلاحين وفي المصانع وحتى موظفين في المحاكم ومسؤولين عن الأرشيف أو كتاب للوثائق القانونية.

وفي إحدى الفقرات كانت قوة الشرطة في مدينة «أثينا» تتكون كلياً من ألف وخمسمئة شخص من العبيد السيكتيين (كان السيكتيين قبائل سكنت جنوب روسيا وشمال إيران). ولكن بعض المجالات، كانت أيضاً بالغة الصعوبة والخطورة على حياتهم، مثل العمل في المناجم، والمجال الوحيد الذي كان محرماً على العبيد هو السياسة، فلم يكن العبيد مواطنين، ولم يكن لهم أي حقوق على الإطلاق، ولم يكن هناك من الناحية القانونية أي فرق بينه وبين كرسى قديم في المنزل، ولذلك كانت حياته ومصيره يعتمدان تماماً على مدى تسامح مالكه تجاهه. ولم تكن هناك أي معارضة من قبل المثقفين أو السياسيين لنظام العبيد، أو حتى وجوب إعطاء العبيد أي نوع من الحقوق، حيث اعتبر الجميع الاستعباد أمراً طبيعياً جداً. وكانت العبودية مصيراً لا يمكن الخروج منه بالنسبة للعبيد، أو ذريته، فما أن يصبح الشخص (رجلاً أو امرأة) عبداً حتى تصبح العبودية وراثية جاعلة من أبنائه عبيداً أيضاً، وكانت حالات إعتاق العبيد نادرة جداً.

لقد كانت كلمات أرسطو محاولة منه لجعل الجانب المظلم للمجتمع اليوناني حينذاك شرعياً، وأن الجريمة فيه في الحقيقة فضيلة. ولا تعلم إن كان أرسطو يؤمن بها فعلاً، أم أنه كان يحاول إرضاء الطبقة الحاكمة في ذلك المجتمع، أم الأثنان معاً؟ ولم يكن أرسطو الوحيد في التعبير عن مثل هذه الآراء العنصرية، ولكنه كان الأكثر تفصيلاً وتعليلاً في إطار ذي مظهر علمي، على الرغم من انعدام المنطق أو العلم فيه.

وكان آخرون أحياناً أكثر تحديداً منه، مثل المؤرخ اليوناني المعروف «زينوفون» (431 ق.م - 354 ق.م) الذي اعتبر مدينة «أثينا» بالذات مركز العالم، وليس اليونان بشكل عام، ويعد كل هذا يظل أرسطو الاسم الذي يدل على العبودية في كل مجالات الحياة على مدى التاريخ.

مؤرخ وباحث من العراق

مثل، الشخصية الحرة والذكاء والمهارات وإماتلاك «الروح»، تتجمع لدى المواطن اليوناني. ولذلك فإن اليونانيين لهم الحق في أن يحكموا العالم ويمتلكون الآخرين كعبيد بشكل تلقائي وطبيعي، فهذا هو حكم الطبيعة على البشر، وتفرضه الجغرافيا والأنواع الجوية، ومخالفته الطبيعة جريمة كبرى، حيث لا يمكن للمجتمع أن يعمل إذا خالف الطبيعة في أي شيء كان، ولكن أرسطو لم يبين، على أساس تأثير الجغرافيا والأنواع الجوية، ماذا كان سيحدث إذا عاش الأوروبيون والآسيويون في اليونان، فهل سيكونون أحراراً مثل اليونانيين وتمتعين بالحقوق نفسها؟ وماذا كان سيحدث إذا عاش اليونانيون خارج اليونان، فهل سيكتفون عبيداً بالطبيعة، مثل الأوروبيين أو الآسيويين؟ ولكن العبيد في اليونان وأطفالهم المولودين هناك يقعون عبيداً، ما يدل أن المنطق الذي قدمه أرسطو يناقض نفسه.

وظالما إن هناك علاقة بين التوقوع الطبيعي وإقامة إمبراطورية، فإن اليونانيين بغردهم ذوي الحق في تأسيس الإمبراطوريات والسيطرة على البشرية، وتصب هذه الأفكار في خاتمة المفاهيم العنصرية في العصر الحديث، وهي أفكار ترفضها المجتمعات الحالية.

اعتبر أرسطو الحرب عملاً شرعياً، لأن هدفها استعباد الآخرين، الذين هم عبيد بالطبيعة، وبالتالي فإن

الحروب عمل طبيعي، بل إنه أضاف كذلك أنها عمل مستحب ومرحب به لأنها، بالنسبة إليه، فرصة للرقى في المستوى الأخلاقي، حيث أنها تجعل الأفراد عادلين ومعتدلين، فيدون الحروب، أي في فترة السلم، يصبح الأفراد متعرجين. لقد عبر أرسطو عن هذه الآراء وترسها عندما كان معلم الأمير الصغير، الذي أصبح في ما بعد «الإسكندر الأكبر» والمقدوني الذي كان أول ملك أوروبي يؤسس إمبراطورية، واحتل مناطق شاسعة من القارة الآسيوية حتى وصل إلى الهند. وكانت علاقة أرسطو بالإسكندر من المفارقات المهمة للرجلين، حيث إنها زادت من شهرة أرسطو، كونه من المقربين من أشهر شخصية عسكرية وسياسية في التاريخ الأوروبي، وزادت من احترام المؤرخين والمهتمين بالتاريخ بالإسكندر كذلك كون معلمه الفيلسوف الأكبر أرسطو.

الفيلسوف اليوناني، أرسطو طاليس

العبودية في اليونان القديمة

لم تكن العبودية ظاهرة صغيرة في اليونان القديمة، بل جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية القديمة، خاصة في أثينا، على العبيد في كل مجالات

انتج فيلم «الإسكندر الأكبر» عن «الإسكندر المقدوني»، الشباب الذي أسس أول إمبراطورية في التاريخ الأوروبي، الذي تحول إلى شخصية أسطورية، ومصدر الإلهام لكثير من الشخصيات العنصرية الشهيرة، وكان الفيلم من تمثيل ممثل بريطاني الأول آنذاك ريتشارد بيرتون، بالاستدراك من خيرة ممثلي السينما العالمية مثل فريدريك مارش. ولكن المثير للاهتمام في الفيلم، كان ذلك الذي ضم الإسكندر الأكبر الشاب مع أرسطو، معلمه والفيلسوف الأكبر في اليونان القديمة، حيث يقول له الفيلسوف «نحن اليونانيين، مختارون - متخوون، وثقافتنا هي الأفضل وحضارتنا هي الأفضل، ورجلنا هم الأفضل، وكل الآخرين هم برابرة» ومن واجبتنا الأخلاقي أن نغزوهم ونستعبدهم، وإذا لم الأمر، ندمهم..»

لم تكن هذه المقولة اعتباطية، لأنها كانت تختص أهم ما ميز الحضارة اليونانية آنذاك، الذي كان على قمته قائلها أشهر شخصية في تاريخ الفلسفة العالية، الفيلسوف الخالد أرسطو.

إنه الفيلسوف اليوناني «أرسطو طاليس» (384 ق.م - 322 ق.م) الذي يعتبر الشخصية الأبرز في مجال الفلسفة العالية، حيث لم يبرز هذا الفيلسوف الكبير في كل فروع الفلسفة آنذاك وحسب، بل إنه أسس فروعاً جديدة في هذا المجال، حيث شملت كتاباته الفيزياء والكيمياء والأحياء، وحتى علم النفس والأحلام، وكان أحد أسباب خلوه في الذاكرة الشعبية والعلمية هو قيام الكثير من الاتجاهات الفكرية باعتباره مرجعاً لها، منذ نشرة كتاباته في القرن الرابع قبل الميلاد، وتحول ذلك الفيلسوف إلى أسطورة في التاريخ الثقافي العالمي، على الرغم من أن ما وصلنا له من نصوص قليل جداً.

أراء أرسطو

اعتبر أرسطو أن العدالة تتحقق عن طريق اتباع ما هو طبيعي في المجتمع، من حيث تكوينه من طبقات، ابتداءً من طبقة حاكمة حتى طبقة العبيد. وظالما أن امتلاك العبيد من طبيعة الإنسان، فليكن هناك عبيد، وذلك جزء من طبيعتهم. واعتبر أرسطو أن أي محاولة لإزالة العبودية الطبيعية محاولة معادية للحرية، وأن السعي إلى الحرية جزء من السعي إلى استعباد الذين يستحقون أن يكونوا عبيداً، فالحرية هنا تعني حرية مالكي العبيد. أما العبيد فلم يكن لهم حتى حق التفكير في الحرية، لأن استعبادهم كان في نهاية المطاف لمصلحتهم، لعدم قدرتهم على الحياة كاشخاص أحرار.



المذاهب الفلسفية وتأثيرها في الأدب

مصطفى لغتيري

لا يخفى على أحد مدى تأثير المذاهب الفلسفية في الأدب، شعراً وقصة ورواية... وقد ظهر هذا التأثير بوضوح خلال العصر الحديث، الذي أصبح فيه النص الأدبي متقلاً بالمفاهيم الفلسفية، خاصة بعد الحرب الكونية الأولى، وقد تعزز ذلك بشكل أكبر بعد الحرب العالمية الثانية، ويمكن لدارس الأدب عموماً أن يتتبع أثر الاتجاهات الفلسفية المختلفة في النصوص الأدبية بشتى أجناسها الأدبية، إذ نستطيع أن نلمس في قصائد شعراء الحداثة عموماً، تأثير مذاهب فلسفية بعينها، كالفلسفة الوجودية وفلسفة العيب واللاجدوى وفلسفة اللاأدرية، كما يمكن ملاحظة تأثيرها كذلك على كتاب الرواية، ويمكن في هذا الصدد ذكر أدباء بعينهم كجون بول سارتر والبير كامو وغيرها، كما تأثرت النصوص المسرحية بالنزعة الفلسفية العنثية، من خلال نصوص صاموئيل بيكيت مثلاً.

الوقوف عند أهمية تأثير الفلسفة في الأدب، كان لزاماً أن نطرح ذلك على بعض المهتمين بالأدب، بذكرهم تجليات هذا التأثير، من خلال بعض الأدباء، عالمياً وعربياً، من خلال بعض إبتنتاجاتهم الأدبية. فكان أول من ساهم بوجه نظر رضوان المتوكل، الذي قال بأن للمذاهب الفلسفية المختلفة تأثيراً متبايناً على الأدب، إذ تلمس ذلك جلياً في كثير من الإبداعات الأدبية، سواء لدى الكتاب الغربيين بصفة عامة، وحتى لدى الكتاب العرب بصفة خاصة، فحينما نتحدث مثلاً عن الروائي التشكيلي المعروف ميلان كونديرا، فإننا نلاحظ بما لا يدع مجالاً للشك، أن تشرب المذاهب الفلسفية العديدة، واستفاد من أفكارها، سواء في كتاباته النقدية أو إبداعاته الروائية، وستكتفي هنا، بذكر نموذج واحد من كتبه تنطبق عليها هذه الملاحظة، وهو كتابه المشهور الموسوم بعنوان «فن الرواية»، أما عربياً - يضيف الأستاذ المتوكل - فلا ريب في أن معظم الأدباء العرب تأثروا بالفلسفة أيما تأثر، واستفادوا من الأطروحات الفلسفية الغزيرة استفادة هائلة، ومن بين هؤلاء نذكر الروائي المصري الحاصل على جائزة نوبل نجيب محفوظ، الذي تلمس في كتاباته المختلفة، خاصة في الرواية، تأثير الفلسفة فيه وفي أفكاره، وكذا في إبداعاته، ويظهر هذا في كتابه المعنون «بحول الأدب والفلسفة»، ثم في رواياته مثل رواية «الصحراء» ورواية «أولاد حارتنا»، وغيرها، التي لكل واحدة منها فلسفتها الخاصة المستمدة، طبعاً، من مذاهب فلسفية شتى.

ثم جاء دور فدوى الجراي، التي رأت أن الفلسفة والأدب تياران يلتقيان في بحر واحد، وكل واحد منهما يخدم الآخر بشكل أو بآخر، وقد اعتمد مجموعة من الأدباء على منبع الفلسفة، واستخلصوا منها ثيمات معينة لبناء مركبهم الأدبي، نجد من بينهم رواد الأدب العبثي، الأدب الوجودي، التجديدي، الحداثي... وغيرهم كثيرون، فمثلاً نجد عند البير كامو في رائعته المعنونة «الغريب»، قد تجسدت الرؤية الفلسفية للكاتب في خلال بطل روايته، فمر من خلالها رسائل عن بطل يعيش اللامبالاة لا قيمة عنده للحياة ولا معنى له للموت، الحياة والموت في نظره سياتن، بل لا معنى ولا قيمة لأي شيء، الإيجاد نفسه لنيل منه بعض الأدباء العرب، لما يفتح أمامهم عوالم الإبداع ينسلك بحور أفكارهم من أي قيود، نجد من بينهم بشكل جلي الأديب المغربي عبد الله العروي الذي تبني من خلال أعماله فلسفة الحداثة ببعدها الكوني، فصبها في قالب أدبية فنية وفلسفية دقيقة وعميقة، نذكر على سبيل المثال للحضر عمليه «أوراق» و«اليتيم» والشحنة الفكرية والنفسية والاجتماعية التي تبرز من خلالها.

من خلال ما سبق تستنتج فدوى، أن الفلسفة تبقى في خدمة الأدب والأدب بكل قوته تعبير واضح عن فلسفية صاحبها. أما حببية جيوش، فذهب إلى أنه بفضل هذه المناسبة تذكرت إحدى محاضرات الناقد بوحالة وهي طالبة لديه، التي كانت تطرح مثل هذه المواضيع، فيالنسبة لها لا يمكن أن تذكر تآثر الأدب بالفلسفة في مختلف تياراتها، خاصة لفلسفة العيب، التآثر الذي تجسد وانعكس على مجموعة من الإبداعات في مختلف المجالات، ذكرت منها صاموئيل بيكيت في مسرحيته «في انتظار غودو» هذا الإنتاج يجربنا مباشرة إلى مدى عجب تأثر بالفلسفة نفسها في إحدى مسرحياته «يا طالع الشجرة» ويتعلق الأمر بتوقيع الحكيم، هذه المسرحية التي يمكن تصنيفها ضمن أدب اللامعقول أو أدب العيب.

الطالبة نهاد شباب ختمت هذه الشهادات بقولها، يلتقي مفهوم الفلسفة والأدب في نقطتين، نقطة طرح قضايا مختلفة ومعالجتها، ونقطة التعبير عن المشكون الذي يعالج هموم ولواعج النفس البشرية، واعتبرت نهاد دوستوفسكي خير مثال إن أردنا الحديث عن الفلاسفة الأدباء المتميزين بأسلوب متميز، روايته «مذكرات قيو» بين لنا من خلالها فلسفة الإنسان الشرير المحقق لنفسه وللناس، فلسفة الصراحة الصارمة بتعبيره عن حزنه ووضعته المرة بأسلوب أدبي راق.

وهي تشبه المأساة الإنسانية التي يعبر عن دوستوفسكي بمرارة رواية «العريس» للكاتب المغربي صلاح الوديع، التي استلهم فيها تجربته في السجن، وهي توضح لنا أيضاً فلسفته الكفاحية ضد التعذيب والاحتقار الموجه لحقوق الإنسان، من خلال رسائل مرسومة بكلمات أدبية.

كاتب من المغرب



كريم ناصر

شاعر من العراق

هيا بنا لثرفش القسائل فلم يبق لنا وطن كي نجدت عن فرسان، لم تبحر النتانين مرافقتنا فلا تكاد تترك طيور الغلام شبياك المدرسة، فالبيت المهللة تهشم كبرياءها مثل جيل كان الأولى بها ألا تنسلخ من العفة، ولا تلطوي ماضيها لتتجد جودوه، ومثل خيال أندثر في الرمال مضى النجم مسافراً تقذفه الأعاصير، أما البحر ففاض بغتة ولا نعرف لماذا كنس قواعقه، وأعطى الساحل الحق لتجرنا أمواج زواج، النور وشوم الصخور عن رؤى في المبتولجيا هذا الطيف السكران يسكب زيقه،

شاعر من العراق

تمثال ينهيه إعمار

إلى حميد العقابى

ليتنا ننعى القواقع حين ينقص الماء، ليتنا نرفع الأعلام على التلال لنسارى النجم، هكذا تنتفج النسور أرياش الطيور؟ لماذا تحز الجبال وأرواحنا كوابك في السماء؟

شاعر من العراق

الفنانون اللبنانيون يرفعون الصوت احتجاجاً؛ الجوع لا تحميه طائفة... و«أيام الحرب ما صار هيك»!

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

مع عودة التحركات الشعبية والاحتجاجات في كل من طرابلس وبيروت وصيدا والبقاع، على وقع الجوع الذي طرق أبواب الفقراء، بسبب القفزة النوعية للدولار مقابل الليرة اللبنانية وما رافقها من ارتفاع صاروخي للأسعار، رفع عدد من نجوم الفن في لبنان الصوت عاليا احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية السيئة، التي وصل إليها البلد، محمّلين السلطة السياسية المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع من فساد وهدر وسرقة للأموال.

ورصدت «القدس العربي» أبرز هذه المواقف، كما جاءت عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

- رابع علامة حمل المسؤولية إلى زعماء الطوائف، وقال في تغريدة له أرفقها بمقطع من أغنيته الشهيرة «طار البلد»، التي أثارت في حينها ضجة من قبل المقرّبين من العهد: «الزعامات الطائفية مسؤولة عن كل ما يجري في شوارع البلد»، وأرفق علامة تغريدته بهاشتاغ #الجيش_اللبناني_خط_أحمر.

- نوال الزغبى سألت في إستغراب: «مش عارفين إن الجوع كافر؟ ما بتحميه طائفة هو ما بيحمي طوائف!»

- مايا دياب وصفت ما يجري بالبشاعة، ولا سيما أن الجوع بدأ يذوق أبواب الجميع «كثير يشبع يلي عم نعيشوا وبلي عم يصير بلبنان، الله يرحمك فواز السمان والله يحمي الجميع! الجوع عم يذوق أبواب الشعب اللبناني والسلطة ما عم تحرك ساكن، الله يستر من يلي جاي!»

- فارس كرم اختصر ما يجري من فساد وسرقات بالقول: «بلدنا حاميها حراميها».

- نجوى كرم استذكرت الرئيس نيلسون مانديلا، الذي كان من أبرز القياديين الذين ثاروا على التمييز والعنصرية و«غزّدت» نحن نعيش في عالم غريب، حيث يمشي الفقراء أميالاً ليحصلوا على الطعام، ويمشي الأغنياء أميالاً ليحضروا الطعام - نيلسون مانديلا».

- البسمة انتقدت بندسة الدولة اللبنانية التي جوعت شعبها وترحمت على زمن الحرب بقولها «أيام الحرب ما صار هيك بالناس، يا عيب الشوم عا دولة عم تخلي ولادها يموتوا من الغضب والفرح بالشوارع لانو بيبوتن ما في ربطة خبز. يا عيب الشوم عا حكام مطمئنن بيا عا مصرياتن سرا والناس ليراتا ما إن قيمة»، وأضافت «في ناس عم تنام بكراتين وناس عم تاكل من الزبالة، أيام الحرب ما صار هيك بالناس!».



الممثل صالح أوقروت

الجزائر - «القدس العربي»:

سجل مسلسل «عاشور العاشر» الجزائري نسب مشاهدة عالية بين مشاهدي دراما رمضان في البلاد، ويعيد العمل نجم الكوميديا في الجزائر صالح أوقروت إلى الواجهة، رغم غيابه للموسم الثالث على التوالي عن شاشة رمضان.

وتساهم مشاركات وسائل التواصل الاجتماعي في بث ونقل أحداث المسلسل بشكل يومي، وهذا ما يحقق أعلى نسب مشاهدة له.

وتخيم على ساحة الإنتاج المحلية هذه السنة الكتابة وقلة الأعمال، بحيث صار المشاهد لا يملك إلا خيار البحث عن المتعة والترفيه خارج شبكة هذه السنة وليس أمامه إلا استعادة الأعمال التي عرضت سابقاً ومنها «عاشور العاشر».

وكان الخرج جعفر قاسم أعلن غيابه أيضاً عن الشاشة الرمضانية للموسم الثاني على التوالي بسبب انشغاله في إنهاء أول تجربة سينمائية له مع فيلم «هيلو بوليس»، الذي صور في باتنة، وكشف في الحوار أنه يستعد لإنتاج الجزء الثالث من سلسلة «عاشور العاشر»، التي ستصور كاملة في الجزائر.



مايا دياب



نجوى كرم



فارس كرم



نوال الزغبى

الهدوء يعمّ مسجد السليمانية في إسطنبول للمرة الأولى منذ قرون

■ إسطنبول - الأناضول: يشهد مسجد السليمانية، هذه الأيام، هدوءاً غير معتاد، هو الأول من نوعه منذ بنائه قبل 463 عاماً، وذلك لغياب مرتاديه من المصلين والزوّار، بسبب وباء كورونا.

مسجد السليمانية، الذي يستمد اسمه من السلطان العثماني سليمان القانوني، كان يشهد خلال شهر رمضان في الأعوام الماضية، إقبالاً كبيراً من قبل الصائمين بغرض الإفطار، وإقامة صلاة التراويح. يقع المسجد، الذي بناه المعمار العثماني سنان، على تلة مرتفعة في قلب إسطنبول، ويطل بعظمته الفنية والمعمارية، على مضيق البوسفور، وخليج القرن الذهبي، وعلى معظم أحياء إسطنبول التي تقع داخل الأسوار القديمة، فضلاً عن إطلالة على الأبراج التجارية الحديثة.

وفي ظل تفشي وباء كورونا في تركيا والعالم، يشهد الجامع

أكثر أيامه هدوءاً، حيث لا يقصد سوى مجاوروه من الناس، لأداء الصلوات الخمس في اليوم، بشكل منفرد، ويكتفي مؤذن المسجد التاريخي برفع أذان الصلوات الخمس في اليوم، والنضج إلى الله بالدعاء لرفع الوباء، دون أداء صلوات الجماعة، في إطار تدابير الوقاية من كورونا. وقال مؤذن مسجد السليمانية، محمد قوتشغيت، إنه قدم إلى إسطنبول عام 1977، ويواصل عمله كمؤذن في المسجد التاريخي، منذ 25 عاماً، وأضاف أنه لم يشهد من قبل، هدوءاً في «السليمانية»، كهذا الذي يعيشه في يومنا الحالي.

وكانت رئاسة الشؤون الدينية في تركيا، قد أعلنت في وقت سابق، تعليق صلوات الجماعة والجمعة في عموم مساجد البلاد، في إطار تدابير الوقاية من فيروس كورونا، الذي تحول إلى وباء شل مختلف جوانب الحياة حول العالم.



وفاة الممثل الهندي ريشي كابور بعد صراع مع سرطان الدم عن 67 عاماً

■ مومباي - رويترز: قالت أسرة الممثل الهندي ريشي كابور إنه توفي بعد صراع دام عامين مع سرطان الدم، وقد قام كابور

بطولة أفلام شهيرة في بوليوود منها (بوبي) و(ميرا نام جوكر)، «اسمي جوكر».

وكابور (67 عاماً) سليل أسرة مشهورة في صناعة السينما وهو متزوج وله اثنان وشخصت إصابته بالسرطان في 2018.

وقالت أسرته في بيان ظل ميتجاً ومقبلاً على الحياة بكل حوارحه طوال عامين من العلاج عبر قارتين.

وانتقل كابور إلى نيويورك للعلاج وعاد إلى موطنه في مومباي في سبتمبر/ أيلول.

وجاءت وفاته بعد يوم من وفاة الممثل الهندي عرفان خان (54 عاماً) الذي قام بأدوار في أفلام شهيرة مثل (لايف أوف باي) «حياة باي» و(العالم الجوراسي).

والذي عانى كذلك من مرض السرطان. وحثت أسرة كابور المعجبين، الذين كانوا في الظروف العادية سيحتفلون على الشوارع لتأييده، بالالتزام بقواعد التباعد

اجتماعي المفروضة بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد.

وقالت الأسرة «هناك العديد من القيود المفروضة على الحركة والتجمعات في الأماكن العامة، ونحن نطلب من معجبيه وأصدقاء العائلة وترجوهم احترام القوانين المعمول بها».

ونشأ كابور في أسرة من الممثلين، فجدّه هو الممثل بريغفراج كابور ووالده الممثل راج كابور كما أن أخويه راندير وراجيف وابنه وأبناء وبنات أخويه قاموا بانوار في أفلام. وبدأ حياته الفنية عندما كان عمره 16 عاماً بتمثيل شخصية قام بها والده من قبل في نسخة جديدة من فيلم (ميرا نام جوكر) «اسمي جوكر» أنتجت عام 1970. وبعد ذلك وضع بصمته الخاصة كخج رومانسي.

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن وفاة كابور أحزنه، وأضاف على حسابه على تويتر «صاحب جوه متعددة ودود ومفعم بالحياة... هكذا كان ريشي كابور. كان كتلة موهبة».

وحتى أسرة كابور المعجبين، الذين كانوا في الظروف العادية سيحتفلون على الشوارع لتأييده، بالالتزام بقواعد التباعد

«فيسبوك» من أكبر الراغبين خلال أزمة كورونا

■ سان فرانسيسكو - أف ب: أعلنت «فيسبوك» ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام هذه الشبكة مع انتشار وباء كوفيد-19 في العالم مع نشر نتائج الربع الأول من السنة، لكنها حذرت من وجود «عدم يقين» غير مسبوک بالنسبة للمستقبل.

وارتفع سعر أسهم «فيسبوك» حوالي 10 في المئة بعدما كشفت عن أرباح بلغت 49 مليارات دولار من إيرادات ازدادت بنسبة 17 في المئة لتصل إلى 17.4 مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي.

وتعهد الرئيس التنفيذي مارك زوكربيرغ مواصلة ضخ الأموال لتأمين «حاجات» موقع التواصل الاجتماعي، التي كشفتها الأزمة، رغم حالة عدم اليقين بشأن تأثير الأزمة الصحية على الاقتصاد عموماً وشركته خصوصاً.

وقال إن ثلاثة مليارات شخص أصبحوا يستخدمون مرة واحدة على الأقل شهرياً، إحدى منصات المجموعة الأربع (فيسبوك وإنستغرام وواتساب ومانسجر). إلا أن الشركة حذرت من حالة «عدم يقين» بشأن مستقبل أعمالها نتيجة لوباء كوفيد-19.

وأوضح الموقع أنه شهد «انخفاضاً كبيراً» في الطلب على الإعلانات إضافة إلى تراجع في أسعار الإعلانات خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من الربع الأول من العام. وقالت شبكة التواصل الاجتماعي، إن الانخفاض الحاد في إيرادات الإعلانات في آذار/مارس أعقبته بعض علامات الاستقرار. وكانت عائدات الإعلانات، وهي الجزء الأكبر من إيرادات فيسبوك الإجمالية، ثابتة نسبياً في نيسان/أبريل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً للموقع.

ولفتت الشركة التي تتخذ في كاليفورنيا مقرها لها إلى أن استخدام الشبكة الاجتماعية قد ينخفض قليلاً مع تخفيف قيود إغلاق.

ومثل شركات التكنولوجيا الكبرى الأخرى، أصبح دور «فيسبوك» خلال الأزمة الصحية الراهنة أكثر بروزاً لأنه يساعد المستخدمين على التواصل ويسعى إلى إزالة المعلومات الخاطئة حول جائحة كورونا.

حل الغد السابق

7	1	4	2	5	3	9	8	6
3	2	8	7	6	9	4	5	1
9	6	5	8	1	4	2	3	7
2	8	9	1	3	5	6	7	4
1	5	3	6	4	7	8	9	2
6	4	7	9	2	8	5	1	3
5	7	2	3	8	6	1	4	9
4	9	6	5	7	1	3	2	8
8	3	1	4	9	2	7	6	5

الجدي
تقلق بشأن مصاريف واستحقاقات مالية. تجنب نزوات التسوق العشوائي. فترة مملة ومتقلبة

الدلو
ما أجمل الظروف. إنها فترة تقدم وازدهار مملوءة بالنشاطات المتنوعة. تستعيد كامل حماسك وتتلقى جواباً على تساؤلاتك

الحوت
تحتاج إلى من يسديك النصيحة قبل اتخاذ أي قرار. الفترة خالية وفارغة من الحظوظ. تشتهي من الخمول والملل

الميزان
في استطاعتك المشاركة في المناقشات والاهتمام بالواجبات الصعبة. لا تستسلم بل كرر المحاولة

العقرب
هناك اتصالات مهمة. قد يسود التوتر بسبب حدث طارئ يتعلق بأمر شخصي

القوس
تنشط الاتصالات. أدعوك لتوظيفها لحشد التأييد ولدعم مواقفك. اسع للحصول على المزيد من التوافق والتضامن وتجنب التفرد في الرأي

السرطان
كن مرناً ولا تنتازل عن ححك، شرط الامتناع عن فرض الرأي أو التسلسل به. ابحث عن الطول التي ترضي مختلف الأطراف

الاسد
حازن نبيرة الصوت العالية. لا تسمح للضغوط الطارئة بالتأثير عليك. تشعر بالعدائية أو الغضب نتيجة الاستفزاز وعدم القدرة على التعبير الواضح

العذراء
كن عنصرًا إيجابياً ولا تتسبب في التفرد بل حرك. تستعيد كامل حيويك وتطور الأحداث في سرعة ونشاط وتعارض عملك بحماسة

البرج

الحمل

تسجل لقاء مهماً أو اتصالات مفيدة هذا الأسبوع. تجري أبحاثاً ومفاوضات ناجحة. الحياة ممتعة تجاهك

الثور

تظهر خلافات والتباسات. طباعك متقلبة ومزاجك متعكر. باستطاعتك تقديم نتائج جيدة شرط التحلي بالهدوء والليونة والصبر

الجوزاء

تضطر لمفاوضات والأبحاث. إنها فترة إيجابية ومثمرة. تكثر وتسهل حركة التواصل مع الآخرين. استغل كل الفرص لإنجاح أعمالك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6			1	3				
7	4		6					
		3				4		
1	9		8	7				
			9	2				
		3	1	5	4			
		7			1			
			9	4	2			
		8	5		3			

بسمة بوسيل تعود للفناء عبر «إيلا راح الغالي»

القاهرة - «القدس العربي»:

عادت الفنانة المغربية بسمة بوسيل، زوجة الفنان المصري تامر حسني إلى الفناء، بعد أن اعتزلت إثر زواجها. وطرحت الفنانة أغنية جديدة لها باللهجة المغربية تحمل عنوان «إيلا راح الغالي»، عبر قناتها الخاصة على يوتيوب، وقد حققت أكثر من 500 ألف مشاهدة

حتى اللحظة. والأغنية ليست خاصة بها، وليست المرة الأولى التي تصدر فيها أغنية لفنان آخر، فسبق أن غنت لزوجها «كفايك اعذار» ونشرت على قناتها وحققت حوالي 44 مليون مشاهدة وقتها. وقد عبر محبوها عن دعمهم لعودتها وتشجيعهم لوهبتها، خاصة أنه بنت شعبية بعد مشاركتها في برنامج «ستار أكاديمي».



نزح الملايات عن رؤوس النساء وترك الصبايا دون حجاب بسام الملا ينقلب على نفسه: «سوق الحرير» ولادة من خاصرة «باب الحارة»

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

على أنقاض المسلسل الشهير «باب الحارة»، ولد مسلسل «سوق الحرير» بنسخة مطورة أكثر عصريّة وأقل خطأ من الناحية التاريخية والاجتماعية. رُجّت في المسلسل الوليد أسماء كثيرة حتى يمكنه انتزاع «باب الحارة» من أذهان المشاهدين ويجل محله. يزين العمل، الذي تعرضه قناة «أم بي سي» السعودية وقناة «السورية» بأسماء كبيرة مثل بسام كوسا وأسعد فضة وسلم حداد وفادي صبيح وعبد الهادي صباغ وكاريس بشار ونادين تحسين بيك وميلاد يوسف وغيرهم من نجوم الدراما السورية الواضح أن

باريس - «القدس العربي»

من أحمد صلال:

بعيداً عن كتاب السينارست، أصبحت السينما المصرية الجادة تعتمد على كتاب الروايات، ربما أكثر من يجسد هذا في السينما المصرية، الثنائي المخرج المعروف مروان حامد والروائي المعروف أحمد مراد، ولا يغيب عن ذهن المثقفي الفيلم، الذي جمع الثنائي «الفيل الأزرق»، عن رواية مراد التي حققت شهرة واسعة في مصر حال الفيلم، الذي يحمل الاسم نفسه، وشباب الأذكار، مصرياً وعربياً، يشهد على ذلك نتيجة الإيرادات العالية التي حققها، كذلك الحال مع فيلم «الأصليين»، الذي كتب سيناريو الفيلم مراد، ولم يقل جودة ولا إيرادات عن «الفيل الأزرق».

عرض مؤخرًا فيلم جديد للثنائي المصري «تراب الماس»، بطل الفيلم طه يعيش حياة رتيبة وباهتة، حيث يعمل مندوباً للأدوية في شركة طبية، وجسد دوره النجم المعروف أسمر ياسين، حيث يتمكن بلياقته ومظهره الوسيم من استمالة عدد كبير من الأطباء في مصر.

في المنزل يعيش طه بصحبة والده القعيد، الذي جسده دور الممثل أحمد كمال، يتعرض له والده لجريمة قتل غامضة، مزيج من الإثارة والتشويق والسياسي، وتدهور حياة طه للأبد، بعدها يعيش طه حياة مليئة بالأسرار تدخه في عالم من الجريمة والفساد.

لا يعتمد المخرج حامد فقط على قدرات تمثيلية وموهبة ونجوم في مصر أمثال منى شلبي وعزت العلايلي، بل يخاطر بإعطاء دور البطولة لممثل أقل شعبية كأحمد كمال والده طه، شخصية تحمل الكثير من التعقيد النفسي والاجتماعي، وحتى السياسي. الرهان على أحمد كمال كان موفقاً، ووصل بالتمثيل



لحالة إفتقار، وإن دل ذلك على شيء فهو يدل على موهبة فريدة. أما «شبرين»، والذي جسدت دورها منى شلبي، وعبر مشاهد معدودة تمكنت النجمة من ترك علامة وبصمة، وعبرت عن سعادتها بهذه التجربة. والنسب يعود لنجاحها بسبب عدم تصنع الدور وتجسيده تمثلياً بطبيعية وحرية مرهفة.

كذلك الحال مع المبدع ماجد الكوكتاني، الذي جسّد دور القدم وليد سلطان، فهو يثبت في كل مشهد في الفيلم أنه من أفضل الممثلين على الساحة المصرية. قال المخرج البريطاني الشهير «ألغريد هيتشكوك» ما تحتاجه لصناعة فيلم عظيم، سيناريو وسيناريو وسيناريو.

أعمال مصرية تراهن على كتابة الرواية لا السيناريو: «تراب الماس» مثالا



عربياً وعبر عالم الجنوب: هذا الوحش يكبر يوماً بعد يوم... وكان «نتفليكس» لم تكف من الجائحة بالذهب!

ندى حطييط *

تلقت معظم الصناعات الثقافية، صحافة وسينما ومتاحف ومعارض ومدارس فنون وغيرها، ضربة تكاد تكون قاصمة، على يد من أقل الباب في وجه الحياة والصخب وضجيج البشر: الملك كوفيد التاسع عشر، بعد أن فرضت معظم دول العالم إجراءات عزل منزلي وتباعد اجتماعي وإغلاقاً للفضاء العام مسبوقاً في التاريخ الحديث، واضطر معظمها إلى الإغلاق أو تقديم خدمات جزئية تهدد بدفعها إلى إفلاس محتم. إذا استمرت الأمور على تلك الشاكلة. الاستثناء الذي ظل كالنخيل واقفاً، بعد هذه الجزرة كان عملاق صناعة «الستريمينغ» الأمريكي «نتفليكس»، الذي بدأ خارج القواعد الجديدة تماماً، وتحول إلى ما يشبه جليسا لآعداد متزايدة من البشر، ومن ضرورات الانعزال، كما أفراد عائلة التحقيم والمواد الغذائية الأساسية.

وقد أظهرت أرقام الربع الأول من هذا العام أن عدد المشتركين في خدمة الشركة قد زاد في حوالي 16 مليوناً ليصل إلى 183 مليوناً. لا شك يتابعها حول العالم ما لا يقل عن نصف مليار إنسان يودعون شهرياً لحسابها مليارات دولار أمريكي. وربما وحدها - إلى جانب شركة «نيتفليكس»، التي تصادف إطلاق لعبتها الجديدة عن عالم افتراضي لا وعاء فيه ولا صخب، مع انحباس الناس كياراً وصغاراً في بيوتهم، ففضلا بيعاتها - من بين شركات صناعة الثقافة ارتفعت قيمة سندات ديونها التي كانت موقوفة مسلياً لتتفوق على قيمة سندات شركات كانت قبل الجائحة موقوفة بـ«إيجي بلس»، - أي أعلى المستويات إطلاقاً - بعدما حققت ولمرة الأولى ناقصاً من النقد منذ 2014.

قلعة الأوسكار أعلنت استسلامها

وكان «نتفليكس» لم تكف من الجائحة بالذهب، إذ أعلنت أكاديمية علوم وفنون السينما الأمريكية - التي يمنح أعضاؤها جوائز الأوسكار السنوية لأفضل الأعمال في دينا السينما - أنها، وعلى نحو استثنائي، سوف تسمح لأفلام القدمة على منصات (الستريمينغ) في الترشيح لدورة العام الحالي (التي أجت نهاية فبراير/شباط المقبل) وذلك بسبب ظروف الإغلاق، التي فرضها انتشار فيروس كورونا.

وفي هذا القرار، تكون آخر قلاع الدفاع عن السينما التقليدية قد استسلمت أمام المذ نتفليكسي، الذي لم يعد لأحد طاقة على احتجازه. ورغم أن الأكاديمية حاولت شرب حليب السباح والإصرار على تصوير القرار مقتصرًا على الدورة الحالية، فإن أكثر المتفائلين طرفاً يعلم أن الجمهور لن يعود قريباً إلى دور السينما، وحتى لو حصل ذلك في وقت ما بعد عدة أشهر سيكون خاضعاً للترتيبات تباعد اجتماعي مستقل حكما من أعداد المشاهدين ومبيعات الأذكار.

وهكذا، بعدما كان عملاق الستريمينغ (وأخواته الأصغر «مازون» و«نتس بي أو» و«هول» وغيرها) عدواً، صار منافقاً أحمقاً، ومستجلباً إليه شركات إنتاج سينمائية كبرى لإقناع استعمارها في أفلام حالية. لم يُمكن عملياً إطلاقاً بسبب الإغلاق، ناهيك أن بعضها سجدت صناعها على الأفلام المخصصة لدور العرض لن تتلقى من كورونا قبل عدة سنوات، والبقاء على الزبون الالتحاق بقارب «نتفليكس» قد يعني الموت جوعاً أو الفوق فريسة سهلة في شبك صيادي الفرض. والشبكة في ذلك تسبون عندها الوقت الكافي لبناء سلسلة من صالات قليلة العرض أفلامها أمام جمهور محدود حتى تعد أعمالاً سينمائية تتاهل للمنافسة على جوائز المهرجانات العالمية (وهي بالفعل اشترت صالة عرض حيدة مشهورة في نيويورك لهذا الغرض). فيما تكتلت السفارات الأمريكية في باريس بالضغط على إدارة مهرجان «كان» الأهم في أوروبا من خلال العلاقات الرسمية لفتح الباب أمام مشاركة «نتفليكس»، وهو ما حدث بالفعل وفي تلقائية استثنائية في دورة 2018.

المارك تكسب قبل وقت طويل من وقوعها

«نتفليكس» البافعة (تأسست 1997) التي شيدت تاريخاً من فتوحات متراكمة حد الألق، رغم كل المنافسة - سواء مع حصون صناعة التلفزيون والسينما التقليدية أو مع نسخ النجاح ممن أخذوا نموذج الستريمينغ واطلقوا منصات موازية (أبل بلاس وديزني بلس وبريت بوكس البريطاني)، وغيرها - تبدو استراتيجيتها للأعمال وكأنها مستلثة من نظرية البروفيسور منظم الهجوم على بنك إسبانيا المركزي، كما في المسئلة الإسبانية الشهيرة «لا كازا دي بايل»، التي أخذت بالباب ملايين مشترك «نتفليكس» حول العالم. فكما البروفيسور الشهير تماماً، لديها خطة، وتسبق أعداءها في خطوة أو خطواتٍ دناميا.

فهي انتقلت بسرعة من نموذج توزيع إسبانات (الدي في دي) إلى منصة العرض عبر الإنترنت، ومنها إلى صناعة المحتوى إلى جانب تطوير الخدمة، ومن ضيق الإنتاج الأمريكي إلى سعة فضاءات الإنتاج العالمي. وفي كل مرحلة كانت تخطو قبل منافسها وتتفوق وتقتطف كإماماً من النقد توظفها لبناء الخطوة التالية، بينما منافسوها في الكاد يتخفون للحاق بخطواتها السابعة، وهكذا. وعندما وقعت واقعة كورونا، كانت الشركة جاهزة في البنية التحتية، وسعة العرض من الأعمال السينمائية والتلفزيونية التي تناسب كل الأنواع والمجموعات العمرية والثقافية واللغوية.

لذا ليس غريباً أن معظم النمو في سوق المشتركين عندها يأتي من آسيا وأوروبا، فيما يتقاتل بقية اللاعبين على حصص المتفوقين في السوق الأمريكي

المحلي المنضج - آسيا -، وهي فوق ذلك تنفذ منجزاتها على توفير خدمة عملاء ممتازة، وسيل متتابع من الأعمال المؤثرة، مع العرض دون إعلانات اعتماداً على الاشتراكات فحسب، وهو ما جعلها أقل تأثرًا بالتقلبات، ومنها التراجع الدراماتيكي في ميزانيات الإعلان بعد كورونا، الذي أنهك كثيراً من منجز الثقافة الآخرين، ورغم توقف أجزاء واسعة من صناعة الأفلام الأمريكية عن العمل، فإن الشركة لديها رصيد من الأعمال الجديدة التي يتم وضع اللمسات الأخيرة عليها من ورشات إنتاج صغيرة في المنازل.

لا وحيات مجانية: السُم مدسوساً في الفسل

تسوّل «نتفليكس» الأمريكية هذا يمكن أن يرى من بلدان الجنوب عموماً - والفناء العربي خصوصاً - كما لو تسخّص العالم عن وحش يتغذى على أوراق الشجر، هنا وهناك، ويكبر يوماً بيوم أمام ناظرينا.

إن يبدو الاشتراك الشهري في متناول معظم الشرائح المجتمعية، فلا بطبيعة هذا ولا تنازع على شبيهة الفرجة بين غني وفقير، ترافقاً مع تشظ غير متسوي في انتشار الإنترنت، عبر كثير من الدول، وهي توفر للمثقف في ذلك فرصة لتسليم جبال ضخمة معولة من الأعمال التلفزيونية والسينمائية والوثائقية بالملايين، فيما نحت المنصة وعبر إنتاج أو شراء أبداع الأعمال المحلية من الأقاليم الثقافية المختلفة (فرنسا والصين والهند وتركيا والعالم الناطق في الإسبانية والشرق الأوسط وغيرها) وطفلتها لتوريط الجمهور المنتج المحلي في لعبتها، وتسهيل عملية انتقالهم من مربع التلفزيونات المحلية الخشبية القديمة إلى شاشتها الافتراضية، وفور تذوق الجمهور لمواثها البصرية فإنهم سرعان ما يُدمنون عليها ويتحولون إلى رعايا للغول الأمريكي يقبلون صاغرين على دفع الجزية (الاشترال) له، مقابل استمرار تلقيهم جرعة فرجهن مادة وقتاً.

هذا الانخراط، سواء كان واعياً أو غير واعٍ في استهلاك منتجات نتفليكس، يعني أن السكان المحليين في كل بلد قد أصبحوا يعتمدون عليها كمصدر رئيس للمعلومات والترفيه، الأمر الذي سيسمح للأمريكين في احتكار صناعة التاريخ مُلقفاً، وإجبار الرؤية على الدور عبر شبيكة العيون المتأثرة، كما التأثير الناعم على سلوكيات ضحايا الرأسمالية البيئية استهلاكاً وعتفاً وانحلالاً وغتراباً من خلال أعمال بصرية يعزج فيها السُم بالعسل، سورن أن يتسنى لعظم هؤلاء البشر الوقت أو القدرة على تفكيك رموزها، أو البحث عن سرديات تقضه لها ليجدوا أنفسهم مجرد مستهلكين تائهين، يتلتمون ما يلقي إليهم من أفكار ومعلومات دون عميق تمحيص.

مثال ليس يتجما مسلسل فوضي (الإسرائيلي) الذي طرحت الشبكة موسمه الثالث مؤخرًا، من حين يتعن على السكان في العالم العربي، مقابل اشتراك الترفيه الرخيص على المنصة المعولة القبول سلباً أو إيجاباً بسيردية مؤدجة مسومة تقدم حصراً وجهة نظر أعدائهم في صراع المنطقة الأخطر.

ولا شك أن حالاً مثل هذه من الخضوع المنهجي من الماكولات، خاصة الرضائية، بهدف دعمهم اقتصادياً، وتضييق: «في حال تقشي الفيرس في قطاع غزة، قد تضطر إلى غلق المطبخ بالكامل، وربما خسارة ما أنتجتناه»، وتقول: «ذلك حرصاً منذ أسابيع على تجهيز كميات كبيرة ووضعها في ثلاجات المطبخ، وتوريد بعضها للسوق تدريجياً، حسب حاجته اليومية، وكلما شحرتنا بزيادة الطلب، زدنا الإنتاج وعدد العلامات».

عرفات (27 عاماً)، مديرة المطبخ، إنهن يدان العمل، قبل بداية شهر رمضان، بغرض تلبية الطلبات التي وردت المطبخ، وتضيق عرفات: «قبل شهر رمضان يتم إنتاج كميات كبيرة من السنيوسك والكبة، وأصناف أخرى، لزيادة استهلاك، رغم ظروف فيروس كورونا، إلا

خطأ طيران ارتكبه هاريسون فور يقوده إلى التحقيق

لوس أنجلوس - أ ف ب: فتح تحقيق لمعرفة

ظروف عبور الممثل الأمريكي هاريسون فور بطائرته لسردج هبوط في كاليفورنيا، في وقت كانت تهم فيه طائرة أخرى بالاقلاع، على ما أفادت السلطات. وسبق للممثل البالغ 77 عاماً المعروف بانوار مثل «إنديانا جونز» و«هان سولو في «ستار وورز» أن كانت له مغامرات كئيدة في مجال الطيران. وقد سجل الحادث الجديد في مطار في منطقة

لوس أنجلوس ولم يؤد إلى ضحايا أو أضرار. وقد يكون هاريسون فور لم يسعم جيداً أو أساء فهم تعليمات برج المراقبة.

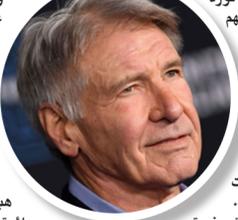
وقالت إدارة الطيران الفدرالية إنهما تجري تحقيقاً، وأوضحت «تجري تحقيقاً حول حادث عبر خلاله قائد الطائرة التي كانت هاريسون مدرج الهبوط (...) في حين أن طائرة أخرى كانت تستعد لتكوين «تاتش اند غو».

واقفات هاسكي في ظل طائرة صغيرة يقعن تعمل بمرحبات، أما تمرين «تاتش اند غو» فيقوم على الهبوط بالطائرة والأقلاع مجدداً على الفور. وتلقى هاريسون فور الأمر بالتوقف فيما

كانت الطائرة الأخرى تجري هذه المناورة إلا أنه استمر في التقدم وعبر المدرج، وقال الممثل في تسجيل صوتي لما حصل «عدرا سيدي، لقد فهمت العكس. أنا أسف جداً». وكانت مسافة 1,3 كيلومتر تفصل بين الطائرتين عندها، وقال ناطق باسم الممثل «لم يكن ثمة خطر لحصول اصطدام».

في العام 2017 أفلت هاريسون فور من عقوبة بعد حادث وقع في مطار آخر في جنوب كاليفورنيا. وكان قد حط خطأ بطائرته على مدرج تسلكه الطائرات للسيير فقط وليس على مدرج الهبوط، وقد سر خلال ذلك فون طائره بوينغ 737 تنقل 110 ركاب وطاقما من ستة أفراد.

وقبل سنتين على ذلك في العام 2015 قام بعملية هبوط اضطرارية مع طائرة عائدة إلى الحرب العالمية الثانية بسبب عطل في المحرك وقد اصطدمت الطائرة بشجرة وتحطمت على مضمار غولف. وقد أصيب الممثل بكسور عدة جراء هذا الحادث.



لقطة من داخل المطبخ



النساء بجد، لإنجاز الطلبات وتلبية حاجة الزبائن، في ظل منافسة مصانع ومطابخ أخرى مماثلة. ومن الأصناف التي ينتجها المصنع: سنوبوسك محضوة بالخضار والجبن، والكبة السورية المعجونة بالبرغل، والمحشوة باللحمة المفرومة، وتقول، ختام

عرفات (27 عاماً)، مديرة المطبخ، إنهن يدان العمل، قبل بداية شهر رمضان، بغرض تلبية الطلبات التي وردت المطبخ، وتضيق عرفات: «قبل شهر رمضان يتم إنتاج كميات كبيرة من السنيوسك والكبة، وأصناف أخرى، لزيادة استهلاك، رغم ظروف فيروس كورونا، إلا

أن الطلب طبيعي ويعتبر في نطاق المعدل السنوي، وتكمل عرفات وهي تتابع بنفسها التزام العلامات بإجراءات السلامة: «بسبب أزمة كورونا أخذنا وسائل السلامة، منها توفير القفازات الطبية والكمامات وملابس واقية، حفاظاً على سلامة العلامات والمجتمع، وكذلك تعقيم المنتج قبل خروجه من المطبخ، كي يصل سليماً صحياً»، وتتابع قائلة: «بسبب زيادة الطلب هذا العام، تمت مضاعفة عدد العلامات إلى عشرة، وفي باقي شهور العام تكون خمس علامات، والعدد منوط بنوعية وكمية الطلب».

ولفتت إلى أن العلامات يصنعن الكعك والمعقول (حلويات) منذ منتصف رمضان حتى نهايته تجهيزاً لعيد الفطر، وتكمل عرفات: «دربنا نحو 60 سيدة فلسطينية مهمشة، على جميع الوصفات والماكولات، خاصة الرضائية، بهدف دعمهم اقتصادياً»، وتضيف: «في حال تقشي الفيرس في قطاع غزة، قد تضطر إلى غلق المطبخ بالكامل، وربما خسارة ما أنتجتناه»، وتقول: «ذلك حرصاً منذ أسابيع على تجهيز كميات كبيرة ووضعها في ثلاجات المطبخ، وتوريد بعضها للسوق تدريجياً، حسب حاجته اليومية، وكلما شحرتنا بزيادة الطلب، زدنا الإنتاج وعدد العلامات».

(الاناضول)

استطلاع: توقع تزايد الانخفاض رغم تخفيف القيود

ارتفاع أسعار النفط وسط بوادر تحسن في الطلب على الوقود

■ **ستغافورة/ عواصم –** وكالات الأنباء: قفزت أسعار النفط أمس الخميس، مدعومة بمؤشرات على أن تخمة الخام الأمريكية لا تنمو بالسرعة المتوقعة وأن الطلب على الوقود، الذي سبق وأن تراجع بشدة جراء قيود مكافحة وباء كورونا، بدأ يتحسن.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة صعدت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) حتى 17.75 دولار للبرميل بارتفاع 9.2 في المئة، وكانت قد صعدت 22 في المئة عند تسوية الأسعار في نهاية تعاملات أمس الأول، وزادت عقود خام برنت 5.6 في المئة أو 1.27 دولار لتسجل 23.81 دولار للبرميل في معاملات خفيفة، نظرا للحلول أجل عقد يونيو/حزيران، وصعدت العقود إلى 25 دولارا في وقت سابق من الجلسة، بعد أن ارتفعت بنسبة عشرة في المئة يوم الأربعاء، وارتفع عقد خام برنت الأنشطة لشهر يوليو/تموز 1.15 دولار أو حوالي خمسة في المئة إلى 25.38 دولار للبرميل.

مخاوف نفاذ سعة التخزين

وزادت مخزونات الولايات المتحدة من الخام تسعة ملايين برميل الأسبوع الماضي لتصل إلى 527.6 مليون برميل، حسبما أظهرته بيانات «إدارة معلومات الطاقة»، الأمريكية، وهو ما جاء أقل بكثير من زيادة قدرها 10.6 مليون برميل توقعها المحللون في استطلاع رويترز.

ونزلت مخزونات البزوين الأمريكية 3.7 مليون برميل عن مستويات قياسية مرتفعة سجلتها في الأسبوع السابق، حيث عوضت زيادة طفيفة في الطلب على الوقود أثر ارتفاع إنتاج الصافي.

وقال وارن باترسون، مدير إستراتيجية السلع الأولية في «أي.إن.جي» الهولندي «إذا رأينا استعوارا لهذا الاتجاه في الأسابيع المقبلة، فقد يثنئين بأن سوق النفط ربما تجاوزت الأوس».

وقال إدوارد مويبا، الخبير في مجموعة «أواندا» أن المستثمرين «يراهنون على أن الطلب سيواصل تحسنه بينما ستجبر مستويات الإنتاج العالمي على التراجع بما أن قدرات التخزين تستنفذ».

وقال ستيفن إينيس المحلل في مجموعة «أكسيكوب» إنه «نبا إيجابي جدا للسوق النفطية العالمية بما أنه يسمح بتوقع ارتفاع أسعار الطلب العالمي».

من جهة ثانية أعلنت النرويج أنها ستخفض إنتاجها من النفط حتى نهاية العام للمساعدة في استقرار أسعار النفط. وقالت وزارة النفط والطاقة النرويجية في بيان إنه سيتم خفض الإنتاج بمعدل 250 ألف برميل يوميا في يونيو/حزيران، وبمعدل 134 ألف برميل خلال الفترة المتبقية من العام، وأضافت أنها سترجئ أيضا إدخال عدة حقول جديدة إلى دورة الإنتاج. وأشارت الوزارة إلى أنه بحلول شهر ديسمبر/كانون الأول سيصل الخفض إلى 300 ألف برميل برميل يوميا، وسيبلغ إجمالي الإنتاج في حزيران/يونيو 1,609 مليون برميل يوميا، ليرتفع إلى 1,725 مليون برميل في النصف الثاني من العام، وهو أدنى مستوياته منذ 20 عاما.

وقالت وزيرة الطاقة تينا برو في البيان إن الوضع في أسواق النفط «غير مستقر»، والاستقرار يصب في صالح الجميع سواء كانوا منتجين أم مستهلكين، وأضافت أن الترويج أشارت سابقا إلى أنها ستخفض إنتاجها في حال أقدمت العديد من الدول النفطية الكبرى على ذلك، ولكن مقابل التفاؤل الذي أظهره بعض المحللين، حذرت «وكالة الطاقة الدولية» من أن اتفاقا غير مسبوقي بين الدول الكبرى المنتجة للنفط هذا الشهر لخفض الإنتاج لمواكبة تهاوي الطلب قد لا يكفل النجاح مع نفاذ الطاقة الاستيعابية لتخزين الخام الفائض عن الاستهلاك.

وشهد الطلب على النفط تراجعا يفوق الخمسة في المئة في الربع الأول من العام الجاري، لكنه قد يشهد في النهاية أسوأ تراجع بين أنواع الوقود وبما قد يصل لتسعة في المئة في 2020 بأكمله.

«وكالة الطاقة الدولية» تخفض توقعاتها للطلب على الوقود والانبعاثات الكربونية بمعدلات قياسية

القياسي المسجل في 2009 عقب الأزمة المالية العالمية، والذي بلغ وقتها 400 مليون طن. وقال فاتح بيرون، المدير التنفيذي للوكالة «بعض الدول قد تؤول رفع إجراءات العزل العام أو قد تثبت موجة ثانية من انتشار فيروس كورونا أن توقعاتنا الحالية متفائلة»، وتعلقت الأنشطة الاقتصادية في أنحاء العالم بسبب إجراءات احتواء المرض مما يرسخ توقعات الاقتصاديين لركود عالمي عميق. وتضمر الطلب على الفحم، المتسبب في انبعاثات كثيفة، بأكثر قدر حتى الآن بسبب الجائحة، إذ هبط الطلب في الربع الأول من العام وتوقعت 2020 بأكمله ثمانية في المئة، مقارنة بالقرنين المقابلتين من العام الماضي. وقد تصل نسبة انخفاض الطلب العالمي إلى 30 في المئة بنهاية العام.

■ **باريس –** دب ا: حذرت وكالة الطاقة

الدولية» من أن بعض حقول النفط في العالم ستواجه توقف غير مخطط للإنتاج رغم الجهود التي تبذلها مجموعة «أوبك+» للحد من تداعيات جائحة فيروس كورونا على أسواق الطاقة العالمية.

وقالت الوكالة الموجود مقرها بباريس في تقريرها الصادر أمس الخميس أن «إجراءات الإغلاق (لوقف انتشار فيروس كورونا المستجد في أغلب دول العالم) أدت إلى تراجع غير مسبوقي في الطلب على الطاقة، حيث تجاوز في سرعته وحجمه مرونة العرض المعتادة في السوق... وحتى مع محاولات الإبراة المنسقة فإنه من المحتمل حدوث إغلاق غير مخطط لبعض الحقول». يأتي ذلك في حين سجلت أسعار النفط العالمية تراجعا تاريخيا حيث مازال سعر خام برنت القياسي بالقرب من أقل مستوى له

منذ 2002، حيث جرى تداوله في لندن بنحو 20 دولاراً للبرميل، في حين تراجع سعر التعاقدات الآجلة للخام الأمريكي تسليم أيار/

مايو المقبل إلى أقل من صفر للبرميل لبعض الوقت في الأسبوع الماضي.

ورغم قرار منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وشركائها في تجمع «أوبك+» خفض الإنتاج بكميات كبيرة تصل إلى 10 ملايين برميل يوميا تقريبا، لمواجهة التراجع الكبير في الطلب على الخام، مازال المنتجون حول العالم يواجهون ضغوطا متزايدة بسبب الأسعار المنخفضة.

وتتوقع الوكالة تراجع الطلب العالمي على النفط بمقدار 9 ملايين برميل يوميا بما يعادل نحو 7/9 مقارنة بالعام الماضي، ليصل إلى أقل

مستوياته منذ عام 2012. وحسب تقرير الوكالة، التي تمثل مصالح الدول الغنية المستهلكة للنفط، فإن شهر

... وتحذر من فوضى في إغلاق بعض حقول النفط في العالم

أبريل/نيسان الحالي المنصرم شهد تراجع استهلاك الوقود بمقدار الثلث تقريبا ليصل إلى أقل مستوى له منذ عام 1995.

وكانت حركة النقل البري والبحري قد تراجعت بنسبة 50٪ تقريبا على مستوى العالم في نهاية مارس/ آذار الماضي، في حين تراجعت حركة الطيران في بعض الدول الأوروبية بأكثر من 90٪.

ورغم أن تقرير الوكالة لم يشير إلى أسماء الدول التي يمكن أن تشهد توقف الإنتاج في بعض حقولها النفطية، فإنها كانت قد أشارت في بحث آخر لها إلى بعض المناطق باعتبارها الأشد عرضة لتداعيات انهيار الطلب على الطاقة، ومنها الولايات المتحدة والبرازيل وكندا والتي سجلت معا تراجعا في الإنتاج بمقدار 2.2 مليون برميل خلال الشهر الماضي، حسب تصريحات فاتح بيرون المدير التنفيذي للوكالة يوم 22 أبريل/نيسان.

«قطر للبترول» تخطط لخفض عدد الوظائف وتقليص النفقات للتاقلم مع تباطؤ الطلب العالمي

■ **لندن/دبي –** رويترز: قال مصدران مطلعان أن «قطر للبترول»، إحدى أكبر شركات الطاقة في العالم، تخطط لوظ جديدة من خفض الوظائف وتقليص الإنفاق من أجل التأقلم مع انحدار الطلب على النفط والغاز في أنحاء العالم. وتقلص الإغلاقات الشاملة الرامية إلى احتواء جائحة فيروس كورونا الطلب العالمي على الطاقة بنسبة في ظل توقف أنشطة الشركات، بما يعز بتوقعات الاقتصاديين لركود عالمي عميق.

وقال المصدران أن سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لـ«قطر للبترول»، أبلغ موظفي الشركة في مذكرة داخلية أن تخفيضات العمالة الزمعة ستكون جاهزة بشكل نهائي عقب عطلة عيد الفطر.

وقال أحد المصدرين «مثل جميع شركات النفط والغاز تدرس قطر للبترول تقليل الإنفاق بسبب تباطؤ السوق التي... ستكون ضعيفة لبعض الوقت»، مضيفا أن التقليلات الزمعة لن تؤثر على مشاريع الطاقة.

وقطر من أهم اللاعبين في سوق الغاز الطبيعي المسال بإنتاج سنوي يبلغ 77 مليون طن، وهي تعترم زيادته إلى 126 مليون طن سنويا بحلول 2027.

كان الكعبي أبلغ رويترز في وقت سابق من الشهر المنصرم أن «قطر للبترول» سترجئ بدء الإنتاج من منشأتها الجديدة للغاز حتى 2025 عقب تأخير في عملية تقديم العروض، لكنها لن تقلص توسعة حقن الشمال، أكبر مشروع غاز مسال في العالم. وستكون تخفيضات الوظائف والتكاليف الزمعة هي موجة إعادة الهيكلة الثالثة للشركة على مدى الأعوام الستة الأخيرة، ففي 2015، قالت الشركة أنها خفضت أعداد موظفيها في إطار إعادة هيكلة، وقررت الخروج من جميع الأعمال غير الأساسية عقب تراجع حاد في أسعار النفط والغاز فرض ضغوطا مالية إضافية على قطر.

وفي 2018، دمجت منتجي الغاز المسال الملوكين للدولة، وهما «قطر للغاز» و«راس غاز» في شركة واحدة.

وفي 2018 قال الشركة أن تكاليف التشغيل لديها ستقل أربعة مليارات ريال قطري (1.1 مليار دولار) سنويا بفضل إعادة الهيكلة السابقة، التي تضمنت إلغاء ما يصل إلى ثمانية آلاف وظيفة لتبسيط العمليات.

«فاتف» تتهم الإمارات بالتقصير في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

■ **دبي –** رويترز: قالت مجموعة العمل المالي العالمية «فاتف» أمس الخميس أن الإمارات لا تفعل ما يكفي لمنع غسل الأموال مشيوهة المصدر برغم تحقيقها تقدما في الأونة الأخيرة، وتثير مخاوف بشأن قدرتها على مكافحة تمويل الإرهاب.

وسوف تبينة الهيئة العالمية المعنية بمراقبة الأموال غير القانونية الدولية الخليجية المتحالفة مع الولايات المتحدة تحت المراقبة الآن ولدة عام، وذكرت المجموعة التي مقرها باريس في تقرير أن هناك تحسينات كبيرة أو جوهرية مطلوبة في عشرة من بين 11 مجالا جرى تقييمها لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب وأسسحة الدمار الشامل.

واستغرق إعداد التقرير 14 شهرا، وشمل زيارة إلى الإمارات في يوليو/تموز، وأعلى التقرير تصنيفا «منخفضا، لعمليات التحقق والمحكمة بشأن غسل الأموال مشيوهة المصدر وتصنيفا «متوسطا»

■ **دبي/مسقط –** وكالات الأنباء: أفادت وكالة

الأنباء الغمانية أن وزارة المالية أبلغت الشركات التابعة للدولة بصوروة إحلال الوافدين محل العمال الأجانب، في إطار جهود لتطوير القوى العاملة الوطنية.

وقالت الوزارة في تعميم أن الشركات الحكومية «تعد بيئة جاذبة ومحفزة لاستيعاب الغمانيين المؤهلين الباحثين عن عمل»، وأضافت أنها تؤكد لكافة هذه الشركات «ضرورة الإسراع في إحلال الغمانيين محل الوافدين وفق جدول زمني محدد يختلف المستويات الوظيفية يتم تنفيذ في أسرع

وقت ممكن بما فيها الوظائف القيادية والإشرافية»، وإمهمت الوزارة شركات القطاع العام حتى يوليو/يوليو 2021 لوضع جداول زمنية لتعيين عمانيين محل الموظفين الأجانب، بما في ذلك في المناصب الإدارية.

وقالت إن أعدادا كبيرة من الأجانب لا تزال تشغل مناصب إدارية في الشركات التي تديرها الدولة.

وقبل أسبوعين، حظرت الدولة على الشركات الخاصة محاولة تخفيف العبء الاقتصادي لأزمة الغيروس عن طريق تسريح الموظفين الغمانيين.

كما حثت شركات القطاع الخافي على أن تطلب من الموظفين غير الغمانيين المغادرة الدائمة – في خطوة جذرية يبدل يشكل العاملون الأجانب أكثر من ثلث عدد سكانه.

وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية، أعلنت عُمان – التي سجلت حتى ليل الأربعاء 2274 حالة إصابة بفيروس كورونا وعشر وفيات بسببه – تخفيضات على الميزانية لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد.

ويشكل الأجانب أكثر من 40 في المئة من سكان عُمان البالغ عددهم 4.6 مليون نسمة، وقد أدوا

والمعادن النفيسة يمكن أن يستغلها محترفو غسل الأموال. وذكرت أنه يجب عليها أيضا تعزيز استخدام المعلومات المالية في قضايا

غسل الأموال وفي استرداد إيرادات الملاحة.

كما حثت المجموعة الإمارات على ملاحقة شبكات غسل الأموال الدولية بنشاط وتعزيز التعاون الرسمي عبر الحدود.

وجاء في تقرير «فاتف» أيضا أن هناك «غابيا ملحوظا، للتحقيقات ومحاكمات ملامة في قضايا غسل أموال تتعلق بجرائم شديدة

المخاطر وقطاعات تعد عالية المخاطر مثل تحويل الأموال. وأضافت أنه في الفترة بين 2013 و 2019، حاكمت الإمارات 92

شخصا وأدانت 75 في أنشطة تمويل للإرهاب، بينما كانت هناك 50 محاكمة و33 إدانة في قضايا غسل أموال بين 2013 و 2018.

ومن بين تلك، شهدت دبي 17 محاكمة فقط تتعلق بغسل الأموال على مدى خمس سنوات.

عُمان تطالب الشركات الحكومية بإحلال العمالة المحلية محل الوافدة

دوراً في تنمية الدولة الخليجية لعدة عقود. وفي مواجهة الركود الاقتصادي والانخفاض الحاد في عائدات النفط، تحاول عُمان ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تأمين وظائف لواطنيها.

وتضخم أسعار النفط المنخفضة والتباطؤ الاقتصادي الناتج عن تفشي فيروس كورونا المستجد على الأوضاع المالية لسلسلة عُمان، وهي منتج صغير نسبيا للطاقة تضع جميع وكالات التصنيف الائتماني الرئيسية ديونته في الفئة عالية المخاطر.

الاستعداد لسنة 2021. لا نستطيع أن نقول إنه سيكون هناك تكبد خسائر أم لا. قد يكون هناك نقطة تعادل أو أرباح قليلة، لكن هناك احتمالية خسائر. كلها تعتمد على النصف الثاني من العام الحالي».

حققت «طيران الجزيرة» 14.9 مليون دينار ربحا صافيا في 2019 مقابل 6.7 مليون دينار في 2018.

وتوقع بودي أن تستمر الشركة بالعمل حتى يونيو/حزيران في إعادة مواطني الكويت من الخارج، إضافة إلى ترحيل الوافدين مخالفي الإقامة.

وتوقع أن تفتح المطارات الإقليمية في يوليو/تموز المقبل وأن تعود حركة السفر تدريجيا إلى نهاية 2020.

وقال «المؤشرات تبين أن الناس محتاجة للسفر وسوف تسافر

لكن السفر سيكون إقليميا أكثر مما هو دولي، وهذه فرصة للجزيرة».

واستبعد أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها قبل التوصل إلى لقاح لفيروس كورونا.

وأوضح أن طيران الجزيرة حولت ثلاث أو أربع طائرات من طائراتها إلى عمليات الشحن في ظل الأزمة الحالية، وسوف تستمر كذلك لنحو ستة أشهر إلى تسعة، مضيفا أن أسعار الشحن تضاعفت ثلاث أو أربع مرات في الفترة الأخيرة، لكن الشركة تسعى للعودة إلى رحلتها التجارية لنقل الركاب، لاسيما أن طائراتها من طراز «إيه320، ليست مخصصة للشحن.

وأوضح أن مشاركة «طيران الجزيرة» في إعادة الكويتيين من الخارج تعوض جزءا من دورة العمل المفقودة بسبب أزمة كورونا، وتمكنها من دفع جزء من المصاريف، مبيّنا أن طائرات الشركة تعمل حاليا بنحو 60 في المئة من طاقتها.

وقال أن الشركة كانت تنتظر استلام ثلاث طائرات، لكن حدث تأخير من المصنعين بعد الأزمة، متوقعا تأجيل استلام الطائرات «لمدى طويل»، لكنه لم يرحب بإلغاء الصفقة، وقال الآن لا تتطلع لعقد شراء كبير من المصنعين لكن ننظر إلى الفرص، للتقلتها من السوق في الوقت الحالي». (الدولار يساوي 0.3094 دينار كويتي).



إحدى طائرات «الجزيرة الكويتية

وقبل الأزمة الحالية كانت «طيران الجزيرة» تُسيّر رحلات إلى 37 وجهة في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا بأسطول من 14 طائرة مستأجرة بالكامل.

وقال بودي لا يخطط للربح والخسارة في 2020، وهدفنا هو كيفية

قطاع الطيران».

وعن إمكانية طلب قروض من البنوك، قال أن الشركة «مكتفية بما لديها حاليا» من أموال، لكنها قد تلجأ للاقتراض إذا وجدت فرصا استثمارية مغرية لشراء الطائرات والأصول في مرحلة ما بعد الأزمة.

الحكومية لكن ليس لديها حاجة حاليا، لمساعدات آنية سريعة».

وأضاف «لم نطلب مساعدات، لكن ما نتطلع إليه هو كيفية المشاركة مع حكومة دولة الكويت في وضع الحوافز لتنشيط حركة الاقتصاد ومنها

دياب: على المستفيدين من الفوائد الخيالية والهندسات المالية وسارقي المال العام المساهمة في تمويلها

الحكومة اللبنانية تقرر خطة إصلاح اقتصادي تتضمن صفقة إنقاذ من «صندوق النقد الدولي»

■ بيروت – وكالات الأنباء: قال رئيس الوزراء اللبناني، حسان دياب، أمس الخميس أن بلاده تامل في تدمير إنقاذ من «صندوق النقد الدولي» استناداً إلى خطة إصلاح اقتصادي وافقت عليها الحكومة لمساعدة البلاد خلال أزمة اقتصادية حادة قد تستمر ما يصل إلى خمس سنوات.

وقال دياب للصحافيين بعد جلسة مجلس الوزراء «نريد استخدام هذه الرقعة (الخطة) لتقدم طريق إلى برنامج صندوق النقد الدولي، وعلى ضوء ذلك إذا أخذناه وإن شاء الله نأخذه، يساعداً على تمرير المرحلة الاقتصادية الصعبة التي قد تكون ثلاث أو أربع أو خمس سنوات»، وأضاف أن المبلغ الذي سيقدّمه الصندوق قيد المفاوضات، وأوضح أن الخطة تعتمد على ستة مكونات مالية واقتصادية ومصرفية وتقنية والحماية الاجتماعية والتنمية.

وقال «ميركو» للبنان، أن الدولة صارت لديها خريطة طريق واضحة لإدارة المالية العامة، اليوم استطع القول أننا نسير في الطريق الصحيح لإخراج لبنان من أزمتها المالية العميقة».

وأشار إلى أن مشكلة البلد تكمن في أن الفساد هو دولة داخل الدولة، وأن مؤسسات الفساد قائمة ومتجذرة في شرايين ومؤسسات الدولة.

وأكد أن الخطة تطلق من ضرورة البدء فوراً بتنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها، على مستوى إدارة الدولة، والسياسة المالية، والقطاع المالي، والمصرف المركزي، والحساب الجاري، وميزان المدفوعات».

أهداف على مدى خمس سنوات

وأشار إلى أن حكومته «حدّثت أهدافاً على مدى خمس سنوات، تتضمن تخفيض العجز إلى 5.6 في المئة، والحصول على دعم مالي خارجي بقيمة 10 مليار دولار بالإضافة إلى أموال مؤتمر سيدر»، وتهدف الخطة أيضاً إلى «تقليص نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي إلى ما دون 100 في المئة، كما تهدف إلى «إعادة هيكلة القطاع المصرفي والمالي»، والقيام بإصلاحات أساسية مثل قطاع الكهرباء، الذي يعد الثغرة المالية الأكبر.



مجلس الوزراء اللبناني مجتمعاً أمس برئاسة عون ودياب في قصر بعبدا

أما على صعيد القطاع المصرفي، فقال دياب أن الخطة تهدف إلى حماية أموال الودعين وتقوية المصارف وإعادة هيكلتها، لكي تستطيع تأمين أموال الناس والخدمات الأساسية للاقتصاد، على أن يعيد البنك المركزي التركيز على عمله الأساسي، أي حماية الاستقرار الاقتصادي والمالي والمقدي. وأضاف «نريد مساهمة من الفوائد الخيالية التي يدفع، ومن الذين جنوا أرباحاً من الهندسات المالية، وأيضا من الذين خلفوا القوانين وسرقوا المال العام، كما يمكن الاتكال جزئياً على رساميل

المؤسسات المصرفية وأموالها في الخارج، والعقارات التي تملكها، والعقارات المملوكة من مصرف لبنان، وغيرها من الأصول»، وتتعلق الخطة من ضرورة البدء فوراً بتنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها في إدارة الدولة، والسياسة المالية، والقطاع المالي، والمصرف المركزي، والحساب الجاري، وميزان المدفوعات. وتقرض المصارف منذ أشهر إجراءات مشددة على العمليات النقدية وسحب الودائع، وتمنع عن تسديد ديون بالدولار الأميركي تماماً، إلا أن الحكومة

وقال دياب أن حكومته ستمضي أيضاً في «إلغاء الطابع الرسمي على مفاوضاتنا مع الدائنين لسندات اليوروبوند والمضي قدماً فيها، وبالتالي تخفيض عبء الدين عن مواطنينا، وتقديم رؤيتنا لطريقة التعافي الاقتصادي إلى أصدقائنا الدوليين وشركائنا والمستثمرين في الداخل والخارج»، ويعتبر «صندوق النقد الدولي» على نطاق واسع سبيل لبنان الوحيد للحصول على تمويل يحتاجه بشدة. وتقول حكومات أجنبية قدمت للمساعدة في السابق إنه يتعين عليه تنفيذ إصلاحات ناجلت طويلاً قبل أن يحصل على أي دعم هذه المرة.

عقود من الهدر والفساد

وترجع جذور الأزمة لعقود من الهدر العام والفساد وسوء الحكم، مما دفع لبنان لتحمل أحد أكبر أعباء الديون في العالم، وتختلف لبنان عن سداد ديون سيادية للمرة الأولى الشهر الماضي. ومنذ بدء تفجر احتجاجات شعبية واسعة على سوء الأوضاع الاقتصادية وفساد النخب الحاكمة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فقدت العملة الوطنية (الليرة) أكثر من نصف قيمتها، وحل بين الودعين وبين مدخراتهم. وشهدت أسعار المستهلكين زيادة فلكية بلغت 50 في المئة في بلد شديد الاعتماد على الاستيراد. وقال دياب أن الخطة ستستخدم أيضاً لتشغيل مفاوضات عبر بنك «الزارد» مستشار لبنان المالي «إعادة هيكلة الدين السيادي»، وأضاف أن الأمر سيستغرق ما بين ستة وتسعة أشهر لكي يتبين كم قد يجري خفضه من السندات الدولية البالغة قيمتها 31 مليار دولار.

وقال مصدر رسمي إن الخطة لم تتناول قيمة الليرة اللبنانية، التي ما زالت مربوطة عند 1507.5 ليرة للدولار رغم انزلاقها في السوق الموازية إلى ما يقل عن أربعة آلاف ليرة منذ أكتوبر/تشرين الأول. وقال دياب إن سعر الصرف مسالة تخص المصرف المركزي وليس الحكومة، كما قال إن الخطة لا تتطلب موافقة البرلمان. لكن مصادر قالت إن الخطة تقوم على أساس سعر 3500 ليرة للدولار. وتوقع التسوددة المديئبة للخطة تكبد النظام

طلبات إعانة البطالة الأمريكية تظل مرتفعة مع سعي الملايين للحصول على مساعدة

■ واشنطن – رويترز: تقدم ملايين الأمريكيين بطلبات للحصول على إعانة البطالة في الأسبوع الماضي، بما يشير إلى أن عمليات تسريح الموظفين تمتد لثلاثة قطاعات لم تتأثر بشكل مباشر بإغلاق الأنشطة الاقتصادية والقيود المتعلقة بفيروس كورونا. وجاء التقرير الأسبوعي لوزارة العمل بشأن طلبات إعانة البطالة أمس الخميس بعد أنباء أمس الأول عن أن الاقتصاد سجل في الربع الأول أسوأ انكماش منذ الكساد العظيم في الثلاثينيات من القرن الماضي، وبنيها ذلك أطول فترة نمو متصلة في تاريخ الولايات المتحدة مع معاناة الاقتصاد من وطأة إجراءات العزل العام لكبح انتشار وباء كورونا.

وقالت الحكومة أمس أن عدد من تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانة بطالة بلغ مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية قدره 3.839 مليون، في الأسبوع الذي انتهى في 25 أبريل/نيسان، وبشكل هذا الانخفاض عن الأسبوع السابق عليه حيث بلغ العدد 4.442

مليون شخص، لكن الأرقام لا تزال مرتفعة عند معدلات لم يكن من الوارد تحيلها قبل أشهر قليلة.

وكان متوسط التوقعات في استطلاع للرأي أجرته رويترز لخبراء اقتصاد الانخفاض إلى 3.5 مليون شخص. وبلغت طلبات إعانة البطالة الأسبوعية النذرة عند مستوى قياسي قدره 6.867 مليون في الأسبوع المنتهي في 28 مارس/آذار.

ورفعت طلبات الأسبوع الماضي عدد طالبي إعانات البطالة لنحو 30 مليوناً وهو ما يُقدر تقريبا بنحو 18.4 في المئة من هم في سن العمل. ويؤشر ذلك على أن معدل البطالة بشكل عام تخطى في المئة في أبريل/نيسان وكان عند التسوية الإجمالي الناتج المحلي انتهى في الربع الأول من العام مع تقلص إجمالي الناتج المحلي بنسبة 4.8 في المئة إثر تفشي فيروس كورونا، حسب ما أظهرت البيانات الحكومية الصادرة أمس الأول.

ونكرت وزارة التجارة أن هذا هو أكبر انخفاض في إجمالي

الناتج المحلي منذ 12 عاماً، حيث أجبر الوباء الشركات على الإغلاق ووقف المشتريات والاستثمار.

وتعكس البيانات تباطؤاً حاداً عن الربع الأخير من العام 2019، عندما نما الاقتصاد بنسبة 2.1 في المئة حين أعرب المحللون عن قلقهم حيال السياسات التجارية للرئيس دونالد ترامب وإذا ما كانت ستستمر في التأثير سلباً على النمو في العام 2020.

وقالت وزارة التجارة إنه مع إغلاق المتاجر والمكاتب والمطاعم، انخفض الاستهلاك الشخصي بنسبة 7.6 في المئة في الربع الأول، مع انهيار الإنفاق في مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية والسيارات وقطع الغيار. وأضافت أن الصادرات تراجعت مع تراجع السفر، فيما انخفضت الواردات أيضاً. ويتوقع المحللون أن ينكس إجمالي الناتج المحلي بترقم مزوج في الربع الثاني للعام الجاري، حين تظهر البيانات التأثيرات الكاملة لإغلاق الترابط بالجماعة.

منطقة اليورو تشهد تراجعاً تاريخياً لإجمالي ناتجها المحلي

■ بروكسل – أ ف ب: تراجع إجمالي الناتج المحلي في منطقة اليورو بنسبة 3.8 في المئة في الفصل الأول من العام في أعلى تدهوره منذ إنشاء العملة الواحدة في 1999، وفق تقديرات أولية أعلنتها المفوضية المكتب الأوروبي للإحصاءات «يوروستات»، وينسب هذا التراجع إلى تدابير العزل المرتبطة بوباء كورونا التي فرضت في دول المجموعة منذ مارس/آذار.

في فرنسا، كان الأسبوعان الأولان من العزل كافيين لإغراق البلاد في ركود، إذ أعلن المجلس الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية «إينسي» أمس انكماشاً تاريخياً بنسبة 8.5 في المئة. وقال المعهد أنه شهد أكبر انخفاض في تاريخ التقديرات الفصلية بدأ تسجيلها في 1949، وبتجاوز بشكل كبير التراجع الذي سجل في الفصل الأول من 2009 (1.6 في المئة) أو في الفصل الثاني من 1968 (5.3 في المئة).

أما إسبانيا التي تشهد تفشياً كبيراً لفيروس كورونا، فقد انكمش إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 5.2 في المئة، وفق التقديرات التقريبية للمعهد الوطني الإسباني للإحصاءات.

وكانت نسبة النمو قد بلغت 0.4 في المئة في الفصل الرابع من عام 2019. وقال المعهد أن هذه التقديرات قد تخضع لمراجعة أكبر من المعتاد، نظراً لصعوبة وضع إحصاءات دقيقة بسبب إجراءات العزل المفروضة منذ 14 مارس/آذار. وفي إيطاليا، تراجع إجمالي الناتج المحلي في الفصل الأول من العام بنسبة 4.7 في المئة، وفق تقديرات المعهد الوطني للإحصاءات «إسات»، وبالقارنة مع الفصل الأول من عام 2019، يبلغ هذا التراجع 4.8 في المئة.

وكانت إيطاليا، ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، يتوقع أن تشهد تراجعاً في إجمالي الناتج المحلي، يبلغ ثمانية في المئة هذه السنة. لكن رئيس الوزراء غوزيبي كونتي يُقدّر أن التراجع قد يبلغ 10.4 في المئة إذا استمر الوباء. بالنسبة للنمسا التي تكشف معهدھا للإحصاءات أمس أيضاً عن تقديرته، فقد تراجع إجمالي ناتجها المحلي بنسبة 2.5 مقارنة مع الفصل الأخير من عام 2019.

أما ألمانيا، صاحبة أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، فيفترض أن تنشر توقعاتها حول إجمالي الناتج المحلي في الخامس عشر من الشهر الجاري، لكنها نشرت التقديرات حول البطالة، فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل لديها بنسبة 13.2 في المئة في الشهر المنصرم بسبب وباء كورونا، في أكبر زيادة خلال شهر منذ 1991، حسبما أعلنت وزارة العمل الألمانية أمس.

وسجلت وكالة التوظيف 308 آلاف عاطل عن العمل جدد بال مقارنة مع معطيات الشهر السابق، وبدأ السعوديون أمس الأول يعيدون تدريجياً إلى مراكز التسوق والأسواق المفتوحة بعد أن خففت السلطات القيود المفروضة لاحتواء انتشار فيروس كورونا. وعوض مؤشر انطوني خسائره المتكررة ليلغفل على ارتفاع 0.2 في المئة، مدفوعاً بزيادة سهم «بنك أبوظبي الأول»، 1.6 في المئة. لكن مكاسب السوق حدثها خسائراً 1.2 في المئة في سهم «إصتال»، 4.9 في المئة في سهم «دانة غاز» مع بدء تداولهما دون الحق في التوزيعات. وفي دبي، ارتفع المؤشر 1.1 في المئة بقيادة قفزة سجلها سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» بنسبة 4.9 في المئة، كما صعد سهم «بنك دبي الإسلامي» 2.2 في المئة. بعد أن أعلن تراجع صافي ربح الربع الأول إلى 1.1 مليار درهم (302.2 مليون دولار) من 1.355 مليار درهم قبل عام.

كانت «المجموعة المالية هيرميس» توقعات 903 ملايين درهم ربحاً للبنك، في حين توقع قسم الأوراق المالية في «بنك أبوظبي الأول»، 1.1 مليار. وانتهى المؤشر القطري الجلسة على ارتفاع 0.7 في المئة، مع صعود قوي لسهم «صناعات قطر» الذي تقدم 5.3 في المئة، وارتفع سهم «برو العقارية» 2.8 في المئة قبل إعلان ناتجها الفصلية.

وخارج منطقة الخليج، زاد مؤشر البورصة المصرية 0.1 في المئة مع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» 0.7 في المئة، فيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية زاد المؤشر 1.8 في المئة إلى 7113 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة إلى 4230 نقطة، في حين زاد مؤشر دبي 1.1 في المئة لسجل 2027 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 8764 نقطة، كما ارتفع المؤشر الكويتي 1.7 في المئة مسجلاً 5356 نقطة وزاد المؤشر البحريني 0.2 في المئة مسجلاً 1311 نقطة، بينما استقر المؤشر العُماني عند 3539 نقطة. وفي مصر صعد المؤشر 0.1 في المئة عند 10554 نقطة.

ارتفع بذلك عدد العاطلين عن العمل إلى مليونين و644 ألف شخص، ومعدل البطالة إلى 5.8 في المئة. أثرت تدابير العزل أيضاً على التضخم في منطقة اليورو الذي تحاط مجدداً الشهر الماضي عند 0.4 في المئة، وفق التقديرات التي نشرها «يوروستات» أمس في مارس/آذار حين بدأ الفرض التدريجي

المركزي الأوروبي سيدفع للبنوك كي تقترض منه ويوفر ببقية أدوات السياسة النقدية

■ فرانكفورت – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي أمس الخميس أنه سيدفع المزيد للبنوك لكي تقترض منه، لكنه حذ عن استنفاد أدوات السياسة الأخرى التي تحت تصرفه بينما يستعد معركة طويلة مع تداعيات فيروس كورونا. وبعد أن كشف عن سلسلة إجراءات تحفيز على مدى الأسابيع الستة الأخيرة، شملت خططاً لشراء سندات بقيمة 1.1 تريليون يورو هذا العام، قال البنك المركزي الأوروبي إنه سيدفع 0.50 في المئة للبنوك إذا اقترضت في عطائه التي يطرحها كل عام وواحد في المئة إذا أعادت البنوك ضخ تلك السيولة في الاقتصاد. يتوقع المحللون أن يزيد البنك المركزي هدفه لمشتريات السندات السنوية هذا العام وأن يضيف إليها سندات عالية المخاطر خلال الأشهر المقبلة في إطار جهوده لدعم منطقة اليورو في مواجهة موجة متوقعة من تخفيضات التصنيفات الائتمانية. ويتيح قرار أمس سعر تسهيل الإيداع القياسي للبنك المركزي الأوروبي عند 0.5 في المئة مما يعني أن تدفع البنوك تلك النسبة السنوية إذا أخذت السيولة كاملة في خزائن البنك المركزي.

واستقر سعر عمليات إعادة التمويل الرئيسي، الذي تستخدمه البنوك للحصول على الائتمان لأجل أسبوع واحد من البنك المركزي، عند الصفر في حين حدد سعر فائدة سيولة ليلة واحدة عند 0.25 في المئة. وتراجع مؤشر قطاع النفط والغاز الأوسع نطاقاً 3.4 في المئة. وتراجع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي إثنين في المئة بعد ارتفاع على مدى ثلاثة أيام، بينما انخفض مؤشر «ستوكس» لأسهم منطقة اليورو 1.9 في المئة، لكن «ستوكس 600» حقق أكبر مكسب شهري منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015 إذ ساهمت مؤشرات على تحفيز قيود في عدة اقتصادات رئيسية، وإجراءات تحفيز قوية والمزيد منها في الأونة الأخيرة، وأمال بنسبان علاج لفيروس كورونا، في التعافي من اضطراب شهيدته الأسهم في فبراير/شباط. وتصدرت أسهم «بي.إي» لأشباه الموصلات مؤشر «ستوكس 600» بعد أن توقعته الشركة الهولندية ارتفاعاً في إيرادات الربع الثاني.

وارتفع سهم ريكيت بنكيز» البريطانية 3.6 في المئة، إذ حققت شركة المنتجات الاستهلاكية العملاقة نمواً قياسياً للمبيعات في الربع الأول وتوقعت أداء أقوى من المتوقع في 2020 مع تخزين العملاء للسلع الأساسية.

... وأسهم أوروبا تنزل عن ذروة 7 أسابيع بفعل قرار المركزي الأوروبي ونتائج سلبية

■ لندن – رويترز: نزلت الأسهم الأوروبية أمس الخميس عن أعلى مستوى في سبعة أسابيع، بعد أن أحجم البنك المركزي الأوروبي عن اتخاذ خطوات كبيرة على صعيد السياسة على الرغم من تنامي الدلائل على الأضرار التي تلحقها أزمة فيروس كورونا باقتصاد منطقة اليورو. وهوت بنوك منطقة اليورو 5.5 في المئة إذ قال البنك المركزي إنه سيدفع المزيد للبنوك لكي تقترض منه، لكنه حذ عن استنفاد أدوات السياسة الأخرى التي تحت تصرفه.

وأعاد المركزي الأوروبي التأكيد على خطته الضخم لشراء السندات، لكنه خيب أمل بعض المستثمرين الذين كانوا يتوقعون أن يرفع هدفه ويضيف السندات المصنفة عند مستوى عالي المخاطر إلى قائمة مشترياته في الأشهر المقبلة.

وتعرض القطاع المصرفي لضغوط من انخفاض سهم «سويسيتيه جنرال» الفرنسي 8.6 في المئة، مع إعلانه عن تكبد خسارة فصلية، بينما أصبحت «ويلدز غروب» المصرفية البريطانية أحدت البنوك التي تتأثر سلباً بفعل مخصصات لمواجهة قروض رديئة متوقعة بسبب الجائحة.

ومع انخفاض أسهم الطاقة وتراجع سهم «رويال داتش شل» 10.8 في المئة بفعل خفض الشركة لتوزيعاتها النقدية للمرة الأولى في 80 عاماً، هوى مؤشر «فايننشال تايمز 100» البريطاني 3.5 في المئة. وسجل المؤشر أكبر خسارة في يوم واحد في شهر.

ونزل مؤشر قطاع النفط والغاز الأوسع نطاقاً 3.4 في المئة. وتراجع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي إثنين في المئة بعد ارتفاع على مدى ثلاثة أيام، بينما انخفض مؤشر «ستوكس» لأسهم منطقة اليورو 1.9 في المئة، لكن «ستوكس 600» حقق أكبر مكسب شهري منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015 إذ ساهمت مؤشرات على تحفيز قيود في عدة اقتصادات رئيسية، وإجراءات تحفيز قوية والمزيد منها في الأونة الأخيرة، وأمال بنسبان علاج لفيروس كورونا، في التعافي من اضطراب شهيدته الأسهم في فبراير/شباط. وتصدرت أسهم «بي.إي» لأشباه الموصلات مؤشر «ستوكس 600» بعد أن توقعته الشركة الهولندية ارتفاعاً في إيرادات الربع الثاني.

وارتفع سهم ريكيت بنكيز» البريطانية 3.6 في المئة، إذ حققت شركة المنتجات الاستهلاكية العملاقة نمواً قياسياً للمبيعات في الربع الأول وتوقعت أداء أقوى من المتوقع في 2020 مع تخزين العملاء للسلع الأساسية.

هبوط الدولار توقعاً لمزيد من التيسير النقدي الأمريكي

■ طوكيو – رويترز: تراجع الدولار أمس الخميس بعد أن ترك مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي الباب مفتوحاً لمزيد من التيسير النقدي وخفف التوقعات لتعاف اقتصادي سريع من أزمة فيروس كورونا.

وانخفضت العملة الأمريكية بفعل مؤشرات على أن الجائحة تنحسر في بلدان أخرى، ويفضل الطلب على الدولار كدالة آمن. وتعززت الشهية لبعض الأصول عالية المخاطر بفضل نتائج إيجابية لاختبارات عقار محتمل لعلاج الوباء.

وتراجع اليورو قبيل اجتماع للبنك المركزي الأوروبي في وقت لاحق أمس حيث من المرجح أن يتوسع صناع السياسات في مشتريات الدين لتتضمن سندات عالية المخاطر وأن يأخذوا خطوات جديدة لتيسير الأوضاع في أسواق الائتمان.

وسجلت العملة الصينية أعلى مستوياتها في أسبوعين مع وسط آمال حيال العلاج المحتمل للفيروس. تبنى البيانات أيضاً بأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بدأ يتعافى ببطء مع تراجع حاد في النشاط جراء فيروس كورونا وإن كان مساره يبدو وعرًا.

ويأخذ مزيد من الدول خطوات لإعادة فتح الاقتصادات مع تباطؤ وتيرة الإصابة بالفيروس، مما يعطي ميروا للتفاؤل.

لكن من المرجح أن يستغرق الأمر عدة أشهر كي يتعافى إنفاق المستهلكين الأمريكيين بشكل كامل نظراً للخسائر الحادة في الوظائف، وهو ما حال دون أي شراء كتيف للدولار.

وقال مينوري أوشيدا، مدير أبحاث السوق العالمية لدى بنك «ام.يو.اف.جي» في طوكيو، «مجلس الاحتياطي أجرى تيسيراً كبيراً بالفعل، لكن قوله إنه مستعد للقيام بمزيد نال من بريق الدولار. أتوقع تراجع الدولارين. اليورو قد يستفيد من ضعف الدولار ما لم تتسع هوامش السندات الحكومية لخطقة اليورو كثيراً».

وتراجع الدولار قليلاً إلى 106.50 من أدنى مستوى في ستة أسابيع. وأمام الجنيه الإسترليني، سجلت العملة الأمريكية 1.2480 دولار، بعد هبوط بنسبة 0.3 في المئة أمس الأربعاء.

واستقر الدولار دون تغير يذكر عند 0.9744 فرنك سويسري.

وتراجع اليورو قليلاً إلى 1.0866 دولار أمس، ونزلت العملة الموحدة 0.26 في المئة مقابل الاسترليني إلى 87.08 ينس.

وارتفع الدولار الأسترالي إلى ذروة سبعة أسابيع مسجلاً 0.6565 دولار أمريكي في مؤشر على تحسن الشهية للمخاطرة بين بعض المستثمرين.

وتستفيد العملة من نجاح أستراليا في احتواء الفيروس. وسجل الدولار النيوزيلندي أعلى مستوياته في ستة أسابيع أيضاً، مع عودة النشاط الاقتصادي عقب انتهاء أحد أشد الإغلاقات الشاملة صرامة في العالم لمواجهة فيروس كورونا.

انتعاش أسعار الذهب مع تقلص شهية المخاطرة

■ لندن – رويترز: انتعش الذهب بعد خسائر مبكرة أمس الخميس، حيث تأثرت الشهية للمخاطرة بقرار مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي إبقاء أسعار الفائدة قريبة من الصفر ولأمال في تحفيز جديد من البنك المركزي الأوروبي.

وفي معاملات لندن الصباحية، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0.3 في المئة إلى 1715.84 دولار ولاوقية (الأونصة). وصعدت عقود الذهب الأمريكية الأجلة واحداً في المئة إلى 1730.30 دولار للأوقية.

وقال ستيفن إينس، كبير مخططي السوق لدى «أكسي كورب» للخدمات المالية «الدعم الهائل الذي نتلقاه من مجلس الاحتياطي يعزز توجه العام المساند للذهب... الذهب سيبدو مغرباً للغاية لأن حيازته لا تكاد تكلّف شيئاً في الوقت الحالي».

على صعيد آخر قال «مجلس الذهب العالمي» أمس إن إقبال المستثمرين على شراء الذهب بسبب بواعث الخلق من جائحة فيروس كورونا عوض انهماجها في إنتاج الحلبي، مما أدى لاستقرار الطلب على المعدن الأصفر في الأشهر الثلاثة الأولى من 2020.

وقب تفشي فيروس كورونا تجارة الذهب رأساً على عقب، في ظل التأثير الضخم لإجراءات العزل العام على أكبر سوقين، الصين والهند، وتعطيله خطوط الإمداد. وتسيبت الجائحة في اضطرابات الأسواق المالية، مما أدى لزيادة الاستمرار في المعدن النفيس الذي يعتبر من الأصول القادرة على الاحتفاظ بقيمتها على المدى الطويل.

وقال جون ريد، كبير إستراتيجيي السوق في «مجلس الذهب العالمي»، أن «هذا أكبر تغير للسوق تعيه ناكوتي، من الواضح جداً أن القادم أعظم بكثير».

وقال المجلس في أحدث تقاريره الفصلية أن صناديق المؤشرات التي تحزن الذهب نيابة عن مستثمرين معظمهم في الولايات المتحدة وأوروبا أضافت 298 ملياً تقدر انخفاضت ستة في المئة إلى 241.6 مليار دولار لخزائنها في الفترة من يناير/كانون الثاني وحتى مارس/آذار.

في غضون ذلك، انخفض استخدام الذهب في صناعة الحلبي إلى 325.8 طن، متراجعا 39 في المئة مقارنة بالربع الأول من العام الماضي، في أدنى مستوى خلال عشر سنوات على الأقل. وأضاف المجلس أن مبيعات المسبائك والعملات الذهبية انخفضت ستة في المئة إلى 241.6

طن وتراجعت مشتريات البنوك المركزية ثمانية في المئة إلى 145 طن، أما الاستخدامات الأخرى مثل صناعة الإلكترونيات وتجهيزات الأسنان فتراجعت ثمانية في المئة أيضاً إلى 73.4 طن. وارتفع إجمالي الطلب واحداً في المئة إلى 1083.8 طن مقارنة به قبل عام.

وارتفعت أسعار الذهب هذا العام لأعلى مستوياتها في ثمانية أعوام متخطية 1700 دولار للأوقية (الأونصة) وسجلت مستويات قياسية أيضاً بعملات أخرى مثل اليورو واليوان والروبية.

البطولات الأوروبية تخشى تدحرج كرة الثلج بعد الصدمة الفرنسية!



جانب من تدريبات لاعبي بايرن ميونيخ الذي يقتررب من العودة الى منافسات البوندسليغا

حياة أو موت. بصفتي طبيب لست محولا التحدث نيابة عن منظمي المباريات، لكن في الوقت الحالي ومن الناحية الطبية، فانا متشائم جدا.

في الاتحاد الدولي (فيفا) عن "تشافؤهم الكبير" بإمكانية معاودة الدوريات الأوروبية -ثمة خطر وهذا الخطر تداعياته ليست صغيرة. انها مسألة

المشاركين بحسب رئيس اللجنة الطبية تيم مابر. لكن تصريح مابر يأتي بعد يوم عبر فيه البروفسور ميشال دهوغ رئيس اللجنة الصحية

ان انتهاء موسم 2019-2020 "ممكن بالتأكيد" من الناحية الصحية "كل الراغبين بانهاة مسابقاتهم سيقومون بروتوكولات شاملة لضمان صحة

الدوري قال: "إذا لم نستأنف، فانتا نواجه اضرارا لا يمكن اصلاحها". في إسبانيا، أعلن رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز بعد ساعات من خطاب نظيره الفرنسي أن حكومته ستسمح للرياضيين المحترفين، استئناف التمارين الفردية بدءا من الاثنين 4 أيار/ مايو. واعتبر ان هذا القرار هو الخطوة الأولى ضمن إطار تخفيف إجراءات الإغلاق التام المفروض في البلاد، والتي ستحدث على أربع مراحل على امتداد شهرين. وقال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري المعلق منذ 12 آذار/ مارس: "لا أفهم خسر خوض مباريات بدون جماهير ومع كل الاحتياطات، مقارنة مع العمل على خط جمع أو قرب صيد في البحر". في إنكلترا، تبدو الحكومة حذرة لكن متعاونة مع "مشروع الاستئناف" الذي تروج له رابطة الدوري، مع رغبة بالعودة الى التمارين في 18 أيار/مايو وعودة المباريات في 8 حزيران/يونيو بدون جماهير وفي ملاعب محدودة لتفادي التقلبات. وقطعت غالبية الأندية مقترحات تدريباتها، وأشارت تقارير في انه سيتم إجراء 26 ألف اختبار للاعبين والموظفين. لكن الدفاع الدولي السابق غاري نيفيل أعرب عن قلقه إزاء صحة اللاعبين، مشيرا إلى ان نقاش العودة "هو اقتصادي بحث". في المقابل، أعلن وزراء الرياضة في الولايات الألمانية الـ16 أن دوري "بوندسليغا" قد يعاود نشاطه من منتصف أيار/مايو وحتى نهاية "مع موافقة من وزارة العمل، فيما تنتظر

روما - آ ف ب: صرير استأنف في إيطاليا، وترقب في إسبانيا، وتخوف في إنكلترا وإرادة في ألمانيا، هكذا يخشى الجيران الأوروبيون من تأثير تدحرج كرة الثلج بعد تجميد النشاط الرياضي في فرنسا نتيجة قرار حكومي. وفيما ألغى الدوري الهولندي رسميا ويتوقع أن يلغى البلجيكي ما تبقى من موسمه، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي ادوار فيليب التثاثة عدم استئناف المباريات قبل أيلول/سبتمبر. في روما، بقي وزير الرياضة فينتشنتزو سبيادافورا متحفيا حول استئناف "سيريا آ". وعلق سريعا على ما حدث في فرنسا: "القرارات المتخذة في دول أخرى، قد تدفع إيطاليا إلى سلوك هذا النهج أيضا ليصبح بعد ذلك نهجا اوروبيا". وأضاف: "أرى مسارا يضيء أكثر فأكثر بشأن استئناف الدوري، لو كنت مكان رؤساء الأندية سأفكر تحديدا بتنظيم الامور لعودة أمنة الموسم المقبل الذي من المقرر ان يبدأ في نهاية اب/أغسطس... الاجتماع المقبل لرابطة الدرجة الأولى الإيطالية قد يسفر عن مفاجأة، فغالبية الأندية قد تطلب إيقاف الموسم الحالي والاستعداد بشكل افضل للموسم الجديد". وتوقف الدوري الإيطالي في التاسع من آذار/ مارس، فيما قررت الحكومة الإحد السماح لرياضيي النخبة معاودة التمارين، وللرياضات الفردية في الرابع من أيار/مايو، وللرياضات الجماعية في 18 منه كما أعلن رئيس الوزراء. وكان كلاديو لوتيتو رئيس لانسو الدوري يناهس يوتفوس بقوة على لقب

الدوري الإسباني لابورتا يعد بتشافي والتجديد لميسي واستعادة نيمار إذا عاد رئيسا لبرشلونة

مريد - د ب أ: كشف خوان لابورتا الرئيس الأسبق لنادي برشلونة عن خطته المستقبلية حال قرر بشكل نهائي الترشح مجددا للرئاسة النادي الكتالوني في الانتخابات المزمع إجراؤها العام المقبل. وأكد لابورتا أن تشافي هيرنانديز النجم السابق لبرشلونة والمنتخب الإسباني والدرب الحالي للسند القطري "سيكون الحل الطبيعي لتدريب الفريق"، كما أبدى اهتمامه باستعادة البرازيلي نيمار من باريس سان جيرمان. وقال: "تشافي؟ سيكون ممكنا بالطبع، سيكون بمثابة الحل الطبيعي لمنصب المدرب، ستحتج الخطة عندما يفكر في هذا، عليه أن يقرر هذه اللحظة". وأشار إلى أنه سيحدد في نهاية العام الحالي موقفه من الترشح مجددا لرئاسة برشلونة رغم أنه أعلن مرارا رغبته في العودة. وقال: "قررت أن أحد موقفي قبل نهاية العام الحالي". ويضع لابورتا في عقله "مشروعاً للمستقبل".

أوضح: "التقيت مجموعة من الأشخاص أثق بهم، من المحترفين الذين يتمتعون بالخبرة. أنا أشغوف للغاية بقيادة هذه الفترة"، في إشارة للفترة الأخيرة من مسيرة ليونيل ميسي. وعن النجم الأرجنتيني، قال لابورتا الذي تولى رئاسة النادي من 2003 إلى 2010: "لن يواجه مشكلة في التجديد للنادي". وخلال ولايته السابقة في برشلونة، أحرز الفريق لقب الدوري أربع مرات إضافة للقبين في دوري أبطال أوروبا ولقب واحد في كأس العالم للأندية كما أحرز فريق السلة بالنادي لقب الدوري الإسباني مرتين إضافة للقب الأوروبي مرة واحدة. كما تحدث لابورتا مازحا بشأن عودته الممكنة ومسلسل هزائم ريال مدريد أمام برشلونة. وقال: "كونوا جاهزين لأنني في ولايتي السابقة، لم يفز الريال بأي مباراة على برشلونة". وأكد أنه سيعيد نيمار إلى برشلونة بالتاكيد حال عودته لرئاسة النادي.

الريال يواجه صعوبة في ضم ناشئ من رين الفرنسي

مريد - د ب أ: على عكس المتوقع، قد يواجه ريال مدريد صعوبة كبيرة في ضم ادواردو كامافينغا نجم رين الفرنسي والذي يأتي على رأس قائمة المطلوبين لتدعيم صفوف الفريق. ووضع المدرب زين الدين زيدان، كامافينغا في مقدمة اللاعبين المرغوب بالتعاقد معهم، خاصة في ظل السن الصغيرة للاعب البالغ 17 عاما وموهبته الرائعة. ولكن صحيفة "آس" أشارت إلى أن مهمة الريال لن تكون يسيرة لاسيما وأن الملك الجدد لنادي رين من المليارديرات ومن المشجعين بحرارة للفريق.

ما يعني أنهم لن يفرطوا بسهولة في اللاعب الشاب الذي يمثل جوهرة البهجة. وقالت أنه تم تحديد سعر للاعب بـ 50 مليون يورو، وما يضاعف من صعوبة الموقف على الريال أن اللاعب مرتبط مع رين بعقد يمتد حتى 2022، كما لا يوجد بالبعد أي بند يتيح له الرحيل. وقد يلجأ رين إلى محاولة الحصول من الريال على مزيد من المال طبقا لتقديره لقيمة اللاعب في نهاية الموسم الحالي. وإذا قررت عائلة "بيتو" المالكة للنادي الاحتفاظ باللاعب الناشئ لعام آخر، فلن يستطيع الريال عمل أي شيء.

الدوري الانكليزي بوتشيتينو يأمل في العودة إلى توتنهام لإنهاء المهمة!

لنيوكاسل مع اقتراب استحواذ صندوق الاستثمارات العامة السعودي عليه، لكن المدرب الأرجنتيني لم يخف رغبته في العودة إلى فريق شمال لندن في مرحلة ما من حياته المهنية. وقال مدرب ساوثهامبتون وإسباينول السالبي، والذي أمضى أكثر من خمس سنوات في شمال لندن: "كانت رحلة مذهلة انتهت بالطريقة التي لم يرغب أحد فيها". وأضاف: "في أعماق قلبي أنا متأكد من أن مساراتنا ستقاطع مرة أخرى. منذ اليوم الذي غادرت فيه النادي، حلمي هو العودة في يوم من الأيام ومحاولة إنهاء العمل الذي لم نهيئه. كنا قريبين جدا من الفوز بالدوري الممتاز ودوري أبطال أوروبا". وأضاف أنه شعر باندهاق نحو مهمته التالية لكنه لا يزال يشعر بالحنين لتوتنهام. وفشل اللاعب السابق البالغ 48 عاما في الفوز بأي لقب مع سبيرز منذ تسلمه عام 2014، حيث كان احتلاله مركز الوصافة في الدوري الممتاز لموسم 2014-2015، ودوري الأبطال 2018-2019 أفضل إنجازاته. وقال: "في أعماقي أريد العودة لأن المشجعين مميزون للغاية. ربما خلال خمس سنوات، أو عشر سنوات، ولكن قبل أن أموت أريد أن أكون مدربا في توتنهام". وتابع: "أريد أن أشعر باحساس الفوز بلقب واحد مع توتنهام لأن المشجعين مهزون، كل الحب الذي تلقيناه كان مهذلا وهذه فرصة جيدة لرد كل الحب الذي أظوره لنا منذ اليوم الأول".



بوتشيتينو يحلم بالعودة مجددا لقيادة توتنهام

لندن - آ ف ب: يأمل الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو في عودته لقيادة فريقه السابق توتنهام الإنكليزي في يوم ما، لإنهاء مهمة كان بدأها. وأقال النادي اللندني بوتشيتينو من منصبه في تشرين

بند في عقد بوغبا يسمح ليونايته بالتמיד لموسم آخر

موجود نتيجة لهذا البند. وكشفت أن خطة بوغبا كانت تعتمد على العودة من إصابته الحالية واللعب في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، التي تأجلت للعام المقبل. قبل الانتقال بشكل مثالي لناد أوروبي، في ظل الكهنتات المثارة بشأن رغبة ريال مدريد في ضم نجم منتخب فرنسا، وشهدت "ماركا" على أن إدارة يونايتد لا تتعرض لضغط جبرها على بيعه، مشيرة إلى أنه يتعين

بموجب القانون الإسباني، لكنه معمول به في إنكلترا، وهو شائع في العقود التي أبرمها مانشستر يونايتد وتشلسي. وأضافت أن هذا يعني أن يونايتد يمكنه تجديد عقد اللاعب إذا لم يبعه هذا الصيف، وأوضحت أن الكثيرين توقعوا أن تشعر إدارة يونايتد بالضغط لبيع لاعب الوسط مع تبقي عام في عقده الحالي، بدلا من المخاطرة بفقدانه مجانا صيف العام المقبل، لكن الخطر بات غير

مريد - د ب أ: يستمر تعاقد النجم الفرنسي بول بوغبا الحالي مع مانشستر يونايتد حتى صيف العام المقبل، غير أن هناك بندا في العقد يسمح للنادي الإنكليزي بتحديد التعاقد لعام آخر، في ظل التزام الفريق بدفع راتب اللاعب أو حتى تحسينه، وفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا النوع من التمديد من جانب واحد غير مسموح به

الدوري الألماني البوندسليغا يشهد اختبار إقامة المباريات بدون جماهير

برلين - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن اختبارات إقامة المباريات بدون جمهور في مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم بألمانيا، ستبدأ اليوم. وأوضحت مجلة "كيكر" الرياضية عبر موقعها على الإنترنت أن إجراء الاختبار يأتي ضمن الأفكار التي قدمتها رابطة الدوري الألماني ضمن مساعيها لاستئناف المنافسات، وذلك بعد فترة توقف بسبب أزمة وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وأضافت الصحيفة أن الرابطة تعتزم إجراء اختبارين منفصلين على الأقل قبل بدء التدريبات الجماعية، وذلك سعيا لضمان منع انتشار العدوى خلال التدريبات. وأشار التقرير إلى أنه لم يجر بعد تحديد كيفية التعامل مع الأشخاص في الفرق والأجهزة الإبرية، الذين ينتمون إلى قائمة الأشخاص الأكثر عرضة للخطر. ويعاني العديد من الأشخاص في البوندسليغا من الربو أو السكري أو مشاكل في الجهاز التنفسي، وبالتالي يواجهون المخاطر بشكل أكبر في ظل أزمة الوباء. ومن المقرر أن تعقد المستشارية الألمانية انغيليا ميركل مؤتمرا عن بعد مع رؤساء وزراء الولايات اليوم، وسيكون الدوري الألماني ضمن جدول الأعمال، ويأمل مسؤولو الكرة وجماعيها في أن يشهد المؤتمر نتائج إيجابية فيما يتعلق بتعميد الطريق لعودة كرة القدم المتوقفة منذ منتصف آذار/مارس، في وقت ما الشهر المقبل.

برلين - د ب أ: أبدى الطبيب النفسي الشهير النمساوي راينهارد هالر، تأييده لمقترح استئناف مباريات كرة القدم على أن تقام بدون حضور جماهير، قائلا إن ذلك سيكون جيدا للصحة اللاعبين ومعنويات المشجعين، خلال أزمة فيروس كورونا.

طبيب نفسي يتوقع فوائد هائلة لـ«مباريات الأشباح»!

برلين - د ب أ: قال هالر إنه لا يحب مصطلح "مباريات الأشباح"، الذي يستخدم على نطاق واسع، وأضاف: "من هم الأشباح؟ لاعب كرة القدم، أم المشجعين غير المتواجدين أم أن هناك شيئا يحوم فوق استاد الخالي؟" لكنه قال إن خيار إقامة المباريات بدون جمهور، جيد في ضوء الظروف الحالية. وأضاف: "بالطبع كان الأفضل أن تضر روح الجماهير، من خلال امتلاء الاستادات، ولكن من حيث الاحتياجات النفسية، يمكن حتى المباراة بدون جمهور أن تفعل الكثير". وقال الطبيب النفسي والاستشاري البالغ 68 عاما، إن نسب عالية من العدوانية والإحباط تراكت لدى الناس خلال أزمة وباء كورونا. وأضاف أن إقامة المباريات بدون جماهير، ستشكل طريقة صحية للاعبين والمشجعين لبذل الطاقة وتوجيه مشاعرهم الجياشة. ونشرت مجلة "كيكر" الرياضية الألمانية عبر موقعها أن اختبارات إقامة المباريات بدون جمهور في مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم بألمانيا، ستبدأ اليوم. وتعقد المستشارية الألمانية انجيليا ميركل مؤتمرا عن بعد مع رؤساء وزراء الولايات، وسيكون الدوري الألماني ضمن جدول الأعمال، ويأمل مسؤولو الكرة وجماعيها في أن يشهد المؤتمر نتائج إيجابية فيما يتعلق بعودة كرة القدم المتوقفة منذ منتصف آذار/مارس.

قال هالر إنه لا يحب مصطلح "مباريات الأشباح"، الذي يستخدم على نطاق واسع، وأضاف: "من هم الأشباح؟ لاعب كرة القدم، أم المشجعين غير المتواجدين أم أن هناك شيئا يحوم فوق استاد الخالي؟" لكنه قال إن خيار إقامة المباريات بدون جمهور، جيد في ضوء الظروف الحالية. وأضاف: "بالطبع كان الأفضل أن تضر روح الجماهير، من خلال امتلاء الاستادات، ولكن من حيث الاحتياجات النفسية، يمكن حتى المباراة بدون جمهور أن تفعل الكثير". وقال الطبيب النفسي والاستشاري البالغ 68 عاما، إن نسب عالية من العدوانية والإحباط تراكت لدى الناس خلال أزمة وباء كورونا. وأضاف أن إقامة المباريات بدون جماهير، ستشكل طريقة صحية للاعبين والمشجعين لبذل الطاقة وتوجيه مشاعرهم الجياشة. ونشرت مجلة "كيكر" الرياضية الألمانية عبر موقعها أن اختبارات إقامة المباريات بدون جمهور في مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية لكرة القدم بألمانيا، ستبدأ اليوم. وتعقد المستشارية الألمانية انجيليا ميركل مؤتمرا عن بعد مع رؤساء وزراء الولايات، وسيكون الدوري الألماني ضمن جدول الأعمال، ويأمل مسؤولو الكرة وجماعيها في أن يشهد المؤتمر نتائج إيجابية فيما يتعلق بعودة كرة القدم المتوقفة منذ منتصف آذار/مارس.

الدوري الهولندي الحارس الكاميروني أونانا يعلن رغبته في الرحيل عن أياكس

أمستردام - آ ف ب: كشف الحارس الكاميروني اندريه أونانا عن رغبته بالرحيل من نادي أياكس الهولندي، في ظل تناقص عدة أندية أوروبية عريقة للحصول على خدماته. فبعد خمس سنوات انضامها في صفوف فريق العاصمة أحرز فيها لقب الدوري وبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قال أونانا (24 عاما و15 مباراة دولية): "أنا سعيد في أياكس وممتن لهذا النادي، لكن حسان الوقت كي اتقدم إلى الأمام. لدي طموحات هامة". متحدثا عن "خمس سنوات كبيرة" في أمستردام، وأشارت تقارير إلى رغبة تشلسي وتوتنهام الإنكليزيين وبرشلونة الإسباني

موجود نتيجة لهذا البند. وكشفت أن خطة بوغبا كانت تعتمد على العودة من إصابته الحالية واللعب في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020)، التي تأجلت للعام المقبل. قبل الانتقال بشكل مثالي لناد أوروبي، في ظل الكهنتات المثارة بشأن رغبة ريال مدريد في ضم نجم منتخب فرنسا، وشهدت "ماركا" على أن إدارة يونايتد لا تتعرض لضغط جبرها على بيعه، مشيرة إلى أنه يتعين

مريد - د ب أ: يستمر تعاقد النجم الفرنسي بول بوغبا الحالي مع مانشستر يونايتد حتى صيف العام المقبل، غير أن هناك بندا في العقد يسمح للنادي الإنكليزي بتحديد التعاقد لعام آخر، في ظل التزام الفريق بدفع راتب اللاعب أو حتى تحسينه، وفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا النوع من التمديد من جانب واحد غير مسموح به



حارس أياكس أونانا يبرك ان الوقت حان للرحيل

موندリアル 2022

الدوحة - د ب أ: أكد سعود عبدالغني مهندس تقنية تبريد ملاعب بطولة كأس العالم 2022 المقررة في قطر، أن الإضافة النوعية للملاعب المبردة، التي تبنيها قطر استعدادا لاستضافة الموندリアル، أعطت زخما متميزا للدولة في المنافسات للفوز بحق تنظيم بطولات دولية، ووضعت قطر كوجه عالمية للرياضة بالمنشآت الرياضية المتقدمة فيها.

وأشار إلى أن هذه الملاعب جزء لا يتجزأ من منظومة خدمية متكاملة كالمطارات الحديثة ومحطات المترو والخدمات الفندقية والترفيهية، التي تشرع قطر في إنشائها بما يتناسب مع رؤية عام 2030. وأوضح أن قطر تسعى لتقديم ملاعب صديقة للبيئة كي توفر مردودا ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا لمجتمعاتها، مضيفا أن قطر وكجزء من الإرث، وضعت هذا الجهد الهندسي لكل المهتمين بالعالم، للاستفادة منه. وأشار إلى أن دورة كأس الخليج في نسختها الأخيرة التي استضافتها قطر، شكلت مناسبة فريدة للطواقم والفرق والاتحادات الكروية والرياضية الخليجية، للتعرف عن قرب والاستفادة من مميزات الملاعب المبردة. وأضاف عبدالغني: "فازت قطر بحق تنظيم كأس العالم للألعاب القوى 2019، من بين منافسين قويين هما الولايات المتحدة وإسبانيا، وكان استناد خليفة الدولي المبرد عامل الجذب الأول والرهان بالفوز بحق تنظيم البطولة التي شهدت تسجيل العديد من الأرقام القياسية الجديدة على المستوى الشخصي للاعبين". وتابع: "عزا كثير من اللاعبين تحسین أدائهم بتوفر البيئة الحرارية المناسبة والمطمئنة لهم، لدفع أنفسهم لتسجيل الأرقام القياسية بدون قلق على صحتهم، ووصف عدد منهم تجربتهم باستاد خليفة الدولي، أنها كمن يلعب باستاد معلق، ولكنه ملعب مفتوح".

وقال إن فكرة تبريد ملاعب موندリアル 2022 ليست وليدة اللحظة أو عند تقديم قطر الملف استضافة البطولة، حيث أنها موجودة باعتبار أن استخدام وتطوير تقنيات التبريد والتكييف، يخلق بيئة صحية ملائمة لممارسة الأنشطة الرياضية بشكل عام، وكذلك يمكن استخدام التبريد في مجالات أخرى للقطاع السياحي والإنتاج الحيواني والزراعي، ويمكن الاستفادة من الاستادات التي تستخدم هذه التقنية على مدار الساعة وطوال أيام العام، ما سيركز إرثا لقطر، ويجب بناء منشآت رياضية غير مستغلة بعد انتهاء البطولة. وأكد: "فكرة التحكم بالمناخ لإنشاء بيئة حرارية آمنة للمنافسات هو الهدف المنشود لتتمتع قطر عن مثيلاتها من الدول الراغبة في استضافة بطولات عالمية، ولذلك نجد أن ملعب جاسم بن حمد بنادي السد مثل بداية الطريق لتطوير تقنية تبريد الملاعب". وأضاف: "سعت قطر لاستخدام العلم والتكنولوجيا الحديثة لتصميم عاصمة الرياضة العالمية، ونجد أن التقنيات المتقدمة استخدمت بكثافة في تصميمات ملاعب كأس العالم كافة، ومن ثم أصبحت هذه التقنيات جزءا لا يتجزأ في تصميم الملاعب الحديث عالميا، ما يعتبر إرثا إضافته

ملاعب كأس العالم في قطر جاهزة لاستخدام تقنية التبريد



عامل يسير أمام فتحات لتقنية التبريد في استاد «الجنوب» القطري

قطر في تطوير تصميمات الملاعب. وعما إذا كانت تقنية التبريد في الملاعب سيتم استخدامها رغم إقامة الموندリアル في الشتاء، رد عبدالغني: "الهدف الأسمى هو ما بعد كأس العالم، فهذه المنشآت الرياضية صممت لتكون أماكن جذب خدمية للقاطنين بمحيطها، توفر خدمات التعليم والصحة والفندقة والتسوق والترفيه والتسليّة. وواصل: "لكل ملعب خطة تطوير منفصلة

لما بعد الموندリアル، ما ترتب عليه استعمال الملاعب طوال أيام السنة، ولذلك فهو يحتاج إلى تقنية التبريد في ظل درجة الحرارة والرطوبة العالية في العديد من شهور العام". وذكر: "من المناسب هنا أن نذكر أن هذه التقنية توفر البيئة المناخية الملائمة ليس للاعبين والمفرجين فقط، بل تستخدم لتهدئة أرضية الملعب مختلفة من ناحية تبريد الهواء".

إصابة عادل خميس لاعب منتخب قطر السابق بكورونا

الدوحة - د ب أ: كشف عادل خميس لاعب منتخب قطر ونادي الغرافة السابق عن إصابته بفيروس كورونا، ودخوله الحجر الصحي للخضوع للعلاج اللازم. وأصبح خميس ثالث لاعب في قطر يصاب بالفيروس بعد عبدالله مبارك مدرب الاهلي ونادي قطر السابق، وحسن السويدي لاعب السد والمنتخب القطري السابق أيضا، وأعلنت وزارة الصحة القطرية تسجيل 845 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المصابين إلى

حالة منذ إنتشار الفيروس، فيما تعافت 129 حالة من المرض خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة ليصل عدد الحالات التي تماثلت للشفاء في قطر إلى 1372 حالة. ونشر عادل خميس فيديو عبر "إنستغرام" أكد فيه إصابته بالفيروس وتواجده في الحجر الصحي، لكنه كشف عن استقرار حالته الصحية. وقال: "الدولة تبذل الكثير من الجهود لمواجهة الفيروس وهي لم تنصهر على الإطلاق مع جميع المصابين وتسعى بكل قوة لتوفير كافة سبل الراحة". وحرص العديد من الرياضيين

مارادونا يطلب من «يد الله» أن تحمي العالم من الوباء!



اللقطه الشهير مارادونا بتسجيل هدف بيده في موندリアル 1986 خلدها الأرجنتينيون على جدرانهم

لوزان - آف ب: أظهر تقرير للشرطة السويسرية أن الشكوك حول سوء تصرف السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيفا بشأن صفقة منح حقوق البث التلفزيوني الكثير للجدل "لها ما يبررها" رغم أن الادعاء السويسري أسقط القضية.

وتشبهه سلطات التحقيق في سويسرا بأن بلاتر وقع "عقدا غير موثق من الفيفا" مع الاتحاد الكاريبي برئاسة الترينيدادي جاك وارنر الذي منع لاحقا من ممارسة أي نشاط له علاقة بكره القدم مدى الحياة وتم اتهامه من السلطات القضائية الأمريكية بالفساد. وكانت الصفقة منحت حقوق البث التلفزيوني لبطولتي كأس العالم 2010 و2014 إلى الاتحاد مقابل 600 ألف دولار، وهو مبلغ يعتبر أقل بكثير من سعر السوق. وأشارت إحدى وثائق التحقيق إلى أن "بلاتر تصرف لصلحة وارنر أكثر من مصالح الفيفا". وأضاف المحققون: "بفشله في تأكيد دعوى الفيفا ضد الاتحاد الكاريبي عند علمه بذلك، وافق بلاتر على ان وارنر سيضرب نفسه بطريقة غير مشروعة على حساب الاتحاد الدولي، ونتيجة لتقاعس بلاتر ضد الاتحاد الكاريبي أو وارنر، تكبد الفيفا أضرارا مالية بلغت 3,78 مليون دولار". بيد أن مكتب المدعي العام السويسري أكد أنه لا يعجزم مقاضاة بلاتر البالغ 84 عاما في موضوع منح حقوق البث التلفزيوني للاتحاد الكاريبي. وهذه واحدة من قضيتين رفعتا ضد بلاتر في 2015، بتهمة "الاشتباه في سوء الإدارة و إساءة الأمانة". ولا يزال بلاتر يواجه تحقيقا جنائيا ثانيا بشأن دفع مليوني فرنك سويسري مثير للجدل إلى الفرنسي ميشال بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في فبراير/شباط 2011. وقال بلاتر إنه لا يريد التعليق على الموضوع. مكتفيا بقوله: "لقد تم بدء الإجراءات المتعلقة بالعدق مع الاتحاد الكاريبي في نفس الوقت مع قضية الدفع لبلاتيني ويعود تاريخ ذلك إلى أيلول/سبتمبر 2015". مؤكدا أنه "منذ ذلك الحين لم يتم استجوابي في أي من الحالتين".

فساد الفيفا

الشكوك في بلاتر حول منح الحقوق التلفزيونية «لها ما يبررها»!

لوزان - آف ب: أظهر تقرير للشرطة السويسرية أن الشكوك حول سوء تصرف السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق للفيفا بشأن صفقة منح حقوق البث التلفزيوني الكثير للجدل "لها ما يبررها" رغم أن الادعاء السويسري أسقط القضية. وتشبهه سلطات التحقيق في سويسرا بأن بلاتر وقع "عقدا غير موثق من الفيفا" مع الاتحاد الكاريبي برئاسة الترينيدادي جاك وارنر الذي منع لاحقا من ممارسة أي نشاط له علاقة بكره القدم مدى الحياة وتم اتهامه من السلطات القضائية الأمريكية بالفساد. وكانت الصفقة منحت حقوق البث التلفزيوني لبطولتي كأس العالم 2010 و2014 إلى الاتحاد مقابل 600 ألف دولار، وهو مبلغ يعتبر أقل بكثير من سعر السوق. وأشارت إحدى وثائق التحقيق إلى أن "بلاتر تصرف لصلحة وارنر أكثر من مصالح الفيفا". وأضاف المحققون: "بفشله في تأكيد دعوى الفيفا ضد الاتحاد الكاريبي عند علمه بذلك، وافق بلاتر على ان وارنر سيضرب نفسه بطريقة غير مشروعة على حساب الاتحاد الدولي، ونتيجة لتقاعس بلاتر ضد الاتحاد الكاريبي أو وارنر، تكبد الفيفا أضرارا مالية بلغت 3,78 مليون دولار". بيد أن مكتب المدعي العام السويسري أكد أنه لا يعجزم مقاضاة بلاتر البالغ 84 عاما في موضوع منح حقوق البث التلفزيوني للاتحاد الكاريبي. وهذه واحدة من قضيتين رفعتا ضد بلاتر في 2015، بتهمة "الاشتباه في سوء الإدارة و إساءة الأمانة". ولا يزال بلاتر يواجه تحقيقا جنائيا ثانيا بشأن دفع مليوني فرنك سويسري مثير للجدل إلى الفرنسي ميشال بلاتيني، الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، في فبراير/شباط 2011. وقال بلاتر إنه لا يريد التعليق على الموضوع. مكتفيا بقوله: "لقد تم بدء الإجراءات المتعلقة بالعدق مع الاتحاد الكاريبي في نفس الوقت مع قضية الدفع لبلاتيني ويعود تاريخ ذلك إلى أيلول/سبتمبر 2015". مؤكدا أنه "منذ ذلك الحين لم يتم استجوابي في أي من الحالتين".

ألعاب القوى لقاء لوزان في الدوري الماسي لن يقام في أغسطس

فورمولا-1

فيينا - آف ب: ستحصل جائزة النمسا الكبرى، الأولى ضمن الـروزنامة المعتلة لبطولة العالم للفورمولا-1 بسبب تفشي فيروس "كوفيد-19"، على الضوء الأخضر لانطلاقها شرط اقامتها من دون جماهير. وأبلغ وزير الرياضة الأربعة منظمي السباق المقرر في 5 تموز/يوليو على حلبة "ريد بول رينغ" في سبيلبرغ وجوب توفير بعض الضمانات، وقال رودولف أنشوبور: "يتوقف السماح بتنظيم الحدث كليا على خطة السلامة

لوزان (سويسرا) - آف ب: انضم لقاء لوزان الذي كان من المفترض أن يشكل المرحلة الثامنة من الدوري الماسي لألعاب القوى، إلى لائحة الأحداث الرياضية التي تأثرت بتفشي فيروس كورونا، بعدما أعلن المنظمون أنه لن يقام في آب/أغسطس. وقال المنظمون: "اضطررنا على مضض إلى اتخاذ قرار عدم اقامة لقاء أظليسيما في 20 أغسطس، رغم الإعلان عن تخفيف التدابير التي اتخذت من السلطات السويسرية في مواجهتها لفيروس "كوفيد-19". وأوضحوا أنه "من المستحيل حاليا السماح بتواجد عدد كبير من الأشخاص

في منطقة محدودة بحلول نهاية أغسطس" في ظل تجنب التجمعات الكبيرة، لكنهم أضافوا أنهم يدرسون "ما هي البدائل والصيغ التي لا يزال من الممكن وضعها في الاعتبار من أجل منع الرياضيين فرصة التنافس". وكان من المفترض أن ينطلق الدوري الماسي في 17 نيسان/أبريل من الدوحة، لكن "كوفيد-19" أحدث فوضى في الـروزنامة وأدى إلى إرجاء مراحل قطر وشنغهاي والصين في مدينة أخرى لم تكن محددة، وستوكهولم وروما والرباط، قبل أن تتضمن لوزان إلى اللائحة. كما قرر منظمو لقاء أوسلو بيسلست المقرر في 11 حزيران/يونيو، استضافة مسابقة ألعاب قوى بدلية وبطولة كوبا أمريكا لكرة القدم).

تحت الانظمة الروجية لمكافحة فيروس كورونا، في الموعد الاصلي للقاء اوسلو في 11 يونيو، وبالتالي لن يكون ضمن روزنامة الدوري الماسي. وفي ظل التعديل الذي طرأ على الـروزنامة، أصبح لقاء لندن المقرر في الرابع من تموز/يوليو، الموعد اللبديهي الجديد لانطلاق الدوري الماسي. وتسبق فيروس "كوفيد-19" باكثر من 228 ألف وفاة معلنة حتى الآن حول العالم، وجمد الغالبية العظمى من النشاطات الرياضية وإلى تأجيل مواعيد كبيرة حتى صيف 2021 بعدما كانت مقررة في صيف 2020 (أولبياد طوكيو وكأس أوروبا وبطولة كوبا أمريكا لكرة القدم).

إعطاء الضوء الأخضر لسباق النمسا من دون جماهير

آذار/مارس ونيسان/أبريل". لكن الاتحاد الدولي أصدر بيانا الثلاثاء جاء فيه "من الآن وصاعدا يتعين على مصانعي الحركات تعديل الاقفل من 35 إلى 63 يوما تواليا خلال اشهر مارس وأبريل ومايو و/أو يونيو". وأكد الرئيس التنفيذي للفورمولا-1 الأمريكي تيفيس كار، وغبته في ان ينطلق الموسم من سباق جائزة النمسا الكبرى في 5 يوليو المقبل، وقال: "نهدف إلى بدء السباقات في أوروبا في يوليو وأغسطس وأوائل أيلول/سبتمبر".

فريق مكلارين بغيروس "كوفيد-19"، وأعلن لاحقا عن إلغاء جازتتي موناكو وفرنسا، في حين أن السباقات التي تم تأجيلها هي البحرين وقيتام والصين وهولندا وإسبانيا وأندريجان وكندا. وأعلن منظمو بطولة العالم في 18 مارس كخطة أولى، تقديم موعد العطلة الاجبارية السنوية لتعويض تأخير انطلاق الموسم بسبب وباء "كوفيد-19"، مشيرين إلى ان هذه الفترة "التي عادة ما تكون لأسبوعين في آب/أغسطس ونقلت إلى

لحار الملاعب

الدوري الفرنسي يعتمد فوز باريس سان جيرمان باللقب!

باريس - رويترز: أعلنت رابطة الدوري الفرنسي نتوج باريس سان جيرمان باللقب بعد اعتماد الترتيب الحالي لموسم 2019-2020 الذي أنهاه المسؤولون بسبب فيروس كورونا، وكان سان جيرمان يتفوق بفارق 12 نقطة على مارسيليا الثاني قبل تعليق المنافسات الشهر الماضي في إطار إجراءات الحكومة الفرنسية لاحتواء تفشي الفيروس، وتم نتوج لوريان بلقب الدرجة الثانية، وقال رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أمام البرلمان إن مسابقة كرة القدم في البلاد وغيرها من الرياضات لن تعود قبل سبتمبر/أيلول في تصريحات أسندت الستار فعليا على موسم 2019-2020.

دورتموند يراقب فاتي نجم برشلونة لتعويض سانشو

مدريد - د ب أ: يتطلع بوروسيا دورتموند الألمانية لضخم انسخو فاتي النجم الصاعد لبرشلونة حيث يراه البديل النموذجي لنجمه الحالي جادون سانشو. ويدرك دورتموند أنه لا يستطيع الصمود طويلا في وجه الإغراء التي تلقاها ساننشو من كبار الأندية الأوروبية وأن عليه إيجاد البديل المحتمل له، ويبدو أنه وجد ضالته في فاتي البالغ 17 عاما، ومدد برشلونة عقد فاتي حتى 2022 بعدما أصبح أصغر لاعب في تاريخ النادي الكتالوني يسجل هدفا في الدرجة الأولى، خلال الفوز على بلنسية 2/5 في أيلول/سبتمبر الماضي.

مورينيو يتمنى استكمال موسم الدوري الإنكليزي

لندن - د ب أ: أعرب البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب توتنهام عن شوقه لكرة القدم، وقال أنه من مصلحة الجميع استكمال المراحل التسع المتبقية من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، والذي مثله كمثل باقي الدوريات حول العالم توقف بفعل فيروس كورونا، ونقلت شبكة "سكاي سبورتنج" عن مورينيو قوله: "إذا جرى استكمال السبع المتبقية من الدوري الإنكليزي، فسيكون بمثابة ضوء في نهاية نفق مظلم". ولا يزال المدرب البرتغالي أن هناك مشكلة في إقامة المباريات بدون جماهير، موضعا: "أرى أن مباريات كرة القدم لم تقم أبدا بدون جماهير، فهناك كاميرات وهذا يعني أن الملايين يشاهدونها". وأضاف: "أفقد كرة القدم، لكن أفضل القول أنني أفقد علما، أعقد أننا جميعا نشعر بذلك، كرة القدم جزء من عالمي، لكن علينا أن نتحلى بالصبر، إنها معركة علينا جميعا خوضها".

فيلايني يقرض ستاندار لييج 3 ملايين يورو لنشله من أزمة المالية!

بروكسل - آف ب: سيقرض لاعب الوسط البلجيكي مروان فيلايني مبلغ 3 ملايين يورو لنسائي بداياته ستاندار لييج الذي يعاني راهنا صعوبات مالية، بحسب ما ذكرت صفح محلية. ويسير فيلايني (32 عاما)، لاعب شاندونغ لونغينغ الصيني راهنا ومانشستر يونايتد الإنكليزي سابقا، على خطى مواطنه أكسل فيتسل لاعب بوروسيا دورتموند الألماني الذي استثمر أيضا في الشركة المانكة للنادي "إيمويليليار ستاندار دو لييج". وبحسب يومية "لا درنييبر أور"، امتك فيتسل أخيرا 45% من اللاعب المتوقع خضوعه لعملية تجديد كبيرة في السنوات المقبلة، وكان الاتحاد البلجيكي رفض في 8 نيسان/أبريل تجديد الرخصة الاحترافية لستاندار لعدم ضمانته ماليا. وبدون هذه الرخصة، سيتهجر بطل الدوري البلجيكي عشر مرات إلى درجات الهواة. واستأنف ستاندار أمام محكمة التحكيم الرياضية البلجيكية، ويتوقع ان ينال رخصته بمساعدة فيلايني ومستثمرين آخرين بحسب وكالة "بلغا". وتصدر محكمة التحكيم قرارها في 5 ايار/مايو.

فليك يوقع عقده الجديد مع بايرن ميونخ رسميا

ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: وقع هانس فليك مدرب بايرن ميونخ الألماني بشكل رسمي عقده الجديد مع الفريق والذي يمتد حتى 2023، حيث أكمل التوقيعات المتبقية للاتفاق الذي توصل له مع إدارة النادي البافاري في وقت سابق من الشهر الجاري. وكتب بايرن ميونخ عبر موقعه الرسمي: "تم واثنتي" مرفوقا بصورة للمدرب البالغ من العمر 55 عاما وهو يحمل العقد والقمم بيده، وكان فليك تولي تدريب الفريق في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي كهمة مؤقتة لمبارتين فقط بعد رحيل نيكو كوفاتش، ثم امتدت المهمة إلى فترة أعياد الكريسماس ثم مدد النادي مهمته إلى نهاية الموسم قبل أن يمنحه الآن الضوء الأخضر للاستمرار مع الفريق لثلاثة أعوام أخرى، وقاد فليك الفريق للفوز في 18 من 21 مباراة خاضها معه، وأعاد الفريق إلى صدارة الدوري الألماني (بوندسليغا) وقاده إلى الدور قبل النهائي لكأس ألمانيا مع الاقتراب بشدة أيضا من دور الثمانية في دوري الأبطال الأوروبي (حال استكمال النسخة الحالية للبطولة) الفوز بالكرة الكبرى/صفر على تشلسي الإنكليزي في عقر داره في ذهاب دور الستة عشر للبطولة. وتوقف النشاط الكروي على الصعيدين المحلي والقاري بسبب فيروس كورونا المستجد بدون أن يكون هناك أي موعد محتمل لاستئناف المنافسات.

الطب والأطباء في زمن الوباء

د. نزار بدران *

انتشر بشكل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، أخبار العمل الرائع الذي تقوم به الأجهزة الطبية، في دول العالم قاطبة، في مواجهة جائحة كورونا، ويحصل الأطباء والممرضون، عناء كبيراً، ومخاطرة بحياتهم وحياة أسرهم، ولكن لم نر أي فرد من الأجهزة الطبية، مهما كان موقعه، يرفض الانضمام لهذا العمل الجبار. بالإضافة لذلك، فإن الأبحاث العلمية، على قدم وساق، لإيجاد دواء أو لقاح، لهذا الداء، بأسرع ما يمكن.

التضامن العالمي

الاعتبار الكبير الذي أظهره الجمهور، في كل مكان، للأطباء والمرضى والكوادر الطبية، في كافة دول العالم، والتصفيق اليومي لهم، في كل العواصم والمدن، شيء يُثلج صدر هؤلاء، ويدفعهم طبعاً لبذل المزيد، وأنا كاتب هذه السطور كطبيب، أشعر بنوع من إعادة الاعتبار لمهنة الطب، وكل ما ارتبط بها من مهن وأعمال.

هل هذا التضامن العالمي، مع الأجهزة الطبية، هو فقط من منظار الدعم والتقدير والشكر، أم أن له دوافع أخرى. لو نظرنا إلى أي مشكلة كبيرة في العالم، فإن الأنظار تتجه دائماً لحلها، إلى صناعات السياسة، وبعض الأحيان رجال الاقتصاد، لأنهم وبشكل طبيعي، في موقع القيادة.

هذا صحيح في الدول الديمقراطية، وكذلك في الدول غير

الديمقراطية، والتي لا يستطيع الزعيم أن يقبل أي منافسة له بأي مجال، وأضعا نفسه كحامي الحمى، والفكر الغد في كل الميادين. جائحة كورونا، أظهرت وبشكل واضح، عُم العمل السياسي وحده، لمواجهة وقيادة العمل في هذه الحرب، ضد الجهول اللامرئي.

وأظهرت أيضاً، عُم الاقتصاد ورجاله، وفي معظم الأحيان دفعهم في الاتجاه العاكس، أي الاستمرار في البيع والشراء للربح، وكان شيئاً لم يكن، وتصريحات الرئيس ترامب، أو بولسوتارو في البرازيل، لدليل على ذلك.

وحدهم الأطباء والأجهزة الطبية بكل أشكالها، من حمل راية الرد والقيادة.

تكديس الأسلحة

لم يعد الجمهور يرى رجال السياسة والاقتصاد، على مستوى الحدث، وخصوصاً أن وسائلهم الاعتيادية، لم تعد فعالة، مثل تكديس الأسلحة والترسانات النووية ومليارات الدولارات بالبنوك وعدد لا يحصى من البرامج والاتفاقيات السياسية والاقتصادية.

كل هذا في رأي الناس لم يعد فعالاً، ولم يؤمن لهم أبسط الأشياء، مثل الكمادات وأماكن في المستشفيات. هم إذا أصبحوا وجهاً لوجه أمام هذه الجائحة، ولم يجدوا سوى الأجهزة الطبية، للإبقاء على الأمل في النصر في النهاية.

نحن عندما نسمع التصفيق من المواطنين في شوارع ميلانو أو

عملها، أو حتى في فرنسا، أن يطلب سكان إحدى العمارات، من ممرضة تعمل ضد كورونا، مغادرة سكنها، حفاظاً على سلامة السكان، تبقى أعمال على الهامش قليلة، رغم أنها تُداول بكثافة عبر وسائل الإعلام.

مؤامرة دولية

أن يتهم البعض، الأطباء، بالمشاركة في مؤامرة دولية، باختراع هذا المرض، يبقى أيضاً، تعبيراً عن أفكار بعض المجانين في هذا العالم، وليس مجموع الناس.

في سابق الزمان، زمن وباء الكوليرا عام 1830 في أوروبا، أو ما سبقه من أوبئة، كان الناس يتهمون الأطباء بأنهم مسممون متآمرون مع الأغنياء، للتخلص من الفقراء، وكثير من الأطباء تم قتلهم بهذا السبب.

في عام 1885، رفض سكان مونتريال في كندا، التطعيم ضد الجدري، ومنعوا الأطباء من ممارسة ذلك بالقوة، وهو ما أدى بالنهاية إلى موت عشرات الآلاف.

هذا الزمن قد ولى، ونأمل أن جائحة كورونا، ستبني زمناً جديداً، حتى تعود العلاقة، بين المريض والمجتمع من جهة، والطبيب من جهة أخرى، إلى مسارها الإنساني الطبيعي، أي علاقة ثقة واحترام، وليست علاقة تجارية، تخضع لقوانين البورصة.

* كاتب وطبيب فلسطيني في باريس

تعقيب

مقال واسيني الأعرج: الإنسان لا شيء أمام عاصفة الحياة وبياء الطاعون الأسود

ابن خلدون في مقدمته الشهيرة تحدث عن وباء الطاعون الأسود يقول: نزل بالعمران شرقاً وغرباً في منتصف المائة الثامنة من الهجرة من الطاعون الجارف الذي ذهب بأهل الجبل وطوى كثيراً من محاسن العمران.

ثم يقول: «الله ارت الأرض وما عليها» ويوضح ما يقصده بهذه الجملة بعد الأوبئة الجائحة بتغير كل شيء على كل الأصعدة. يتحدث ابن خلدون عن هذه الفكرة، فيقول بعد أن تنتهي الجائحة وإذا تبدلت الأحوال فكانت تبدل الخلق من أصله وتحول العالم بأسره فكانه خلق جديد. تماماً كما يقول الناس الآن إنه بعد جائحة كورونا سيتغير كل شيء النظام والوعي وغيره.

ابن بطوطة في مدينة دمشق عام 1348 ميلادية شاهد وباء الطاعون ووصف تلك الصورة الرائعة من توحده أهل دمشق بمختلف طبقاتهم الاجتماعية وانبعاثهم الدينية أمام هول المناساة التي لحقت بالجميع.

يقول اشترك كل أهل دمشق في الصيام لمدة ثلاثة أيام ولم يكن شهر رمضان، بعدها اجتمع الأمراء والقضاة والفقهاء والشرفاء وسائر الطبقات على اختلافها في المسجد الاموي حتى امتلا بهم وخرجوا جميعاً وبايديهم المصحف والأمراء يتقدمونهم حفاة، وخرج جميع أهل البلد، خرج اليهود بتوراتهم والنصارى بانجيلهم ومعهم النساء وجميعهم باكون متضرعون إلى الله بكتبه وأنبيائه.

أحمد- هولندا



تعقيباً على مقال نزار بولحية: اتحاد المغرب العربي... لم لم يختف؟

مصير مشترك

صرح بوتفليقة في خطاب اختتام القمة الإفريقية بتاريخ 30 - 01-2017، «أنه من الواضح، أن شغلة اتحاد المغرب العربي قد انطفأت، في ظل غياب الإيمان بمصير مشترك»، وأضاف: «إذا لم تتحرك، أو تأخذ العبرة من التجمعات الإفريقية المجاورة، فإن الاتحاد المغربي سينحل»، وقد حينها بوتفليقة طلب انضمام للتجمع الاقتصادي لغرب أفريقيا معلناً أنه تلقى تطبيقات بقبوله.. وكان ينتظر تأكيد الانضمام لإطلاق رصاصة الرحمة على الاتحاد المغربي..

بالطبع فإن الجزائر تتحمل المسؤولية الكاملة عن فشل الاتحاد لأنها ترفض بيع الصحراويين في سوق النخاسة كما ترفض فتح حدودها الغربية منعا لشعبها أن ينتقل إلى جارتها هناك ويهدد أمنها. الاتحاد المغربي مات يوم تأمر بعض أعضاء الاتحاد على تدمير ليبيا بعد أن تمادوا في حصارها وتجويع أهلها ومن يرافقه اليوم لأجل إحيائه يريد فقط ابتلاع ما يمكن ابتلاعه على حساب إخوته..

عبد الوهاب علي وات

دبلوماسية النظام

هل كان بوتفليقة قادراً على إعطاء تصريح واحد ما بين 2013 و2019؟ وهل كان حاضراً خلال القمة الإفريقية التي انعقدت في عام 2017؟ والسؤال: أين هي دبلوماسية النظام البوتفليقي التي قدمت طلبها للانضمام لسببها؟ أين مساهم؟ أين لعامة؟ وأين هي طريق شوم تندوف؟ الجزائر دولة ضعيفة اقتصادياً وسياسياً ولا تملك بنكا واحداً في إفريقيا في الوقت الذي تكسح البنوك الغرب أكثر من 26 دولة إفريقية بما فيها كل دول غرب إفريقيا، الشعب الجزائري حالياً لا تهمة لا الصحراء ولا الجمهورية الوهمية يقدر ما يهيمه الاعتناق من قبضة الاستعمار الثاني الذي حوّل الشعب إلى مستهلك لا ينتج الثروة بقدر ما يستهلك ربع النفط والغاز.

أبو سفيان

التنوع الثقافي

ألف الكاتب يونسكو مسرحيات عديدة ضمن جنس أدبي سمي باللامعقول وأحياناً بالعبث، ومؤكّد أن هناك تعليق يندرج ضمن هذا الجنس الأدبي في أعلى صورته الإبداعية خاصة وأن المصريح المزيّف بإنطفاة شغلة المغرب العربي كان عاجزاً عن الحركة والكلام بصفة قطعية منذ ما يزيد عن 4 سنوات قبل التاريخ المذكور، وهذه قمة الإبداع السوريالي حيث يستند إلى الشخص دوراً يعجز عن إنجازه، ولكن جديدين ونقول إن بوتفليقة لم يصرح ولكنه لعب دور القناص الذي أطلق النيران على مسيرة إنقاذ المغرب العربي وأسفر ذلك عن تصفية نهائية للاتحاد.

ولكن جديدين أكثر ونقول مات اتحاد المغرب العربي وتم دفنه إلى أن تتولى أجيال مقبلة إحياءه، ونحن في المغرب نفضل تسمية المغرب الكبير باعتبار التنوع الثقافي.

أساس الانضمام إلى مجموعة إفريقيا الغربية شكلياً فلا يهمننا ما دنا موجودين في الشركات والبنوك والصادرات والمشاريع والرحلات الجوية في مجموع القارة الإفريقية.

هيثم

فكرة جميلة

اتحاد المغرب العربي فكرة جميلة ولكن صعوبة التحقيق لأن كل اقتصاديات الدول للعنة تعاني: معدل البطالة في تونس 15 في المئة وفي الجزائر 9 في المئة وفي المغرب 18 في المئة وفي ليبيا حرب أهلية وديون خارجية لهذه الدول تفوق 100 مليار دولار؟ بالمناصفة كان الأخوة المغاربة ينتظرون رد الدول الإفريقية على طلبهم للانضمام للتجمع الاقتصادي لغرب أفريقيا كيف كان الرد من فضلكم؟ أم مازال قيد الدراسة؟! وأيسن وصل مشروع أنبوب الغاز من نيجيريا فالمغرب موروا

بالسينغال غامبيا موريتانيا والصحراء الغربية؟ أتذكر أنه تقريبا كانت الصحافة المغربية تنشر الخبر شهراً كاملاً وأوهمت الشعب المغربي بهذا المشروع غير الصالح للتطبيق ميدانياً.

تنازل المغرب

لن يكون هناك اتحاد مغاربي حتى يتنازل المغرب عن صحرائه لصالح الجزائر، وهذا لن يحصل حتى ولو التصقت السماء مع الأرض، وأصلاً الاتحاد المغربي لن ينفع المغرب في شيء.

رجاوي فلسطيني

الترايب والتكامل

يا استاذ نزار بقدر ما أعجبت بكثير من التصورات الواردة فيه توثيقاً وتدقيقاً ومقارنة وترجيحاً...؛ هالتي مستوى التعليقات المكررة للبيض، حجم تدليس الواقع التاريخي والسياسي للموضوع من اختلاق أرقام حول البطالة في دول المغرب لاعلاقة لها إلا بالمنطق المتجاوز موضوعياً وأخلاقياً إلى نسبة مواقف لأشخاص لم يكونوا مؤهلين إدراكياً في الفترة التي نسب إليهم القول فيها... إلى تريد كلام متكرر... أصبح بضاعة عند البعض... مثل لامة بشار بن برد في قصيدته عن ربابة رب البيت التي كانت تضع الخل في الزيت...!؛ رغم أن الموضوع يتعلق بالوحدة التي تعني الترايب والتكامل، ولا محل فيها لأي توجه انصالي أو انفصالي... مهمما كانت دوافعه.. وعندما نقول الوحدة أو الإتحاد... فإن المدلول اللغوي والتاريخي والسياسي... يتعلق بمنحى لا يمكن تصوره خارج الشروط والأسباب التي تدعو إليه، وهي موجودة عند الشعوب كرصيد وتطلعات، ولا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



أي سيناريو ما بعد كورونا في العالم العربي



بلال التليدي*

■ انثار انتباهي مؤخرا حوار مع القيادي في حزب النهضة التونسية ورئيس الحكومة الأسبق، السيد علي العريض حول مستقبل الديمقراطية ما بعد كورونا. فالرجل ذهب به الاستشراف المتشائم حد الاعتقاد بأن المستقبل سيكُون للاستبداد، وأنه كلما أعطب الاقتصاد عالميا كلما كان ذلك مظلة لتغول التيارات العنيفة المنطرفة في وتنامي النزعات الكراهية ضد الإسلام في الغرب، ضد التحولات الديمقراطية في العالم العربي، على اعتبار أن هذه التحولات لا تخدم سوى النخب الإصلاحية وهو مشروع، في الإسلاميين، ولا سيما في تونس، يتخوفون أكثر من غيرها من عودة السلطوية، لأنهم ببساطة الضحايا الأول لها، ثم أنه سيكون من الصعب العودة بالإسلاميين إلى ما قبل زواجهم بالسلطة، لأن ذلك لا يعني سوى استعادة الباطنوس المظلم لنظام الجنرال بن علي.

لكن ما الذي دعا شخصا من طبقة السيد علي العريض الذي مر بوزارتين كبيرتين، رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية أن يسارع إلى هذا الاستنتاج؟ هل يملك معلومات كنتك التي يملكها جالات الدولة القريبون من المربع الدبلوماسي؟ أم أن رجوعه لوقعه العادي جعله يفكر كما يفكر الأفراد الذين يستهلكون المعلومات التي توفرها وكالات الأنباء وبيرونها في رأسهم، ويحاولون تحليلها؟

ليس قسدي في هذا المقال المساجلة مع شخص، بقدر ما يهمني الاشتباك مع فترة ليست بالبساطة التي يتصورها الكثيرون، فالحديث من مآل المسار الديمقراطي في عالم ما بعد كورونا أمر جد معقد، لا تصلح معه التكهانات السريعة، ذلك أن القضية اليوم تتداخل فيها محددات كثيرة منها ما هو اقتصادي يتعلق بمسئول الاقتصاد، ومنها ما هو اجتماعي مرتبط بدنيانية الحركات الاجتماعية التي تستشيطق بعد التحلل التدريجي من وياة كورونا على تسريح عديد من العمال وتغير محتمل في التوجهات الصناعية، بل وتحول في عقلية المستثمرين، ومنها ما هو سياسي، مرتبط بالعاطفي مع تكتلات ما بعد كورونا؟ من السهل اليوم، الزعم أن التغيرات العنيفة المنطرفة ستنتسخ أوروبا في جديد، وستتنامى النزعات الحماة، وتتضال على قدرة التكتلات على الفعل، وستحتل الأنظمة السلطوية والشبه سلطوية في العالم العربي من المعايير الديمقراطية التي تسلط على رقابها من الخارج.

لكن، قبل اجترار هذه السهولة في التحليل، لا بد من استحضار معطيات أخرى مقابلة، فتنامي الدولة القومية في روسيا والصين وتركيا وهنغاريا وغيرها، وتراجع قوة المؤسسات في أمريكا بعد صعود ترامب، وجريان مباد كرفية بين دول الاتحاد الأوروبي بسبب إعمال منطقي نفسي في التعامل مع جائحة كورونا، ناهيك عن مؤشرات الانكماش الاقتصادي الكبير، واحتمال تضخم الحركات الاحتجاجية بسبب فقدان مناصب الشغل الهائلة، كل ذلك سيدفع أمريكا وأوروبا في اتجاه صيغة للسلطة تضمن أحد من الانتماء الوطني والفاسك الاجتماعي.

في أمريكا الأمر واضح، فترامب يمكن أن يكون الثمن السهل لتدابيع ما بعد كورونا، والديمقراطية الأمريكية توفّر بسهولة الجواب من خلال تداول السلطة، فيفتي أن يأتي الديمقراطيون، ويعلقون كل شيء على إدارة ترامب، ثم يتم الاستغفال على أفعال عدو خارجي حقيقي (الصين وروسيا وكوريا الشمالية وربما دول أخرى) ليتم تعبئة الداخل الأمريكي.

أما في أوروبا، فمن الصعب التنبؤ باتجاه واحد، فإذا كانت إيطاليا مرشحة لتنامي اليمين أو على الأقل محافظته على أوضاعه بفعل ما لاقيه من الأتحاد الأوروبي من إهمال زمن المعاناة، فمن المتوقع أن يكون مصير فرنسا مختلفا، فمسار الجبهة القومية بين أنها تعزرت في انتخابات 2007 الرئاسية و 2009 الأوروبية، رغم أن اللحظة كانت لحظة أزمة مالية عالية، كما أن الانتخابات البلدية التي أجريت جولتها الأولى مؤخرا، أعطت تصدرا للحزب الاشتراكي بحوالي 30 في المائة، وحصول اليمين على حوالي 23 في المائة، بينما حصل حزب الرئيس على 17 في المائة، وحصل حزب الخضر على 11 في المائة، بينما لم يسجل اليمين المتطرف أي تقدم بالمقاييس إلى الانتخابات البلدية في 2009.

صحيح أن الانتخابات البلدية في فرنسا لا تعطي صورة واضحة عن الخارطة السياسية، لكن تصدرا للحزب الاشتراكي، يؤشر على فعالية نظام التداول الديمقراطي الفرنسي، الذي يسمح عند حدوث الأزمات بتبادل الأدوار بين اليمين واليسار في فرنسا. أما ألمانيا فنجاحها في مواجهة كورونا، وتنبؤ قائدة الحزب المسيحي الديمقراطي ميركل بقب المدير الجيد للآزمات، يبدد الباب بشكل كبير على نضاض أي تيار يعيني متطرف لا يخالف السلطة.

لا نريد أن نخاض بعدد في الاستدلال في السياق الأوروبي، ونفغ ضحية تصور يعطي لمفاعل الأجنبي دورا أساسيا في صياغة التحولات السياسية في المنطقة العربية، وننسى في المقابل السياق الاقتصادي والاجتماعي الذي سيقفز واقع ما بعد كورونا في العديد من البلدان العربية، وما يستهني إليه الوضع من دينيات سياسية، تلعب فيه الحركات الاجتماعية دورا أساسيا، فالدور العربية شهدت ارتباطات كبيرة في موازاتها المالية، واتجهت كثير منها للاقتراض الخارجي، وليس من السهل أن تحرك نسيجها المقاولاتي بوتيرة سريعة بعد التحلل التدريجي من وياة كورونا، مما يعني أن الأزمة الاقتصادية ستلقى بظلالها على كثير من الدول، التي لن تجد هذه المرة، سندا لها في محاور خليجية إقليمية تسد فاقحتها، فالسعودية والإمارات، لم تعد لها نفس القوة المالية التي تمتكها من المحافظة على أثرها ونفوذها في المنطقة العربية، كما أن الانكماش الاقتصادي الذي عرفته أوروبا وأمريكا سيديفهما نحو التخلف من المساعدات والتوجه لواجهة إعطاب الاقتصاد الداخلي، هذا دون أن ننظر الدور الذي يمكن أن تقوم به الحركات الاحتجاجية في السياق العربي والذي سيسجل من الصعب الخصي في أي اتجاه للتضييق على الحريات، ما يمكن أن يجره ذلك من استدعاء ربيع عربي ثان في المنطقة.

لهذا نجد أن المؤشرات التنبؤية، أن النزوع نحو الاستبداد في العالم العربي، سيكون مقامرة غير مسبوقة، لأنه ليس ثمة من خيار للخروج من الأزمة في ظل عدم وجود سندا خارجي، من خارج تعريش الأجاج الداخلي، وذلك لا يكون إلا بالانطاف على مكونات مفرد من الديمقراطية تنتج حكومة حكومات وطنية أو معد انتخابات بمنسوب صفر من الديمقراطية تنتج حكومة قوية قادرة على التصدي لعضلات ما بعد كورونا.

* كاتب وباحث مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب الغرنبه 18 شقة رقم 3 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor.
Flat No 1 * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

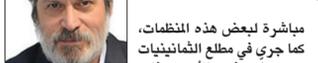
أساساً بخلافها من نشاطاته على أراضيها، وكذلك دوره في لبنان وسوريا واليمن والعراق، من دون أن ننسى طبعاً التأثير الإسرائيلي المعادي للحزب وإيران. زيادة عدد الدول التي تحظر كل أنشطة الحزب، وتصتّف فرعه كلها إرهابية، ستكون إعلاناً لانضمام أوروبا إلى حلقة المواجهة مع الحزب، وستكون لهذا الأمر تداعيات ثقيلة على الوضع اللبناني، فالحزب يمتلك قوات وترسانة عسكرية قد تكون أكبر وأكثر تأثيراً من قوات وترسانة الجيش اللبناني نفسه، وإذا أضفنا للمؤسسات الأخرى التابعة له، من المالية إلى الخدمية والطبية، والأهم من ذلك أنه يمتلك حاضرة شعبية كبيرة، مما يجعل النظام اللبناني، الذي أنهك عبء الدين العام، وسنوات الفساد، وتداعيات كورونا، تحت وطأة معركة كبرى، لن تؤثر على الحزب وحده بل على مجمل البلاد.

من ألف شخص مرتبطين بما تسميه «الجنح المتطرف» فيه. يعكس التصعيد ضد «حزب الله» في أكثر من دولة أوروبية بعضاً من تفاصيل التوتر بين إيران والغرب، وعلى رغم موقف الاتحاد الأوروبي المميز عن الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الملف، ورفضه للإغاء واشتدتن معارضين إيرانيين، أطلق عليهما النار بطريقة متشابهة أمام منزليهما. كما اتهمت الحزب بالمساهمة في تجارة المخدرات العالمية، ثم أعلنت بريطانيا في شباط/فبراير العام الماضي حظراً على كل فروع وأجنحة الحزب مبررة ذلك بدوره في «عزعة استقرار الشرق الأوسط»، فيما أعلنت ألمانيا أمس حظر جميع أنشطة الحزب وتصنيفه «منظمة إرهابية»، كما شنت مدامات على جمعيات دينية ومساجد في مدن المانيا لاعتقال من يشتبه بعضهم في الجماعة، حيث تقدر وكالات استخبارات وجود أكثر

جهاز الأمن والمعلومات التشيكي في تشرين أول/أكتوبر 2018 تعطيل مخدّات شبكات قرصنة تابعة للحزب في الاتحاد الأوروبي وأوروبا، وقامت السلطات البولندية في كانون الثاني/يناير 2019 باتهام إيران بتوظيف «عصابات إجرامية» على علاقة به حزب الله، لقتل معارضين إيرانيين، أطلق عليهما النار بطريقة متشابهة أمام منزليهما. كما اتهمت الحزب بالمساهمة في تجارة المخدرات العالمية، ثم أعلنت بريطانيا في شباط/فبراير العام الماضي حظراً على كل فروع وأجنحة الحزب مبررة ذلك بدوره في «عزعة استقرار الشرق الأوسط»، فيما أعلنت ألمانيا أمس حظر جميع أنشطة الحزب وتصنيفه «منظمة إرهابية»، كما شنت مدامات على جمعيات دينية ومساجد في مدن المانيا لاعتقال من يشتبه بعضهم في الجماعة، حيث تقدر وكالات استخبارات وجود أكثر



حزب البعث السوري والأكاديمية الغربية: تبسيط المركب



صبحي حليدي*

بمعنى افتقارها إلى التأييد الشعبي فحسب، بل بمعنى بنيتها الخبوية ونظامه الداخلي الذي يجعل التنسيب والانتداب عملية معقدة أقرب إلى اختيار السحرة، وفي أزمته «المجموعة القومية»، أيام ميشيل عفلق وصلاح البيطار وأمين الحافظ؛ كما في أزمته «المجموعة القطرية»، أيام حركة 23 شباط ومجموعة صلاح جديد ويوسف زعين؛ ساد اليقين بأن التنسيب الواسع للأعضاء الجدد سوف يؤذي جسم الحزب ويتسبب في تمييع خطه السياسي وتركيبه الطبقي، ولهذا كان التركيز شديداً على ما عُرف آنذاك بـ«النسب الطبقي» المرشح، وجرى تفصيل أبناء الطبقات الكادحة على أبناء الأغنياء من الإقطاع والبرجوازيين.

تصحيح الأخطاء تمثّل في المعاهد والجامعات، والصحوات مصراعه أمام المنتسبين الجدد أينما كان منتهج الطبقي، بل جعل الانتساب إلى الحزب أمراً لا غنى عنه من أجل ضمان كبره وثقله في المعاهد والجامعات، والصحوات الوظيفية؛ وكان الغرض الضمير هو تضييع الخط السياسي، وتجميع التركيب الطبقي، وبالغالب لم يرض وقت طويل حتى انتقل الحزب إلى مؤسسة انتهازية نفعية خاضعة للأجهزة الأمنية، وسرعان ما انحرف أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب. التصحيح الثاني اتخذ صيغة تضييق الأدوار الموكلة إلى «المنظمات الشعبية»، ومنها ميزانيات وصالات وإطارات عمل كفيلة بضمان استقلالها عن الحزب الحاكم، من جهة؛ وسهولة خضوعها لتأليه لتوجيه الأجهزة الأمنية أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب. التصحيح الثاني اتخذ صيغة تضييق الأدوار الموكلة إلى «المنظمات الشعبية»، ومنها ميزانيات وصالات وإطارات عمل كفيلة بضمان استقلالها عن الحزب الحاكم، من جهة؛ وسهولة خضوعها لتأليه لتوجيه الأجهزة الأمنية أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

بمعنى افتقارها إلى التأييد الشعبي فحسب، بل بمعنى بنيتها الخبوية ونظامه الداخلي الذي يجعل التنسيب والانتداب عملية معقدة أقرب إلى اختيار السحرة، وفي أزمته «المجموعة القومية»، أيام ميشيل عفلق وصلاح البيطار وأمين الحافظ؛ كما في أزمته «المجموعة القطرية»، أيام حركة 23 شباط ومجموعة صلاح جديد ويوسف زعين؛ ساد اليقين بأن التنسيب الواسع للأعضاء الجدد سوف يؤذي جسم الحزب ويتسبب في تمييع خطه السياسي وتركيبه الطبقي، ولهذا كان التركيز شديداً على ما عُرف آنذاك بـ«النسب الطبقي» المرشح، وجرى تفصيل أبناء الطبقات الكادحة على أبناء الأغنياء من الإقطاع والبرجوازيين.

تصحيح الأخطاء تمثّل في المعاهد والجامعات، والصحوات مصراعه أمام المنتسبين الجدد أينما كان منتهج الطبقي، بل جعل الانتساب إلى الحزب أمراً لا غنى عنه من أجل ضمان كبره وثقله في المعاهد والجامعات، والصحوات الوظيفية؛ وكان الغرض الضمير هو تضييع الخط السياسي، وتجميع التركيب الطبقي، وبالغالب لم يرض وقت طويل حتى انتقل الحزب إلى مؤسسة انتهازية نفعية خاضعة للأجهزة الأمنية، وسرعان ما انحرف أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب. التصحيح الثاني اتخذ صيغة تضييق الأدوار الموكلة إلى «المنظمات الشعبية»، ومنها ميزانيات وصالات وإطارات عمل كفيلة بضمان استقلالها عن الحزب الحاكم، من جهة؛ وسهولة خضوعها لتأليه لتوجيه الأجهزة الأمنية أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

بمعنى افتقارها إلى التأييد الشعبي فحسب، بل بمعنى بنيتها الخبوية ونظامه الداخلي الذي يجعل التنسيب والانتداب عملية معقدة أقرب إلى اختيار السحرة، وفي أزمته «المجموعة القومية»، أيام ميشيل عفلق وصلاح البيطار وأمين الحافظ؛ كما في أزمته «المجموعة القطرية»، أيام حركة 23 شباط ومجموعة صلاح جديد ويوسف زعين؛ ساد اليقين بأن التنسيب الواسع للأعضاء الجدد سوف يؤذي جسم الحزب ويتسبب في تمييع خطه السياسي وتركيبه الطبقي، ولهذا كان التركيز شديداً على ما عُرف آنذاك بـ«النسب الطبقي» المرشح، وجرى تفصيل أبناء الطبقات الكادحة على أبناء الأغنياء من الإقطاع والبرجوازيين.

تصحيح الأخطاء تمثّل في المعاهد والجامعات، والصحوات مصراعه أمام المنتسبين الجدد أينما كان منتهج الطبقي، بل جعل الانتساب إلى الحزب أمراً لا غنى عنه من أجل ضمان كبره وثقله في المعاهد والجامعات، والصحوات الوظيفية؛ وكان الغرض الضمير هو تضييع الخط السياسي، وتجميع التركيب الطبقي، وبالغالب لم يرض وقت طويل حتى انتقل الحزب إلى مؤسسة انتهازية نفعية خاضعة للأجهزة الأمنية، وسرعان ما انحرف أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب. التصحيح الثاني اتخذ صيغة تضييق الأدوار الموكلة إلى «المنظمات الشعبية»، ومنها ميزانيات وصالات وإطارات عمل كفيلة بضمان استقلالها عن الحزب الحاكم، من جهة؛ وسهولة خضوعها لتأليه لتوجيه الأجهزة الأمنية أعضاءه في تعامل مباشر أو غير مباشر مع مختلف فروع الاستخبارات، وأخذوا يعتبرون كتابة التقارير الأمنية واجباً تنظيمياً، فدانوا بالطاعة إلى رئيس فرع المخبرات أكثر بكثير من طاعته لأمين فرع الحزب.

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

العراق: عودة داعش والأمن المحلي



ملاحقة عناصر داعش المنسحبين إلى مناطق تواجدهم الرئيسية، والتي سيطروا عليها قبل كانون الأول 2013 حين هاجم التنظيم مدينتي الرمادي والفلوجة، وقبل حزيران 2014 عندما هاجم الموصل حيث ليزال الأمر ينتشرون في مساحات صحراوية شاسعة مليئة بالوديان، أو في مناطق جبلية وعرة كما هو الحال في جبال حميرين ومكحول. وأن القوات العراقية ما زالت غير مؤهلة حتى اللحظة للقيام بعمليات خاصة تعتمد على عناصر مرنة في الحركة وذات تدريب عال يمكنها ملاحقة تنظيم الدولة/داعش في المناطق التي يتواجد فيها. وبالتالي ظل التنظيم يمتلك القدرة على خوض حرب استنزاف ضد القوات العسكرية والأمنية العراقية لفترة طويلة، فضلاً عن إمكانية القيام بعمليات إرهابية نوعية كالتي كان يقوم بها من قبل.

ملاحقة عناصر داعش المنسحبين إلى مناطق تواجدهم الرئيسية، والتي سيطروا عليها قبل كانون الأول 2013 حين هاجم التنظيم مدينتي الرمادي والفلوجة، وقبل حزيران 2014 عندما هاجم الموصل حيث ليزال الأمر ينتشرون في مساحات صحراوية شاسعة مليئة بالوديان، أو في مناطق جبلية وعرة كما هو الحال في جبال حميرين ومكحول. وأن القوات العراقية ما زالت غير مؤهلة حتى اللحظة للقيام بعمليات خاصة تعتمد على عناصر مرنة في الحركة وذات تدريب عال يمكنها ملاحقة تنظيم الدولة/داعش في المناطق التي يتواجد فيها. وبالتالي ظل التنظيم يمتلك القدرة على خوض حرب استنزاف ضد القوات العسكرية والأمنية العراقية لفترة طويلة، فضلاً عن إمكانية القيام بعمليات إرهابية نوعية كالتي كان يقوم بها من قبل.

ملاحقة عناصر داعش المنسحبين إلى مناطق تواجدهم الرئيسية، والتي سيطروا عليها قبل كانون الأول 2013 حين هاجم التنظيم مدينتي الرمادي والفلوجة، وقبل حزيران 2014 عندما هاجم الموصل حيث ليزال الأمر ينتشرون في مساحات صحراوية شاسعة مليئة بالوديان، أو في مناطق جبلية وعرة كما هو الحال في جبال حميرين ومكحول. وأن القوات العراقية ما زالت غير مؤهلة حتى اللحظة للقيام بعمليات خاصة تعتمد على عناصر مرنة في الحركة وذات تدريب عال يمكنها ملاحقة تنظيم الدولة/داعش في المناطق التي يتواجد فيها. وبالتالي ظل التنظيم يمتلك القدرة على خوض حرب استنزاف ضد القوات العسكرية والأمنية العراقية لفترة طويلة، فضلاً عن إمكانية القيام بعمليات إرهابية نوعية كالتي كان يقوم بها من قبل.



إميليا كلارك تطلق مسابقة لجمع التبرعات

النجمة العالمية إميليا كلارك، نجمة مسلسل «لعبة العروش»، قامت بتبني مسابقة بين جمهور متابعيها عبر حسابها الشخصي في موقع إنستغرام، لإلقاء الشعر لجمع تبرعات ومساعدات لمؤسسات خيرية. وناشدت جمهورها التبرع لمؤسساتها الخيرية وتكثيف حملات التبرع في ظل الأزمة الصحية العالمية.

● الفيلم القصير «الهدية» للمخرجة الفلسطينية فرح النابلسي حاز جائزة لجنة التحكيم من مهرجان كليفلاند السينمائي، ما يؤهله للترشح للأوسكار، الفيلم يعرض الكرامة ومعاناة التنقل في فلسطين.

● مسلسل «الخطابة» التونسي الذي يعرض على «يوتيوب» حاز نسبة مشاهدة عالية بلغت مليوناً وثلاثمائة للحلقة الواحدة. المسلسل فكرة وإخراج زياد ليطيم، بطولة وجيهة الجندوبي وريم الحمروني وبيكا وسليم عاشور، ومن إنتاج شركة «عشق».

● اختارت دار جامعة حمد بن خليفة للنشر كتاب «أين علمتي؟» الصادر باللغة الإنكليزية، من تأليف الكاتبة الناشئة ذات الأربعة عشر ربيعاً، دلال غانم الرميحي، للمشاركة في اليوم العالمي للكتاب.

أحوال الناس

● مسلسل «الخطابة» التونسي الذي يعرض على «يوتيوب» حاز نسبة مشاهدة عالية بلغت

المشردون يسكنون قطارات أنفاق نيويورك المهجورة

«نيويورك بوست» الإثنين، وفي مطلع الأسبوع، كشف دي بلازيو عن اقتراح عرضه على الهيئة بإغلاق عشر محطات في آخر الخطوط بين منتصف الليل والخامسة صباحاً. وهذا يسمح في رأيه بتنظيف القطارات بعمق وللشرطة وفرق الدورية بإخلاء المحطات من المشردين المحتلين الموجودين فيها، مقترحين عليهم الانتقال إلى مركز إيواء طارئ. وقال بيل دي بلازيو، إن البلدية مستعدة لتحمل التكلفة الإضافية، ولم تعط هيئة النقل ردها الرسمي حتى الآن.

تدفع إلى الظن بانهم مشردون. ويسمى السائق يقول: «علي أن أعمل هنا. يجب أن يتوقف ذلك، يجب أن يتوقف القطارات وأن يحصل المشردون على الخدمات التي يحتاجون إليها». وهذه الهيئة محور معركة مستمرة منذ سنوات عدة بين الحاكم ورئيس البلدية بشأن من يتحمل مسؤولية الاستثمار فيها. وهذه الهيئة مستقلة عليها، لكن في الواقع تشرف عليها سلطات الولاية وليس البلدية. ودعت رئيسة الهيئة بالوكالة رئيس بلدية نيويورك بيل دي بلازيو، إلى التحرك في مقال نشرته صحيفة

نيويورك- أف ب: وعد رئيس بلدية نيويورك وحاكم الولاية بإجراءات لمواجهة ارتفاع عدد المشردين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقال قائد المشاهدات بكترة نيويورك، ومن ثم نشرت عبر موقع صحيفة «نيويورك بوست».

وتظهر المشاهد السائق يتنقل بين مجموعة من المقطورات في قطار واحد ويظهر في كل واحد منها أشخاص مدنون على المقاعد غالباً مع مقنناتهم، ما يدفع إلى الظن بانهم مشردون.

«علي أن أعمل هنا. هذا غير منطقي». وتظهر مشاهد أخرى كهذه وصور نشرتها صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الوضع نفسه، وقال حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو: «المقطورات ذرة، والمشردون فيها مع كل مقنناتهم».

ومع تراجع استخدام قطارات الأنفاق بنسبة 90% باتت الكثير من الأماكن متاحة في القطارات والمحطات، ما أدى إلى انتشار مشردين فيها.

وطلب حاكم الولاية من هيئة النقل العام في نيويورك

تاريخ عرب ما قبل الإسلام؟
ما يثير كل الجدل حول المسلسل حالياً ليس هو التقييم الفني التكنيكي لصناعته وإخراجه وحكيته وطريقة خلق أحداثه، كما يتفرض أن يكون، إنما المنير للجدل الآن هو النظر له على أنه خطوة في اتجاه التطبيع مع إسرائيل، وهي إشارة صريحة مجرد طرح موضوع المسلسل في حد ذاته، بغض النظر عن طريقة تناوله. فمهاجمة المسلسل بدأت قبل حتى أن يعرض، كما لو أن أي تناول لموضوع الوجود العربي اليهودي هو في حد ذاته محاولة تطبيع، وكان إحدى صور مقاومة الوجود الصهيوني اليوم تتجلى في نفي الحقائق التاريخية أو في معاداة اليهودية كديانة. كتبت أفكر أنه لربما يكون توقيت صنع المسلسل غير ملائم ومثيراً للشكوك، ولكن وأقياً، أي توقيت يمكنه أن يكون مناسباً؟ أي توقيت لن يثير الشكوك؟

هناك الكثير من النقد التكنيكي للمسلسل من حيث هلامية بيئته وافتعالية أحداثه، فهو مليء بالأخطاء التاريخية الحياتية، أقصد من حيث حقائق الحياة في ذلك الوقت، كما أن إخراجه المصري وضع صياغة بيئة المسلسل بين مساحتين: الخليجية والشمال إفريقية، مما جعل البيئة تبدو خيالية. أحداثها غير واقعية، حتى تفاعلاتها الكلامية غير منطوقة. أداء الممثلين الرئيسيين جميل، ولكن من الواضح أنه تمت الاستعانة بممثلين جانبيين لا يتقنون لهجة ولا الحركة ولا التعبير، ما جعل بعض المشاهد التي تشملهم تبدو مضحكة كوميدية.

ليست هناك فطرة في دمي أو في «إنسان» حر بقرأ التاريخ يمكنها أن تمتص قبول فكرة التطبيع مع إسرائيل، أو يمكنها أن ترفض بالإنتمانية والاستسلام المهين للأمم الواقع. إلا أن كل ذلك جانبا. لا يعني أن أي عمل في تعامل مع اليهودية في منطقتنا أو يوقها، أو أي عمل يتعامل مع اليهودية عموماً في أي زمان مكان، هو محاولة تطبيع أو تمزيق اليهودية من تحت أوثقنا، ونحن لسنا لا بهذه السذاجة ولا بهذه الخلفة النفسية التي تجعل مسلسل دراميا أو كتاباً تاريخياً يحولنا عن طريق القضية العربية الإنسانية الأولى. فلسطين محتلة بكل ما لكلمة الاحتلال من معنى يأتد ويقع قديم عنيف عسكري استعماري اغتياي للحق والعدالة والكرامة الإنسانية. لن يأتي عمل فني، أو كتاب أدبي أو تاريخي، أو لوحة أو منحوتة، أو أي نوع آخر من أنواع التعبير، لا تصنع عزلاً لا يمكنه أن يغطي عين الشمس. التاريخ لا يتبخز، والحق لا يذوب، والحقوق الإنسانية الأصيلة لا تنطوي تحت تأثير أي عمل مهما بلغت قوته أو انتشاره.

محاكمات عن بعد... في تونس

تونس- الأناضول: قررت السلطات التونسية السماح بإجراء محاكمات قضائية عن بعد، للمحافظة على التباعد الاجتماعي بما يمنع انتشار فيروس كورونا، حسب مرسوم نشرته «الرائد الرسمي» (المجلة الرسمية) أمس الخميس.

ويصن المرسوم على إضافة فصل لقانون الإجراءات الجزائية، يمكن من خلاله للمحكمة أن تقر من تلقاء نفسها أو بطلب من النيابة العامة أو المتهم، حضور المتهم المودع بالسجن جلسات المحاكمة والنطق بالحكم الصادر في شأنه، باستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري.

كما يتطلب ذلك عرض الأمر على النيابة العامة لإبداء الرأي، وبشرط موافقة المحكمة على ذلك، وفق المرسوم.

ويجوز للمتهم في حالة الخطر الملم، أو لغاية الوقاية من أحد الأمراض السارية، أن تقرر العمل بهذا الإجراء، من دون التوقف على موافقة المتهم المودع بالسجن.

التجمعات ممنوعة في عيد العمال في برلين اليوم

برلين-د.ب.أ: تعززت شرطة ولاية برلين اتخاذ إجراءات أكثر شدة حال احتفاء مظاهرات وتجمعات كبيرة أو عند حدوث أي أعمال شغب تزامناً مع عيد العمال اليوم الجمعة في ظل خطورة انتشار وباء كورونا. وجاء ذلك في تصريحات وزير الداخلية المحلي لولاية برلين، أندرياس جايزل، أمس الخميس، لإذاعة برلين-براندنبورغ الألمانية.

وأضاف أن اتباع سياسة اليد الممدودة ووقف التصعيد من قبل الشرطة «لن يسير بشكل بسيط هذه المرة»، وأكد قائلاً: «سيتمتع على الشرطة

ألمانيا تفتح المتاحف والكنائس وحدائق الحيوان

برلين-رويترز: نقلت وسائل إعلام ألمانية عن وكالة الأنباء الألمانية قولها إن المتاحف والمعارض والنصب التذكارية وحدائق الحيوان وحدائق النباتات ستفتح أبوابها بشرط الالتزام بمتطلبات التباعد الاجتماعي والنظافة للحد من مخاطر نقل العدوى.

وتفيد مسودة وثيقة حكومية نقلت عنها التقارير بأن الشروط مهمة بشكل خاص للمباني الصغيرة والتاريخية حيث كانت عادة أصعب في التطبيق، وقالت التقارير إن تمويل بقيمة عشرة ملايين يورو (10.88 مليون دولار) سيساعد المتاحف على تنفيذ التعديلات المطلوبة.

وأضافت مجلة فوكسوس أن الكنائس ستستأنف عملها بعد توقف لفترة في إطار إجراءات مكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، ولم تحدد التقارير موعداً لبدء العمل بالإجراءات الجديدة.

ألمانيا تفتح المتاحف والكنائس وحدائق الحيوان

برلين-رويترز: نقلت وسائل إعلام ألمانية عن وكالة الأنباء الألمانية قولها إن المتاحف والمعارض والنصب التذكارية وحدائق الحيوان وحدائق النباتات ستفتح أبوابها بشرط الالتزام بمتطلبات التباعد الاجتماعي والنظافة للحد من مخاطر نقل العدوى.

وتفيد مسودة وثيقة حكومية نقلت عنها التقارير بأن الشروط مهمة بشكل خاص للمباني الصغيرة والتاريخية حيث كانت عادة أصعب في التطبيق، وقالت التقارير إن تمويل بقيمة عشرة ملايين يورو (10.88 مليون دولار) سيساعد المتاحف على تنفيذ التعديلات المطلوبة.

وأضافت مجلة فوكسوس أن الكنائس ستستأنف عملها بعد توقف لفترة في إطار إجراءات مكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، ولم تحدد التقارير موعداً لبدء العمل بالإجراءات الجديدة.

جدة عمرها 95 سنة تهزم كورونا

موناكو- أف ب: أعلن لاعب الوسط الإسباني المخضرم، سيسك فابريغاس، أن جدته الكبيرة البالغة من العمر 95 سنة هزمت فيروس كورونا المستجد.

وكان لاعب موناكو الفرنسي قد كشف، مطلع الشهر الحالي، أن جدته أصيبت بالفيروس مع 70% من المتواجدين معها في دار ترفيه في بلدة «أرنيس دي مار» في برشلونة.

لكن لاعب أرسنال وتشلسي الإنكليزيين وبرشلونة الإسباني السابق كتب على «تويتر»: «خطت فيروس كورونا في عمر الخامسة والتسعين، جاء الفحص سلبياً يوم أمس».

تابع اللاعب البالغ 32 عاماً: «جدتي الكبيرة بطلة خارقة، لكن هذا الأمر لم يكن ممكناً لولا مساعدة المرضين والأطباء الذين يقدمون حياتهم في كل لحظة، كي تتمكن جميعاً من العيش أفضل في هذه اللحظات الصعبة».

كلوي بينت بين الدراما والخيال العلمي

الموسم السابع والأخير لمسلسل «عملاء شيل» الذي تقوم ببطولته النجمة كلوي بينت سيتم عرضه في الشهر الحالي، ويجمع بين الدراما والخيال العلمي، تأليف جاك كيربي وإخراج بوبي روث.

محاكمات عن بعد... في تونس

تونس- الأناضول: قررت السلطات التونسية السماح بإجراء محاكمات قضائية عن بعد، للمحافظة على التباعد الاجتماعي بما يمنع انتشار فيروس كورونا، حسب مرسوم نشرته «الرائد الرسمي» (المجلة الرسمية) أمس الخميس.

ويصن المرسوم على إضافة فصل لقانون الإجراءات الجزائية، يمكن من خلاله للمحكمة أن تقر من تلقاء نفسها أو بطلب من النيابة العامة أو المتهم، حضور المتهم المودع بالسجن جلسات المحاكمة والنطق بالحكم الصادر في شأنه، باستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري.

كما يتطلب ذلك عرض الأمر على النيابة العامة لإبداء الرأي، وبشرط موافقة المحكمة على ذلك، وفق المرسوم.

ويجوز للمتهم في حالة الخطر الملم، أو لغاية الوقاية من أحد الأمراض السارية، أن تقرر العمل بهذا الإجراء، من دون التوقف على موافقة المتهم المودع بالسجن.

وحسب الفصل نفسه، فإن «المتهم المودع بالسجن والواقعة محاكمته باعتماد وسائل الاتصال السمعي البصري، يتمتع بكل ضمانات المحاكمة العادلة، وتسري على محاكمته نفس الإجراءات المنطوق على وضعية المتهم الحاضر شخصياً بقاعة الجلسة، كما تترتب عنها نفس الآثار القانونية». وفرضت السلطات التونسية، منذ 22 مارس/ آذار الماضي، إجراءات الحجر الصحي الشامل، وعلقت عمل المحاكم، ومنعت التجمعات العامة، بعد أن أغلقت الحدود، نقادياً لتوسع انتشار الفيروس.

والأربعاء، أعلنت السلطات بدء تخفيف تدابير الحجر الصحي، اعتباراً من الإثنين المقبل، ضمن إستراتيجية تدريجية.

وتقوم الإستراتيجية على مبادئ التدرج والرحلية في فتح بعض القطاعات الاقتصادية والأنشطة الداعمة، في ضوء تطورات الوضع الصحي.

ترقية وتهنئة من ملكة بريطانيا في عيد ميلاد البطل «كابتن توم»

لندن-رويترز: بترقية وتحليق طائرات عسكرية وبطاقة تهنئة من ملكة بريطانيا ورسالة من رئيس وزراء البلاد... احتفل الكابتن توم مور، الحارب الذي قاتل في الحرب العالمية الثانية وأصبح بطلاً قومياً، بعدما جمع الملايين من أجل الرعاية الصحية، بعيد ميلاده المئة أسس الخميس، وفي وقت سابق هذا الشهر، بدأ مور مهمة لجمع التبرعات للجمعيات الخيرية التي تساعد موظفي هيئة الصحة الوطنية في مواجهة أزمة كوفيد-19 من خلال استكمال السير حول حديقة منزله مئة مرة بمساعدة مشاية، وكان يهدف في البداية إلى جمع 1000 جنيه إسترليني فقط.

وبينما يحتفل بعيدته المئوي، تجاوز المبلغ الذي جمعه 30 مليون جنيه إسترليني (37.4 مليون دولار) وهو رقم قياسي دخل موسوعة غينيس كأكبر قدر من الأموال التي جمعها فرد من خلال المشي.

وقالت وزارة الدفاع إنه احتفالاً بعيد ميلاده، تم تعيين مور الكولونيل الفخري الأول لكلية مؤسسة الجيش، ويقع مقرها بالقرب من البلدة التي نشأ فيها، وذلك بعد موافقة الملكة إليزابيث على منحها هذه الرتبة.

كما منحته الوزارة من جديد ميدالية الدفاع في الحرب العالمية الثانية والتي كانت قد ضاعت منه.

وحلقت طائرة تعود لحقبة الحرب العالمية الثانية فوق منزل «الكولونيل» مور في بيدفوردشير في وسط إنكلترا في وقت مبكر أسس الخميس، ومن المقرر أن تحلق طائرات هليكوبتر حديثة تابعة لسلاح الجو الملكي فوق المنزل في وقت لاحق.

وشعر مور، الذي قال إنه لا يزال «الكابتن توم»، بالفخر بسبب الترقية وجميع الرسائل الكريمة التي تلقاها.

كلوي بينت بين الدراما والخيال العلمي

الموسم السابع والأخير لمسلسل «عملاء شيل» الذي تقوم ببطولته النجمة كلوي بينت سيتم عرضه في الشهر الحالي، ويجمع بين الدراما والخيال العلمي، تأليف جاك كيربي وإخراج بوبي روث.

محاكمات عن بعد... في تونس

تونس- الأناضول: قررت السلطات التونسية السماح بإجراء محاكمات قضائية عن بعد، للمحافظة على التباعد الاجتماعي بما يمنع انتشار فيروس كورونا، حسب مرسوم نشرته «الرائد الرسمي» (المجلة الرسمية) أمس الخميس.

ويصن المرسوم على إضافة فصل لقانون الإجراءات الجزائية، يمكن من خلاله للمحكمة أن تقر من تلقاء نفسها أو بطلب من النيابة العامة أو المتهم، حضور المتهم المودع بالسجن جلسات المحاكمة والنطق بالحكم الصادر في شأنه، باستعمال وسائل الاتصال السمعي البصري.

كما يتطلب ذلك عرض الأمر على النيابة العامة لإبداء الرأي، وبشرط موافقة المحكمة على ذلك، وفق المرسوم.

ويجوز للمتهم في حالة الخطر الملم، أو لغاية الوقاية من أحد الأمراض السارية، أن تقرر العمل بهذا الإجراء، من دون التوقف على موافقة المتهم المودع بالسجن.

وحسب الفصل نفسه، فإن «المتهم المودع بالسجن والواقعة محاكمته باعتماد وسائل الاتصال السمعي البصري، يتمتع بكل ضمانات المحاكمة العادلة، وتسري على محاكمته نفس الإجراءات المنطوق على وضعية المتهم الحاضر شخصياً بقاعة الجلسة، كما تترتب عنها نفس الآثار القانونية». وفرضت السلطات التونسية، منذ 22 مارس/ آذار الماضي، إجراءات الحجر الصحي الشامل، وعلقت عمل المحاكم، ومنعت التجمعات العامة، بعد أن أغلقت الحدود، نقادياً لتوسع انتشار الفيروس.

والأربعاء، أعلنت السلطات بدء تخفيف تدابير الحجر الصحي، اعتباراً من الإثنين المقبل، ضمن إستراتيجية تدريجية.

وتقوم الإستراتيجية على مبادئ التدرج والرحلية في فتح بعض القطاعات الاقتصادية والأنشطة الداعمة، في ضوء تطورات الوضع الصحي.

ألمانيا تفتح المتاحف والكنائس وحدائق الحيوان

برلين-رويترز: نقلت وسائل إعلام ألمانية عن وكالة الأنباء الألمانية قولها إن المتاحف والمعارض والنصب التذكارية وحدائق الحيوان وحدائق النباتات ستفتح أبوابها بشرط الالتزام بمتطلبات التباعد الاجتماعي والنظافة للحد من مخاطر نقل العدوى.

وتفيد مسودة وثيقة حكومية نقلت عنها التقارير بأن الشروط مهمة بشكل خاص للمباني الصغيرة والتاريخية حيث كانت عادة أصعب في التطبيق، وقالت التقارير إن تمويل بقيمة عشرة ملايين يورو (10.88 مليون دولار) سيساعد المتاحف على تنفيذ التعديلات المطلوبة.

وأضافت مجلة فوكسوس أن الكنائس ستستأنف عملها بعد توقف لفترة في إطار إجراءات مكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، ولم تحدد التقارير موعداً لبدء العمل بالإجراءات الجديدة.

جدة عمرها 95 سنة تهزم كورونا

موناكو- أف ب: أعلن لاعب الوسط الإسباني المخضرم، سيسك فابريغاس، أن جدته الكبيرة البالغة من العمر 95 سنة هزمت فيروس كورونا المستجد.

وكان لاعب موناكو الفرنسي قد كشف، مطلع الشهر الحالي، أن جدته أصيبت بالفيروس مع 70% من المتواجدين معها في دار ترفيه في بلدة «أرنيس دي مار» في برشلونة.

لكن لاعب أرسنال وتشلسي الإنكليزيين وبرشلونة الإسباني السابق كتب على «تويتر»: «خطت فيروس كورونا في عمر الخامسة والتسعين، جاء الفحص سلبياً يوم أمس».

تابع اللاعب البالغ 32 عاماً: «جدتي الكبيرة بطلة خارقة، لكن هذا الأمر لم يكن ممكناً لولا مساعدة المرضين والأطباء الذين يقدمون حياتهم في كل لحظة، كي تتمكن جميعاً من العيش أفضل في هذه اللحظات الصعبة».

كلوي بينت بين الدراما والخيال العلمي

الموسم السابع والأخير لمسلسل «عملاء شيل» الذي تقوم ببطولته النجمة كلوي بينت سيتم عرضه في الشهر الحالي، ويجمع بين الدراما والخيال العلمي، تأليف جاك كيربي وإخراج بوبي روث.